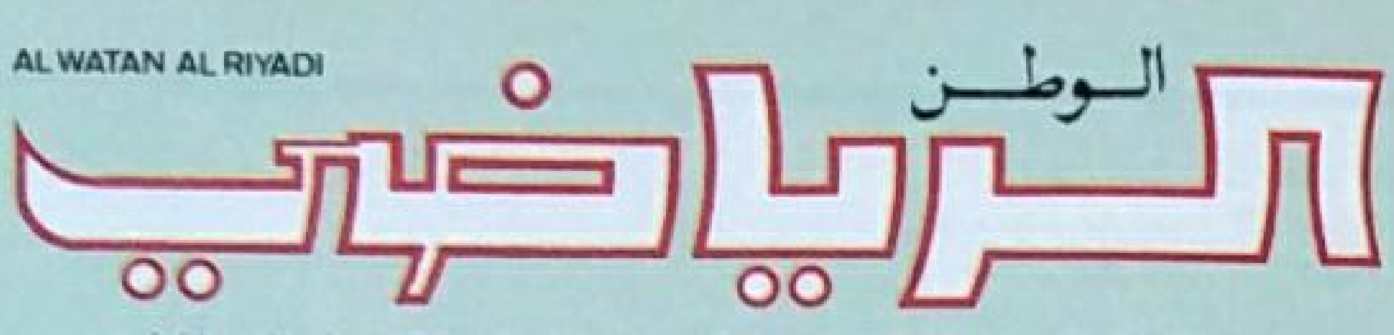

AL WATAN AL RIYADI
الوطن
الرياضي
No. 136 Mai 1990
السنة الثامنة عشرة ـ العدد ١٣٦ أيار (مايو) ١٩٩٠ ـ شوال ١٤١٠ هـ
بسمارك: شهرتي من قميص البرازيل
كومان: برشلونة موقعي الصحيح
صفحة أرشيف الصحافة الرياضة اللبنانية
By : Wissam Bleik
وادل: المخضرمون مفيدون لفوز انكلترا بالمونديال
مصر تعود لايطاليا بعد ٥٦ سنة



□ السنة الثانية عشرة – العدد ١٣٦ ايار (مايو) ١٩٩٠ – شوال ١٤١٠ هـ

□ رئيس التحرير: سعيد غبريس □ تصميم الماكيت: اسامة حديب

□ التنفيذ:
جهاد صفاوي – امان حديب

□ الامتياز: انطوان الشويري
□ المدير المسؤول: وليم ضاهر

سنة خامسة عشرة.. حرباً

الأيام السوداء التي عشناها على عتبة العام الجديد، ما زالت ترمي بظلالها القاتمة على الحياة اليومية في لبنان، وها هو شهر نيسان (ابريل) يمر خاتماً خمسة عشر عاماً من الحرب، ومفتتحاً العام السادس عشر، في ظل معارك طاحنة شرسة، مسرحها المنطقة الشرقية، توقفت نسبياً «خجلاً» من عيد الفصح المجيد، من دون ان تسكت المدافع نهائياً، ومن دون ان تفتح المعابر بصورة دائمة.

والمعابر هذه المرة، ليست المعابر التقليدية بين البيروتين وحسب، بل هي معابر جديدة بين خطوط التماس المستحدثة، التي رسمتها معارك المنطقة الشرقية، والتي كان من نتيجتها إحلال الشلل التام في المؤسسات والادارات، وبالتالي إحداث موجة هجرة وتهجير جديدة، خصوصاً بعد تزايد الحديث عن جولة عنف جديدة تطيح بالهدنة الهشة التي رافقت فترة الأعياد.

وقد جاءت هذه الحرب الجديدة وما نتج عنها من خطوط تماس جديدة داخل المنطقة الواحدة، لتزيد من مصاعب عملنا، ذلك ان مكاتب الادارة الرئيسية والمطبعة، تقع في المنطقة الشرقية، وفي مكانين من اشد الأماكن سخونة، فاستحال الوصول الى المكاتب، وصارت حركة التنقل بين المعابر الجديدة محفوفة بالمخاطر في الأوقات القليلة التي تفتح فيها هذه المعابر.. اضف الى ذلك استحالة الاتصال الهاتفي بين المنطقة الشرقية، حيث تقع مكاتب الادارة العامة والمطبعة، وبين المنطقة الغربية، حيث تقع مكاتب التحرير.. من دون ان ننسى ان لبنان بلا كهرباء وماء، وبلا اتصالات خارجية..

وفي ظل هذه الظروف والأجواء، انجزنا العدد الماضي الرقم ١٣٥ وارسلناه الى المطبعة في المنطقة الشرقية بعدما انجزنا عملية الفرز والفيلماج والمونتاج في المنطقة الغربية، وذلك كسباً للوقت.. ومع ذلك فقد تأخر صدور العدد، ولا سيما ان عطلة فترة الأعياد امتدت على مدى أسبوع.

إن العدد الذي يحمل الرقم ١٣٦، انجز في موعده، وارسل الى المطبعة في الفترة الاعتيادية، من دون ان نعرف، كما في الشهر السابق، متى يصدر، فقد انتهينا من عملية التحرير والماكيت في الوقت الذي كانت فيه الهدنة الهشة تهتز تحت وطأة الخروقات الأمنية المتتالية، والتصعيد السياسي..

ومهما يكن من أمر، فإننا ما زلنا نعمل، ولا نظن اننا سنواجه أسوأ من هذه الظروف، وهذا يعني اننا سائرون في أداء رسالتنا، وما التوفيق إلا من عند الله عز وجل..

أسرة التحرير

□ ثمن العدد

لبنان	٥٠٠ ل.ل	البحرين	١ دينار	العراق	١ دينار
سورية	١٥ ليرة	قطر	١٠ ريالات	عمان	١ ريال
السعودية	١٠ ريالات	تونس	١.٥ دينار	ليبيا	١٢٠٠ درهم
الكويت	١ دينار	المغرب	١٥ درهما	فرنسا	١٠ فرنكات
الجزائر	٢٠ دينار	مصر	١.٥ جنيه	انكلترا	١٥٠ بنساً
الامارات	١٠ دراهم	الاردن	١ دينار	اليمن	٢٤ ريالا

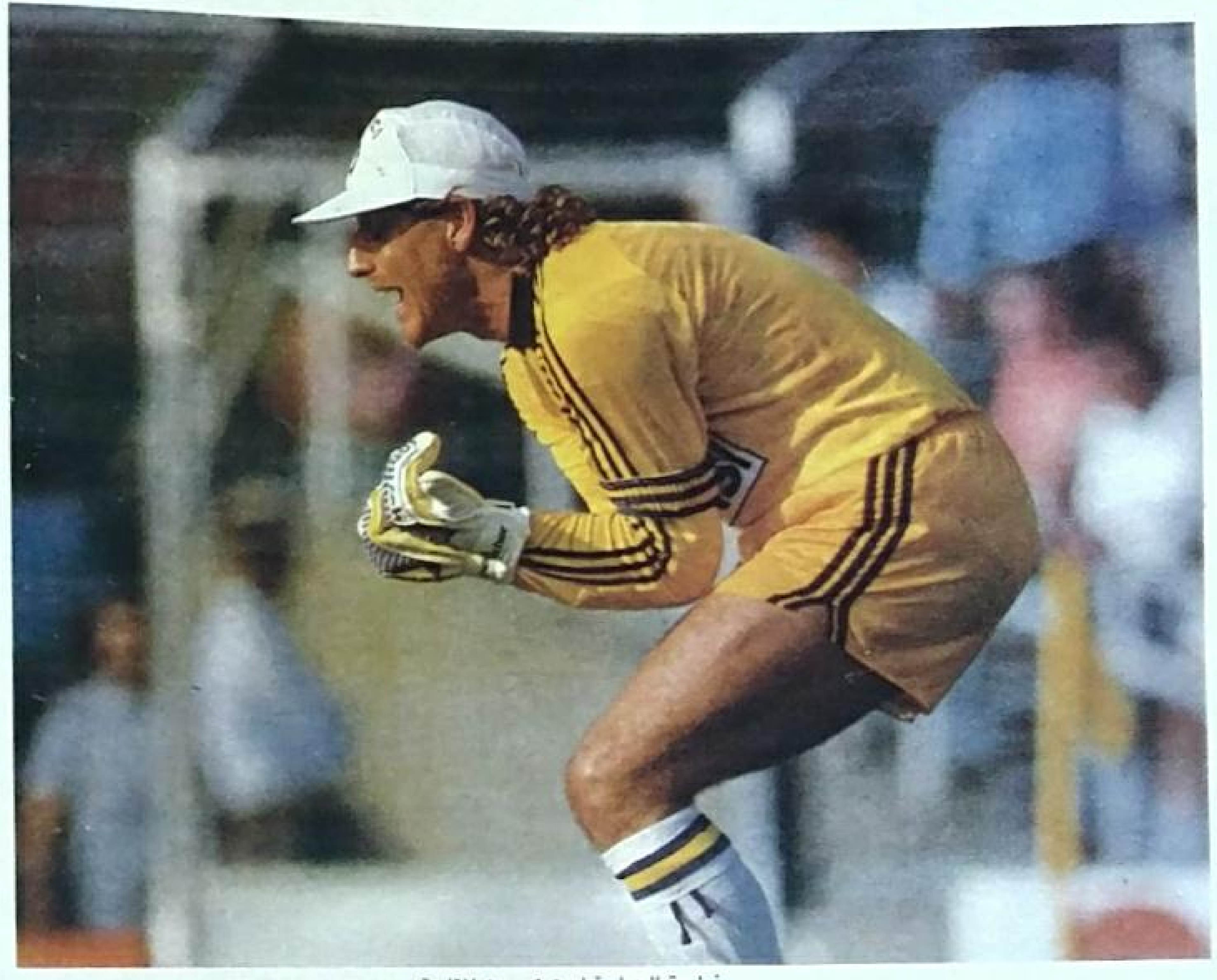
العنوان: سنتر ايفوار – طابق ٣ شقة ٣٠٢ شارع الكومودور – الحمراء
ص.ب ١٦٥٩٤٧-١٣٥٧٤١ – هاتف ٣٤٦٢٥٩ – ٣٤٧٨٦٧ تلكس .LI Presse 43283

طباعة مؤسسة جوزيف د. الرعيدي
تلكس RAIDY 41190 LE – فاكس ٨٥ ٢٥ ٤٤ (٠١)
ص.ب ١٦٥ ١٧٥ بيروت

publicité: Régie Générale de Presse Beyrouth
P.B. 16-5947 - Tél: 327484-216058 Telex: Presse 43283 LE
LIBAN Imm. St Georges. Rue Hopital Orthodoxe

كان مصمماً على اللعب سنة اخرى

الريقان يهدد شوماخر بالتوقف



خطورة الحراسة لم تمنعه من المتابعة

توني شوماخر حارس مرمى منتخب المانيا الاتحادية السابق وفنار بخشه التركي الحالي، مهدد بالتوقف عن اللعب بسبب اصابته بمرض الريقان وذلك حسب التقرير العاجل الذي رفعه طبيبه المعالج.

فالخبر الذي تناقلته الصحف الرياضية العالمية بشكل سريع، فتح من جديد ملف هذا اللاعب الذي فجّر اكبر قنبلة رياضية في القرن العشرين. عندما اصدر قبل سنوات كتابه الشهير «صفرة البداية» الذي اصاب المجتمع الكروي الالماني بزلزال عنيف. كاد يقضي على سمعته بسبب الفضائح الكبيرة التي تضمنها الكتاب، والتي تطال شخصيات مرموقة بمن فيها فرانتس بكنباور مدرب المنتخب الالماني الحالي.

اكثر ما يقض مضجع شوماخر في الوقت الحاضر، ان ما لم تستطع الكسور والالتواءات ان تصنعه فيه، جاء «فيروس» الريقان الذي اصاب كبده، لكي يصنعه فيه. فيبعده عن الميدان الذي احب، وفي وقت يجد ان فريقه التركي هو بأمس الحاجة اليه فيه.

ان خطورة حالة شوماخر دفعت بطبيبه لكي يرسله بعد خروجه من المستشفى الى احدى الغابات السوداء، وقد اعتبر الحارس الشهير ان عزلته التامة تلك هي بمثابة طعنة نجلاء تسدد الى صدره، خصوصاً وان ابتعاده عن العالم الخارجي سيطول الى اسابيع عدة، وهو ما لا يقدر على تحمله، واكثر من ذلك فانه لا يستطيع ان يتحمل نفسه بعيداً عن الملاعب حيث كان مصمماً ان يلعب سنة اخرى.

وبالعودة الى ماضي هذا الحارس الفذّ نجد انه بعد طرده قبل ثلاث سنوات من كولونيا، واستبعاده في وقت لاحق عن حراسة مرمى المنتخب، بسبب كتابه الثورة، نجد ان شوماخر استطاع في فترة قصيرة من استعادة موقعه من خلال فريق فنار بخشه حيث مكنه من الفوز ببطولة الدوري وهذا امر رفع كثيراً من معنوياته التي اهينت بشكل فاضح في بلده الام. وتقديرا لشخصه كاحد صانعي امجاد المانيا الكروية، فان الكثيرين من زملائه السابقين لم ينسوا تلك الافضال، فتقاطروا عليه لزيارته في المستشفى ومنهم بيار ليتبارسكي، وبودو الغز، واولاف يانسن، وكارل هاينتس رومينيغه، وتوماس هيسلر، وكذلك اولي هوينس مدير اعمال بايرن ميونيخ.

بكنباور منعني من تحطيم رقمه

ويقول توني: ان الضجة التي اثيرت حول كتابي، كانت بدون ادنى ريب ضجة مفتعلة اريد منها تدمير سمعتي وحياتي الرياضية وقد نجح البعض في تحويل ذلك ضد مصلحتي، ومنهم بكنباور الذي حرمني من الاشتراك في ست وعشرين مباراة دولية، بعد قرار منعي من حراسة مرمى المنتخب، وذلك بهدف منعي من تحطيم رقمه الدولي وعدده مائة ومباريتان.

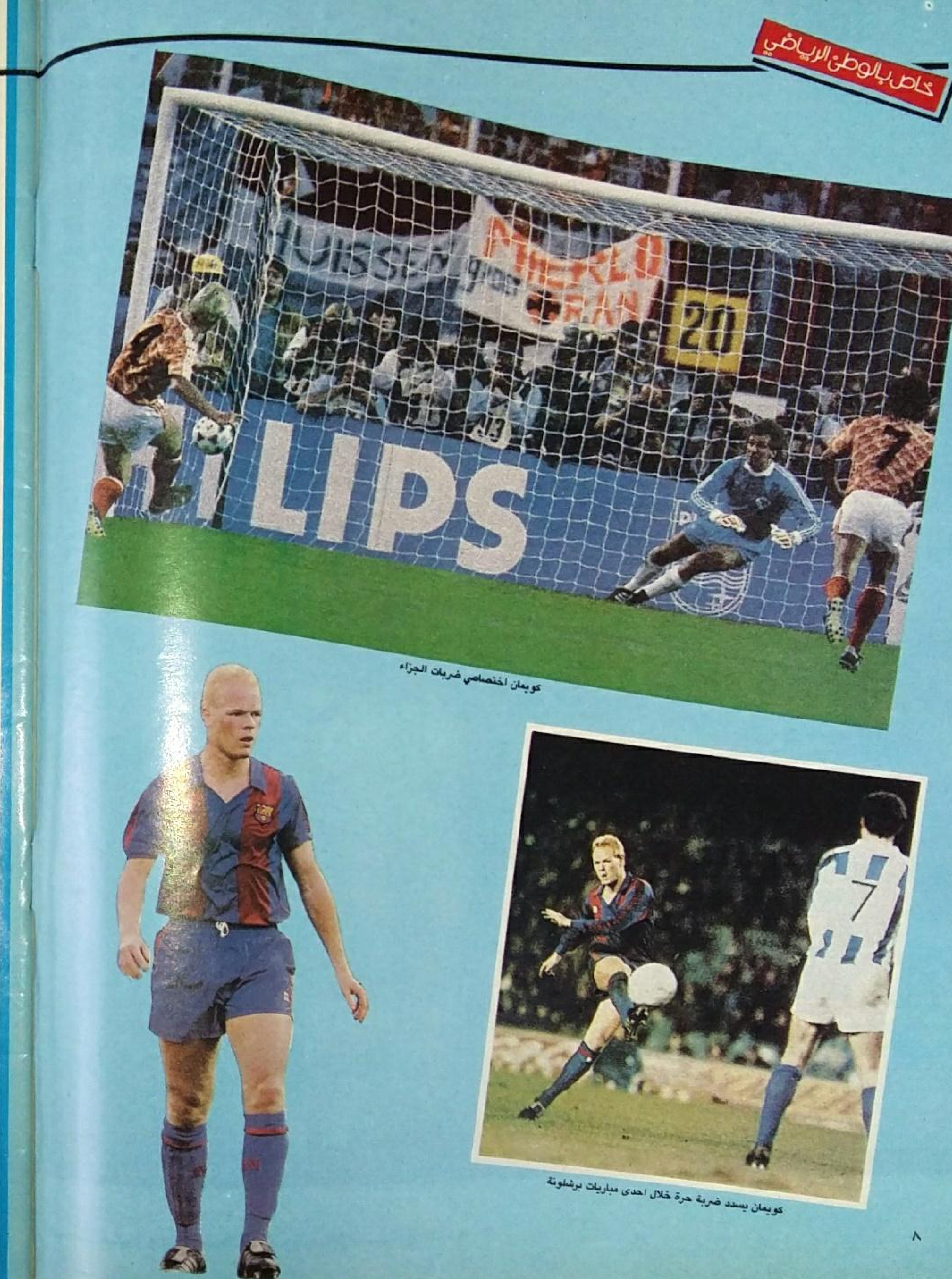
ويضيف قائلاً: كنت سابقاً اعمل دائماً في سبيل مصلحة الآخرين لانني كنت اعتبر ان لدي الكثير من الاصدقاء، ولكن بعدما توفيت (ويقصد هنا ان عزله عن المنتخب يعتبر بمثابة الوفاة له) وجدت ان الساحة حولي خلت من الاصدقاء الذين تركوني في اللحظة التي كنت في امس الحاجة فيها اليهم. ولكن استطعت في النهاية من ايجاد البديل، فنادي شالكه الذي لن انسى له صنيعه هذا، وكذلك فنار بخشه، وقد استعدت مع هذين الناديين ذروة عطائي، وكذلك استعدت معهما الزخم الجماهيري الذي فقدته في المانيا.

يؤكد شوماخر انه اذا ما شفي من مرضه الذي يعاني منه في الوقت الحاضر، فانه يفضل التوجه الى ميدان الصناعة والتجارة، وهو اتجاه فرضته عليه الظروف حيث كان يامل في السابق ان يصبح رئيسا لنادي كولونيا، ولكن بعد طرده من النادي وحرمانه حتى من ان يكون عضواً فيه، اجبره على تعاطي الصناعة والتجارة من خلال الشركة التي يملكها، وهو يخطط مع مدير اعماله الى تطوير مشاريعه، وقريبا سوف يبدا ببناء استاد ضخم في مدينة ارنهايم الهولندية وذلك بالتعاون مع وكالة «روديغر شميتس» التي يملك معظم اسهمها، وبتمويل من شركة فيليب هولسمان.

وبعد الانتهاء من استاد ارنهايم، فان شوماخر يتطلع لبناء استاد مماثل في شالكه، وكذلك عشرات الاستادات في معظم انحاء اوروبا.

وفي الوقت الحاضر فان كل ما يربط شوماخر بالكرة الالمانية هو بعض الآراء التي يوجهها من حين الى اخر، خصوصاً في ما يتعلق بحراسة المرمى، وهو يشير على بكنباور، اذا اراد النجاح في مونديال ايطاليا، ان يستعين فقط بحارس المرمى شتاين، لانه جدير بهذا المركز، والجمهور ايضاً يحبذ اسناد شتاين المهمة الاولى في هذا المركز وهذا الجمهور يتكبد مشاق السفر الاف الكيلومترات من اجل مشاهدة شتاين. اما عن رايه بالآخرين فيقول شوماخر ان الجميع متساوون عنده لانه لا يريد ان يدخل بازاراً كلفه مستقبله الرياضي في السابق.

وفي الوقت الحاضر فان توني رغم ما يكابده بسبب مرض الريقان، فانه ما زال تلك الشخصية المرموقة التي لا تتراجع عن مواقفها، ويقول صديقه وشريكه روديغر شميتس في هذا الصدد: يجب ان يدرك الجميع ان هناك اسباباً عديدة دفعت بتوني لكي يصدر كتاب «صفرة البداية» فالاشخاص الذين حاربوه في ذلك الحين يعترفون في الوقت الحاضر انهم تسرعوا كثيراً في الحكم على هذا الانسان العظيم، الذي قال الحقيقة حينها مجردة من كل شيء، ولكن يبقى ان نذكر وللتاريخ فقط، ان توني ليس نادماً على اي شيء، فهو عاش حياته الرياضية بنجاح، وهو حتى لو تكرر ما حصل معه في الماضي فانه لن يتاخر لحظة واحدة عن اصدار كتاب يحمل ايضاً عنوان «صفرة البداية».



كويمان اختصاصي ضربات الجزاء

كويمان يسدد ضربة حرة خلال احدى مباريات برشلونة

مرتب سنة في النادي الاسباني يوازي كل ما قبضه من ايندهوفن!

كويمان:

برشلونه موقعي الصحيح

اجرى اللقاء احمد عبدالعزيز

رونالد كويمان هو اللاعب الاغلى في العالم. استطاع ان يحقق هذا الانجاز بعد ابرامه عقداً تاريخياً في بداية الموسم ٨٩ ـ ٩٠ مع برشلونة الاسباني الذي دفع عشرة ملايين دولار ثمناً له، محطما بذلك رقم مواطنه رود غوليت (٨،٥ ملايين).

وفي حين نجد ان اكثر النوادي تتجه الى صرف الملايين لشراء اللاعبين المهاجمين، فان برشلونة فضل صرف امواله لشراء لاعب ليبرو، يجيد تسديد الكرات البعيدة افضل من لاعبي الهجوم انفسهم. ويعتبر في نظر النقاد افضل لاعب ليبرو في الوقت الحاضر. واثبت فاعليته في العام ١٩٨٨، حين اسهم في فوز منتخب بلاده هولندا ببطولة اوروبا، وبرز كاحد نجوم البطولة.

وعقب البطولة الاوروبية، سعت اندية اوروبية ايطالية واسبانية لضمه اليها، منها نابولي، الذي يلعب مارادونا في صفوفه، وجوفنتوس وسامبدوريا وغيرها، وحتى ريال مدريد وبرشلونة عرضا عليه اللعب في اسبانيا معهما. ولكن اموراً خاصة جعلته يعرض عن قبول تلك العروض، رغم انها كانت مغرية. وجاء الوقت المناسب لانتقال كويمان الى خارج الحدود الهولندية، ليبرم عقداً تاريخيا مع برشلونة بالذات في ١٩٨٩.

وبعدما اوصل فريقه السابق ايندهوفن الهولندي الى بطولة اوروبا للاندية البطلة في ١٩٨٨، فإن طموحاته باتت اكبر مع برشلونة لتحقيق اهداف ابعد، مع ادراكه للمسؤوليات المترتبة عليه لقاء دفع عشرة ملايين دولار ثمناً لعطائه.

والى جانب هذه الطموحات، هناك طموحات اخرى تختلج في نفسه، وهي الفوز مع منتخب بلده هولندا ببطولة العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، ويعد العدة مع زملائه للفوز ببطولة العالم بعدما فاز ببطولة اوروبا.

والحقيقة انني حين علمت بموعد قدوم فريق برشلونة الى مدينة وارسو البولندية، اعديت نفسي اولا لاجراء مقابلة مع هذا اللاعب الاشقر. في اليوم التالي الذي حل فيه الفريق ضيفاً على نادي ليجيا واسو في الفندق، شاهدته وهو يخرج من المصعد، ليتوجه الى التدريب لفترة بعد الظهر. فطلبت منه اجراء مقابلة معه لـ «الوطن الرياضي»، وذلك بعد الانتهاء من التمرين. ففوجئت به يطلب مني ان ابدا باجراء المقابلة، لانه ما يزال امامه المتسع من الوقت. فسحبت من جيبي ورقة الاسئلة التي كنت قد حضرتها، وسجلت اللقاء الاتي معه:

رونالد كويمان يتحدث الى الزميل احمد عبدالعزيز

هولندا بين الامس واليوم

□ «الوطن الرياضي»: ما هو رايك بالمنتخب الهولندي الحالي؟ وكيف تقارنه بالمنتخبات السابقة؟

● كويمان: اذا عدنا الى السنوات السابقة، وبالتحديد الى عام ١٩٧٨، فان المنتخب الهولندي عاش سنة مميزة وعرف حالة قلما تعرف الفرق العالمية مثلها. لانها كانت ثورة حقيقية ادت الى تغيير اساليب المدربين في العالم. وبعد غياب طويل عن الساحة الدولية، عاد المنتخب لفرض نفسه اوروبياً، وفاز بالبطولة في ١٩٨٨، والعناصر الموجودة في المنتخب حالياً لا تنقصها الموهبة، بل ما يلزمها هو المزيد من الخبرة الدولية. فبدون خبرة لا يمكن بناء فريق على مستوى رفيع. وكان من الضروري بناء فريق جديد قبل الآن، وهذا ما كان يتطلب الوقت الكافي، واقول صراحة انه من الصعب مقارنة نجوم الامس بنجوم اليوم، لان الظروف تختلف بين الامس واليوم.

□ «الوطن الرياضي»: كيف كنت تتصور ان يكون المونديال بدون هولندا او المانيا الاتحادية؟

● كويمان: ان التنافس بدون فرق قوية مثل هولندا والمانيا الاتحادية يجعل اللقاءات لا تبدو حماسية وقوية، وتضيع نكهة الكرة الحقيقية. ولعل هذا ما يحرم الجمهور مشاهدة المباريات المثيرة. علماً ان هولندا او المانيا هما من اوائل المنتخبات الاوروبية في الوقت الحاضر.

□ «الوطن الرياضي»: هل تعتقد ان رحيل المدرب ميتشلز عن هولندا يعني غياب الانتصارات؟

● كويمان: عمل ميتشلز في المنتخب الهولندي لفترة محدودة، والحقيقة ان الفريق لم يطرا عليه تغييرات كثيرة في عهده. واعتقد ان تغيير المدرب لا يؤثر كثيراً على المنتخب الهولندي. وجاء بعده ليبرغتس في الوقت الذي بدا فيه الفريق يعطي بصورة جيدة، وهو سبق له ان درب في ايندهوفن وفينورد وكان ناجحاً. وبصورة عامة فان المجموعة الحالية يمكن ان تفرض نفسها على اي مدرب يتسلم المهمة وباستطاعته النجاح بتفاهمه معها.

امنيتان

□ «الوطن الرياضي»: ما هو المنتخب الذي تتوقع له الفوز بلقب بطولة العالم ١٩٩٠؟

● كويمان: من الصعب التكهن بالفريق الذي يمكنه الفوز بمونديال ايطاليا ١٩٩٠، لان هناك اكثر من فريق مستعد بشكل جيد لخوض غمار هذه البطولة، ومن الفرق البارزة: البرازيل، الارجنتين، المانيا الاتحادية، اسبانيا، ايطاليا وهولندا. وهذا لا يعني ان بقية الفرق المشاركة في البطولة العالمية ضعيفة، وانما ذكرت اسماء الفرق المشهورة والتي تبذل ما وسعها من قوة للوصول الى اللقب، ولا يمكن تفضيل فريق على اخر.

□ «الوطن الرياضي»: ما تعليقك على فوز هولندا ببطولة اوروبا ١٩٨٨؟

● كويمان: المنتخب الهولندي ١٩٨٨ كان قوياً، وقد حالفه الحظ لكي يحقق طموحاته، وقدم لاعبوه العروض الجيدة. فاستحقوا هذا اللقب الاوروبي عن جدارة، ولا شك انه كان يوجد عدد من الفرق القوية اوروبياً. ولكن الفريق الهولندي، بفضل نجومه، اكد جدارته في ان يكون في مقدمة الفرق الاوروبية القوية. علماً ان المنتخب الالماني الاتحادي الذي قابلناه في المباراة النهائية وفزنا عليه، لم يكن يعاني من ضعف يذكر.

□ «الوطن الرياضي»: فزت مع هولندا ببطولة اوروبا ١٩٨٨، ومع ايندهوفن بكأس اوروبا للاندية البطلة، فما هو هدفك المقبل؟

● كويمان: نعم، لقد حققت تلك الالقاب، وسررت لايصال المنتخب الهولندي الى بطولة اوروبا، وكان سروري عظيماً لوصول ايندهوفن الى بطولة الاندية الاوروبية، وهدفي الذي اسعى الى تحقيقه في المستقبل هو ايصال فريقي الحالي برشلونة الى قمة الدوري الاسباني لكرة القدم. ويستحق برشلونة الفوز بهذا اللقب، لانه من الفرق العالمية العريقة. كما اسعى للفوز بلقب بطولة العالم مع منتخب بلدي.

□ «الوطن الرياضي»: لماذا اخترت برشلونة بالذات للتوقيع على كشوفه؟

● كويمان: كانت رغبتي منذ البداية، اللعب في نطاق الدوري الاسباني، حيث ان الكرة الاسبانية متطورة، وهي افضل من الكرة الهولندية بقليل. واخترت ارتداء قميص برشلونة بالذات لانه ناد عريق، وهو من النوادي المشهورة عالمياً، ويكتسب كل من يلعب في صفوفه مزيداً من الشهرة والمال. ثم انني اصبحت اغلى لاعب في العالم، متقدماً على مواطني غوليت وحتى على مارادونا. وما يهمني من وجودي في برشلونة ان العب الكرة، واقدم العروض التي ترضي الجمهور، وان احقق امنية المسؤولين في ايصال الفريق الى الالقاب التي يطمحون فيها.

مليون دولار كل عام

□ «الوطن الرياضي»: هل بالامكان تقدير دخلك في برشلونة؟

● كويمان: ما استطيع كشفه لك انني حصلت على مليون دولار عند توقيع العقد، وساحصل على مليون واحد في كل عام خلال عقدي مع برشلونة لاربع سنوات، بحيث يكون المجموع ٤ ملايين دولار من قيمة العقد، وهناك مرتب سنوي لا يمكن الافصاح عنه، اضافة الى المكافات، ونسبة الضرائب في برشلونة لا تزيد عن ٤٢ بالمئة، فيما كنت ادفع في هولندا نسبة عالية من دخلي تبلغ ٧٢ بالمئة. وهناك امور لا ينبغي لاحد من الناس التدخل فيها.

□ «الوطن الرياضي»: هل حاول مسؤولو ايندهوفن اقناعك بالبقاء في هولندا؟

● كويمان: حاولوا ذلك، ولكن هل بالامكان مقارنة عرض ايندهوفن بعرض برشلونة؟ الفارق كبير طبعاً، وهذا ما جعلني اصم اذاني والتزم الصمت، وابقى على عزمي بعدم تفويت الفرصة الذهبية التي لاحت لي. ثم انني من ناحية ثانية كنت ارغب في الانتقال الى خارج هولندا لخوض تجربة جديدة، واللعب وسط حشود جماهيرية كبيرة، واللعب ضد ريال مدريد واتليتيكو مدريد. فملعب نوكامب يتسع لما لا يقل عن مئة الف متفرج، فيما يتسع ملعب ايندهوفن لـ ٢٥ الف متفرج، ولم اكن اشاهد على المدرجات في ايندهوفن اكثر من ٤ الاف متفرج في المباريات.

وقام مسؤولو ايندهوفن بالتوسط بيني وبين شركة اديداس لتوقيع عقد اعلاني استفيد منه مادياً، ولكن جاء هذا الامر متاخراً وفضلت الانتقال الى برشلونة عن قناعة تامة.

□ «الوطن الرياضي»: هل كانت هناك صعوبة في انتقالك الى برشلونة؟

● كويمان: قبل التوقيع على كشوف برشلونة، كان امامي قضاء عامين في ايندهوفن حسب العقد معه، ولكن رغبة اداريي برشلونة الملحة في الحصول عليّ جعلتهم يدفعون المبالغ الكبيرة، فذللت جميع العقبات. وخلال الحوار الاول الذي جرى بيننا، اخبرتهم بان امامي عقداً لمدة سنتين، ولا يمكن تجاوز الامر بسهولة، فكان ردهم انهم يطلبون فقط موافقتي على اللعب في «نوكامب». وحين سالت عن قيمة العقد الجديد في حال ابرامه، عرفت انه عشرة ملايين دولار، وهو مبلغ يسيل له لعاب اي لاعب في العالم. وفكرت ان عليّ عدم تفويت مثل هذه الفرصة الذهبية، وابلغتهم موافقتي فوراً. وطلبت منهم ترتيب الاوضاع مع وكيل اعمالي لاجونديل. وتم الاتفاق بعدها على مرتب سنوي يعادل كل ما كسبته مع ايندهوفن منذ بدايتي معه. وقد حصل ايندهوفن من برشلونة على ٦ ملايين دولار من قيمة العقد.

كويمان في قميص برشلونة

□ «الوطن الرياضي»: كيف تصف العلاقة بينك وبين المدرب يوهان كرويف؟

● كويمان: العلاقة بيننا جيدة، وتفاهمت معه بشكل جيد باجتماعنا معاً وتعاوننا من اجل برشلونة. وسبق ان وقعت خلافات حين كنت لاعباً في اجاكس وكان هو المدرب، وجاءت هذه الخلافات نتيجة عدم تفاهم كرويف مع ادارة اجاكس، وفضلت حينها الانتقال الى ايندهوفن، مما جعل صوابه يطير لهذا القرار، فافترقنا. وهبط مستوى اجاكس بعدها، مما جعل كرويف يرحل عنه ايضاً. وقد زالت اسباب التوتر في العلاقات الشخصية باجتماعنا في برشلونة. ومن الطبيعي ان القى المساعدة منه الان.

□ «الوطن الرياضي»: هل تعلمت اللغة الاسبانية؟

● كويمان: اعرف التحدث ببعض الجمل، واستطيع ان اعبر قليلا بالاسبانية، لانني بدات تعلمها قبل الانتقال الى برشلونة وتوقيع العقد، ولم اجد صعوبة كبيرة في تعلم هذه اللغة، لانني كنت اتوقع الانتقال الى ناد اسباني في يوم من الايام.

اسبانيا افضل من ايطاليا

□ «الوطن الرياضي»: الم يجذبك الدوري الايطالي حيث الشهرة الاوسع والمال الاكثر؟

● كويمان: اعتقد انني اخترت الموقع الصحيح الذي ينبغي ان اكون فيه. وكما ذكرت لك انني كنت ارغب في المشاركة في الدوري الاسباني، ولا شك ان برشلونة هو من الاندية القوية، ويسرني اللعب في اسبانيا اكثر من ايطاليا.

وسبق ان جاءتني عروض قبلها، حين كنت العب في صفوف ايندهوفن، فتسلمت عرضاً من برشلونة ومن ريال مدريد وجوفنتوس وسامبدوريا وروما ونابولي، الا ان مشاكل العائلية حرمتني من التفكير في اللعب خارج وطني، حتى جاءت الفرصة المناسبة ووقعت عقدي التاريخي مع برشلونة الذي استطاع ان يدفع اكثر مما تدفع الاندية الايطالية. ثم ان ما يجذبني الى برشلونة اكثر، هو وجود المدرب يوهان كرويف فيه، واعتقد ان هذا المدرب هو الافضل. ويملك خبرة كبيرة حين كان لاعباً، وهو من الاشخاص القلائل الذين اثق بهم ثقة كبيرة.

□ «الوطن الرياضي»: كيف تقارن بين لعبك في فريقك السابق ايندهوفن وفي المنتخب الهولندي؟

● كويمان: كنت العب في ايندهوفن في مركز قلب الدفاع، وغالباً ما كان المدرب يضع الخطة لتقدم زميلي رييكارد، فيما يكون تقدمي الى الامام في حالات قليلة. اما في المنتخب فاتقدم متى وجدت الفرصة مناسبة لذلك. واللعب مع المنتخب يكون اصعب، لانك تواجه لاعبين مقاتلين وشرسين كالجنود.

□ «الوطن الرياضي»: ما هو الفرق بين ايندهوفن وبرشلونة؟

● كويمان: استطيع ان اقول ان المباريات في برشلونة تاخذ طابعاً اكثر اهمية من مباريات ايندهوفن، كما وان عدد الجمهور يختلف كثيراً، وشهرة برشلونة تفوق شهرة ايندهوفن، ونجوم برشلونة معروفة اكثر من غيرهم.

والحياة في اسبانيا رائعة. علماً ان الصراع في هولندا يبقى محصوراً بين ايندهوفن واجاكس، وتبقى النوادي الاخرى في موقع المتفرج. ويتلطى لاعبو عدد من الفرق الهولندية بالاحتراف، وهم في حقيقتهم غير محترفين، لانهم يعملون في ساعات ما قبل الظهر، ويتدربون بعد الظهر، على خلاف ما يحصل في الفرق العريقة ومنها برشلونة حيث التمارين قبل الظهر وبعده.

□ «الوطن الرياضي»: ما الفرق بين اجاكس وايندهوفن؟

● كويمان: لقد دافعت عن لوني معقلي الكرة الهولندية اجاكس وايندهوفن. ولاحظت ان اجاكس كان يقدم في السابق العروض الفنية الجيدة، ولكن ايندهوفن اخذ عنه هذه المبادرة، وصار المنافس القوي له. علماً ان شعبية اجاكس اكبر من شعبية ايندهوفن، ويميل اجاكس الى ضم نجوم اللعبة في هولندا اليه ويعتمد على مهاراتهم الافرادية، اما ايندهوفن فيعتمد الاسلوب الجماعي من دون ان تكون في العابه مسحة سحر، لان المهم عنده هو تحقيق الفوز.

□ «الوطن الرياضي»: ما هي اسباب خسارة ايدهوفن امام ريال مدريد في تصفيات كاس اوروبا للاندية البطلة في الموسم الماضي؟

● كويمان: ليست العبرة في الخسارة، حيث سبق لنا وفزنا في اللقاء في الموسم الذي يسبقه. وخسارتنا امام ريال مدريد لا تشكل نقطة ضعف بالنسبة الينا، لان ريال مدريد يعتبر من الفرق القوية عالمياً، وان نخسر امام فريق قوي، خير الف مرة من ان نخسر امام فريق ضعيف وغير مشهور.

□ «الوطن الرياضي»: ما رايك بسفر اللاعبين الهولنديين الى الخارج؟

● كويمان: ان في الامر وجهاً ايجابياً سواء للاعبين او النوادي الهولندية التي تحصل على المبالغ الكبيرة بل الخيالية. فمثلا استطاع ايندهوفن مقابل المال الذي حصل عليه من ميلانو الايطالي، لقاء تخليه عن غوليت (٨,٥ ملايين دولار) ان يضم اليه عدداً كبيراً من اللاعبين مثل جيلهوس ولنغ، وصار ايندهوفن قوياً وبات اسلوب اللعب جماعياً بعدما كان يعتمد على غوليت، وقد فاز ايندهوفن ببطولة اوروبا.

تسديداتي تفاجىء الحراس

□ «الوطن الرياضي»: ما هي ابرز خصائصك وميزاتك كلاعب؟

● كويمان: من ميزاتي ان باستطاعتي ان اكون مهاجماً من الخلف، اما بالتقدم المفاجىء، من خلال مركزي كلاعب ليبرو، او من خلال تمريراتي الطويلة في الملعب وانا اقف في الدفاع، فارسل كراتي الامامية الى زملائي المهاجمين، كما بامكاني تسجيل الاهداف بالتسديد القوي من مكان بعيد عن المرمى، وافاجىء الحراس بمثل هذه التسديدات التي تستقر في شباكهم.

□ «الوطن الرياضي»: وما هي النقطة السلبية في لعبك؟

● كويمان: اعاني من مشكلة واحدة، وهي عدم القدرة على التوقف بشكل مفاجىء، اذ لا استطيع خفض سرعتي في الركض في بعض الاحيان، فاصطدم باللاعب الخصم، وبامكان الجمهور ملاحظة سلبياتي الاخرى في الملعب واعتقد انها لا تذكر.

□ «الوطن الرياضي»: من هو المهاجم الذي يقلقك عند مراقبتك له؟

● كويمان: انني اشغل مركز الليبرو، ومن يشغل هذا المركز لا يراقب احداً من لاعبي الفريق المنافس، بل على خلاف ذلك يسعى لاعبون من الفرق الاخرى لمراقبة تحركاته في الملعب. ويجد اللاعبون صعوبة في مراقبتي لانني اتحرك في جميع انحاء الملعب، وارتد الى الخلف، وهذا ما قد يخلخل تحركات الاخرين. اما في بداية حياتي الكروية في فريق غرونتغن فكنت احياناً اكلّف بمراقبة اللاعبين النجوم. وحصل ذات مرة ان راقبت كرويف قبل اعتزاله. ورغم تقدمه في السن كان يصعب انتزاع الكرة منه او الحد من خطورته. ومع ذلك حالفني الحظ وتمكنت من تخليص الكرة منه، وسددتها قوية استقرت في الشباك، وسجلت هدفاً لغرونتغن.

□ «الوطن الرياضي»: من هو اللاعب الذي لفت نظرك؟

● كويمان: انه اللاعب الايطالي باريزي الذي يدافع عن الوان ميلانو. فهو لاعب سريع ويجيد اللعب الهجومي، واجده احد افضل اللاعبين الاوروبيين بما يملكه من خبرة في شغل مركز الليبرو في فريقه وفي المنتخب الايطالي وهناك اللاعب الاسباني ميشال، وتاثرت في صغري بالقائد فرانتس بكنباور الذي يمتاز برؤيته الواسعة للملعب مع [illegible] في ايقاع لعب فريقه، وتاثرت [illegible] باللاعب الهولندي نيسكنز لروحه [illegible]

□ «[illegible] الرياضي»: انت في السادسة [illegible] في اي سن تفكر في [illegible]

● كويمان: [illegible] ماذا تعني كلمة اعتزال؟ [illegible] الكلام عم [illegible] بالنسبة [illegible] وهو بعيد جداً عن تفكيري، اني ما ازال ابحث عن هدف اسمى، وامامي الوقت للوصول الى القمة قبل ان اعتزل، واطمئنك بانني سابقى اطول مدة ممكنة في الملاعب.

«وحش بلا رحمة»

□ «الوطن الرياضي»: كيف تجد علاقتك بالصحافة؟

● كويمان: علاقتي جيدة بجميع الصحافيين، ولكن بعضهم يقول انني اتعامل مع اللاعبين المنافسين بخشونة. وما يحصل انني انقض على الكرة بسرعة وقوة، وهذا ما يرعب الخصوم، صحيح انني خشن ولكني لست شريراً. وحين اراجع الصحف واطلع عليها صباح كل يوم تلفتني بعض العبارات التي تقول عني: «وحش بلا رحمة» (يضحك).

كويمان نجم هولندا

ويستحيل عليّ ان اكون كذلك. ولعل هؤلاء الصحافيين يتخيلون ما يريدون، ولهم الحق في تخيلهم، ولكن الحقيقة انني اتحاشى الحاق الاذى باي لاعب، واقولها وانا مسرور، فطريقة لعبي قاسية في اعتراض الاخرين ولكن ضمن قانون اللعبة. ويصفني بعضهم بـ «الطفل الكبير» الذي يتغذى بحليب المزرعة، علماً انني اكره الحليب كرهاً شديداً، وافضل شرب الجعة بعد المباريات.

□ «الوطن الرياضي»: ما رايك بشقيقك ايرفين كويمان كلاعب؟

● كويمان: ان شقيقي ايرفين لاعب من الطراز الجيد، وهو ياتي في مركز اللاعب الثاني في هولندا، ويتمتع بمهارات عالية، وهذا ما جعله يدافع عن الوان المنتخب الوطني. وقد استفدت منه كثيراً حين كنت صغيراً، لانه علمني بعض المهارات الاساسية، وساعدني على التدرب على توجيه التسديدات القوية من بعيد. وتاثرت به حين كنت العب معه في غرونتغن. واذكر اننا حين كنا في غرونتغن كنا نمضي الساعات الطويلة ونحن نتدرب على التسديد على المرمى عن بعد ٢٥ و٣٠ متراً. اضافة الى التمريرات الطويلة حيث يقف كل واحد منا في احدى منطقتي الجزاء ويسدد الكرة الى المنطقة المواجهة وما زلت في برشلونة ازاول التدرب على التسديد على المرمى من بعيد.

روماريو ثروة برازيلية

□ «الوطن الرياضي»: ما رايك بالبرازيلي روماريو الذي يلعب في ايندهوفن؟

● كويمان: انه لاعب يملك مهارات عالية في الهجوم، ومن ابرز خصائصه انه يعرف الطريق الى المرمى ويتقن الطريقة الصحيحة لتسجيل الاهداف، وهذا اللاعب يعتبر بمثابة ثروة حقيقية لبلاده، وبالامكان الاستفادة منه في كاس العالم المقبلة، وعندها سيعكس فكرة جيدة عنه للجمهور الذي سيشاهده في ايطاليا، وقد تمكن روماريو من التاقلم بسرعة حين انضم بشكل مفاجىء الى ايندهوفن، وجاءت مشاركته في الوقت المناسب بعد وقوع اكثر من لاعب في فخ الاصابة ومنهم كيفيت والحارس فان بروكلين.

□ «الوطن الرياضي»: ما رايك بالبلجيكي جيريتس قائد ايندهوفن؟

● كويمان: انه شخص جيد، ورغم بلوغه الثانية والثلاثين، فباستطاعته العطاء، وان يكون عنصراً اساسياً في ايندهوفن، ويستفيد الفريق من خبرته العالية، ومهاراته في قيادة المجموعة لتحقيق الانتصارات.

□ «الوطن الرياضي»: ما رايك بالكرة العربية؟ ومن تعرف من نجومها؟

● كويمان: الحقيقة انني لا اعرف الكثير عن الكرة العربية، واذكر انني لعبت مرة في قطر، وسرني وجود المنشات الرائعة، والملاعب المتطورة والحديثة، ويوجد لدى الفرق العربية مدربون من المستوى العالمي، وباستطاعة هؤلاء المدربين قيادة الكرة العربية الى المستوى الارفع مع مرور الوقت، واعتقد ان العرب هم اسياد اسيا حالياً، وهذا دليل تطورهم وسعيهم نحو ما هو افضل. وبالنسبة الى النجوم العرب فانني لا اعرف احداً منهم.

□ «الوطن الرياضي»: كيف كانت بدايتك الرياضية؟

● كويمان: ابصرت النور في بيت يتنفس افراده كرة القدم، واول شيء وعيت عليه في بيتنا هو الكرة، واتخيل انني حين ولدت كنت احمل في يديّ كرة قدم. وكانت امي الوحيدة التي لا تعرف عن امور الكرة سوى انها مستديرة، وكانت تحرص على توجيهي واخي للانتباه الى الدروس. اما والدي فكان كل همه ان يرسخ فينا قواعد ممارسة اللعبة، وكثيرا ما كان يعطينا حصصاً تدريبية داخل البيت. مما جعل حب الكرة يترعرع فيّ وفي اخي ايرفين منذ حداثتنا. ورغم ذلك فان بدايتي لم تكن سهلة في نادي غرونتغن الذي سبق لوالدي ان دافع عن الوانه. ولولا براعة اخي ومهاراته، كونه اللاعب الاساسي في الفريق لما ضمني النادي اليه. واستطعت بجهد ان اثبت نفسي في فريق الفتيان، ثم لم البث ان انتقلت الى الفريق الاول. وبعد ٣ سنوات اقنعني اودي موس بالانتقال الى اجاكس صاحب الانجازات الكبيرة. وكنت اعجب بلاعبه نيسكنز وافضله حتى عن كرويف. ولكن شاءت الظروف ان العب تحت امرة المدرب كرويف. وبعد مشكلات بيننا انتقلت الى ايندهوفن. ووصلت الى مستوى النجومية فيه، وحققت احلاماً كثيرة فيه بعدما صرت لاعباً اساسياً في صفوفه. ثم انتقلت في العام ١٩٨٩ الى برشلونة وما زلت فيه. احاول ان ازيد من انجازاتي التي حققتها. وانني على ثقة بان ذلك سيتحقق مع فريق مثل برشلونة صاحب الشعبية الكبيرة والشهرة الواسعة.

البطاقة

● الاسم: رونالد مارتن كويمان.
● العمر: مواليد ٢١ اذار (مارس) ١٩٦٣ في مدينة غرونتغن في هولندا.
● الطول: ١٨١ سنتيمتراً.
● الوزن: ٨١ كيلوغراماً.
● الاندية التي دافع عن الوانها: غرونتغن (٧٠ ـ ٨٣) واجاكس (٨٣ ـ ٨٦) وايندهوفن (٨٦ ـ ٨٩) وبرشلونة منذ ١٩٨٩ وينتهي عقده معه في ١٩٩٣.
● المركز: قلب دفاع وليبرو.
● عدد مبارياته الدولية: ٤٠ مباراة.
● انجازاته: صاحب المركز الخامس في افضل لاعب اوروبي للموسم الماضي حسب استفتاء «فرانس فوتبول» ولم يحتل هذا العام مركزاً بين اللاعبين العشرة الاوائل. فاز ببطولة الدوري الهولندي في الاعوام ٨٩ و٨٧ و٨٨ وبكاس هولندا في العام ١٩٨٨، وبكاس اوروبا للنوادي البطولة ١٩٨٨. وببطولة اوروبا مع منتخب هولندا ١٩٨٨. وفاز بجائزة افضل رياضي في السوق الاوروبية المشتركة ١٩٨٨. كما اختارته مجلة «دون بالون» الاسبانية افضل لاعب اوروبي في ذلك العام.

عاد عن اعتزاله وشارك في كأس الخليج للمرة السادسة

منصور مفتاح:

اسجل عندما ارى المرمى

الدوحة ـ جمال برعي

ترجم منصور مفتاح اللاعب الدولي وقائد منتخب قطر بكرة القدم، الوعد الذي كان قد قطعه على نفسه في البرازيل خلال المعسكر التدريبي، الذي اقيم هناك استعداداً للتصفيات الآسيوية لبطولة كاس العالم، فاعلن اعتزاله المباريات الدولية بعد لحظات من تسجيله هدف الفوز في مرمى المنتخب الصيني.

إن اعتزال منصور في الوقت الذي اعلنه خلّف صدمة عنيفة في قلوب محبي هذا النجم الكبير، الذي ما زال باستطاعته العطاء برغم بلوغه الخامسة والثلاثين من عمره، وقد برهن عن ذلك بالوقائع خلال تصفيات سنغافورة، فكان في مقدمة اللاعبين القطريين الذين اربكوا خطوط الدفاع لجميع المنتخبات التي قابلها المنتخب القطري. وإذا اعتبرنا ان اعتزال منصور سيصيب الكرة القطرية بافدح الخسائر، إلا ان هذا النجم الذي سيستمر مدافعاً عن الوان ناديه، رأى انه آن الأوان لطي صفحة امجاده التي دامت خمسة عشر عاماً، فاختار إحدى اهم اللحظات في حياته الكروية، مؤثراً الانسحاب من الساحة الدولية برغم التمني عليه بالبقاء عضواً فاعلاً في المنتخب القطري، الذي هو بامس الحاجة إليه خصوصاً وان بطولة كاس الخليج كانت على الابواب.

الاعتزال وشرط العودة

وتحدث منصور عن اعتزاله فقال ان فكرتها اختمرت في راسي خلال تواجدنا في معسكرنا التدريبي الذي اقمناه في البرازيل استعداداً للتصفيات الآسيوية التي كانت ستجري في سنغافورة، وكنت قد اعلنت هناك عن فكرتي إلى المدرب دينوساني الذي كان مسروراً جداً من حفاظي على مستواي الفني والبدني، والذي كان مبهوراً بمعاصرتي لثلاثة اجيال متلاحقة من اللاعبين القطريين. وهناك قلت لدينوساني أن مسيرتي الدولية مع الكرة سانهيها بعد انتهاء تصفيات آسيا لمونديال إيطاليا سواء تاهلنا إلى هناك او لم نتاهل، وقد بررت له امر الاعتزال بانني اريد ان ارتاح بعد خمسة عشر عاماً من المباريات الدولية التي لم اتاخر فيها عن خدمة وطني، وكذلك من اجل افساح المجال امام الشباب الصاعد الذي اثبت جدارته في حمل المشعل وإبقاء جذوته مشتعلة على الدوام.

وتابع منصور قائلاً: إن اعتزالي اللعب دولياً لن يمنعني من الاستمرار مع النادي (الريان) لمدة موسم او موسمين، ولكن اريد ان اؤكد هنا ان قرار الاعتزال دولياً، يمكن خرقه في حال احتاجوا إلى خدماتي في دورة كاس الخليج، شرط ان اجد نفسي في لياقة فنية وبدنية عالية، وفي حال لم يتوافر في هذان الشرطان، فإنني ساعتذر عن الالتحاق، حتى ولو اصروا على ذلك، لانني على ثقة بان هناك اكثر من لاعب يمكنه ملء الفراغ الذي ساتركه خلفي، ومن هؤلاء اللاعبين هناك محمود صوفي، وصلاح امان وبدر بلال، وهناك ايضاً خالد حبيب من نادي السدّ ومحمد الكواري، ونصيحتي إلى هؤلاء الا يستعجلوا الوصول بل ان يعتمدوا طريقة الصعود درجة درجة لانها اقصر طريق للوصول إلى القمة.

يعترف منصور انه قبل ان يتخذ قرار الاعتزال بشكل رسمي كان قد وضع جميع الاحتمالات، التي ستلي هذا القرار في الحسبان، فقال ان حبّ الناس والجمهور في قطر وفي البلاد العربية رتبا على كاهله الكثير من المسؤولية، لان إرضاء الجماهير لا يقاس بثمن.

واضاف انه كان يتمنى البقاء في الملعب اطول مدّة ممكنة، ولكن مرضه الاخير جعله لا يستطيع تقديم مباراة كاملة، نظراً للآلام المبرحة التي يرتبها اشتراكه في مباراة كاملة واكبر دليل على ذلك تصفيات سنغافورة الاخيرة، إذ لجا المدرب إلى إشراكه شوطاً واحداً في كل مباراة لانه كان يشعر بالاوضاع التي كان يعاني منها.

وتحدث منصور عن حفل اعتزاله وعن الطريقة التي يتمنى ان يقام فيها والطريق التي سيسلكها بعد هذا الاعتزال فقال: «اتمنى في الدرجة الاولى أن العب مباراة اعتزال اشارك فيها مع زملائي من سنوات السبعينات، ومن ثم اتمنى أن العب مباراة اعتزال ثانية اشارك فيها مع خيرة اللاعبين العرب، ضدّ فريق عالمي مكوّن من اللاعبين الذين يلعبون في الاندية الايطالية.

اما بخصوص ما بعد الاعتزال، فانا لم احدد بعد الوجهة التي ساسير فيها، لكني لن اتجه إلى الادارة او التحكيم او حتى التدريب، لكن إذا ما حصلت ظروف قاهرة فإنني [illegible] بدلت رايي وسلكت احد الاتجاهات الثلاثة التي ذكرت».

حملة اعلامية لاعادة منصور

وبعد هذه التاكيدات من منصور لجدية كلامه عن الاعتزال النهائي، حصلت تطورات طرحت اسم منصور من جديد كضرورة لا بد منها في المنتخب القطري، وخصوصاً في دورة الخليج، فهذا اللاعب الهداف، فرض نفسه في الدوري القطري، وسجل في آخر المباريات قبل فترة التوقيف استعداداً لكاس الخليج، هدفاً رائعاً للريان في مرمى العربي وعلى ملعبه، وصنع هدفاً ثانياً، ورفع بذلك رصيده إلى خمسة اهداف على راس قائمة الهدافين في الدوري القطري.

وفي هذا الوقت قادت اجهزة الإعلام القطرية حملة منظمة لإعادة منصور إلى المنتخب، فعندما سجل منصور هدفه في مرمى العربي، قالت الصحف: «إن هذا الهدف برسم دينو ساني مدرب المنتخب»... «لقد سجل منصور هدفاً رائعاً امام دينو ساني». اما المعلق التلفزيوني محمد اللنجاوي، فقد صرخ بعد تسجيل منصور الهدف «الله الله يا منصور... المنتخب بحاجة إلى هداف مثلك»...

وعندما سجل منصور مفتاح هدفاً في مباراة اعتزال يوسف شريدة قائد منتخب البحرين، نقلت جريدة الراية الخبر على الشكل التالي: رسالة من البحرين لدينو ساني: منصور سجل هدفاً نادراً في مرمى رابيد فيينا...»، واشارت الجريدة إلى ان منصور سجل هدفاً رائعاً من خارج خط الـ ١٨ ليفوز نجوم العرب والخليج والمحرق على رابيد فيينا (٣ ـ ١).

وقد استصرحت الصحف المحلية دينو ساني وسالته رايه بعودة منصور مفتاح، فقال: ان استبعاده في الفترة الماضية كان بسبب الارهاق الذي عانى منه لفترة بسبب كثرة مشاركاته الدولية والمحلية المتواصلة، فاصابه الملل، وهذا ما جعله بعيداً عن اختياري، ولكني اشعر انني بحاجة دائماً إلى جهود لاعب قناص وهداف يلعب بعقله مثل منصور، لذا ربما اضمه.

وفي احاديث صحافية محلية نشرت بعد تزايد مؤشرات عودته، قال منصور انا الآن في القمة، وراض تماماً عن مستواي، ما دام الجمهور والنقاد راضين عن هذا المستوى، وانا واثق من نفسي وسعيد بمستواي سواء اكنت في المنتخب ام خارجه، وعلى كل حال، انا اقوم بواجبي حيال نادي الريان الذي هو بحاجة لمن يحرز اهدافاً، والحمدلله انني املك موهبة التسجيل...

وعلق منصور على اتساع نطاق المطالبة بعودته إلى المنتخب فقال ان هذا يسعدني وساظل في خدمة بلادي طالما بقيت قادراً على العطاء برغم ان قراري هو اتاحة الفرصة للشباب...

واشار منصور الى انه تلقى الكثير من [illegible] من محبي الكرة في الدول [illegible] يعربون فيها عن رغبتهم في [illegible] كاس الخليج العاشرة [illegible] والتشجيع الجماهيري، [illegible] الامارات والبحرين، [illegible] كثيراً وجعلني [illegible] وعلى عطاء كل ما استطيع.

[illegible] الزميل يوسف سيف [illegible] منصور مفتاح في [illegible] التلفزيوني [illegible] الزميل يوسف [illegible] من منصور [illegible] على [illegible] منصور في البداية على قراره [illegible] في سنغافورة، [illegible] اتخذت قراري بنسبة مائة في المئة من ناحية الاعتزال واوضح انه لم يستبعد عن المنتخب، بل إنه اتفق مع المدرب دينو ساني على الابتعاد.

اضاف منصور رداً على سؤال عن موقفه إذا استدعاه المدرب، قائلاً: من الصعب الرجوع للمنتخب لاني اتخذت القرار، وهو قرار صعب، واصعب منه العودة عنه، فارجو من الاخوان الا يحرجوني.

وبعدما حشره الزميل يوسف سيف باسئلة محرجة قال: إذا كان الفريق بحاجة لمنصور او لغيره، فنحن في خدمة البلد...

عودة مظفرة

وبالفعل فقد عاد منصور مفتاح لحاجة المنتخب القطري اليه، ولعب في دورة الخليج العاشرة في الكويت، مسجلاً بذلك مشاركته السادسة في دورات الخليج.

ومنذ وصوله الى الكويت صرح منصور بان معنويات لاعبي قطر مرتفعة جداً وانه جاء معهم للمنافسة على الزعامة، وليس فقط من اجل المشاركة، وخصوصاً ان منتخب قطر معتاد على اللعب في الكويت.

وقبل ان يخوض اي مباراة في الكويت، سالته «الوطن الرياضي» عن استعداده لتسجيل الاهداف، فقال: انا اسجل بمجرد أن ارى المرمى امامي وتكون الكرة في حوزتي، او اتية في اتجاهي...

وبالفعل، فقد سجل منصور هدفين خلال شوط واحد في المباراة ضد عمان، وهي المباراة التي فازت فيها قطر (٤ ـ ٢)، وقد احتسبت في تلك المباراة ضربتا جزاء لمصلحة قطر، ولكن منصور لم يتصدى لاي منهما، فقد اضاع العدساني الاولى، وعندما احتسبت الضربة الثانية، صرخ المعلق القطري الظريف محمد الليخاوي: هاتريك يا منصور، وهو بذلك يدعو منصور لتسديد الضربة ليسجل الهدف الثالث له فينفرد بصدارة لائحة الهدافين لانه حتى ذلك الوقت كان يتقاسم الصدارة مع أكثر من لاعب برصيد هدفين.

وبعد المباراة قال منصور رداً على سؤال عن عدم تصديه لضربة الجزاء: ان المدرب اشار علينا انه في حال حصول ضربة بنالتي لمصلحتنا، يتصدى لها واحد من اثنين هما العدساني والصوفي، وقد اضاع الاول الضربة الاولى، وسجل الثاني الضربة الثانية.

اضاف منصور: انا لا اسعى لان اكون الهداف بقدر ما اسعى ان يفوز منتخبنا بالبطولة.

واكد منصور انه اتفق مع مجلس ادارة اتحاد الكرة القطري على ان يعتزل اللعب نهائياً مع المنتخب بعد كاس الخليج العاشرة.

وهكذا وفق منصور في قيادة قطر الى المنافسة على بطولة الخليج العاشرة، واحتل المركز الثاني، وخرج منصور باصابتين.

وبعد كاس الخليج، تابع منصور مشوار الدوري مع ناديه الريان وكان يتصدر لائحة الهدافين برصيد خمسة اهداف، وقد استطاع ان يفوز مع الريان ببطولة الدوري، علماً ان الريان كان سقط في الموسم الماضي الى الدرجة الثانية، وبقي منصور معه وكافح طوال الموسم الماضي حتى فاز ببطولة الدرجة الثانية، وعاد الى دوري الاضواء وفاز بالبطولة.

كنا الأفضل في سنغافورة

وتعليقاً على تصفيات اسيا التي جرت في سنغافورة قال منصور: «لقد كنا افضل منتخب في تلك التصفيات، برغم ظهور بعض اللاعبين بمستوى اقل بكثير مما تعودناهم فيه، كذلك كان حالي بسبب

منصور مفتاح هل ودع العنابي نهائياً



منصور مفتاح وحارس ايران في كاس امم اسيا بالدوحة



منصور مفتاح ومبارك غانم قبل لقاء قطر والامارات في سنغافورة



منصور يسجل في مرمى عمان بدورة الخليج العاشرة

الظروف التي ذكرتها، في حين كان خالد سلمان يشكو من سمنته الزائدة، وكان مفروضاً ان يظهر صالح عيد بمستوى افضل، في حين قدّم محمود صوفي مباراتين رائعتين امام الامارات والصين، لكن لم يحافظ على المستوى ذاته امام الفرق الاخرى، ويوسف دسمال كانت تنقصه الخبرة، وكذلك محمد مبارك، وفي وقت كان فيه خط الوسط يؤدي دوره كاملاً، كان خط الهجوم دون المستوى المعهود، وهذا ادى بالطبع إلى حرماننا من التأهل إلى نهائيات مونديال ايضاً بسبب ركلة جزاء لم يحسن تسديدها أحد الزملاء، ولكن رغم فشلنا في سنغافورة فإن ترجيحاتي تقول بان قطر سوف تحتل مركزاً مرموقاً في بطولة كاس الخليج وانا ارشحها للمركزين الاول او الثاني.

وعن اقتراحاته من اجل زيادة فاعلية المنتخب القطري قال منصور: «لا يمكن على الاطلاق اجراء اي تعديل جوهري على بنية المنتخب الموجود ولكن بشكل عام لا بأس من التشكيلة الحاضرة، وهناك إمكانية تبديل لاعبين او ثلاثة لكي تصبح هذه المجموعة متجانسة ومتماسكة اكثر.

وعن افضل المدربين الذين عاصرهم واثروا في مسيرته قال منصور: «إن افضل مدربين بنظري هما دينوساني وايفرستو، فالأول ذكي ويعرف كيف يضع اللاعب المناسب في المكان المناسب وله ملء الثقة بلاعبيه، اما الثاني فهو رجل المهمات الصعبة إذ يستطيع هذا الرجل ان يقلب النتيجة راساً على عقب حتى ولو كان فريقه مهزوماً بهدفين، فهو دائم الجهوزية من الناحية الفنية، إذ يعتمد دائماً خطتين مختلفتين يوزعهما على شوطي المباراة، ويتذكر منصور المباراة ضد سورية في العام ١٩٨٤ فيقول أن قطر كانت مهزومة (١/صفر) ولم يبق على انتهاء المباراة سوى ربع ساعة، وقد طلب مني ايفرستو حينها ان انزل إلى المباراة بعد أن اعطاني توجيهات معينة، وتمكنت بالفعل من احراز هدف التعادل قبل خمس دقائق من نهاية تلك المباراة.

وبسؤاله عن افضل الفترات الذهبية التي عاشتها الكرة العربية اجاب منصور: «لا شك ان سنوات السبعينات كانت سنوات النهضة بالنسبة للكرة العربية حيث كان يتواجد في ذلك الحين نجوم كبار امثال محمود الخطيب، وفاروق جعفر، وطه بصري، ومصطفى عبده، وعلي خليل من مصر، وعبدالله معيوف، وسعود بو حمد، واحمد الطرابلسي، وابراهيم تحسين، وناصر الجوهر، وغراب من الكويت، وعبيد جمعة، وسلمان الماس، وطالب بلان، وخالد بلان، ومبارك عنبر، وعمر بشير من قطر. وهذه الاسماء جميعها لعبت إلى جانبها وكوّنت معها صداقات متينة.

٣٥٠ هدفاً في مسيرة الـ ١٥ عاماً

يعود منصور مفتاح بذاكرته إلى الوراء ويتذكر بداياته مع اللعبة فيقول: «لقد بدات اللعب في العام ١٩٧٢ مع فريق الشباب بنادي الريّان، وذلك بناء على نصيحة تلقيتها من ماجد امان الذي اقنعني أن نادي الريّان هو النادي الذي يمكنني كسب الشهرة فيه وهكذا تحولت بين ليلة وضحاها إلى لاعب كرة قدم في هذا النادي، علماً انني كنت محسوباً في ذلك الحين على النادي العربي، الذي كنت اتردد عليه بحكم تواجد اخي رشيد فيه، ولكن امان نائب رئيس اتحاد كرة اليد كان سبّاقاً في شدّي إلى الريّان، الذي لعبت معه اول مباراة ضد الوكرة وهزمناه (١/٤) وقد احرزت هدفين، ثم فزنا على السد (١/٤) واحرزت هدفين ايضاً. وفي العام ١٩٧٤ انتقلت إلى الفريق الأول واول مباراة خضتها مع هذا الفريق كانت امام فريق قطر وهزمناه (١/٥) وقد احرزت من اصلها اربعة اهداف.

ويضيف منصور قائلاً: «لقد فتح لي نادي الريان المجال واسعاً لكي ادخل إلى المنتخب الوطني. وقد تحقق لي ذلك في العام ١٩٧٥ على عهد المدرب الانكليزي فرانك، لكني لم آخذ فرصتي مع هذا المنتخب بسبب تواجد ستة لاعبين اجانب فيه. وعندما صدر قرار يمنع اللاعب الاجنبي من اللعب في قطر، ادركت ان فرصتي قد سنحت، خصوصاً وان دورة الخليج كانت على الأبواب، واذكر ان سمو الشيخ حمد بن خليفة ولي العهد طلب الاجتماع بنا، وسأل حينها عن تشكيلة المنتخب الذي سيشارك في تلك البطولة، وعندما ذكر اسمي فيها اصابت الدهشة الشيخ خليفة بسبب صغر سني، لكن فرانك طمأنه بانني سأقوم بواجبي على اكمل وجه، كما اكد له انني سأصبح لاعباً كبيراً في المستقبل.

وفي دورة الخليج لم اكذب ما قاله المدرب الانكليزي عني، فلعبت اولى مبارياتي فيها ضد السعودية، وكنت خائفاً كونها المباراة الدولية الأولى التي كنت اخوضها، وقد فوجيء حينها اللاعبون الكبار بانني كنت من اللاعبين الاساسيين، ولكن بعد مضي وقت قليل على قيام المباراة تغلبت على خوفي وتمكن فريقنا في النهاية من الفوز (١/صفر).

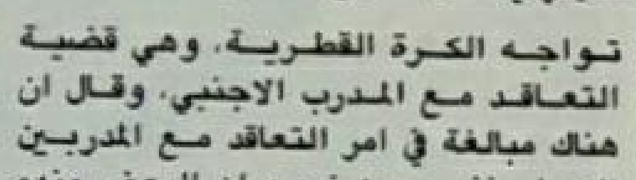
وفي المباراة الثانية ضد الامارات قدمت مستوى جيداً اسهم في فوز فريقنا (١/٣) وقد سجلت هدفين ثم سجلت مثلهما في المباراة الثالثة ضد عمان التي انتهت لمصلحتنا (١/٤) ورغم خسارتنا في المباراة الرابعة أمام الكويت (صفر/٤)، إلا أن مباراتنا الاخيرة الحاسمة ضد البحرين كانت اقوى مباراة لعبتها في تلك الدورة حيث انتهت لمصلحتنا (١/٣) وقد سجلت هدفين. وبعد دورة كاس الخليج تابعت تألقي وسجلت اكثر من نتيجة ممتازة ضد تونس [illegible] التي كانت قد تأهلت إلى نهائيات [illegible] مونديال العام ١٩٧٨، وهزمناها (١/صفر) ثم فزنا على منتخب شباب العراق [illegible] بكاس اسيا (١/٢) وسجلت هدفين [illegible] فزنا على المنتخب العسكري الجزائري (١/٢) وسجلت ايضاً الهدفين [illegible] شاركت في جميع دورات كاس الخليج ما عدا دورة البحرين، كما شاركت في تصفيات كاس العالم جميعها وسجلت لغاية الآن ٣٥٠ هدفاً. ونلت لقب هداف العرب مرتين، إضافة إلى لقب هداف قطر مرات عدة.

واضاف منصور قائلاً: «لقد حققت كل امنياتي في لعبة كرة القدم ما عدا امر واحد، وهو الوصول إلى نهائيات المونديال، فقد شاركت في تصفيات اربع مونديالات لكن الحظ خاننا في جميع تصفياتها.

اما عن امنيته التي حققها بعيداً عن الميدان الكروي، فيقول منصور انها تلك الامنية التي جعلته ضابطاً ولم يكن يصدق انها تحققت بالفعل.

عبد الرحمن بن عمير النعيمي نائب رئيس اتحاد الكرة

اللاعبون الاجانب حجر عثرة في طريق الكرة القطرية



الشيخ فهد الأحمد يستقبل النعيمي في كاس الخليج العاشرة

عبد الرحمن بن عمير النعيمي

الدوحة - «الوطن الرياضي»

لم يكد الشيخ محمد بن خالد آل ثاني يتولى مهام رئاسة اتحاد كرة القدم، وفي الوقت الذي بدا فيه الشيخ الشاب يعيد الحياة والحيوية الى اروقة اتحاد الكرة، حتى صدر قرار بتعيينه مديرا لمكتب سمو ولي العهد، مما زاد من اعبائه اليومية، ولا سيما انه تسلم ايضا منصب امين عام اللجنة الاولمبية في وقت استقال رئيس اللجنة الاولمبية الشيخ عبدالله بن خليفة بعد تعيينه وزيرا للداخلية.

في غضون ذلك اتجهت الانظار نحو رجل يكون موضع ثقة واحترام وتقدير، توضع على كاهله بعض اعباء رئاسة اتحاد الكرة، وهكذا ومن موقع نائب الرئيس، عاد عبد الرحمن بن عمير النعيمي الى اتحاد كرة القدم، ليجد بانتظاره ورشة عمل كبيرة، فشمر عن ساعديه وبدا العمل..

عدا الامور الادارية والتنظيمية، تصدى النعيمي في بداية عمله لتحضير المنتخب لكاس الخليج العاشرة في الكويت. واول عمل قام به ان التحق بمعسكر اللاعبين. وسافر مع الفريق كنائب لرئيس البعثة. وعاد من الكويت بالمركز الثاني. وكان صرح لـ «الوطن الرياضي» قبل السفر بالقول: نحن [illegible] بطريقنا، من دون ان نطمح في [illegible] بطل الخليج، ولكننا لن نوفر [illegible]....

[illegible] الى اتحاد الكرة [illegible] استطيع ان اقول انها [illegible] من المسؤولين لاتمام [illegible] عبر الاتحاد، واعتقد [illegible] املك من خبرة في [illegible] ان اكون عند حسن [illegible] التي اولوني [illegible] بدات اشعر ان دوري في الاتحاد لن يكون مطلقا كما يتصور البعض، فبحكم شغلي لمنصب نائب لرئيس نادي قطر، وكمدير للشؤون المالية في المجلس الاعلى لرعاية الشباب فان دوري في الاتحاد سيكون محدوداً جداً وكمساعد لرئيس الاتحاد اذ اعتقد ان توزيع المسؤولية علينا نحن الاثنين يساعدني على تحمل جزء من هذه الاعباء.

ويستطرد النعيمي قائلا: ولكن توزيع المسؤولية على الرئيس ونائبه لا ينفي مطلقا المسؤولية التي يتحملها بقية الاعضاء، فانا من المؤمنين بالعمل الجماعي، وللاخوة في الاتحاد دور كبير في رسم مسيرته المستقبلية وقد بدات اللجان السير في المجرى الطبيعي من خلال لوائح الاتحاد، وسيكون هناك دور كبير في العمل في المستقبل لهذه اللجان.

اما في ما يتعلق بهيكلية الاتحاد فانها ستبقى بدون اي تبديل لان الوقت داهم ولا يتحمل اي تبديل او تعديل، لذلك سنحاول جميعا تصور المرحلة المستقبلية، من خلال العنصر الاساسي في العمل الاتحادي وهو عمل المنتخبات الوطنية، ويوجد في تصوري خطة عمل للسنوات الاربع المقبلة، وسوف نسال عنها من قبل المسؤولين عندما نصل الى تصفيات كاس العالم ١٩٩٤. كما اننا بدانا الاعداد لدورة كاس الخليج الحادية عشرة التي سننظمها في الدوحة، ولا يخفى على احد اهمية هذه الدورة بالنسبة لقطر، بعدما وصلنا اكثر من مرة الى النهائي من دون ان نخطف الكاس.

يضيف النعيمي: اما في الوقت الحاضر فاننا نركز على المشكلات الانية ومنها وجود اللاعب الاجنبي الذي يشكل ثقلا كبيرا على الرياضة في البلد. وبحكم وجودي في مركز نائب رئيس ناد، اعتبرها من المعضلات التي تقف حجر عثرة في طريق الكرة القطرية، لان الوضع في الخليج لا يدع النوادي جميعها تتحمل ما يصرف على اللاعب الاجنبي، لان مردود هذا اللاعب يبقى ضعيفا جداً، وهذه القضية سوف تدرس في المرحلة القادمة، وساعمل على البت فيها باسرع ما يمكن.

وتطرق النعيمي الى مشكلة اخرى تواجه الكرة القطرية، وهي قضية التعاقد مع المدرب الاجنبي، وقال ان هناك مبالغة في امر التعاقد مع المدربين الكبار، ففي حين نجد ان البعض منهم يعمل باجر معقول، نلاحظ من ناحية ثانية تنفاسا شديدا على مدرب معين مما يجعل اجره يرتفع، وتاتي الخطوة التالية في مطالبة المدربين الآخرين برفع مرتباتهم، واعتقد ان هناك اختلافاً في مستويات المدربين مهما تكن الاسماء، ونحن من جهتنا لا تهمنا الاسماء بقدر ما يهمنا تفاعل المدربين مع اللاعبين، بمختلف المستويات، فهؤلاء من الصنف الذي نحتاج اليه.

وفي الوقت الحاضر فان تركيزي منصب على المنتخبات، واضع لها تصورا للخطط في المرحلة المقبلة. بحيث يكون هناك استقرار في التدريب لمختلف الفئات، مع وجود المدربين المتخصصين لكل فئة. ونحن نحتاج إلى بناء سليم حتى العام ١٩٩٤. وعلينا تعبيد الطريق ضمن امكاناتنا حتى نشكل فريقا جيدا في كاس العالم.

اما المشكلة الاخرى التي سوف نواجهها فهي مشكلة التحكيم، فلجنة الحكام هي من اهم لجان الاتحاد، وسوف ننظر بعين الاعتبار لقضية الحكام القطريين، وسنسعى جاهدين لاتاحة الفرص امامهم للارتفاع بمستواهم. وسوف نفكر بالتخلي عن الاستعانة بالحكام الاجانب من خارج قطر، بعد بناء الكادرات القادرة وفي اجتماعاتنا الاخيرة يلاحظ ان معظم القرارات التي صدرت كانت تتعلق بامور التحكيم، وهناك اجتماعات مقبلة لطرح القضية وبحثها بعمق اكبر.

وعن واقع الكرة القطرية في الوقت الحاضر قال النعيمي: بالنسبة للداخل ان ما يقلقنا هو التقارب في المستوى بين الدرجتين الاولى والثانية اذ غالبا ما نرى بعض الفرق العريقة تهبط الى الدرجة الثانية وبفارق قليل من النقاط، واستدراكا لهذه المشكلة فقد شكلت لجنة من المجلس الاعلى لرعاية الشباب، وتضم ممثلين عن الاندية والاتحاد واللجنة الاولمبية والمجلس الاعلى لرعاية الشباب لدراسة الوضع الرياضي في البلد وتقييمه، وهذه اللجنة ستضع خططا وتقيم المرحلة خلال السنوات العشر التي مضت، وتضع خطة للمرحلة المقبلة، ونتائج هذه اللجنة سيكون لها مردود ايجابي على الرياضة وانا عضو في هذه اللجنة.

وختم النعيمي قائلا: ان قضية البناء التي نسعى اليها لن تتعارض بالطبع مع تحقيق النتائج الجيدة، فنحن نعمل على تدعيم للقاعدة بالنسبة للفريق، فهناك بعض العناصر في المنتخب تحتاج الى تبديل، كما ان هناك بعض الخطوط بحاجة الى تدعيم ونحن لن نعارض اذا لجا المدرب مثلاً الى الاستعانة ببعض اللاعبين القدامى من اجل الاستفادة من خبراتهم، لان عنصر الخبرة مهم جداً شرط الا تشكل عودة بعض القدامى مشكلة بالنسبة الى اللاعبين الصاعدين اذا كانوا لا يقلون كفاءة عنهم، فنحن نحاول التركيز على القمة، من دون ان نهمل القاعدة.

سراويل شرعية

من المعروف عن عبد الرحمن بن عمير النعيمي انه من المتشددين، وخصوصا في الامور الدينية.

وقد بدات بوادر ذلك تظهر على الفريق القطري ولو من ناحية الشكل، فقد ارتدى كل لاعبي الفريق في كاس الخليج العاشرة سراويل طويلة تصل اطرافها الى الركبة..

كل الألعاب

بيبيتو الى ايطاليا والمبلغ المتوقع ١٠ ملايين دولار


بيبيتو

تشير الدلائل حتى الآن ان النجم البرازيلي بيبيتو سيوقّع على كشوف نادٍ ايطالي، للدفاع عن الوانه في الموسم المقبل. وربما يكون هذا النادي نابولي او روما. ويقول إن القرار الذي اتخذه مع مدير أعماله زي مورايس، سيبقى سراً في الوقت الحاضر، وسيعلنه في الوقت المناسب.

وكان بايرن ميونيخ الالماني الاتحادي قد اهتم بنقل بيبيتو اليه من فاسكو دا غاما، بعد انتخابه كافضل لاعب كرة قدم للعام ١٩٨٩ في اميركا الجنوبية. ولكن النادي الالماني أخذ يتردد في متابعة مسيرة المفاوضات، بعد المبلغ الكبير الذي طلبه فاسكو دا غاما مقابل تخليه عن لاعبه، ولعل هذا المبلغ هو بوسع النوادي الايطالية الكبيرة التي تدفع بسخاء للحصول على النجوم العالميين. ويعتقد ان المبلغ المطلوب هو عشرة ملايين دولار اميركي.

يقول بيبيتو: «سيلعب المال دوراً اساسياً في انتقالي. ولن يكون مرتبي الشهري بسيطاً». وذكرت احدى الصحف الالمانية ان المرتب المطلوب شهرياً يزيد عن نصف مليون دولار. وبذلك يكون هذا المرتب هو الاكبر بين لاعبي الكرة في العالم.

ويستطرد جوزيه روبرتو غاما دو اوليفيرا، او بيبيتو كما يعرف: «لا يمكن للانسان ان يعيش حياة معقولة بدون المال، ولا سيما انني ترعرعت في حي باهيا الفقير. وبت اعرف معنى الجوع والعوز، وكان علينا ان نكافح باستمرار للبقاء على قيد الحياة، وكنا نحصل على الفتات. ولا يمكنني ان انسى طفولتي البائسة. ولذا فإنني اعرف قيمة المال وانا في السادسة والعشرين من العمر، وعليّ ان اعوّض تلك الحياة، مع زوجتي دونيز وطفلي روبرتو نيلتون، وها هي السعادة تفتح لنا ابوابها لنعيش برفاهية ورخاء».

ويقول بيبيتو انه سيعمل على رفع سعره في بورصة اللاعبين العالميين، من خلال العروض الجيدة التي يطمح ان يقدمها في بطولة العالم ١٩٩٠، وان عليه العمل بدون ملل، للنجاح في التحدي الرياضي الذي يواجهه للمرة الاولى في مثل هذه البطولة. ويترقب ان يكون هداف المونديال، خصوصاً وانه نجح في ان يكون هداف بطولة امم اميركا الجنوبية بستة اهداف، بعدما اسهم في فوز البرازيل بلقبها.

ويقول اخيراً: «زيكو هو مثلي الأعلى وعليّ ان انجح في الاستعراض، والله سيساعدني».

بلات «لاعب السنة» في انكلترا

فاز لاعب استون فيلا الانكليزي ديفيد بلات (٢٣ سنة) بلقب «لاعب السنة» في انكلترا، حسب الاستفتاء السنوي للاعبين المحترفين. وحل ثانياً مهاجم ليفربول جون بارنز، الذي سبق له وحل في المركز الاول للموسم الماضي، وجاء مدافع نوتنغهام فورست ديس ووكر في المركز الثالث.

ويذكر ان بلات انضم قبل عامين الى استون فيلا، منتقلاً من نادي كرو (درجة رابعة) مقابل ٢٠٠ الف جنيه استرليني. وخاض مباراته الدولية الاولى هذا العام ضد البرازيل على ملعب ويمبلي.

وقام المدرب جاكي تشارلتون (مدرب جمهورية ايرلندا) بتقديم جائزة «لاعب السنة» الى بلات في لندن. ونال بيتر شيلتون (٤٠ سنة) حارس المنتخب الانكليزي جائزة خاصة قدمها اليه حارس انكلترا السابق غوردون بانكس، لخوضه ١١٤ مباراة دولية وتسجيل رقم قياسي انكليزي جديد.

وتم اختيار افضل تشكيلة من لاعبي الدرجة الاولى على النحو الآتي:

نيفل ساوثول (ايفرتون)، بول ديكسون (ارسنال)، ديس ووكر (نوتنغهام فورست)، الن هانسن (ليفربول)، ستيوارت بيرس (نوتنغهام)، ديفيد بلات (استون فيلا)، ستيف هودج (نوتنغهام)، ستيف ماكماهون (ليفربول)، جون بارنز (ليفربول)، بيتر بيردسلي (ليفربول) وغاري لينيكر (توتنهام).

فالدو وريدله الى لاتسيو الايطالي

انتقل لاعب الوسط البرازيلي الدولي فالدو من بنفيكا البرتغالي الى لاتسيو الايطالي، اضافة الى الالماني الاتحادي كارل هاينتس ريدله الذي كان يلعب مع فيردر بريمن. وهذا يعني ان لاتسيو سيتخلى في الموسم المقبل عن لاعبين من لاعبيه الاجانب الثلاثة وهم: الاوروغواياني روبن سوزا والبرازيلي اماريلدو والارجنتيني بدرو تروغليو.

ويذكر ان نادي بيزا الايطالي ضم اليه الدانمركي الدولي لينغبي (٢٣ سنة).

فان باستن عينه على خمسة القاب

بعدما اختير كافضل لاعب اوروبي للعامين ١٩٨٨ و ١٩٨٩، يتطلع النجم الهولندي ماركو فان باستن الى تحقيق اهداف كثيرة، هي الفوز ببطولة ايطاليا وبكاس اوروبا مع ميلانو، والفوز بلقب هداف الدوري الايطالي، والفوز بلقب بطولة العالم مع هولندا، وإحراز لقب هداف العالم ١٩٩٠.

وكان فان باستن قد قلل من احتمال فوز هولندا بكاس العالم، عقب اصابة زميله رود غوليت، وكان يرشح البرازيل وايطاليا في الدرجة الاولى، ثم المانيا وهولندا. ويرى ان جمهورية ايرلندا يمكن ان تحقق مفاجأة في المونديال.

يقول فان باستن: «يعجبني المنتخب الايرلندي كثيراً، وطريقة لعبه تروقني».

ويتحدث عن حياته في ايطاليا فيقول انه تكيف مع اسلوب الحياة الايطالية، غير ان ما يزعجه هو الإعلام، حيث لا تنقطع شبكات التلفزة عن ملاحقته لالتقاط اخباره يومياً، وهذا ما يقلقه ويضايقه، ولا يساعده على قضاء اوقات فراغه كما يحلو له.

يقول فان باستن: «احب ممارسة لعبة الغولف، والسفر بين الحين والآخر مع رود غوليت لتناول الطعام في احد مطاعم سويسرا. واتابع برامج التلفزة في المساء، رغم ان البرامج الايطالية لا تعجبني كثيراً، لكنها تساعدني على تحسين لغتي الايطالية. ويعجبني البرنامج الاميركي «ميامي فايس» الذي اتابع حلقاته بانتظام، ونادراً ما يفوتني مشاهدة فيلم يشارك فيه الممثل داستين هوفمان او الممثل توم كروز».

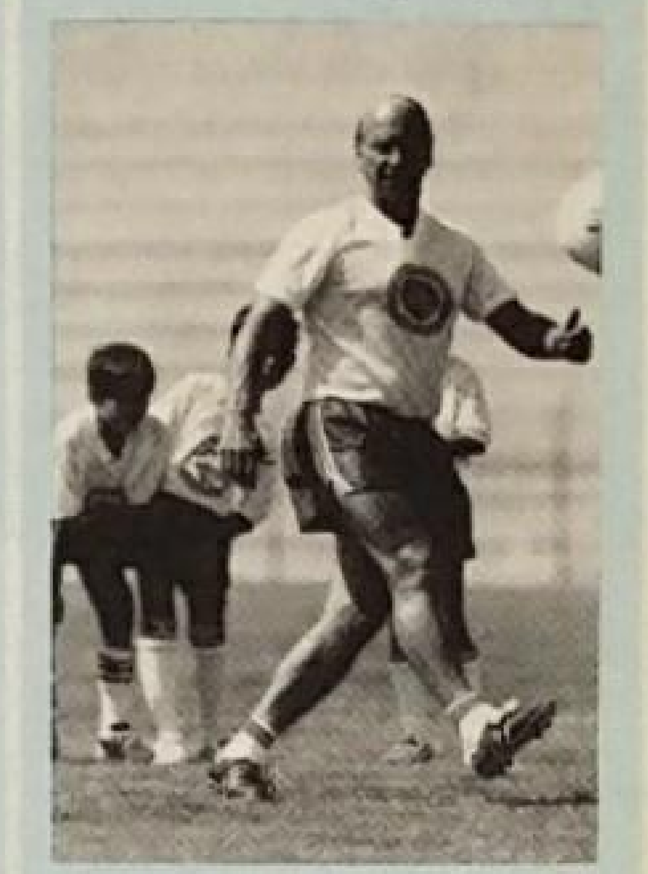
سـ[illegible]ز يعود [illegible]ربعين

والغريب [illegible] ان سبيتز، الذي يبلغ من العم[illegible] عاماً، لم تتعدّ انواع الري[illegible] التي مارسها خلال الفترة الما[illegible] الابحار بالقارب الشراعي، وتن[illegible] كلبه. إلا انه يبذل حالياً مجهوداً [illegible] لاستعادة لياقته، يحفزه على ذلك معرفته بان الرقم القياسي العا[illegible] الذي حققه في دورة ميونيخ في سباحة المئة متر فراشة وهو ٥٤,٢٧ ثانية، لم يتحطم خلال فترة اعتزاله سوى بمقدار ١,٤٣ ثانية فقط.

ومن المقرر ان يدخل سبيتز اول سباقاته خلال الصيف المقبل.

بعد مضي ثمانية عشر عاماً على فوزه بسبع ميداليات ذهبية في السباحة في دورة ميونيخ الاولمبية وثم اعتزاله، قرر مارك سبيتز ان يعيد امجاده الرياضية القديمة ويسعى للانضمام لفريق السباحة الاميركي المشترك في دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢.

تشارلتون يدرب الناشئين العرب على أساسيات الكرة



بالتعاون مع الاتحاد العربي لكرة القدم، اقدمت شركة بيبسي كولا على استقدام بوبي تشارلتون النجم الانكليزي السابق، لتدريب بعض اللاعبين العرب الناشئين على المهارات الخمس الاساسية في كرة القدم وهي: التمرير الطويل، التهديف، تنطيق الكرة على القدمين، التمرير القصير، والتحكم بالكرة. وقد تم تصوير تشارلتون وهو يدرب الناشئة العرب، وسوف يتم توزيع شرائط فيديو ناطقة باللغة العربية على عدد من الدول العربية وفي مقدمها المملكة العربية السعودية.

وقال تشارلتون ان هذه المهارات ضرورية بالنسبة لاي لاعب كرة سواء كان ناشئاً او دولياً. وينبغي تحسينها باستمرار لاستغلال الطاقات المتوافرة [illegible].

[illegible] دافع تشارلتون عن [illegible] فريق الامارات في دورة [illegible] العاشرة، وذلك خلال [illegible] دبي.

قال تشارلتون ان هذه الفترة مهمة [illegible] وعليه ان يحظى [illegible] الجمهور عندما [illegible].

[illegible] اللاعبون شيئاً [illegible] في المونديال، [illegible] معهم [illegible] منطقة الخليج باسرها.

واشار تشارلتون الى انه كانت هناك اسباب عديدة ادت بفريق الامارات [illegible] بهذه الصورة، من بينها انه الفريق الذي يرجى التغلب عليه في الخليج الآن. ولذلك فان الفرق الاخرى تبذل جهوداً خاصة عندما تلعب ضده، مما يجعل فريق الامارات اكثر عصبية، كما ان اللاعبين كانوا يتجنبون الاصابات باهتمام بالغ حتى يكونوا مستعدين للعب في ايطاليا.

بيلانوف بريء من تهمة السرقة!

اوقفت الشرطة الالمانية الاتحادية في مدينة مونشنغلادباخ اربعة اشخاص سوفياتيين (رجلان وامرأتان) وبينهم ايغور بيلانوف للاشتباه بهم بسرقة بعض الألبسة بقيمة الف دولار كانت موضوعة في صندوق السيارة المرسيدس التي يملكها اللاعب بيلانوف، من دون امتلاك اوراق تثبت دفع ثمن هذه الألبسة. وحقق رجال الشرطة مع هؤلاء الاشخاص طيلة الليل.

واخذت قضية الاختلاس التي اتهم بها بيلانوف ابعاداً خطيرة اجبرت هذا الأخير على طلب عقد مؤتمر صحافي لكي يشرح فيه هذه القضية التي ازعجت إدارة النادي الذي يلعب فيه.

وخلال هذا المؤتمر نفى بيلانوف نفياً قاطعاً الادعاءات التي سيقت عبر وسائل الاعلام والتي اتهمته وزوجته ومواطنين سوفياتيين، بالسطو على احد مخازن شارع شادو شتراسه وبدا النجم السوفياتي منفعلاً جداً عندما شرح كيف ألقت الشرطة القبض عليهم وزجتهم في السجن ليلة واحدة متجاهلة تعريفهم عن انفسهم بواسطة بطاقات الاقامة التي يحملونها.

وخلال المؤتمر الصحافي بين النجم السوفياتي قراراً صادراً عن شرطة المدينة اكدت فيه انه خلال تفتيش شقته تبين ان جميع الاغراض الموجودة مشتراة بموجب فواتير رسمية، مما يسقط دعوى السرقة التي اتهمته بها إدارة المخزن.

ويبدو ان ما بيّنه بيلانوف لاقى ارتياحاً لدى ادارة ناديه بدليل ان النجم السوفياتي عاد في اليوم التالي إلى ممارسة تمارينه المعتادة في القاعة الشتوية، وذلك استعداداً لاستئناف الدوري بعد فترة الاستراحة الشتوية التي انتهت في اواخر شهر كانون الثاني (يناير) الماضي.

من جهة ثانية استضاف برنامج «تلي - فوت» في التلفزة الفرنسية، النجم السوفياتي ايغور بيلانوف، الذي يلعب في فريق مونشنغلادباخ الالماني الاتحادي. فقال المعلق حينها ان بيلاندوف اختفى عن الاضواء في بلاده بعد الظهور الكبير في كاس العالم ١٩٨٦.

ونشرت احدى الصحف الفرنسية التي صدرت مؤخراً، تكذيباً لهذا الكلام على لسان بيلانوف نفسه، حيث قال: «لم افهم السؤال بشكل صحيح، ولم يكن الجواب سليماً. ولن استطيع الاجابة حول مستواي الآن. ولكنني أؤكد بانني لم اتغير بعد كاس العالم، ولا تقوم التلفزة الاوروبية بنقل لقطات عن الدوري السوفياتي. ومن الطبيعي ان اختفي عن الظهور على الشاشة الصغيرة».


ايغور بيلانوف

وقال ان الامور الآن تجري بصورة حسنة بينه وبين فريقه الجديد، رغم الضغط الذي يتعرض له. اما في البداية فكان يجد الفريق خاوياً من كل شيء، وبتبديل المدرب تحسنت الامور وصار الفريق الحالي قوياً. وسرعان ما سيكون اقوى في المستقبل.

واعرب عن ارتياحه للحفاوة والاستقبال الجيدين اللذين لقيهما من جمهور فريقه الجديد. ولمس تأقلم الجمهور معه حتى في المدرجات وزادت الاعلام التي يحملها المشجعون وكان من بينها اعلاماً حمراء خاصة لبيلانوف.

واضاف: «بعدما سجلت هدفي الاول، قام شخص بمعانقتي لخمس دقائق، فقلت له: «دعني لالعب» فاجاب: «انني احبك... احبك».

ويذكر ان بيلانوف استطاع ان يسجل هدفين في اول اربع مباريات خاضها. وقال عن هذه الاهداف: «سجلت هدفين واسهمت في تمرير كرة جديدة اثمرت هدفاً. وهدفي الثاني جاء من لعبة «دوبل كيك» جميلة وربما اختير هذا الهدف الاجمل في الدوري الالماني خلال الشهر، ونلت عنه مكافأة قدرها ٣ آلاف مارك من صحيفة «سبور بيلد». وهذا النوع من المكافآت غير موجود في الاتحاد السوفياتي».

وعن كيفية انتقاله إلى المانيا الاتحادية قال إنها من آثار البرويسترويكا، التي اتاحت للاعبين السوفيات حرية ترك بلادهم. وهذا ما يعود بالنفع على الاتحاد السوفياتي بالذات، لان اللاعبين سيعودون إلى بلدهم محملين بالثروات، وستكون هناك حريات اكثر في المستقبل بحيث يستطيع الفرد ان يقول بلسانه ما يدور في خلده. وان انتقاله جاء بعدما تلقى دينامو كييف العرض من مونشنغلادباخ، فاعطى لاعبه الاذن للعب في الخارج بعدما وقع بيلانوف على العقد.

وانتقل للحديث عن جائزة «الكرة الذهبية» التي فاز بها اخيراً اللاعب الهولندي ماركو فان باستن. فقال انه لم يرَ افضل منه للفوز بالجائزة رغم جسارة باريزي زميل فان باستن.

واضاف: «اللاعب الهداف هو اهم عنصر في كرة القدم. علماً ان لا وجود للشغف بفان باستن في قلبي رياضياً. لانه يذكرني بالخسارة التي وقعنا فيها (صفر - ٢) في المباراة النهائية لبطولة اوروبا ١٩٨٨ امام هولندا».

وقال انه لم يختر الفريدو دي ستيفانو للفوز بجائزة «الكرة الذهبية السوبر»، بل اختار بدلاً منه الفرنسي ميشال بلاتيني. لانه لم يشاهد دي ستيفانو وهو يلعب. وان بلاتيني يعتبر استاذاً، وهو متأثر جداً باسلوبه المميز في اللعب، حيث كان له الفضل الاول في تحقيق فرنسا النتائج الطيبة، وخصوصاً بطولة اوروبا ١٩٨٤.

وتمنى بيلانوف لنفسه الفوز بجائزة «الكرة الذهبية» للمرة الثانية، مع ادراكه ان ذلك يستدعي منه بذل الجهد سواء مع منتخب الاتحاد السوفياتي في مونديال ايطاليا ١٩٩٠، او بتسجيله الاهداف الكثيرة مع مونشنغلادباخ الذي ينبغي ان يعود إلى موقعه الصحيح بين فرق المقدمة.

وقال ان «الكرة الذهبية» اعطته كل ما هو جيد باستثناء امر واحد غير جيد، وهو لفت نظر المدافعين لاحكام الطوق عليه اكثر خلال كل مباراة يخوضها.

وعن مستوى المنتخب السوفياتي لكرة القدم، اوضح بيلانوف انه لا يتم عكس الصورة الحقيقية له عبر وسائل الاعلام المرئية، وان هناك معاناة للاعبين في الداخل، وهذا ما دفع عشرة لاعبين نجوم إلى مغادرة البلاد خلال فترة سنة ونصف السنة. ومع ذلك بقي الفريق محافظاً على قوته، باعتماده بشكل بارز على عناصر من فريق دينامو كييف.

وبالنسبة إلى توقعاته لمنتخب بلاده في مونديال ١٩٩٠، قال ان لا خوف على تقديم النتائج الجيدة، لان اللاعبين باستطاعتهم التفاهم مع بعضهم في الملعب. وان الفريق السوفياتي قوي جداً، على خلاف ما يصورونه في الاعلام بانه سيء.



أندية فرنسية تتسابق لضم الوزاني


شريف الوزاني

سرق النجم الجزائري الجديد شريف الوزاني الأضواء، بتألقه في كل المباريات التي خاضها مع منتخب بلاده، في بطولة الأمم الأفريقية السابعة عشرة التي استضافتها الجزائر على أرضها، وفازت بلقبها.

يمتاز الوزاني لاعب مولودية وهران بطبعه الهادىء، ورباطة جأشه، وسيطرته على الكرة بمهارة عالية، وببرودة أعصابه خلال اللعب، وكان يصلح في نظر النقاد لأن يكون هو قائد الفريق الذي يمسك الدفة بقدميه.

وما ان بدات مباريات البطولة الافريقية، حتى تهافت مسؤولو النوادي الأجنبية، ومدراء الشركات المتعلقة بامور السمسرة، بهدف نيل موافقة الوزاني على اللعب في النوادي ذات الشهرة العريضة، وزادت نسبة الأندية المتنافسة لضمه إليها، في نهاية البطولة، لما ابداه من مستوى فني رفيع. مما دفع جان فرانسوا دوميرغ، لاعب فرنسا الدولي سابقاً، الذي يعمل كوكيل لنادي سوشو الفرنسي، الى القول: «اي فريق يحلم بان يملك هذه الجوهرة النادرة».

وليس سوشو هو النادي الفرنسي الوحيد الذي عرض على الوزاني الانضمام اليه، بل تقدم كل من ميتز وسان جيرمان كما ان رابح سعدان مدرب فريق الرجاء البيضاوي عرض عليه الانتقال الى المغرب واجتمع خلال البطولة الأفريقية بممثلي هذه النوادي، من دون التوصل مع أحدهم الى عقد نهائي.

وهذا الأمر اقلق المدرب الجزائري عبد الحميد كرمالي، وجعله يخشى على لاعبه التأثر سلباً، خصوصاً وان البطولة لم تكن قد انتهت بعد، فأجرى الاتصالات اللازمة مع المسؤولين في الاتحاد الجزائري للحد من موجة المفاوضات مع الوزاني، وتأجيلها الى ما بعد البطولة.

ويقول سعدي مساعد المدرب كرمالي عن خصائص الوزاني: «إن موهبة هذا اللاعب بدات تتفتق وهو في السابعة عشرة من عمره، وكان ظهوره الأول مع منتخب الناشئين في فرنسا، وشاهده حينها اللاعب الانكليزي كيفن كيغان، الذي توجه الى غرفة تغيير ملابس اللاعبين عقب المباراة لتهنئته».

وبالنظر الى ماضي الوزاني، يظهر انه بقي نسياً منسياً مدة طويلة، وظل كذلك حتى مجيء المدرب كرمالي الى المنتخب، فاستدعاه اليه، وضم اسمه الى التشكيلة كلاعب احتياطي، لأنه يثق بمواهبه الفنية الجيدة.

ويتحدث الوزاني عن نفسه فيقول «كل الذي مرّ علي لم يكن سهلاً في فريق اوران. وجاء الى هذا النادي لاعبون كثر اقل مستوى مني، وكانوا ينالون مرتبات اعلى من مرتبي، كما ينالون كل ما يريدون. ولم يكن مرتبي يتعدى ٥٥٠ دولاراً. وكان امامي الخيار الصعب، وهو التحمل والبقاء، بدلاً من الخروج بدون مرتب. وكان وضعي محرجاً، حيث لا يوجد لعائلتي معين غيري، وعدد افرادها ١١ شخصاً والكل ينتظر المال الذي احصل عليه في نهاية كل شهر، وكيف يمكنني أن اتركهم جائعين ولو لشهر واحد؟».

وكان همّ الوزاني ينحصر في كيفية تامين لقمة العيش لأفراد عائلته. ولهذا لم يكن بمقدوره البحث بنفسه عن النوادي التي يمكنه التعاقد معها، وكان ينتظر بصبر مجيء الفرصة الملائمة للّعب في الخارج، مثل باقي اللاعبين الجزائريين المحترفين.

ويقول حول هذا الأمر: «ساحاول العيش مثل الذين يعيشون بنعيم. وليس همي لون الفريق الذي ادافع عن الوانه، إنما همي ان اساعد عائلتي الفقيرة. وإذا كانت كرة القدم تقدم لي السعادة، فسيكون هذا رائعاً، وسابذل جهداً اكبر للعطاء».

وبعد البطولة الأفريقية عمد الوزاني الى دراسة جميع العروض التي قدمت اليه، ويتمنى الا يفوّت على نفسه فرصة التعاقد مع نادٍ يحقق له طموحاته.

ويقول انه سيحاول الوصول الى النادي الذي يتيح له فرصة العودة الى بلاده للدفاع عن الوان المنتخب الجزائري، لأن هذه المسالة ضرورية لتعاقد اي لاعب جزائري مع نادٍ اجنبي.

ويقول: «لا انظر الى هذه الناحية من وجهة الفائدة، بل إنني حقاً متعلق بوطني. ولكن عندي الأسباب القاهرة التي تجبرني على قبول السفر واللعب في الخارج، وافضل التعاقد مع نادٍ فرنسي».

اتلتيكو مدريد يطلب ٢٠ مليون دولار ثمناً لفوتر

يسعى اللاعب البرتغالي باولو فوتر الى الانتقال من فريقه الحالي اتلتيكو مدريد، غير ان رئيس النادي جيزوس جيل يطلب رقماً خيالياً لتحقيق امنية اللاعب وهو ٢٠ مليون دولار، علماً ان عقد فوتر في النادي ينتهي في العام ١٩٩٢، ويقول جيل انه يرغب في الحصول على لاعب فيردر بريمن كارل هاينتس ريدله.

النعيمة عاد عن الاعتزال

عاشت جماهير الهلال فرحة عارمة ليس للفوز بلقب الدوري ولقب اللعب النظيف ولقب هداف الدوري فقط بل لاستجابة قائد الفريق صالح النعيمة نداء النادي بمتابعة اللعب، والرجوع عن قرار الاعتزال.

وقال النعيمة: «سعادتي لا توصف وانا اشاهد الفرحة على وجوه الهلاليين من جماهيرنا. ومصدر سعادتي أن معظم النجوم الذين حققوا بطولة الدوري هم من نتاج مدرسة الكرة الهلالية التي اطالب باستمرارها».

وكان الأمير نواف بن محمد عضو شرف نادي الهلال، الملقب برجل المهمات الصعبة، هو اول من اعلن أن النعيمة صرف النظر عن الاعتزال بعد الوساطة التي بذلها اعضاء شرف النادي، اضافة الى ضغط الجمهور الهلالي، الذي رفع يافطات خلال المباراة النهائية تدعو قائد النادي فيها «لا للاعتزال يا صالح.. من اجل الوطن من اجل الهلال».. «لا تحرمنا من فنك يا نجم الكرة العربية عام ١٩٨٩». وكان اللاعبون قد حملوا النعيمة وطافوا به الملعب عقب المباراة الأخيرة من الدوري.

ماجر وأطفال الحجارة

يطلق على النجم الجزائري رابح ماجر اسم «مصطفى» للدلع، وفتحت له صحيفة الشعب زاوية يومية يطل من خلالها على الجمهور تحت عنوان «يوميات مصطفى».. وذلك خلال بطولة امم افريقيا في الجزائر.

ومن [illegible] ثانية قال ماجر في تصريح [illegible] «الوطن الرياضي»، انه يتمنى [illegible] اليوم الذي يحمل فيه أطفال [illegible] الفلسطينية البواسل الورود [illegible] الحجارة، وكرات القدم بدل البنادق [illegible] عن استعداده لخوض مباراة [illegible] يعود ريعها لدعم الانتفا[illegible]

[illegible]ومي السياسي

رشح الاخضر بلومي، لاعب الجزائر السابق، نفسه لعضوية مجلس بلدية وهران، ثاني اكبر المدن الجزائرية وقدم ترشيحه ضمن لائحة جبهة التحرير الوطني. ويذكر ان البلومي شارك في نهائيات كاس العالم مرتين ١٩٨٢ و ١٩٨٦، ويدافع حالياً عن الوان نادي مولودية وهران، وهو نادي المدينة التي رشح نفسه فيها.

ومن ناحية ثانية، قرر زميله في النادي، مراد مزيان (٢٥ سنة) ترشيح نفسه للانتخابات البلدية في وهران في القائمة ذاتها التي تضم بلومي.

الويل لأبطال المضرب إن تذمّروا


ماكنرو: غرامة كسر المضرب خمسة الاف دولار

سيمر الأشخاص الذين لا يسيطرون على أعصابهم في حقل كرة المضرب، امثال اللاعب الأميركي جون ماكنرو، باوقات عصيبة وصعبة بعد ان أصبحت العقوبات التي تتخذ بحقهم قاسية للغاية. لذا على ماكنرو وأمثاله الحذر الشديد، فالويل لهم إن تذمروا علناً.

إن اصدق الأمثلة والبراهين على العقوبات ما أصاب ماكنرو في بطولة اوستراليا الأخيرة، فلأنه امعن في سوء [illegible] الحكم جيري [illegible] من بقية المباريات وغرّم [illegible]

[illegible] لهذه العقوبات [illegible] التصرف السليم [illegible] التي عليها ان [illegible] البيضاء» من [illegible]

[illegible] اثناء اللعب، [illegible] الأمر الى تحذير [illegible] الخرق الثاني بخسر [illegible] وعند الثالث بخسر المباراة.

[illegible] التعديلات الجديدة الصارمة، أصبح اللاعب المخالف يحذر ان تفرض عليه ابتداء من الخرق الثالث غرامات نقدية مختلفة، منها ٣٥٠ دولاراً عند سوء استعمال الكرات، ٥٠٠ دولار عند سوء استعمال المضرب، ألف دولار في حال التغيب عن المؤتمر الصحافي الذي يعقب المباراة، ثلاثة آلاف دولار في حال الخروج بدون اذن من الملعب، وخمسة آلاف دولار للأمور التالية: التوقف عن اللعب بدون اسباب موجبة، تصرف غير رياضي، مظهر غير لائق، تدريب غير مأذون به، اهانة الرسميين أو اللاعبين أو المشاهدين، الاعتداء الجسدي على الرسميين أو اللاعبين أو المشاهدين...

وفي الانتهاكات الأكثر «فظاعة» يمكن ان تفرض عقوبات تصل الى ٢٥ الف دولار. وإذا ما تكرر الأمر في غضون سنة واحدة، يوقف اللاعب عن المباريات لمدة ٢١ يوماً على الأقل ولستة من الزمن على الأكثر.

والآن يمكن القول ان مليونيراً كبيراً مثل جون ماكنرو، يدفع هذه المبالغ وهو يضحك، لكن عليه فقط بأن لا يقوم اثناء المباراة باكثر من خرقين للقواعد. فالغرامات التي يتوجب عليه دفعها (٧٥٠٠ دولار) تفرض عليها مبالغ اخرى تصل في بعض الأحيان الى عشرة آلاف دولار في كل مرة.

وفي المرة الثانية خلال السنة ذاتها، يوقف عن اللعب لمدة شهرين. وفي المرة الثالثة لمدة اربعة اشهر، ولمدة ستة اشهر في المرة الرابعة، بالاضافة بالطبع الى دفع غرامة اضافية قدرها عشرة الاف دولار.

ولأن اللاعبين يدركون ذلك، بدأوا يتحفظون في سلوكهم، فنادراً ما يصار الى توقيف أحدهم عن اللعب، باستثناء ما حصل مع ماكنرو أخيراً.

وكان هذا اللاعب المشاكس صاحب الدم الحار، قد تخطى للمرة الثانية حدود السبعة آلاف وخمس مئة دولار للمرة الثانية خلال مباراته واليوغوسلافي زيفونيوفيتش في الدور ربع النهائي لبطولة الولايات المتحدة ١٩٨٧، فاوقف عن اللعبة مدة شهرين. لكنه سرّ بهذه العقوبة التي تصادفت وانجاب زوجته تاتوم اونيل طفلهما الثاني.

اخبار بلا عناوين

الزميل منصور الخضيري

● تلقى الزميل منصور الخضيري، مدير ادارة الاعلام والنشر برعاية الشباب في المملكة العربية السعودية، التهاني من الزملاء الاعلاميين والرياضيين لمناسبة ترقيته الى المرتبة الثالثة عشر، بموجب قرار صدر عن الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب. الف مبروك لأبي عبد العزيز من أسرة «الوطن الرياضي».

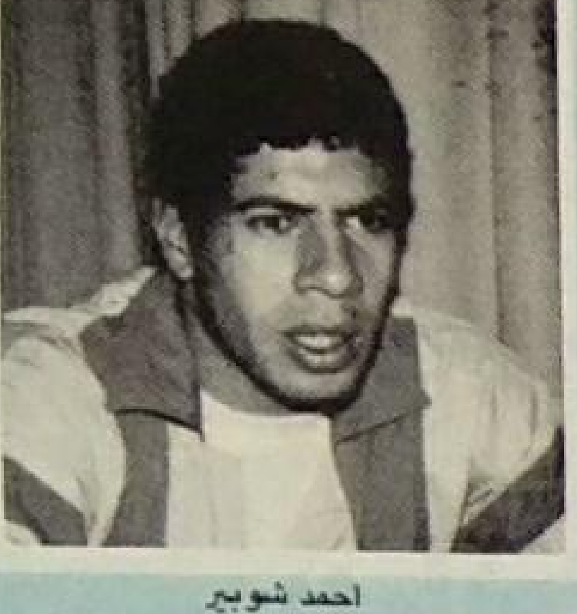
● ذكرت مجلة «ماتش» الانكليزية ان سبب استبعاد ماريو زاغالو عن تدريب منتخب الامارات انه صرّح قائلاً: «تاهل الامارات الى نهائيات كاس العالم يعتبر معجزة». وحين تبلغ قرار الإبعاد قال: «هذا ما يؤكد وجهة نظري بان الكرة الاماراتية ينقصها الاحتراف».

● كشف الأمين العام لـ «الفيفا» جوزف بلاتر ان العدد الرسمي للاعبي كرة القدم في العالم يبلغ ١١٧ مليون لاعب موزعين على الشكل التالي: ٥٤ مليوناً في آسيا، ٢٨ مليوناً في اوروبا، ١٦ مليوناً في امريكا الجنوبية، ١١,٥ مليوناً في الكونكاكاف، ٥ ملايين في افريقيا، و٢,٥ مليون في اوقيانيا. واشار بلاتر الى ان العدد يخص اللاعبين المزودين ببطاقات من اتحاداتهم الوطنية ولا يشتمل على أولئك الذين يمارسون اللعبة.

● لبى السوفياتي فاغيز خيدياتولين نداء وطنه للدفاع عن الوانه عشر مرات خلال وجوده في فرنسا للعب مع تولوز. وقد سرقت حقيبته وهي بالطائرة ٣ مرات، وكان ينقل فيها هدايا من الأدوات الرياضية لزملائه في الاتحاد السوفياتي.

● خلال توقف الدوري الايطالي، اغتنم دييغو مارادونا الفرصة، وسافر الى اليابان حيث شارك في برنامج اعلاني ودعائي خاص ببعض الشركات اليابانية. ويخضع مارادونا لبرنامج تدريبي مكثف، وتراه يتمرن حتى في المطار.

● يعتبر اللاعب جيرارد روداكس هو الابرز حالياً في المنتخب النمساوي، وهو يلعب حالياً في فريق أدميرا ـ فاكر، وجاءه عرض من نادي اتلتيكو مدريد الأسباني، لأنه يحتل راس قائمة هدافي الدوري في بلاده برصيد ٢٩ هدفاً.


احمد شوبير

● حصل حارس مصر والاهلي احمد شوبير على عرض للاحتراف في ويمبلدون الانكليزي الذي يراسه رجل الأعمال اللبناني سمير همام. وقد نقل اليه العرض رجل الأعمال المصري الدكتور أحمد المقدم. وتبلغ قيمة العقد ٣٠٠ الف جنيه استرليني. واشترط شوبير اللعب مع ويمبلدون عقب انتهاء كاس العالم ١٩٩٠.

● بات المهاجم الدولي الاسكوتلندي الي ماكويست الهداف الاول لنادي الرينجرز لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بعدما سجل الاصابة ١٣٢ في مرمى السلتيك في اطار الأسبوع الواحد والثلاثين من بطولة الدوري الاسكوتلندي.

وقد نفذ ماكويست ضربة الجزاء (بامر من المدرب غرايام سونس) التي احتسبت للرينجرز في الدقيقة ٧٩، علماً ان الانكليزي مارك والترز هو المتخصص بتنفيذ مثل هذه الضربات. واسفرت المباراة عن فوز الرينجرز (٣ ـ ٠). ويذكر ان الرقم السابق من الاصابات وهو ١٣١ اصابة كان مسجلاً باسمي ديريك جونستون وماكويست معاً.

● كرّم ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، لاعب الكويت والقادسية السابق جاسم يعقوب، وذلك لمساهمته الفعالة مع المنتخبين الوطني والعسكري، وتحليه بالاخلاق الحميدة مما جعله قدوة حسنة للاعبين.

● سيبتعد البرازيلي توتينيو سيريزو (٣٥ سنة) عن اللعب حتى نهاية الموسم بسبب الاصابة التي لحقت به في أربطة الركبة اليسرى في مباراة بولونيا ضد فريقه سامبدوريا، والتي انتهت لمصلحة الأول (١ ـ ٠) في الدوري الايطالي.

● وافق المدرب البرازيلي سيبستيان لازاروني على تدريب فريق فيورنتينا الايطالي في الموسم المقبل، ومدة العقد سنتان. وكان الفريق الايطالي يطمح في ضم اللاعب بسمارك للعب أمام اللاعب دونغا.

● سقط محمد زلزلي لاعب المجد اللبناني ضحية رصاص القنص الغادر في بيروت، نتيجة للاشتباكات التي وقعت مؤخراً في بعض شوارع العاصمة اللبنانية.

موندياليات



● راس الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم، اجتماعاً للجنة العليا، وقرر خلاله اصدار طوابع وصكوك نقدية بشعار الاتحاد والمشاركة في كاس العالم. كما تقرر تكليف عارف الخاجة وابراهيم جمعة تاليف وتلحين نشيد الامارات لهذه المناسبة. وتقرر اضافة اسم مجدي شقره الى الوفد الرسمي المشارك في النهائيات.

ومن جهة ثانية ارسل الشيخ حمدان بن زايد على نفقته الخاصة الى ايطاليا وفداً من ٤٥ شخصاً، ضم يوسف السركال امين السر العام لاتحاد كرة القدم و ٣ لاعبين هم عدنان الطلياني وعبد الرحمن محمد وعبد القادر حسن، والفنان عبد الفرج والأديب ناصر الظاهري، ومن جمعية الاتحاد النسائي فاطمة هادي وفاطمة عبد الله ونوال عبد الله مبارك، اضافة للفرقة القومية للفنون الشعبية وتتكوّن من ٣٥ شخصاً. ويهتم ادارياً بافراد البعثة مسؤول العلاقات العامة في اتحاد كرة القدم سلطان المرزوقي.

وقامت الفرقة بتسجيل مقاطع للتلفزة الايطالية، في ميلانو. وكانت التلفزة الايطالية قد امت الامارات وسجلت افلاماً وثائقية عن حضارة الامارات لعرضها خلال نهائيات كاس العالم.

● رشح الجوهرة السوداء بيليه ستة منتخبات للفوز بكاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا هي: البرازيل، ايطاليا، الارجنتين، هولندا، المانيا الاتحادية والاتحاد السوفياتي.

وقال ان البرازيل تملك فريقاً جيداً ولاعبين يستطيعون تقديم المستوى الرفيع الذي سيؤمن لهم عقوداً مع اندية ايطالية. وان على البرازيل ممارسة اللعب الهجومي في مبارياتها في نطاق كاس العالم.

واضاف: «يملك الاتحاد السوفياتي فريقاً ممتازاً، بإمكانه التقدم بعدد مختلف من اللاعبين. وسيكون من الصعب الفوز على هولندا إذا لعبت بكامل نجومها. وتملك المانيا مدرباً ممتازاً هو بكنباور وتلعب كرة حديثة. اما ايطاليا فتلعب على ارضها ووسط جمهورها، وهذا ما يعطيها فرصة للفوز بالكاس».

● روجيري مدافع ريال مدريد ومنتخب الارجنتين، صرح قائلاً ان منتخب بلاده لن يكون له حظ وافر للفوز بكاس العالم، وان المنافس الاكبر على البطلة سيكون المنتخب البرازيلي.

الشيخ حمدان بن زايد

بيليه

● بعث اللاعب السوفياتي زافاروف، الذي يدافع عن الوان جوفنتوس الايطالي، كتاباً إلى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يقول فيه: أمل وصول المنتخب السوفياتي إلى المباراة النهائية لكاس العالم ١٩٩٠، ليتسنى لي هز يدك مصافحاً إياك في روما».

● اجرت اللجنة المنظمة لكاس العالم في ايطاليا، عملية استفتاء لمعرفة الفريق المرشح الاول للفوز بكاس العالم ١٩٩٠، وقد شارك في الاستفتاء عدد كبير من الخبراء والاداريين والمدربين والنجوم والعاملين في الاتحاد الدولي لكرة القدم. فاسفرت النتيجة عن احتلال الارجنتين المركز الاول وتلتها ايطاليا ثم المانيا الاتحادية ثم بلجيكا ثم البرازيل ثم انكلترا واسبانيا. وانه إذا التقى فريقا الارجنتين وايطاليا في المباراة النهائية، فالفوز يكون من نصيب ايطاليا صاحبة الارض والجمهور.

● مدرب منتخب النمسا هيكرسبيرغر، الذي سيواجه في كاس العالم منتخبات كل من تشيكوسلوفاكيا وايطاليا والولايات المتحدة ضمن المجموعة الاولى، ما يزال يعتقد ان الفريق الايطالي هو الذي سيفوز باللقب في كاس العالم ١٩٩٠، لان اكبر عدد من الجمهور سيقف حليفاً إلى جانبه.

● توقع كارلوس بيلاردو مدرب منتخب الارجنتين فوز اسبانيا ببطولة العالم بكرة القدم المقبلة.

وقال: «سيذهب الاسبان إلى ايطاليا وهم في افضل حال بالنسبة إلى لاعبيهم، وبخاصة ان ريال مدريد وبرشلونة خرجا من مسابقات الكؤوس الاوروبية، وهذا ما ادى إلى انخفاض نسبة إصابة اللاعبين في صفوف المنتخب».

● انضم نجم دولي شهير إلى اللجنة الايطالية المنظمة للمونديال هو المهاجم السابق ساندرو مازولا، صانع انتصارات انترناسيونالي ايام المدرب الاسباني هيلينو هيريرا. وسيكون مازولا مسؤولا عن العلاقات العامة في منطقتي ميلانو ولومبارديا.

● يتوقع منظمو بطولة العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، ان تدر المباريات ربحاً صافياً لا يقل عن ٧٥ مليون دولار. علماً ان مجموع مدخول المباريات الـ ٥٢ سيكون ٩٠ مليون دولار. وقد بات قسم كبير من الاستادات التي ستقام فيها لقاءات البطولة جاهزة.

● قام المدرب الانكليزي بوبي روبسون بزيارة القاهرة ومكث فيها اسبوعاً شاهد خلاله مباراتي المنتخب المصري ضد الدانمرك وكوريا الجنوبية. وذلك لاعداد التقارير اللازمة حول مستوى مصر التي سيقابلها في نهائيات كاس العالم، واخذ فكرة واضحة عن نقاط القوة والضعف في الفريق المصري الذي سيلعب في المجموعة التي تضمه الى انكلترا وهولندا وايرلندا.

● اعلن انطونيو الزامندي، الذي يلعب مع لوغرانيس الاسباني، انه لن يلعب مع منتخب بلاده الاوروغواي في كاس العالم ١٩٩٠، وذلك لانه بلغ سن الرابعة والثلاثين، وبات يشعر بالتعب ويحلم بالعطلة.

● اعرب لي هو تاك مدرب منتخب كوريا الجنوبية، المتاهل إلى مونديال ١٩٩٠ عن اطمئنانه بعد الزيارة التي قام بها إلى البرازيل، حيث قابل هناك عدداً من الفنيين الذين اعطوه فكرة واضحة عن مستوى منتخب الاوروغواي، الذي سيواجهه في اطار تصفيات مجموعته إضافة إلى اسبانيا وبلجيكا. وقال المدرب الكوري ان المنتخب البلجيكي هو المرشح الاقوى للفوز براس قائمة المجموعة، وان فريقه لن يكون سهلاً، بل سيترك بصماته ليسجلها التاريخ. وان ما يميز فريقه هو التنظيم واللياقة البدنية العالية لدى اللاعبين.

● تدرس الشرطة في جزيرة سردينيا خططاً للفصل بين المشجعين الانكليز والهولنديين عقب المباراة بين انكلترا وهولندا في ١٦ حزيران (يونيو) في تصفيات المجموعة السادسة في نهائيات كاس العالم.

وقال مسؤول في الاتحاد الهولندي لكرة القدم في كالياري: «لا نعتقد انه ستكون هناك مشاكل قبل المباراة وخلالها ولكن من الاهمية تحاشي احتكاكات ممكنة في نهايتها».

● تعهد منظمو كاس العالم الكشف على لاعبين في كل المباريات للتاكد من عدم تناولهم عقاقير منشطة.

واوضح الدكتور ميشال دهوغ رئيس اللجنة الطبية لكاس العالم ان فرقاً طبية في كل من المدن الـ ١٢ التي تستضيف المباريات الـ ٥٢ ستجري كشفاً عشوائياً على لاعبين من كلا الفريقين عقب كل مباراة.

وقال مسؤولون انه سيكشف على ثلاثة لاعبين من كل فريق في الدورين نصف [illegible] والنهائي. وعلى لاعبين اثنين [illegible] فريق في المباريات الاخرى. وكانت [illegible] حالة لتناول عقاقير منشطة في كاس [illegible] العالم تورط فيها ساعد الدفاع الاسباني [illegible] رامون كالديري الذي غرم اتحاد [illegible] ١٣٩٠ دولار. وقد اكتشف تناوله عقاقير ممنوعة في كاس العالم ١٩٨٦ [illegible] المكسيك. وطرد الجناح الاسكوتلندي ويلي جونستون للسبب ذاته في الارجنتين ١٩٧٨.

● خضع منتخب الولايات المتحدة بكرة القدم، لاول معسكر تدريبي له بين ٥ كانون الثاني (يناير) و١٨ منه، في مدينة كاليفورنيا، وشارك في المعسكر ٢٦ لاعباً من دون حارسي المرمى طوني ميولا ودافيد فانول.

واوضح مدرب المنتخب بوب غانسلر قائلا ان حارس المرمى الأساسي فانول لم يعجبه عقده مع الاتحاد.

● تبدو فكرة التبكير في انهاء العام الدراسي واقفال مدارس روما في طريقها إلى التنفيذ، لتفادي الازدحام الخانق اثناء المونديال، اعتماداً على المكالمات الهاتفية المستمرة، التي يتلقاها وزير التربية الايطالية بهذا الشان.

● رشح المدرب النمساوي ارنست هابل منتخبي ايطاليا والمانيا الاتحادية للتنافس على كاس العالم، وقال ان للبرازيل فرصة جيدة ايضاً واستبعد الارجنتين من تلك المنافسة.

● مشاركة في فرحة الامارات بوصولها إلى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠، بثت قنوات التلفزة الايطالية مرات عدة مقاطع من تسجيل مباراة الامارات وكوريا الجنوبية التي انتهت بالتعادل (١ - ١). وثبت بعدها مناظر ماخوذة من شوارع الامارات، حيث السيارات تعم الشوارع وسط فرحة عارمة.

● سيكون في استطاعة هواة كرة القدم من ركاب الخطوط الجوية الايطالية «اليطاليا» متابعة مباريات المونديال من على ارتفاع عشرة آلاف متر خلال الرحلات القارية. إذ ستعرض المباريات على شاشات خاصة داخل الطائرات بعد دقائق من نهايتها.

● ستمنح كرة من البلاتين زنتها ١٢ كلغ ومحيطها ١٣ سنتم وارتفاعها مع قاعدتها نصف متر، لافضل لاعب في المونديال، وذلك من خلال استفتاء يشارك فيه الف صحافي من ٩٠ دولة.

والكرة من صنع مصلحة سك النقود الايطالية، وتعرض حالياً في الولايات المتحدة، اما قيمتها فتساوي مئة الف دولار.

● يتوقع ان يزيد عدد مشاهدي مباريات كاس العالم عبر التلفزيون عن مشاهدي اولمبياد سيوول، ومن المنتظر ان يشاهد كاس العالم ١٥ مليار شخص مقابل ١٢,٨ ملياراً شاهدوا نهائيات كاس العالم بالمكسيك العام ١٩٨٦، خلال ساعات العرض التلفزيوني وهي ١٢٠ ساعة. علماً ان اولمبياد سيوول الذي ضم ٢٥ رياضة، جذب ٩,٨ مليارات مشاهد اثناء عرض ١٨٠ ساعة على شاشات التلفزيون.

وقال [illegible] تونيوني المتحدث باسم [illegible] السماح للمرة الاولى [illegible] باجراء مقابلات [illegible] فور انتهاء [illegible]

[illegible] الدانمرك سيب [illegible] منتخبي الدانمرك [illegible] المباراة الودية [illegible] المنتخب الاماراتي [illegible] من مباريات [illegible] الرابعة، التي تضمه الى المانيا الاتحادية ويوغوسلافيا [illegible]

واضاف محذراً فرانتس بكنباور مدرب المانيا الاتحادية: «خذ حذرك من هذا الفريق، حيث ستجرى المباراة بينهما في نطاق كاس العالم في الرابع عشر من حزيران (يونيو) المقبل.

ويذكر ان عقد بيونتيك مع الاتحاد الدانمركي في ٢ حزيران (يونيو) المقبل، وصرّح انه لن يجدد عقده بعد انتهائه في المدة المذكورة. وهذا ما دفع الاتحاد التركي لكرة القدم الى تقديم عرض له، من دون التوصل الى اتفاق نهائي. كما تلقى عرضاً آخر من المملكة العربية السعودية.

● الفريق الصيني الذي خانه الحظ في التاهل إلى مونديال ايطاليا كان الفريق الاكثر خوضاً للمباريات الاستعدادية قبل انتقاله إلى سنغافورة. وقد تبين انه خلال معسكره التدريبي الذي دام شهراً كاملاً لعب المنتخب الصيني ضد اثنين وعشرين منتخبا من مختلف القارات.

● دخل سائقو سيارات الاجرة والباصات في باليرمو مدرسة خاصة لتعلم الالمانية والانكليزية استعداداً لمناسبة كاس العالم.

● لم يعد هناك خوف من ان يموت هواة كرة القدم تحت الاقدام في زحمة الملاعب فقد ابتكر رجل اعمال لمناسبة المونديال الايطالية «صيغة بحرية» باهظة الثمن لمشاهدة المباريات من على متن سفينة راسية قبالة الشواطىء الايطالية. لكن السعر سيكون على مستوى هذه الرحلة وقد حدد بين ٢٨٠٠ و١٥ الف دولار.

وبامكان هواة كرة القدم الاثرياء ان يستقلوا السفينة بين ٨ و١٥ حزيران (يونيو) من ميناء مونتي كارلو الفرنسي، او من ميناء شيفيتا قرب روما.

● تمت في مدينة تورينو عملية سرقة كرة مصنوعة من الفضة الخالصة، زنتها حوالى تسعة كيلوغرامات من معرض للمجوهرات. وهي كانت معدة لتقدم إلى افضل حارس في كاس العالم ١٩٩٠. وسبق ان عرضت امام الجمهور طوال سبعة ايام.

وذكرت مصادر الشرطة ان الكرة سرقت من محل احد حرفيي المجوهرات بعد اغلاق المعرض، إذ اخذها على عهدته للحفاظ عليها.

● يرى مدرب المنتخب الايطالي اريكليو فيشيني، الذي بقي فترة ١٥ عاماً مديراً لفريق الشباب (دون ٢١ سنة)، ان الاسلوب الاوروبي اصبح مزيجاً من اللياقة والتقنية الانكليزيتين والتكتيك وحسن الانتشار والالعاب الجميلة اللاتينية.

وعن مستويات الفرق قال ان الانكليز والالمان كسروا الاحتكار اللاتيني على كاس العالم.. واضاف ان ابرز ست فرق مرشحة للفوز بمونديال ١٩٩٠ هي: ايطاليا، هولندا، الاتحاد السوفياتي، البرازيل، الارجنتين، وانكلترا.

واوضح ان المانيا الاتحادية حققت انجازات فاقت رصيد اي بلد آخر في العشرين سنة الأخيرة.

● ٣٧٦٨ جنيهاً سيدفعها كل مشجع انكليزي يرغب في مشاهدة مباريات انكلترا في نطاق الدور الاول في كاس العالم، وسيدفع الف جنيه اضافية كل من يرغب في متابعة مباريات انكلترا في حال متابعتها التصفيات بانتقالها الى الدور الثاني.

● لن يتمكن السويدي يان جانسون (٢٢ سنة) من اللعب مع منتخب بلاده في كاس العالم لاصابته في ركبته وهو في المطبخ. وأجريت له عملية جراحية ستبعده عن اللعب حتى آذار (مارس) المقبل.

● اختارت اللجنة الدولية للحكام التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم، اربعة حكام عرب ضمن لائحة الحكام الـ ٣٦ الذين سيقودون مباريات المونديال، وهم: جمال الشريف (سورية)، جاسم مندي (البحرين)، ناجي الجويني (تونس)، محمد حنصل (الجزائر).

وجمال الشريف، الذي يتم اختياره للمرة الثانية في نهائيات كاس العالم (المرة الاولى في مونديال المكسيك ١٩٨٦) فاز بالمركز الاول في اختبار «الكوبرتست» للياقة البدنية.

ويذكر ان الشريف من مواليد ٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٦، في دمشق، متاهل وله ابنة. يشغل منصب امين عام لجنة الحكام السورية. بدأ مهنة التحكيم في ١٩٧٥، ورشح كحكم دولي في ١٩٨٣ ونال شارة الفيفا بعدها بعامين. وبلغ رصيده من قيادة المباريات الدولية ٢٦ مباراة.

● وقع النجم البرازيلي زيكو عقداً مع إحدى شبكات التلفزة البرازيلية، وينص هذا العقد ان يقوم النجم البرازيلي بتغطية احداث مونديال ايطاليا مقابل مبلغ مالي ضخم يفوق المليون دولار.

● صرّح لوثار ماتهويس قائد منتخب المانيا الاتحادية، ان منتخب المانيا سيملك اقوى خط هجوم في العالم. وقال: «نحن نملك افضل خط هجوم في العالم، والذي يضم كلينسمان وفولر وكلاوس الوفس. ولن يستطيع اي دفاع مواجهتنا. ولكن السؤال هو: هل يعود الوفس إلى المنتخب الالماني؟

● صرّح الالماني الاتحادي كلاوس الوفس لاعب فريق بوردو الفرنسي، انه ابلغ فرانتس بكنباور قراره النهائي بعدم القدرة على المشاركة في مونديال ايطاليا ١٩٩٠، لعدم شفائه تماماً من اصابته السابقة في ركبته.

● كشف ميودراج بيلوديديتشي (٢٢ سنة) لاعب وسط ستيوا بوخارست الروماني المنشق، الذي لجا الى يوغوسلافيا منذ حوالى العام، عن امنيته بالعودة الى بلاده، بعد انتهاء حكم الديكتاتور نيكولاي تشاوتشيسكو، حتى يتسنى له الاشتراك مع منتخب بلاده في كاس العالم ١٩٩٠. ويذكر ان هذا اللاعب حصل على اذن من الفيفا بالتوقيع على عقد مع ردستار بلغراد اليوغوسلافي لمدة اربع سنوات.

● هوغو بيريز قائد منتخب الولايات المتحدة بكرة القدم اصيب بكسر في ساقه، الامر الذي سيمنعه من قيادة فريقه في نهائيات مونديال ايطاليا صيف هذا العام.

وكان بيريز قد اصيب في مباراة فريقه ردستار الفرنسي (درجة ثانية) ضد فريق غينيون وقد اجريت له عملية جراحية بعد المباراة وضعت ساقه على اثرها في الجبس لمدة شهرين.



جمال الشريف



زيكو



لوثار ماتهويس




كلاوس الوفس



● رغم العمليات الجراحية الثلاث التي خضع لها اللاعب الهولندي رود غوليت في ركبته، فإنه ما زال مصراً على الاشتراك في نهائيات كاس العالم ١٩٩٠، وهو بدأ المشاركة في تمارين ناديه ميلانو، اعتباراً من الشهر الماضي.

● بعد شهر من عملية الغضروف، بدأ اهم لاعب في المنتخب السوفياتي ميخائيلتشنكو ممارسة التدريب الخفيف، حيث أن مشاركته في كاس العالم ١٩٩٠ لا غبار عليها، في حين يشكك الجهاز الطبي السوفياتي في أمر اشراك اللاعب بيسونوف في نهائيات كاس العالم، بسبب الألم في ظهره.

● سينتقل كارل هاينتس رومينيغه، الذي شارك في بطولتي العالم ١٩٨٢ و ١٩٨٦ مع المنتخب الالماني، الى ايطاليا، خلال كاس العالم ١٩٩٠، حيث سيعمل هناك كمعلق على المباريات وذلك لحساب شبكة التلفزة الالمانية (ARD). ويذكر أن المدرب الالماني فرانتس بكنباور قدم فكرة الى الاتحاد الالماني عرض فيها تولية رومينيغه مهمة مدير أعمال للبوند سليغا.

● يعتبر الاتحاد الاسكوتلندي من اشد الاتحادات تقتيراً على لاعبي منتخبه، ففي نشرة صدرت مؤخراً في اسكوتلندا تبين ان قيمة الجائزة المالية التي سينالها كل لاعب سيشارك في جميع مباريات مونديال ايطاليا لن تتجاوز الخمسة والعشرين الف دولار.

ففي الجولة الاولى ينال كل لاعب حوالى الالف دولار، في حين ينال اللاعب البديل ثمانماية دولار، والاحتياطي اقل من ثلاثماية دولار.

وفي الجولة الثانية ترتفع المكافاة الى ٢٥٠٠ دولار، واللاعب البديل ١٠٠٠ دولار والاحتياطي ٥٠٠ دولار.

تجدر الاشارة الى ان المنتخب الاسكوتلندي وصل خمس مرات الى نهائيات كاس العالم وتعتبر الجوائز الحالية التي سيقدمها الاتحاد الاسكوتلندي هي الأعلى في تاريخه.

● بدأ الاتحاد البريطاني لكرة القدم يعد العدة منذ الآن من اجل الحد من اعمال الشغب التي يمكن ان يقوم بها جمهوره في كالياري وهي المدينة الايطالية التي ستلعب فيها المجموعة الثالثة التي يلعب ضمنها المنتخب البريطاني. فمن اصل سبعة الاف وخمسماية بطاقة، هي حصة بريطانيا من بطاقات كاس العالم تقدم حوالى ١٥ الف مشجع من اجل الحصول على بطاقة، الامر الذي احرج الاتحاد البريطاني وكاد ان يوقعه في مشكلات لا تحمد عقباها لولا تدخل الحكومة البريطانية في الوقت المناسب.

● بادرت شركة المانية الى شراء ارضية حشيش ملعب روما الذي ستقام عليه مباراة المونديال النهائية، على ان تبيع هذه الشركة الحشيش بعد تجزئته الى قطع صغيرة الى الجماهير التي تود الاحتفاظ بذكرى عن مونديال ايطاليا.

● رجع لاعب مصر والزمالك اشرف قاسم من المانيا الاتحادية، بعدما عرض نفسه هناك على الاخصائي في الطب الرياضي «لور» الذي اوصى بامكانية الاشتراك في التدريبات الخفيفة والتقسيمات بالتدرج.

ولعله بات مؤكداً عدم انضمام قاسم، الذي يلعب في الدفاع، الى المنتخب المصري الذي سيلعب في كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، وقد يقوم المدرب محمود الجوهري بضم عادل عبدالرحمن، صاحب هدف مصر الوحيد في البطولة الافريقية، مكانه للعب في كاس العالم.

● حدد الاتحاد الاماراتي يوم السادس والعشرين من ايار (مايو) القادم كموعد نهائي لوصول فريقه الى ايطاليا، وهذا التاريخ يسبق باسبوعين موعد مباراته الاولى، كما حدد الاتحاد عدد افراد بعثته بستين شخصاً سينزلون في فندق مالينو روسو ديمولا القريب من مدينة بولونيا.

● اكدت مصادر منظمي مونديال ايطاليا ان اللاعب الذي سيفوز بلقب افضل لاعب في البطولة سوف ينال جائزة، هي عبارة عن كرة مصنوعة من الذهب والبلاتين والفضة ويبلغ ثمنها مائة الف دولار.

● قرر الاتحاد البلجيكي لكرة القدم اعفاء وولتر ميوز من خدماته كمدرب للمنتخب البلجيكي لكرة القدم، واستبداله بالمدرب السابق غي تيس الذي كان خلف وصول بلجيكا الى نهائيات مونديال المكسيك العام ١٩٨٦.

وياتي اعفاء ميوز قبل شهرين من بداية مونديال ايطاليا بسبب الانتقادات الكثيرة التي وجهت اليه من قبل الصحافة ومن لاعبيه بعد النتائج المتواضعة التي حققها المنتخب البلجيكي امام المنتخب اليوناني حيث سقط [illegible] امام المنتخب السويدي بعدما تعادل معه بدون اهداف.

● وعد الاتحاد الايطالي لكرة القدم بتقديم مكافات كبيرة للاعبين الايطاليين في المنتخب، في حال فوزهم ببطولة العالم المقبلة، وذكر أن المبلغ هو بحدود الـ ١٣٤ الف دولار. وتعهد الاتحاد بدفع نصف هذا المبلغ وجمع النصف الباقي من بعض المؤسسات التجارية التي ستموّل المكافات.

● ستتكوّن بعثة الامارات العربية الى كاس العالم في ايطاليا من ٦٠ شخصاً، وسيقيم افراده في فندق «مولينو روسو» في مدينة ايمولا، ابتداء من ٢٦ أيار (مايو). ويبعد الفندق عن بولونيا حيث ستقام مباريات المجموعة التي تضم الامارات مدة عشرين دقيقة.

● يبذل اللاعب الايطالي ريكاردو فيري جهوداً جبارة لاستعادة كامل لياقته، حتى ينضم الى منتخب فيتشيني، وهو يتدرب كالمجنون في الملعب، ثم يتوجه الى حوض السباحة لأداء تمارين خاصة. ويقول فيري: «ورثت قلب المقاتل عن والدي الذي كان ملاكماً شرساً».

● أعلن النائب جياني ريفيرا النجم السابق في آسي ميلان والمنتخب الأزرق عن حصوله على ترخيص من البرلمان لاصدار يانصيب خاص بالمونديال، تستثمر عائداته في انشاءات رياضية.

● من المتوقع ان يزور ايطاليا خلال المونديال، وضمن الرحلات السياحية المنظمة، خمسة الاف كوري جنوبي من هواة اللعبة، والفا كولومبي، وثمانية الاف انكليزي، واربعة الاف هولندي.

● وعد الاتحاد الانكليزي لاعبيه بمنح كل منهم مبلغ ١٢٠ الف دولار في حال احرزوا كاس المونديال، بينما وعد الاتحاد الاسكوتلندي لاعبيه باعطاء كل منهم مبلغ ٥٥ الف دولار.

● بات من المؤكد اشتراك ١٤ لاعباً ارجنتينياً في نهائيات كاس العالم، في مقدمهم دييغو مارادونا، اضافة الى بوروتشاغا لاعب نانت وروجيري وسانسيني وباسيولدو ودزوتي وكانيدجيا وفابري ومونزو وبوسيدو وبوزا وفالسيوني واولارتيكوتيشيا وباتيستا.

أما فالدانو وبراون وجيوستي فسيكون امر اشتراكهم متعلقاً بحالتهم البدنية. ومن الممكن أن يشارك كل من سيمون وكلوسي وبالبوا تروغليو وباسكولي وبونس وسيميون وكالديرون اضافة الى الحارس الاحتياطي ايسلاس وزميله غويكوشيا.

● ما تزال المنافسة محتدمة بين الحارسين الالمانيين بوردو الغنر واولي شتاين، ومن سيكون منهما الحارس الاول لالمانيا في كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا. وهذا ما يعاني منه المدرب الالماني فرانتس بكنباور، وسيتخذ قراره في الفترة القريبة المقبلة.

ويعاني مدرب الارجنتين كارلوس بيلاردو من المشكلة ذاتها في منتخبه، حين أن التنافس ناشب بين الحارس الشاب الموهوب لويس البرتو ايسلاس (٢٤ سنة)، والحارس المحنك صاحب الخبرة ناي بومبيدو (٣٢ سنة).

● سيقوم ثلاثة من اكبر مغنيي الاوبرا في العالم وهم لوسيانو بافاروتي وبلاسيدو دومينيغو وجوزيه كاريراس، باحياء حفلة جماعية في [illegible] كاراكلا في روما، قبل يوم من المباراة النهائية وستكون الفرقة الموسيقية بقيادة زوبين مهتا، وستنقل وقائع الحفلة مباشرة الى كافة انحاء العالم، فيما ينحصر الدخول لحضورها على افراد الجمعيات الخيرية.

● كان من المحتمل غياب مدافع المنتخب الانكليزي غاري ستيفنز عن كاس العالم بعد تعرضه لما اعتقد انه كسر في ساقه خلال مباراة فريقه الرينجرز الاسكوتلندي ضد ابردين في الدوري الاسكوتلندي. غير انه تبين بعد الفحص الدقيق أن الاصابة اقتصرت على تمزق عضلي وليس بكسر. واضطر عن الغياب عن الملاعب مدة ٣ اسابيع.


رود غوليت



ميخائيليتشنكو


كارل هاينتس رومينيغه

● قبل كاس العالم ١٩٩٠، يكون المنتخب الالماني الاتحادي قد لعب ٥٥٧ مباراة دولية، كانت آخرها ضد فرنسا في مونبيليه وانتهت لمصلحة الفرنسيين (٢ - ١). وكانت اول مباراة لعبها المنتخب الالماني في الخامس من نيسان (ابريل) ١٩٠٨ ضد سويسرا في مدينة بال، وانتهت لمصلحة سويسرا (٥ - ٣). وبذلك تكون حصيلة هذه المباريات: ٣١٢ انتصاراً، ١٠٥ تعادلات و ١٤٠ هزيمة، و ١٢٦٩ هدفاً له مقابل ٧٢٩ هدفاً عليه.

● زاد عدد القتلى خلال العمل بالمنشات الخاصة بمونديال ايطاليا الى ١٩ شخصاً. وكان آخرهم عامل في التاسعة والاربعين من العمر، خلال ورشة عمل لتوسيع مطار تورينو.

ودعت المنظمة النقابية الايطالية الى التوقف عن العمل في الورش كافة لمدة ٤ ساعات.

● استدعى مدرب السويد اولي نوردين المدافع غلين شترومبرغ بعد غياب ٦ اشهر، من دون أن يضمن له مكاناً في نهائيات كاس العالم. وكان شترومبرغ يلعب مع اتالانتا الايطالي، ولعب آخر مباراة مع المنتخب كاحتياطي ضد انكلترا في استوكهولم في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩، والتي اسفرت عن التعادل السلبي.

● اعلن منظمو المونديال ان اكثر من مليوني تذكرة لحضور المباريات قد بيعت حتى الآن، وهي تمثل نسبة ٨٨ بالمائة من المجموع العام لعدد التذاكر.

● قال المدرب الارجنتيني كارلوس بيلاردو أن المهاجم المصري حسام حسن يجيد اللعب كمحترف في اوروبا.

● يشكل منتخب جمهورية ايرلندا الذي يدربه الانكليزي جاكي تشارلتون، حالة فريدة من نوعها، وهو يعتبر استثنائياً بين جميع الفرق المشاركة في نهائيات كاس العالم ١٩٩٠، حيث أن جميع لاعبيه يلعبون خارج بلدهم، ومعظمهم ابصر النور [illegible] يتحدرون من أصل [illegible] ولدوا في انكلترا، [illegible] ١٧ منهم يلعبون في [illegible] و ٢ في اسكوتلندا و ٢ في [illegible] في اسبانيا.

[illegible] المهاجم برني [illegible] وقد سجل مع فريقه [illegible] الثانية في انكلترا ٢٤ [illegible] يخوض أول مباراة [illegible] في دوبلن يوم ٢٨ [illegible] (مارس) الماضي وهو الآخر ولد في اسكوتلندا، [illegible] من سلالة ايرلندية.

● يرى النجم الانكليزي السابق بوبي تشارلتون ان بامكان السوفيات الفوز ببطولة العالم المقبلة، لأنهم يلعبون كرة سريعة، وتكون هجماتهم مباشرة نحو المرمى.

اما شقيقه جاكي تشارلتون مدرب جمهورية ايرلندا، فيرشح للفوز باللقب العالمي، المانيا او ايطاليا او البرازيل. ويقول أن الارجنتين ستكون بعيدة عن الفوز هذه المرة رغم وجود مارادونا في صفوفها.

● اثناء زيارة قام بها جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الى لوزان، حيث مركز الألعاب الاولمبية، دعا انطونيو سامارانش ونوابه الاربعة وهم الامير الكسندر دميرود (بلجيكا) وريتشارد باوند (كندا) وكيبا مباي (السنغال) وشن ليانغ - هي (الصين)، لحضور نهائيات كاس العالم في ايطاليا.

● صرّح محمد الصلاقي مقرر اللجنة الاعلامية في الامارات ان اجتماعاً عقد لهذه اللجنة، وبحث خلالها في امر تخفيض الميزانية التي كان مقرراً لها ٧ ملايين درهم، بعدما رفض المجلس الاعلامي للشباب والرياضة إدراجها في الميزانية الخاصة بالمشاركة في كاس العالم لعدم وجود بند خاص للنفقات الاعلامية في ميزانية المجلس.

وبحثت اللجنة في امر التصديق النهائي على الوفد الاعلامي المشارك مع الوفد الرياضي الاماراتي والمسافر لايطاليا.

● حذّر جاكومو ايكويزي مسؤول التسويق لتذاكر مباريات كاس العالم، خلال زيارته للامارات، من شراء تذاكر من غير الوكالات المعتمدة، وذلك تحاشياً لوقوع ضحايا لسماسرة السوق السوداء والحجوزات الوهمية. وقال ان الرقابة ستكون مشددة للتاكد من نوعية التذاكر التي يحملها الجمهور. وأن هناك فئتين من التذاكر، فئة خاصة بالجمهور الايطالي، وفئة خاصة بالوافدين من الخارج.

● جدد عقد مدرب ايطاليا فيتشيني حتى نهائيات كاس الأمم الاوروبية ١٩٩٢، وانتخب الرئيس السابق لجوفنتوس جيامبيا دو بونيبيرتي، الذي تولى المنصب منذ ١٩ عاماً، رئيساً للبعثة الايطالية في المونديال.

● في اجتماع اداري للاتحاد الكوستاريكي لكرة القدم تقرر عزل المدرب مارفين روديغيز ومساعديه جميعاً، بعد ان اتهمه لاعبون دوليون في المنتخب بالعجز.

● قرر العمال الذين يعملون في الاستادات الايطالية التي ستلعب عليها مباريات المونديال الاضراب مدة اربع ساعات عن العمل وذلك احتجاجاً على الضغوطات التي يتعرضون لها من اجل الاسراع في اعمالهم حتى تصبح تلك الاستادات جاهزة قبل الخامس عشر من شهر ايار (مايو) القادم. ويؤكد هؤلاء العمال انه بسبب تلك الضغوطات فقد لاقى احد زملائهم حتفه عندما كان يعمل في انشاءات استاد روما الاولمبي.

● جاء في احصائية لمجلة اسبوعية ارجنتينية ان منتخب الارجنتين الذي سيدافع عن لقبه كبطل للعالم في المونديال الايطالي، لم يسجل اي هدف في الدقائق الـ ٦٥١ الاخيرة التي لعبها.

وسجل المنتخب هدفه الاخير بواسطة المهاجم كلاوديو كانيجيا في ٨ تموز (يوليو) الماضي في مدينة غوايانا البرازيلية خلال كاس دول اميركا الجنوبية (كوبا اميركا) في مرمى الاوروغواي.

● اكد بوبي روبسون مدرب المنتخب الانكليزي ان فريقه الحالي مرشح بقوة للفوز ببطولة كاس العالم، وقد عزا روبسون تاكيده هذا الى اسباب عدة ابرزها وجود اكثر من نجم في الفريق، وهو امر لم تشهده خطوط المنتخب الانكليزي منذ فترة طويلة.

● تاكد اخيراً اشتراك قائد منتخب انكلترا برايان روبسون في نهائيات كاس العالم، وشارك فريقه مانشستر يونايتد مبارياته في الكاس الانكليزية.

● رغم اجراء عملية ثانية له في ساقه المكسورة، فإن المهاجم البرازيلي روماريو سيكون في عداد منتخب البرازيل الذي سيشارك في كاس العالم في ايطاليا. وذلك حسبما أكد طبيب المنتخب البرازيلي ليديو توليدو، الذي زار روماريو في هولندا.

وكانت ساق روماريو تعرضت لكسر في مباراة فريقه ايندهوفن مع دن هاغ في نطاق الدوري، واسفرت عن فوز ايندهوفن (٩ - ٢). وسجل روماريو هدفين ليصبح رصيده ٢٣ هدفاً في الموسم الحالي.

وقال الطبيب توليدو ان امام روماريو شهرين للعودة الى التمارين الخفيفة، الى ان يتماثل للشفاء ويشارك في كاس العالم حسبما تسمح له لياقته البدنية.

● سيقوم اللاعب المكسيكي هوغو سانشيز بالتعليق على مباريات كاس العالم، لحساب التلفزة المكسيكية.

● عُلم ان اتحاد كرة القدم السوفياتي سيقدم مكافات للاعبين الذين سيشاركون في كاس العالم ١٩٩٠، ورغم انها لا تقاس بما ستقدمها اتحادات البلاد الغربية، إلا انها ستكون جيدة كما صرّح فياتسلاف كولوسكوف رئيس الاتحاد في موسكو.

وقد حوّل الاتحاد مؤخراً، قسماً من المبلغ الذي حصل عليه من جراء خوض ٣ مباريات تحضيرية في الولايات المتحدة وبلغ ٦٦ الف دولار.

● جدد الاتحاد الأميركي لكرة القدم عقد مدربه بوب غانسلر لمدة ٤ سنوات، وذلك لاعداد المنتخب حتى موعد كاس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة. وقد مضى على غانسلر مدة عام واحد في تسلمه المهمة، حين جاء خلفاً للمدرب لوثار اوسياندر، ونجح في ايصال الولايات المتحدة الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ مجدداً بعد غياب طويل، منذ ١٩٥٠.

● تقدّم كارلوس البيرتو ببرنامج متكامل لاعداد منتخب الامارات للمرحلة المقبلة، ويتضمن فترتي اعداد، الأولى وفيها التدريب ضمن نطاق معسكر مفتوح للاعبين داخل الامارات، والثانية وفيها مباريات تجريبية، وتبدأ في العاشر من أيار (مايو) وحتى ٨ حزيران (يونيو) قبل بدء مباريات المونديال. وربما تضمنت الفترة الثانية معسكراً في البرتغال، حيث سيلعب منتخب الامارات هناك ٧ مباريات ودية.


كارلوس البرتو


برايان روبسون


روماريو


هوغو سانشيز

هداف الدوري العراقي وثاني الهدافين العرب

كريم صدام:

دخولي القفص الذهبي

فتح شهيتي.. للتسجيل!

كريم صدام في قميص الزوراء

بغداد ـ ماجد عزيزة

استطاع كريم صدام ان يتراس قائمة هدافي الدوري العراقي للموسم ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩. وكان فوزه باللقب حتمياً، لاجادته طريقة التعامل بالكرة قرب مرمى الفريق الخصم، وهو صاحب القامة الطويلة التي تساعده على استخدام راسه، اضافة الى قدميه، في تحويل الكرات نحو الشباك. وكان يعرف كيف يترجم جهود زملائه في فريق الزوراء الى اصابات كانت تدخل الفرح الى جمهور فريقه صاحب القميص الابيض.

وقد احتل كريم المركز الثاني في لائحة الهدافين العرب بعد ماجد عبدالله، وبنسبة ٠٫٨١ هدف في المباراة الواحدة.

ويمكن تقسيم الاهداف الـ ٢٢ التي سجلها صدام خلال ٢٧ مباراة الى ثلاث مراحل، اذ سجل ١٧ هدفاً في الدوري التمهيدي لمنطقة بغداد، خلال عشرين مباراة، تضمنت اول مرحلتين، فسجل في مرحلة الذهاب ٧ اهداف وفي الاياب ١٠ اهداف. واستطاع ان يسجل خمسة اهداف في دوري عموم القطر خلال ٧ مباريات.

واتهم البعض صدام انه كان محظوظاً في بطولة الدوري، وان زملاءه كانوا يبذلون الجهد الكبير لتقديم فرصة التسجيل اليه على طبق من ذهب، بينما ذهب آخرون الى الاعتراف بموهبة هذا اللاعب في التسجيل مما جعله يحتل المكانة التي يستحقها في قائمة هدافي الدوري.

ويتحدث لنا صدام عن هذه المسالة موضحاً فيقول: «لا يمكن ان تكون المسالة مسالة حظ، لان الحظ يصيب مرة، ولا يمكن ان يصيب في كل مرة. وهل يعقل ان يحالفني الحظ في تسجيل ٢٢ هدفاً خلال ٢٧ مباراة خضتها.

□ كيف تفسر اذاً، وصولك الى راس قائمة هدافي الدوري؟

● يمكنني القول ان الفضل يتعلق بشق منه بزملائي الذين كانوا لا يبخلون عليّ بالتمريرات المتقنة، وكنت اجتهد في احتلال المركز الملائم، ولا يفوتني ان اذكر ان مدرب الزوراء النجم السابق فلاح حسن، صاحب الخبرة الكبيرة، كان يزودنا دائماً بالنصائح والارشادات للوصول الى مرمى الخصم وهز شباكه باقصر الطرق واسهلها، فكنا نخوض المباريات بعيداً عن الانانية، ونلعب بروح جماعية عالية. واعتقد انني كنت ابذل الجهد في الملعب، لكي اؤدي دوري كاملا، فتارة تراني في منطقة الدفاع واخرى في منطقة الهجوم. ولا شك ان تسجيل الهدف لا يمكن ان يخضع لمنطق الجهد الفردي ايا تكن مقدرة اللاعب. ولا ياتي الفوز الا نتيجة لتضافر جهود الاحد عشر لاعباً في الملعب اضافة الى المدربين والاداريين. وهذه الحلقات يمكن ان تقود الفريق للوصول الى القمة.

□ ماذا عن رحلة الاهداف؟

● سجلت هدفي الاول في افتتاح الدوري في مرمى الطيران وذلك من ضربة جزاء بنالتي، وخرجنا خاسرين بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. واستطعنا في المرحلة الثانية ان نثار لانفسنا امام الطيران ففزنا (٤ ـ ٢) وسجلت الهدف الثالث لفريقي في هذه المباراة. وسجلت في مرمى فريق التجارة اربعة اهداف، حيث سجلت هدفين في كل مباراة من مباراتي الذهاب والاياب، وثلاثة اهداف في مرمى فريق الصناعة، سجلت هدفاً في مرماه في مرحلة الذهاب وهدفين في مرحلة الاياب، ومثلها كانت في مرمى الشباب، وسجلت هدفين في مرمى النفط خلال المرحلتين.

ونجحت بتسجيل هدف واحد في كل من الصليخ والشرطة والطلبة، وفي دوري عموم القطر سجلت هدفين في مرمى الطلبة احدهما بضربة راس اعاد الى الذاكرة هدف فلاح حسن في النمسا، وسجلت ٣ اهداف في مرمى كل من الميناء واربيل والنصر.

□ انت متهم باضاعة الفرص الكثيرة امام المرمى، فما ردك؟

● هذا صحيح، ولكن ليس في كل المباريات. اذ لا يمكن ان يكون المهاجم ناجحاً في تسجيل كل كرة تصل الى قدمه. ومع ذلك استطعت ان اكون هداف الدوري.

كل هدف اهديه لزوجتي..

□ يلاحظ ان شهيتك الى التسجيل فتحت في المرحلة الثانية لدوري بغداد، فما هو السبب؟

● دخلت في تلك المرحلة القفص الذهبي، وهذا ما وفر لي الاستقرار والراحة النفسية. فكنت اسجل اهدافاً واهديها بعد كل مباراة الى شريكة حياتي.

كريم صدام



كريم صدام الى اليمين خلال احدى مباريات فريقه السابق الرشيد

□ ما هي اسباب غيابك عن تشكيلة الزوراء في اول بطولة لدول مجلس التعاون العربي التي استضافتها مدينة عمان، وتوج الزوراء في نهايتها بطلا؟

● بعد وصول فريقنا الى عمان بوقت قصير، اصبت بمرض مفاجيء، واضطررت لمتابعة مباريات الزوراء عن شاشة التلفزة وانا راقد في سرير المستشفى.

□ ما كان اجمل هدف سجلته خلال الموسم الماضي؟

● سجلت اجمل اهدافي في فريق الصناعة. كما توجد اهداف اخرى اعتز بها على صعيد الزوراء.

□ ما كانت محصلة الموسم الماضي بالنسبة الى الزوراء؟

● فزنا بكل جدارة بالكاس، حيث لم يكن امامنا سوى خيار واحد، وهو ان نشق طريقنا بقوة الى النصر، رغم ان الترجيحات كانت تصب في خانة فريق الطيران. واستطعنا ان نحل في المركز الاول لدوري بغداد. ولكن احتللنا المركز الرابع في دوري القطر بعدما تلقينا خسارة قوية من الطيران (١ ـ ٤). وكان ردنا على الطيران خطف لقب بطولة الكاس منه. وفاز الزوراء ببطولة دول مجلس التعاون، وهذا ما يشرفنا، كممثل للعراق في هذه البطولة.

ابعادي عن المنتخب امر غريب..

□ رغم انك هداف الدوري، فان اسمك غير موجود في تشكيلة المنتخب الحالي؟ هل كانت لك مشاركات مع المنتخب في السابق؟

● نعم شاركت في بطولة الخليج الثامنة، ثم اخترت لتمثيل العراق في كاس العالم ١٩٨٦ في المكسيك، وبعدها لم يعد لي مكان في المنتخب والامر الغريب هو انني تمكنت بعد كاس العالم من رفع مستواي الفني، نظراً للخبرة التي اكتسبتها من خوض المباريات. والدليل فوزي بلقب هداف الدوري، الا يكفي هذا للتعبير عن قدرتي على شغل مركز مهاجم في الملعب.

□ هل يؤثر ابعادك عن المنتخب على معنوياتك؟

● تاثرت كثيراً خلال الفترة الاولى بعدما اصبت بالاحباط المعنوي، غير ان اعضاء ادارة الزوراء والمدرب فلاح حسن ادركوا هذه الناحية وساعدوني كثيراً لتخطي المحنة التي مررت بها.

□ ما كان اجمل هدف سجلته للمنتخب؟

● سجلت اجمل اهدافي مع المنتخب في مرمى الامارات في ١٩٨٦، في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع، عندما سيطرت على الكرة بصدري، وكدت ان اصاب نتيجة الحركة الخطرة التي قام بها مدافع الامارات، وتمكنت من تسديد الكرة في مرمى عبدالقادر حسن.

□ من هو اللاعب الامثل في الكرة العراقية؟

● مرّ في تاريخ الكرة العراقية نجوم كثر يستحقون الذكر، وهم لن يتكرروا في المستقبل، ولا يسعني الا ذكر بعض هؤلاء وفي مقدمهم عمو بابا وفلاح حسن وعلي كاظم وكاظم وعلي وحسين سعيد واحمد راضي. واكثر من تفاهمت معه في الملعب في اطار المنتخب كان حسين سعيد واحمد راضي الذي جمعتني به صداقة خارج الملعب.

□ ما كان هدفك في الانتقال الى الزوراء؟

● كان هدفي الاول ان اجد الجمهور الذي يلتف حولي ويشجعني، وهذه الميزة غير موجودة بشكل بارز في ناد غير الزوراء، كما وجدت في النادي المدرب الذي يحتضن لاعبيه ولا يتخلى عنهم بسهولة.

□ ما هو السبب في وجود جمهور كبير للزوراء؟

● اعتقد ان السبب هو في ان الفريق يفضل تقديم العروض الجيدة قبل الاهداف. ولقد خسرنا مباريات عديدة بسبب ميلنا الى تقديم العرض الذي يرضي جمهورنا من دون ان نوفق في تسجيل هدف يحقق لنا الفوز.

البطاقة

- الاسم: كريم صدام منشد
- العمر: ٣٠ سنة
- المركز: قلب هجوم.
- النادي: الزوراء.
- لعب اول مباراة دولية ضد منتخب مصر في بغداد وخسر العراق حينها (صفر ـ ١).
- لعب في بدايته مع الصناعة في ١٩٧٩، ثم انتقل للدفاع عن الوان الجيش ثم الرشيد ووقع اخيراً على كشوف الزوراء.

الفيصلي بطل الدوري للمرة الثانية والعشرين

والكأس للمرة الخامسة

ثمانينات الكرة الاردنية عقدها ازرق

عمان ـ سليم حمدان:

للمرة الثانية على التوالي، وللمرة الثانية والعشرين في تاريخ مسابقة الدوري الممتاز العريقة التي انطلقت منذ العام ١٩٤٤، اعتلى النادي الفيصلي القمة.

وللمرة الخامسة، ينال الفيصلي بطولة كاس الأردن التي انطلقت في العام ١٩٨٠ وكانت باكورتها من نصيبه. وها هو في ختام العام ١٩٨٩، يكرر انجازه، حين توج بطلاً للكاس، اثر فوزه في المباراة النهائية بجدارة، على فريق الرمثا الذي كان يطمح باحراز الكاس، حيث لم يسبق له ان حظي بها من قبل. وبذلك حقق الفيصلي الفوز بالكاس خمس مرات، وهذا هو نصف حصيلة المسابقة.

ذلك ان الاندية الأخرى نالتها خمس مرات.

وهكذا يجمع الفيصلي الفوز بالدوري والكاس في موسم واحد، مسجلاً بذلك رقماً قياسياً على صعيد الدوري على الساحة الاردنية، بل ان فرقاً معدودة على الصعيدين العربي والعالمي، وصلت الى مثل هذا الرقم.

وهكذا ايضاً اضفى الفيصلي لونه الازرق على المنافسات الكروية التي شهدتها الملاعب الاردنية خلال المواسم العشرة الأخيرة.

فوز مبكر في الدوري

منذ بداية المسابقة، كانت الترشيحات في غالبيتها مع الفيصلي، باعتباره اكثر الاندية الأردنية استقراراً من الناحيتين الادارية والفنية، اضافة الى ان الفريق يضم بين صفوفه مجموعة متناسقة من النجوم اصحاب الخبرة، خاصة في خط الهجوم، لان تسجيل الاهداف يؤدي الى حصد النقط ومن يضم اكبر عدد منها الى رصيده، يتوّج بطلاً في النهاية.

ولعل قدرة خط المقدمة الفيصلاوي الفائقة على اقتناص الاهداف من اصعب الفرص المتاحة، قد لعبت دوراً هاماً في حسم السباق نحو القمة قبل الاوان، فقوة الهجوم عوّضت كثيراً «ليونة» الدفاع، فلم تهتز الشباك الزرقاء اكثر من (٨) مرات.

وفي الوقت الذي انطلق فيه الفيصلي بثقة، كان منافسه العنيد، فريق الضفتين «ينسحب» اضطرارياً الى خط الدفاع الثاني، مستعيناً بمجموعة كاملة من لاعبيه الشباب، في اعقاب تعرّض اعضاء فريقه الاول للاصابات «دفعة واحدة»، فلم يعد امام «الازرق» سوى منافس واحد، هو فريق الرمثا، صاحب الايقاعات السريعة، الذي صادفته ظروف الغياب الاضطراري هو الآخر، في المواقف الصعبة، مما ادى الى فقدانه نقاطاً سهلة، كان في حاجة ماسة لها، ليواصل «مطاردته» للفيصلي، فخسر فجاة امام الجزيرة في عمان، وتعادل مع الضفتين في اربد، لتذهب البطولة «طائعة» الى منافسه، وقد بقي على النهاية الرسمية اسبوعان!

وظل الفيصلي يسعى جاهداً من اجل ان يحقق انجازاً آخراً سبق له تحقيقه في موسم ١٩٨٥، الا وهو انهاء الدوري دون ان يتعرض ولو لخسارة واحدة، وبقيت تطلعاته قائمة حتى حان موعد اللقاء الأخير له، وكان امام منافسه «الاوحد» فريق الرمثا على ستاد عمان الدولي، الذي فاز على البطل بجدارة يوم تتويجه، وبهدف راسي ولا احلى للفنان خالد العقوري!

وقبل ذلك [illegible] كان الفيصلي قد فاز في (١٣) مباراة [illegible] تعادل في اربع مباريات، وهو بالمناسبة صاحب اقوى هجوم، حيث سجل ([illegible]) هدفاً، وايضاً صاحب اقوى دفاع، [illegible] دخلت مرماه (٨) كرات فقط.

وقد تمكن الفيصلي من الفوز على الفرق المشاركة، باستثناء اثنين منها: الرمثا والاهلي. ويبدو ان الاخير قد تبدلت اوضاعه تماماً منذ ان تولى الدكتور محمد باكير مهمة الاشراف على تدريبه، فلم يخسر اياً من مبارياته الـ (١٢) الاخيرة له في الدوري. وقد تعادل مع الفيصلي مرتين.

سجل اهداف الفيصلي (١٢) لاعباً، منهم حارس مرماه [illegible] ميلاد عباسي، من ركلة جزاء. وهؤلاء اللاعبين هم

خالد عوض (٦)، [illegible] ابو عابد (٤)، صبحي سليمان (٤)، صبحي عوض (٤)، طارق [illegible] (٣)، وعد صويص (٣)، زياد ابو [illegible] (٢)، موسى عوض (٢) وسجل هدفاً [illegible] من غسان بلعاوي، ميلاد عباسي، ناصر عبدالفتاح، فراس الخلايله.

والفيصلي هو اقل الفرق تعرضاً للعقوبات، فلم يطرد منه اي لاعب بالبطاقة الحمراء، وسجل ضد لاعبيه (١٣) انذاراً فقط.

طريق صعبة للكاس

كان مشوار الفيصلي إلى النهائي اصعب، فهو لعب مباراة واحدة فقط امام فريق من الدرجة الاولى هو نادي الكرمل، وفاز عليه باربعة اهداف نظيفة، قبل ان ينتقل لملاقاة فرق من الدرجة الممتازة، فيفوز على نادي النصر (٢ ـ صفر) وعلى النادي الاهلي (١ ـ صفر) ثم على نادي الحسين (٤ ـ صفر).

اما فريق الرمثا فكانت مهمته سهلة إلى ابعد الحدود، فهو استهلها بفوز كبير على النادي القوقازي (درجة اولى) بلغ (٥ ـ صفر)، وكرر هذا العدد من الاهداف في مباراته امام نادي العودة (درجة ثانية) ثم فاز بشق الانفس وبهدف وحيد على نادي يرموك عمان (درجة اولى) قبل ان يلاقي نادي الجزيرة في الدور قبل النهائي ويفوز عليه (٢ ـ ١) بعد ان كان خاسراً بهدف.

وقد كانت عروض الفيصلي متميزة في الكاس، خاصة امام الاهلي والحسين وكلاهما يتمتع بمستوى جيد، وكان غسان بلعاوي المهاجم الفيصلاوي قد سجل هدف الترجيح في الشباك الاهلاوي في وقت قاتل، وهو ايضاً الذي افتتح التسجيل في مرمى الحسين، لتكر بعده السبحة.

مظهر السعيد مدرب الفيصلي «المؤهل» اتبع إسلوبياً معيناً في مباريات الكاس، اختلف عن مباريات الدوري، فكان يعمد إلى الهجومات الخاطفة لتامين هدف يضمن له الفوز، دون اللجوء إلى تمديد الوقت، كي لا يصاب لاعبوه بالارهاق، وهذا ما يجعلهم يتاثرون سلبياً وهم يواصلون محاولاتهم الحثيثة للبقاء في مقدمة الترتيب، حتى نهاية الموسم.

عامر منيب نجم الاهلي قفز اعلى من حارس البقعة ليسجل



الامير علي بن الحسين يسلم كاس الاردن للفيصلي، وبجواره المهندس إبراهيم الغبايشة وزير الشباب الاردني الجديد

تشكيلة الفيصلي (ابطال الكاس) في النهائي

قائمة النوادي البطلة في الثمانينات

الموسم	بطل الدوري	بطل الكاس	بطل الدرع	كاس الكؤوس
١٩٨٠	الضفتين	الفيصلي	لم تبدا	لم تبدا
١٩٨١	الرمثا	الفيصلي	الجزيرة	الفيصلي
١٩٨٢	الرمثا	الضفتين	الضفتين	الفيصلي
١٩٨٣	الفيصلي	الفيصلي	الضفتين	الرمثا
١٩٨٤	عمّان	الجزيرة	عمان	الفيصلي
١٩٨٥	الفيصلي	الضفتين	عمان	الجزيرة
١٩٨٦	الفيصلي	العربي	الجزيرة	الفيصلي
١٩٨٧	الضفتين	الفيصلي	الفيصلي	الفيصلي
١٩٨٩	الفيصلي	الفيصلي	الرمثا	الضفتين



هدافو الثمانينات

تصدر خالد العقوري نجم هجوم نادي الرمثا والمنتخب الاردني لائحة هدافي الدوري، برصيد (١٥) هدفاً ليكون بذلك صاحب افضل رقم تهديفي في الثمانينات، وكان رقم «الهداف» قبل ذلك مسجل باسم كل من سهل غزاوي وخالد الزعبي وابراهيم سعدية وجمال ابراهيم، حيث سجل كل منهم ١٤ هدفاً.

وتالياً قائمة الهدافين الاردنيين، خلال المواسم العشرة الأخيرة.

١٩٨٠ .. سهل غزاوي (الحسين).
١٩٨١ .. خالد الزعبي (الرمثا).
١٩٨٢ .. منير مصباح (الحسين).
١٩٨٣ .. ابراهيم سعدية (عمّان).
١٩٨٤ .. جمال ابراهيم (النصر).
١٩٨٥ .. جمال ابراهيم (النصر)
١٩٨٦ .. راتب الداوود (الرمثا).
١٩٨٧ .. فايز بديوي (الرمثا).
١٩٨٨ .. فايز بديوي (الرمثا).
١٩٨٩ .. خالد العقوري (الرمثا)

أول فريق سوداني يحقق لقباً أفريقياً

بطولة السودان للمريخ بعد كأس الكؤوس الافريقية



رئيس نادي المريخ يحمل كاس افريقيا

فريق المريخ بطل كاس الكؤوس الافريقية

الخرطوم ـ صلاح احمد علي

خطت الكرة السودانية خطوة كبيرة ومهمة الى الامام تجلت بفوز فريق المريخ وصيف بطل الدوري السوداني ببطولة كاس الكؤوس الافريقية بكرة القدم، وهو انجاز هام لم تحققه الكرة السودانية في تاريخها. وبذلك اصبح المريخ رابع فريق عربي يفوز بكاس الكؤوس بعد المقاولون العرب الذي فاز بالكاس مرتين (٨٢ و٨٣) والاهلي مصر الذي فاز بها ثلاث مرات متتالية (٨٤ و٨٥ و٨٦) والبنزرتي التونسي (١٩٨٨). استوقف فوز المريخ ببطولة الكاس الافريقية الكثيرين نظراً لضخامة هذا الحدث، باعتبار ان المريخ هو اول ناد سوداني يفوز باحدى البطولات القارية، ومما زاد في قيمة الفوز عند هذا النادي انه احرز اللقب رغم الاصابات الكثيرة التي لحقت بنجومه، الامر الذي اضطره في بعض الحالات الى الاستعانة باللاعبين الاحتياطيين، وهو ما لجا اليه خصوصاً في المباراة النهائية امام «باندل يونايتد» النيجيري.

لم تكن مسيرة المريخ الى قمة الكاس الافريقية مفروشة بالورود كما تخيل البعض، بل كانت هذه المسيرة محفوفة بشتى الوان العذابات التي كلفت اللاعبين وادارة النادي الكثير من الجهد والتعب، وقد استطاع الجميع بفضل تضافر الجهود من بلوغ الهدف المنشود لينسيهم اللقب الذي احرزوه جميع المشكلات التي جابهتهم طوال مسيرتهم التي توجوها بالوقوف على القمة.

بدات مسيرة الالف ميل عند الفريق السوداني عندما افردته القرعة لمقابلة الاهلي الليبي، لكن هذا الاخير لم يكلف المريخ كبير عناء، اذ انسحب من البطولة موفرا بذلك الكثير من الجهد والتعب على افراد الفريق، وبذلك انتقل المريخ للقاء البنزرتي التونسي في دور الـ ١٦.



حامد بريمه حارس المريخ

وجرت المباراة الاولى في تونس، وانتهت بفوز الفريق التونسي (١ ـ ٠)، ولكن المريخ رد بالخرطوم بهدفين احرزهما اللاعب المتالق سانتو في الشوط الثاني.

وصعد المريخ الى دور الثمانية والتقى باترون الكونغولي في الخرطوم، وفاز بهدفين سجلهما سانتو ودحدوح، واستطاع ان يخرج متعادلاً بهدف لهدف في المباراة الثانية في الكونغو، وقد سجل الهدف عيسى في الدقائق الخمس الاخيرة من المباراة.

وانتقل المريخ الى دور الاربعة وقابل غورماهيا الكيني وخسر امامه على ارض الاخير بهدف واحد فقط وهذه المرة ايضاً رد المريخ في الخرطوم بهدفين سجلهما سانتو ودحدوح.

وبذلك انتقل المريخ الى المباراة النهائية لمقابلة باندل يونايتد النيجيري، ولعب المباراة الاولى في ام درمان، ولم يتمكن من الفوز إلا قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة، وبواسطة ضربة بنالتي سددها المدافع كمال عبد الغني. ولكن المريخيين قدموا عرضاً راقصاً في المباراة الحاسمة في بنين وصمدوا امام النيجيريين ومنعوهم من هز شباكهم، علماً أن الحكم الغى هدفاً للمريخ سجله باكمبا.

وهكذا توج المريخ بطلاً لكاس الكؤوس الافريقية على أرض مدينة كانو النيجيرية، وعادوا في الليلة ذاتها الى السودان حيث استقبلوا استقبال الابطال شعبياً ورسمياً. وتدليلاً على قيمة الفوز بالنسبة للسودان فقد قررت الحكومة السودانية تقديم قطعة ارض لكل لاعب من لاعبي المريخ وذلك تدليلاً على قيمة الانجاز الذي صنعوه برفعهم اسم الكرة السودانية عالياً في الاوساط الافريقية.

وبعد الكاس الافريقية، استانف المريخ مشواره في بطولة دوري السودان الذي شارك فيه [illegible] فريقاً هي: المريخ، الهلال، الموردة، الزهرة، النيل، التحرير، الاهلي، كوبر، الاتحاد، العباسية، وام دوم. وقد طبق [illegible] العام نظام الدوري الانكليزي، اي [illegible] احتساب ثلاث نقاط للفريق الفائز و[illegible] واحدة للتعادل.

وقد شهد [illegible] هذا العام اقبالاً جماهيرياً حاشداً [illegible] مباراة الهلال والمريخ بلغ دخلها [illegible] الف جنيه، وهذا رقم عال.

وقد حصلت تطورات في الاسبوعين الاخيرين من الدوري، حملت المريخ الى سدة البطولة، وذلك بعدما انسحب الهلال امام الاتحاد، اثر رفض اتحاد الكرة طلبه بتاجيل هذه المباراة، والمباراة امام المريخ، وقد تذرع الهلال باصابة ١٩ من لاعبيه، وبسبب استعداده للبطولة الافريقية.

وبذلك ضمن المريخ البطولة برصيد ١٣ نقطة، في حين أن الهلال يواجه قرار الغرامة المالية وتجميد نشاطه مدة شهر، مما يعني حرمانه من المشاركة في بطولة الاندية السودانية.

من جهة اخرى، عاد نادي الاملاك الى الدرجة الاولى بعد اربعة مواسم، وذلك بديلاً من نادي كوبر الهابط. وقد فاز الاملاك ببطولة الدرجة الثانية بفارق الاهداف عن الامتداد.

رابع الهدافين العرب

وهداف الدوري السوري ودوري شركات الامارات

نضال قضيماتي:

اللاعب السوري يعتمد على عضلاته اكثر من ذكائه!

دمشق ـ عبداللطيف البني

رغم وجوده في الامارات، حيث مقر عمله، استطاع نضال قضيماتي مشاركة فريق تشرين السوري، في بعض مبارياته، التي بلغ عددها ١١ من اصل ٢٢، في نطاق الدوري السوري للموسم ٨٨ ـ ٨٩ وسجل خلالها ١٥ هدفاً، قادته الى اعتلاء راس قائمة الهدافين. وبالتالي احتلال المركز الرابع في لائحة الهدافين العرب بنسبة ٠,٦٨ هدف في المباراة فاستطاع ان يبرز في سورية، كما برز في الامارات كهداف لدوري الشركات برصيد ٢٤ هدفاً.

والحقيقة ان نضال الذي حقق طموحه كلاعب هداف مع فريقه تشرين، لم يحقق طموحه في المنتخب الوطني، حيث شارك في نطاق تصفيات كاس العالم التمهيدية، كلاعب احتياطي، ولم يستطع ابراز مواهبه. ويعتبر ان الفرص امامه ربما تكون سانحة في المستقبل لرسم الصورة التي يرغبها، طالما انه استطاع ان يؤكد، عبر انجازه كهداف، بانه اللاعب الذي يمكنه [illegible] منتخب بلاده كثيراً. ولديه الرغبة [illegible] في تحقيق الانجاز الكبير مع المنتخب [illegible] السوري الذي يحتاج لاعبوه الى مزيد [illegible] والاحتكاك.

«الوطن [illegible]» التقت قضيماتي واجرت [illegible] الحوار:

□ [illegible] هداف الدوري السوري، [illegible] ينقص الهدافين السوريين [illegible]

● يوجد في سورية عدد من الهدافين المتالقين و[illegible]، ولكن تجربتهم في ترجمة الاهداف ما تزال متواضعة، والسبب في ذلك يعود الى عدم الاحتكاك بالشكل الكافي مع فرق قوية. واعتقد ان الاحتكاك بفرق قوية سيقودهم الى بذل جهد اكبر، وسيتدربون اكثر لمعرفة فن هز الشباك اكثر. واؤكد ان اللاعب الهداف يحتاج الى استخدام ذكائه وحرفته اكثر من سرعته وقوة عضلاته.

□ تعتبر تجربتك مع المنتخب الوطني ناقصة، فما رأيك؟

● لم تتحقق طموحاتي بعد في المنتخب، ولم تتح لي الفرصة لابراز امكاناتي بالشكل الكافي، وحين دعيت الى المنتخب، كنت اعمل في الامارات العربية المتحدة، وشاركت في نهائيات كاس الامم الاسيوية التاسعة في الدوحة، وخرج المنتخب السوري من تصفيات الدور الاول. وجرت المباراة الاولى ضد السعودية ولم اشارك فيها، فانتهت بخسارة سورية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. وشاركت في المباراة الثانية ضد الصين، واشركني المدرب في وقت متاخر، حين كانت شباكنا متخمة بثلاثة اهداف، وكان من الصعب قلب النتيجة مع زملائي، خصوصاً وان الانسجام لم يتوافر بعد بالشكل الكافي، ولم اتدرب معهم كما هو مطلوب. ولذلك خرجنا خاسرين (صفر ـ ٣). واتمنى ان تتاح لي الفرصة للمشاركة مع المنتخب في البطولات المقبلة، لابرز مواهبي، واترك للجمهور السوري الحكم عليّ، بعدما اوفي واجبي في الدفاع عن الوان وطني في دورة او بطولة كاملتين.

□ وماذا ينقص اللاعب السوري عموماً؟

● ارى من وجهة نظري ان اللاعب السوري اليوم يعتمد على قوة عضلاته ولياقته، اكثر من اعتماده على ذكائه، رغم قدرته على الاستفادة من ذكائه في الملعب بشكل افضل. ولهذا السبب لا يستطيع اللاعب التحكم بوتيرة اللعب، وتنفيذ الخطة بشكل دقيق، وبالتالي لا يستطيع التحكم بالنتيجة، رغم الجهد الكبير الذي يبذله. والدليل على ذلك، خروجنا متعادلين سلباً مع السعودية في اللاذقية، في نطاق تصفيات القارة الاسيوية لكاس العالم ١٩٩٠، حيث توافرت للمنتخب السوري كل عوامل الفوز، اضافة لمؤازرة الارض والجمهور له، وهذان العاملان مهمان في كرة القدم. وقد اضاع فريقنا في هذه المباراة فرصاً كثيرة، وكان بالامكان خروجنا فائزين. واقول ان اللياقة البدنية العالية لا تعتبر كافية لتحقيق الفوز، اذ لا بد من وجود استراتيجية محكمة وتكتيك قوي في اللعب، وهذان الامران يحتاجان الى الاحتكاك وتطوير كفاءات اللاعبين حتى في اطار النوادي.

□ كمهاجم ما رايك بلاعب الدفاع السوري؟

● يحتاج المدافع السوري الى المزيد من الخبرة والتكتيك، وهو يمكن تجاوزه بسهولة من قبل مهاجم ذكي، وبالامكان رفع مستواه متى توافر له الاحتكاك بالفرق القوية اكثر.

□ ما رايك بفريق تشرين الذي تدافع عن الوانه حالياً؟

● اعتبره بيتي الثاني، اذ نشات وترعرعت فيه، وساستمر في الدفاع عن الوانه. ورغم وجودي في الامارات العربية حيث عملي، فساحضر الى سورية للعب مع تشرين والمشاركة في المباريات المهمة. واعتقد ان نتائج تشرين في الموسم الماضي، لم تكن تتناسب وسمعة نجومه، وتعرض الفريق لظروف قاسية، وان شاء الله ستحقق نتائج افضل في الموسم الجديد.

□ ماذا عن تجربتك بالنسبة للكرة الاماراتية؟

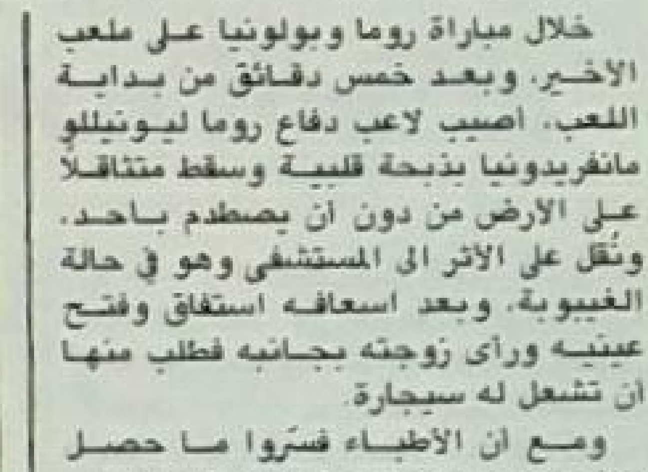
● اشارك في الامارات مع نادي دائرة الاشغال، وذلك في نطاق دوري الشركات. ويضم الفريق عدداً من النجوم العرب المتالقين، واستطعنا ان نفوز ببطولة دوري الشركات لموسمين متتالين.

واحرزت لقب هداف الدوري للموسم الماضي برصيد ٢٤ هدفاً. ويستقطب دوري الشركات في الامارات جمهوراً كبيراً. وساعدني للفوز باللقب شقيقاي اللذان يلعبان في الفريق نفسه، ويوجد انسجام في اللعب بيننا.

نضال قضيماتي في لباس تشرين السوري

كـرة القـدم تسـبب الازمـات القلبيـة بنسبـة ٥٠ بالمئـة

قلب اللاعب يتوقف ثم يعود ومانفريدونيا ليس الوحيد



خلال مباراة روما وبولونيا على ملعب الأخير، وبعد خمس دقائق من بداية اللعب، اصيب لاعب دفاع روما ليونيللو مانفريدونيا بذبحة قلبية وسقط متثاقلاً على الارض من دون أن يصطدم بأحد، ونُقل على الأثر الى المستشفى وهو في حالة الغيبوبة، وبعد اسعافه استفاق وفتح عينيه ورأى زوجته بجانبه فطلب منها أن تشعل له سيجارة.

ومع أن الأطباء فسّروا ما حصل لمانفريدونيا بانه نتيجة الارهاق والتعب، ولم يكن له علاقة باي شيء اخر، فإن البروفسور دانيال براشيتي طبيب نادي روما، اذاع في وقت لاحق تقريراً طبياً اكد فيه أن مانفريدونيا اصيب بذبحة قلبية خفيفة، لكنه نجا منها وسيخضع من الآن وصاعداً للمراقبة المتواصلة والمكثفة لتحديد الأسباب الكامنة خلف هذه الاصابة المفاجئة.

مانفريدونيا يحكي القصة

وإذا كان البروفسور براشيتي قد ادلى بتقريره المقتضب بدون أي تفاصيل، إلا أن صحة هذا اللاعب النجم التي اقضت مضاجع المعجبين به، وكذلك رجال الصحافة الذين لم يكونوا راضين مطلقاً عما ابلغهم إياه براشيتي، حيث غلّف كلامه بنوع من الغموض، الأمر الذي اثار ريبتهم وشكهم وجعلهم يتخوفون من أن يكون البروفسور يخفي عنهم حقيقة مرض النجم الايطالي، لذلك قرر هؤلاء التوجه مباشرة الى مانفريدونيا لكي يقفوا منه على حقيقة وضعه، وهذا ما تم بالفعل، وقد كان نجم روما صريحاً جداً في إجاباته التي جاءت على النحو التالي:

بعد استعادتي الوعي في اليوم التالي على إدخالي للمستشفى كان اول طلب لي هو احضار شريط الفيديو الذي سجّلت عليه مباراة فريقنا مع بولونيا، وبصراحة لم انفعل على الاطلاق بل التزمت الهدوء وكأنني أشاهد فيلماً لا يتعلق بناديّ.

اما عن حيثيات الحادثة، فماذا يسعني أن أخبركم، فانا ما زلت مرهقاً واجد صعوبة في الخلود الى النوم، كما أني أشعر بالارهاق ربما بسبب الخوف مما حدث لي، ومع أن رؤيتي للحادثة على شريط الفيديو لم تؤثر بي على الاطلاق، إلا أن ما رواه لي أصدقائي اخافني جداً، وجعلني أتوجس خيفة من حالتي الصحية.

ومما قاله لي هؤلاء انهم وجدوا تصرفاتي قبل مباراتنا مع بولونيا غريبة جداً، وقالوا أني اعتذرت عن الذهاب معهم في نزهة ليلية، كما اعتذرت عن مشاهدة فيلم بحجة انني منزعج، وكانت تلك اول مرة ارفض فيها طلباً من زملائي.

ومما زاد في شكوكي حول صحتي هو ما رواه لي بونيتي وكابريني اللذان اخبراني انهما رأياني قبل المباراة بفترة وجيزة مشوش التفكير مكفهر الوجه، ولون شفتي مائل الى البنفسجي، فتذكرت حينها انني كنت محموماً، لكني بصراحة لم اكن اشعر باي شيء يدور حولي، وما زال الغموض يلف الساعات التي سبقت وتلت تلك الحادثة، لانني كنت اتذكر فقط كيف كنا نتهيا للسفر بالقطار الى بولونيا يوم الجمعة، ومن بعد ذلك لم اعد اتذكر اي شيء حتى صبيحة يوم الاثنين، عندما استفقت في المستشفى وقد احطت بجمع من الاطباء.



هل يعود مانفريدونيا الى الكرة بعدما عاد الى الحياة؟

اما في الوقت الحاضر فإني اشعر بالسكينة، عدا بعض الصعوبة وقت النوم، لكن الوضع يتحسن من يوم الى يوم، والآن اشعر اني افضل حالاً، فالجمهور يعاملني بتهذيب، ويحترم حياتي الخاصة، لقد استأجرت فيلا في منطقة «ميلانو ماريتيما»، وحياتي تقترب من طبيعتها السابقة، فمثلاً استيقظ في الساعة العاشرة صباحاً واقوم بنزهة قصيرة، ثم اتناول فطوري في المنزل مع بعض الاصدقاء، وبعد الظهر اتحاشى النوم لكي لا اصاب بالأرق في المساء، اما بالنسبة لبعدي عن الملعب فانا بصراحة اشعر بميل جارف للملعب، ولولا خوفي من عاطفة الجمهور لحضرت مباريات عدة، فالاطباء نصحوني بتجنب الاماكن المزدحمة، لكن يبقى هناك شيء اكيد هو انني انتظر بفارغ الصبر ان يسمح لي الاطباء باستعادة حياتي العامة واول شيء ساقدم عليه هو التوجه الى نادي روما، ولكن بصفة مشاهد هذه المرة.

مستقبله الكروي

ويضيف مانفريدونيا قائلاً: إن رغبتي في العودة الى الملاعب الخضراء، تصطدم برفض قاطع من أطبائي المعالجين وكذلك من اصدقائي ومن عائلتي، وبما أن هذا الأمر المني كثيراً إلا انه في مصلحتي الصحية، وإزاء ذلك ساجد نفسي مجبراً على البقاء في الاطار الرياضي إنما ليس مدرباً، بل مديراً رياضياً إذا امكن ذلك.

وعن امكانية تحوّله الى مهنة نائب عام، خصوصاً وانه يحمل شهادة في الحقوق، أجاب مانفريدونيا ان ذلك مستحيل، لأنه لا يستطيع تصور نفسه يصدر حكماً ضد أحد اللاعبين، لكنه لم يستبعد فكرة أن يصبح صحافياً، خصوصاً وقد سبق له وان كتب عدّة مقالات صحفية في أحدى المجلات الإيطالية، كما عمل بصفة معلق رياضي لاحدى المحطات الاذاعية الخاصة.

وعما يمكن ان يتصوره بالنسبة للمستقبل خصوصاً بعدما ضاقت امامه المجالات، قال مانفريدونيا ان إيمانه بالله كبير جداً وهو ما زال في فترة نقاهة حيث اختار مجالات أخرى غير اللعبة التي احب إلا انه ما زال يؤمن بان الاعجوبة يمكن ان تحصل، إذ من الممكن جداً ان يعود للعب امام جماهير روما في مباريات «الكالشيو» التي يعشقها.

وعن كيفية استقبال عائلته لخبر مرضه قال مانفريدونيا: إن إيماني بالله اولاً ووقوف زوجتي كارولينا الى جانبي وتفكيري بولدي زاد عندي الشجاعة لكي اتغلب على محنتي، فانا لم افكر ابداً اني ساتعرض لمحنة كتلك التي تعرضت لها، لكن قد عرفت زوجتي انها صلبة امام المصائب وقد تأكدت من ذلك بالفعل عندما وقفت الى جانبي، إنها امرأة عظيمة جداً، ولا استطيع مكافأتها مهما قدمت لها.

ويستطرد مانفريدونيا قائلاً: والى جانب ما لقيته من زوجتي فإن الاصدقاء لم يقصّروا بدورهم وهم كانوا يزورونني بصورة متواصلة، وإن نسيت فلن انسى بالطبع هوغو وهو شاب من ميلانو ماريتيمو، وقد سهر هوغو على راحتي ولم يتركني لحظة واحدة.

وبمناسبة الحديث عن الاصدقاء الأوفياء لا يسعني هنا إلا ان اتحدث عن كابريني وزوجته كونسويلو، وقد رافق الاثنان زوجتي كارولينا ووقفا الى جانبها في اشد الساعات حراجة، فقدما لنا كل شيء نتمناه، وهذا كرم بالطبع من كابريني الذي اعتبره مع جوردان، من اقرب الأصدقاء لي، وقد بدأت صداقتنا تلك اثناء تاديتنا للخدمة العسكرية، ونمّينا هذه الصداقة في مونديال الارجنتين، ثم وطدنا هذه العلاقة عندما عدنا والتقينا في تورينو.

«جمعية مناهضة مانفريدونيا»

اما اشد اللحظات كآبة في محنتي فكانت تلك اللحظة التي تلقّيت فيها مكالمة هاتفية من صديقي الوفي إيميا لوميني الذي لم يتمالك نفسه فانفجر باكياً فكانت النتيجة أن بكيت اكثر منه.

اما اشد اللحظات اعتزازاً رغم حالتي الصحية المتدهورة، فتجلت عندي، عندما زارني عدة اشخاص ينتمون الى جمعية تطلق على نفسها اسم «جمعية مناهضة مانفريدونيا»، وهؤلاء كانوا ضد انضمامي الى فريق روما، ولكن قدومهم الى المستشفى، حيث كنت اخضع للعلاج، للسؤال عن صحتي شحنني بنوع من المعنويات، ورغم اللقاء الجاف الذي بدر من زوجتي كارولينا، إلا ان التفاتة هؤلاء الأشخاص لا يمكن وصفها إلا بالالتفاتة الصادقة.

وفي نهاية المقابلة، تأكد الصحافيون ان من يقابل مانفريدونيا يتضح له انه لم يفقد حماسه الى الكبرياء رغم ما نشر عنه، ورغم النبوءات حول مستقبله الكروي، وكانه نسي انه اثار قلق نصف سكان ايطاليا على الأقل بعد اصابته، ويبدو ان كبرياء هذا الرجل سيعجّل على ما يبدو في عودته الى الميدان الكروي، رغم المحاذير الكثيرة التي تحول دون ذلك.

ويذكر أن مانفريدونيا امضى عشر سنوات مع لاتسيو وسنتين مع جوفنتوس، قبل أن ينتقل الى روما العام الماضي، ومع انه اصبح في الثانية والثلاثين، فكان يقول قبل تعرضه لأزمته الأخيرة: أشعر وكأنني اتعب اكثر مما كنت في السابق، بل اصبحت الكرة تسليني اكثر لانني تعلمت الكثير بعد كل هذه السنوات، واتمنى ان العب حتى سن الخامسة والثلاثين او حتى سن الأربعين، لانني احب تحديد سن الاعتزال، وانوي البقاء في الملعب حتى يطلب مني أن اتنحى، وافكر ان انتقل الى سويسرا إذا سمحت لي الظروف.

وحتى اليوم يصبح عدد المدربين الذين تعاقبوا على تدريب مانفريدونيا ١١ مدرباً، ولكن حالته مع المنتخب لم يكن جيداً، ويقول في هذا الخصوص لعبت مع منتخب ايطاليا أربع مباريات فقط، وانا اتحمل المسؤولية في نقص عدد مبارياتي الدولية، لأني ارتكبت أخطاء لا يمكن أن أكررها فقد كنت مضحكاً في بعض المواقف.

ويتحدث مانفريدونيا عن مداخيله المالية، فيقول: انا من عائلة ميسورة، لكني بدأت باكراً بالاستفادة مادياً من الكرة، فاول عقد لي حصل وانا في سن الثامنة عشرة، ومنذ ذلك الوقت وانا مستقل مالياً.

مانفريدونيا وزوجته كارولينا بعد الشفاء

الكرة والأزمات القلبية

اثار الحادث الذي تعرّض له اللاعب الايطالي مانفر يدونيا، ردود فعل كثيرة، واعتبر درساً مفيداً لجميع المسؤولين عن الرياضة، حيث اثبت ان المراقبة الطبية، رغم دقتها لا تقي اللاعب من الوقوع في مطب اصابة خطيرة وهو في الملعب.

وهذا الحادث دفع كثيراً من الاطباء الى مراجعة حساباتهم، واعادة النظر بامكاناتهم الطبية في اي ملعب في ايطاليا، وخصوصاً ان المونديال بات على الابواب.

ومن الواضح ان رياضة كرة القدم، قد تسبب للاعبين ازمات قلبية، وتزيد النسبة عن خمسين في المائة، وهي بلا شك نسبة عالية، ولعل الدليل بالارقام يمكن ان يعطينا فكرة اكثر وضوحاً، اذ جرت ٩٦ عملية انقاذ خلال الموسم ١٩٨٨ - ١٩٨٩، في ملعب بولونيا، كان ٧٠ بالمئة منها، ذات علاقة بالقلب.

وتحدثت الصحف الايطالية خلال العام الحالي عن وقوع حادثين يستحقان الذكر ففي ٧ كانون الثاني (يناير)، واثناء مباراة سامبدوريا ولاتسيو سقط احد المشاهدين وهو في التاسعة والاربعين، ولم يتمكن فريق الانقاذ من تقديم الاسعافات اللازمة اليه لفوات الاوان. في حين توقف قلب احد اللاعبين لثوان عدة في تورينو، عقب اصطدامه باحد اللاعبين الخصوم.

ولتسليط مزيد من الضوء على حالة مانفر يدونيا، فإن الدكتور فرانكو ناكاريللا مسؤول قسم القلب في مستشفى مادجوري في بولونيا ولاعب كرة السلة السابق، الذي ساهم في انقاذ حياة اللاعب في ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٩، باعطائه شحنات كهربائية يقول: «من الصعب تحديد جميع الاسباب التي ادت الى غياب الوعي الكامل عن مانفريدونيا».

اما طبيب نادي روما البروفسور اليكو فقال: إذا أصيب احد اللاعبين بكسر في قدمه، فليس من الضروري أن يكون قد اصطدم بلاعب آخر بل يمكن أن يكون السبب الحذاء الذي ينتعله او ربما لسبب اخر، والكلام ذاته ينطبق على الاصابات الخطيرة ومنها اصابات القلب.

ويوضح البروفسور براكيتي مدير مستشفى مادجوري، فيرى ان لا علاقة لوقوع اللاعب باصابة قلبية سابقة بفقدان الوعي، خصوصاً بالنسبة الى لاعبي كرة القدم، الذين يحاطون عادة برقابة صحية دقيقة من قبل انديتهم، وان طب القلب احرز تقدماً بارزاً بفضل تطور صور الاشعة والصور الضوئية التي تتيح للطبيب اكتشاف اي خلل. وتمنى تطبيق مثل هذه الاختبارات والفحوصات على جميع اللاعبين بمن فيهم الهواة.



اثناء نقل مانفريدونيا من الملعب الى المستشفى

ولا يجد فاكاريللا سبباً قد يكون عائقاً في وجه مانفر يدونيا لمتابعة نشاطه الرياضي، طالما ان القانون في ايطاليا يجيز للاعب تقديم عطائه متى وقّع الطبيب المختص على شهادة تثبت كفاءة اللاعب جسدياً. ولكن الامر غير المنطقي هو ما يحصل في الولايات المتحدة، حيث يوقع اللاعب على مسؤوليته بدل الطبيب ويشهد على كفاءته الجسدية والصحية.

توقف قلبه للمرة الثالثة!

وعن طريقة العلاج لمثل هذه الحالات، فإن افضل وسيلة لاعطاء الاسعافات الأولية السريعة تكون بتزويد المصاب بالتنفس الاصطناعي عن طريق الفم، مع التدليك حول القلب، لأن التدليك يساعد الدم على الانتقال من البطين الى الشريان الأورطي، ومنه الى الأقنية التي توصله الى سائر انحاء الجسم. وهذا ما قامت به فرق الاسعاف الموجودة في الملعب مع انطونيوتي الذي توقف قلبه عن الخفقان لمدة ٢٥ ثانية في العام ١٩٨١. كما توقف قلب كالوناتشي لاعب امبولي في العام ١٩٨٨، وذلك للمرة الثالثة، وعاد الى الحياة مجدداً. وتكرر مثل هذا الحادث مع بروسكولوتي ولاعب سامبدوريا الاسباني فيكتور.

وارسل الفريق الطبي، المسؤول عن القلب في بولونيا، مذكرة الى المسؤولين عن الخدمات الصحية في مونديال ايطاليا، وتضمنت خلاصة تجاربه في هذا المجال.

وقد بدأ المسؤولون عن المونديال، التحضير للخدمات الطبية الضرورية، منذ أيار (مايو) الماضي. فتم جمع ٧٠ متطوعاً و ١٠ سيارات اسعاف مجهزة بكل الأدوات الطبية اللازمة لمعالجة اي اصابة او عارض صحي. وستشمل الخدمات الطبية اضافة الى اللاعبين جميع العاملين في الفرق والحكام، ومدراء الفيفا والصحافيين والشخصيات المهمة. وسيكون هناك مجال للتعاون بين المسعفين والجمعيات الموجودة.

وتم تحضير أكثر من جهاز انذار لتمكين المسؤولين من الاتصال بالدفاع المدني ورجال الاطفاء وحتى القوات المسلحة، وتضم كل مدينة تستضيف مباريات كاس العالم، لجنة طوارىء مهمتها تسهيل الاتصالات اللاسلكية بين الفريق الطبي الموجود في الملعب، وغيره من الاطباء والممرضات في المستشفيات. ويراعي عامل السرعة في اجراء هذه الاتصالات، حتى تتامن الخدمات الصحية خلال ثوانٍ قليلة. ويضم الفريق الطبي اطباء اخصائيين في الانعاش والتخدير والقلب والجراحة المستعجلة.

وستتواجد في كل ملعب، اربع سيارات عادية للاسعاف، وسيارتان مجهزتان بآلات انعاش القلب. وتم الاتفاق مع كل مستشفى على منهجية عمل الاطباء، بحيث لا يترك اي شيء للصدفة.

ويتمنى الدكتور لونغي ان تكون هذه الاحتياطات مجرد تدابير احترازية، والا يحتاج اي شخص لمساعدة طبية.

أمية حماد



يطمح بالوصول لمستوى زيكو ويتمنى الاحتراف بايطاليا

بسمارك:

يكفي ان ارتدي قميص البرازيل

لاصبح مشهورا

اجرى اللقاء وهبي وهبي

برز بسمارك باريتو فاريا بروزاً كبيراً في بطولة العالم للشباب، التي جرت في السعودية، وأطلق عليه لقب «اللؤلؤة البرازيلية»، حيث اختير كافضل لاعب في البطولة، وسجل ثلاثة اهداف لفريقه

وكان هذا اللاعب الذي يبلغ من العمر تسع عشرة سنة، قد شارك في بطولة العالم للشباب للمرة الاولى في تشيلي، وهو اللاعب الوحيد الذي اختير للانضمام إلى المنتخب الاول، لما يتمتع به من موهبة عالية، ويتوقع له المشاركة في كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، بعدما كان

احتياطياً في بطولة اميركا الجنوبية، ولكنه ما زال النجم الابرز في فريقه فاسكو دي غاما، حيث يعتبر خليفة ديناميتي، كما ان النقاد يطلقون عليه تسمية «زيكو الجديد»، وهو لم يتجاوز بعد العشرين سنة.

وكان «للوطن الرياضي» لقاء مع بسمارك الذي كشف عن امر فوزه بلقب افضل لاعب في بطولة العالم للشباب في السعودية، واسباب عدم فوز البرازيل بالالقاب رغم الوصول إلى الادوار النهائية فيها، وتوقعاته للانضمام إلى المنتخب في كاس العالم ١٩٩٠، ورغبته في الانتقال للعب في ايطاليا، ورايه بافضل المنتخبات والفرق واللاعبين، إضافة لرايه بالكرة العربية، وجاء اللقاء كالآتي:

□ «الوطن الرياضي»: فزت بكأس افضل لاعب في بطولة العالم للشباب، ولو لم تفز بها انت بالذات، من كنت ترشح للفوز بها؟

● بسمارك: لم يكن همي منذ بداية بطولة العالم للشباب الفوز بلقب افضل لاعب، بل انحصر همي في فوز البرازيل بلقب البطولة، وكنت اصرف جهدي لتحقيق هذا الهدف، وبما ان الحظ لم يحالفنا، فقد كان الحظ حليفي بأن أكون اللاعب الأفضل، ولا اخفي عليك انني كنت أرشح زميلي ليوناردو قائد المنتخب البرازيلي للشباب، ولاعب منتخب الاتحاد السوفياتي سالينسكو هداف البطولة.

□ «الوطن الرياضي»: كانت البرازيل المرشح الأبرز للفوز بكأس العالم للشباب، ما كانت اسباب الخسارة أمام البرتغال؟

● بسمارك: بعدما خضنا جميع مبارياتنا في جدة، انتقلنا إلى الدور نصف النهائي، فانتقلنا للعب في الرياض، وأثر علينا الطقس، مما انعكس على ادائنا في المباراة الحاسمة ضد البرتغال، وانني لا اقلل من مستوى منتخب البرتغال الذي لعب بمستوى افضل، وهذا ما جعله يفوز علينا، وأؤكد ان عاملي الطقس والحظ هما سبب خسارتنا اللقب امام البرتغال، والذي كنا على قاب قوسين او ادنى من الفوز به.

الحظ يعاند البرازيل

□ «الوطن الرياضي»: كثيراً ما تفقد البرازيل الألقاب بسبب الحظ، رغم تقديم منتخبها العروض الجيدة، فهل هناك أسباب معينة لذلك؟

● بسمارك: فعلاً، الحظ يعاندنا دائماً، حيث ان المنتخب البرازيلي لا يبخل في تقديم العروض اللائقة به، ويعكس الصورة الطيبة عن كرته الحقيقية واسلوبه الجيد، حيث يمتلك لاعبوه المهارات الفردية العالية، كما يمتازون بالألعاب الجماعية التي ترضي الجمهور، ولكن تتبدد كل الاحلام في النهاية، او عند الاقتراب كثيراً منها، ولا نستطيع القول ان هناك أسباباً معينة لفقدان الحظ، ولكن هذا ما شاءه القدر، ويكون نصيب البرازيل العودة بلا ثمار من البطولات التي تشارك فيها، واتمنى الا يتكرر ذلك في مونديال إيطاليا ١٩٩٠.

□ «الوطن الرياضي»: ماذا يعني لك الفوز بكأس اميركا الجنوبية بعد اربعين عاماً؟

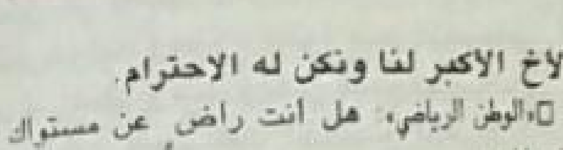
● بسمارك: اشعر بالفخر والاعتزاز بهذا الفوز، الذي جاء بعد انقطاع البرازيل عن الوصول إلى اللقب مدة اربعين سنة، واعتبره افضل انجاز لإعادة الهيبة إلى الكرة البرازيلية.

□ «الوطن الرياضي»: هل تتوقع الانضمام لتشكيلة المنتخب المشارك في مونديال ايطاليا ١٩٩٠؟

● بسمارك: لا اتوقع ذلك، لأنه يوجد لاعبون كثر افضل مني، واقصد المحترفين الذين اعتبرهم اجدر في تمثيل البرازيل، وسيعتمد لازاروني عليهم بلا شك، ووجود اسمي ضمن التشكيلة لكاس العالم ١٩٩٠ يعود للمدرب وحده.

□ «الوطن الرياضي»: ما رايك بالمدرب البرازيلي الحالي لازاروني؟

● بسمارك: إنه مدرب ممتاز استطاع ان يعيد إلى المنتخب البرازيلي توازنه، وقاده إلى كاس اميركا الجنوبية، وهو يعرف الاصلاحات التي يدخلها، ضمن الصلاحيات التي يملكها، واعتقد انه لن يتاخر في تقديم الكثير للبرازيل في نهائيات كاس العالم القادمة، وإننا جميعاً نعتبره الأخ الأكبر لنا ونكن له الاحترام.



□ «الوطن الرياضي»: هل انت راضٍ عن مستواك الحالي؟

● بسمارك: اشعر بالرضا عمّا اقدمه وقدمته خلال المباريات الدولية، ولو لم اكن املك المستوى الجيد لما اخترت كافضل لاعب في بطولة العالم للشباب التي جرت في السعودية، ولما اخترت لاكون ضمن تشكيلة المنتخب البرازيلي الاول.

زيكو نجمي المفضل

□ «الوطن الرياضي»: الا تخشى على نفسك من الغرور بعد الهالة الإعلامية الكبيرة التي احاطتك؟

● بسمارك: لا اخشى على نفسي من الغرور، لانني شخص واعٍ تماماً، واسمع كلام الجمهور، و[illegible] على طبيعتي، لانني اشعر بالمسؤولية الكبيرة التي بت احملها، وينبغي أن استمر في شق طريقي إلى قمة النجومية، ومن شان الغرور القضاء على أحلامي [illegible] كلاعب كرة قدم.

□ «الوطن الرياضي»: وهل تعتقد انك قد وصلت إلى الشهرة؟

● بسمارك: يكفي انني ارتديت قميص المنتخب البرازيلي لاكون قد بلغت سلم الشهرة، ولكن ينبغي ان أواصل الطريق حتى اكون اساسياً ضمن هذا المنتخب، واطمح في بلوغ مستوى نجمي المفضل زيكو.

□ «الوطن الرياضي»: هل تفكر في الانتقال إلى خارج البرازيل إذا جاءك العرض المغري؟

● بسمارك: كل لاعب يتمنى الاحتراف خارج حدود وطنه، وذلك بهدف تامين مستقبله الكروي، ومن ناحيتي اتمنى من كل قلبي المشاركة في الدوري الايطالي لما تضمه الاندية هناك من لاعبين نجوم، هم الافضل في بلدانهم، وسانتظر حتى مجيء العرض الملائم واللحظة المناسبة.

□ «الوطن الرياضي»: لو حصلت على أستغناء من ناديك، فلأي نادٍ توقع داخل البرازيل؟

● بسمارك: لم العب بعد لاي نادٍ غير فاسكو داغاما، ولن العب لاي نادٍ غيره، وادين له بالفضل للوصول إلى الشهرة التي بلغتها، إما إذا استغنى هو عني فالعب في الحال لفريق فلامينغو اشهر الاندية البرازيلية.



بسمارك يتحدث إلى الزميل وهبي وهبي

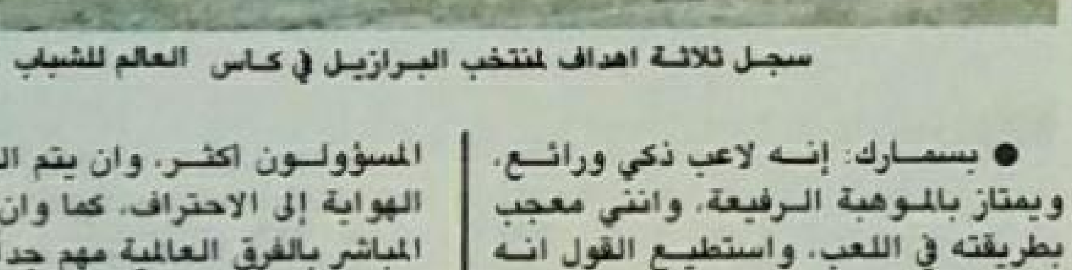
في قميص فاسكو دي غاما



بسمارك افضل لاعب في بطولة العالم الخامسة للشباب



إلى اليمين خلال «مباراة البرازيل والولايات المتحدة في كاس العالم الخامسة للشباب في السعودية



سجل ثلاثة اهداف لمنتخب البرازيل في كاس العالم للشباب

مارادونا الأفضل

□ «الوطن الرياضي»: ما هي أفضل المنتخبات العالمية برايك؟

● بسمارك: هناك تبديل في تشكيلات المنتخبات العالمية قبل خوض كاس العالم ١٩٩٠، وبالنسبة إلى التشكيلات الحالية فافضل المنتخبات هي البرازيل صاحب الاسلوب المميز وهولندا صاحب الكرة الشاملة، واتمنى ان يصل هذان المنتخبان إلى المباراة النهائية لكي يتسنى لنا مشاهدة كرة حقيقية داخل الملعب.

□ «الوطن الرياضي»: وما هو أفضل فريق بنظرك؟

● بسمارك: هناك اكثر من فريق قوي في اوروبا، مثل بايرن ميونيخ وليفربول وجوفنتوس، ويوجد في اميركا الجنوبية فلامينغو وفاسكو داغاما وريفربلايت.

□ «الوطن الرياضي»: من هم افضل اللاعبين البرازيليين الذين لعبوا في المنتخب برأيك؟

● بسمارك: يوجد لاعبون عدة، مثل روماريو وبيبيتو وتيتا وتافاريل، وينتظر جميع هؤلاء المستقبل الرائع، بعد اكتساب الخبرة الكروية الجيدة، علماً ان احداً من هؤلاء لم يصب بالغرور، وبلغوا مرتبة النجومية العالية.

□ «الوطن الرياضي»: ما رايك بالنجم الارجنتيني مارادونا؟

● بسمارك: إنه لاعب ذكي ورائع، ويمتاز بالموهبة الرفيعة، وانني معجب بطريقته في اللعب، واستطيع القول انه افضل اللاعبين في العالم.

□ «الوطن الرياضي»: وماذا عن الكرة العربية؟

● بسمارك: سنحت لي الفرصة للتعرف على الكرة العربية خلال بطولة العالم للشباب في السعودية، وكان العراق من افضل المنتخبات العربية المشاركة، ولا انسى المغرب في كاس العالم ١٩٨٦ في المكسيك، والجزائر في كاس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا، وبإمكان الكرة العربية منافسة الكرتين الاوروبية والاميركية الجنوبية، شرط ان يهتم المسؤولون اكثر، وان يتم التحول من الهواية إلى الاحتراف، كما وان الاحتكاك المباشر بالفرق العالمية مهم جداً.

□ «الوطن الرياضي»: كيف كانت بدايتك الكروية؟

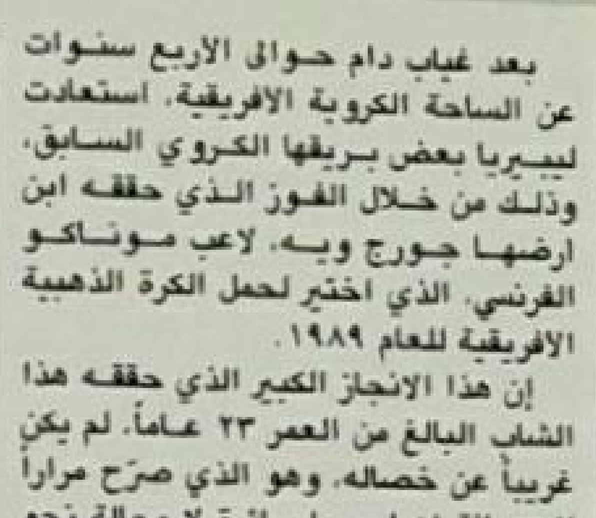
● بسمارك: بدات مزاولة الكرة في نادي فاسكو داغاما، حين كنت في الثامنة، واستطعت الدفاع عن الوان فريقه دون الـ ١٦ سنة وانا لم ابلغ بعد الثالثة عشرة، واستدعيت إلى المنتخب الوطني دون الـ ١٦ سنة بعد تالقي في فاسكو، ورقيت إلى الفريق الأول، ما زلت العب له، واستدعاني المدرب الوطني سيبستيان لازاروني للانضمام إلى المنتخب، فلعبت في بطولة العالم للشباب، وكنت احتياطياً في بطولة اميركا

أفضل لاعب أفريقي يطمح بتسجيل ٤ أهداف في كل مباراة!

جورج ويه:

فزت بالكرة الذهبية

لخلو الساحة من النجوم العرب



ويه الى اليسار خلال مباراة موناكو وبوردو

بعد غياب دام حوالى الاربع سنوات عن الساحة الكروية الافريقية، استعادت ليبيريا بعض بريقها الكروي السابق، وذلك من خلال الفوز الذي حققه ابن ارضها جورج ويه، لاعب موناكو الفرنسي، الذي اختير لحمل الكرة الذهبية الافريقية للعام ١٩٨٩.

إن هذا الانجاز الكبير الذي حققه هذا الشاب البالغ من العمر ٢٣ عاماً، لم يكن غريباً عن خصاله، وهو الذي صرّح مراراً للصحافة ان ليبيريا سائرة لا محالة نحو استعادة امجادها السابقة من خلال جهود ابنائها الابرار الذين يسعون بكل قواهم من اجل تثبيت اقدام كرة بلادهم في القارة السمراء اولاً، ومن ثم في بقية اجزاء العالم.

يعتبر جورج ويه من افضل اللاعبين الليبيريين الذين يلعبون في الخارج، فهذا الشاب الذي كانت تسري في عروقه لعبة كرة القدم، اضطر في بداية حياته ان يغسل ملابس فريق «بون غرانج» الاول حتى لا تفوته شاردة أو واردة عن خفايا اللعبة، إلى ان انتهى به الامر لكي يوقع لمصلحة الفريق الذي خدمه، وتمكن من الفوز في موسمه الاول مع هذا الفريق بلقب هداف الدرجة الثانية برصيد ٣١ هدفاً، ثم حقق في العام ١٩٨٦ لقب افضل لاعب في بلاده، وذلك قبل ان ينتقل إلى فريق إيلفين ويفوز معه ببطولة الدوري ثم انتقل إلى فريق تونير ياوندي.

في صيف العام ١٩٨٨ انضم ويه إلى موناكو الفرنسي فاخذ مكان اللاعب الانكليزي المصاب هايتلي، وقد تمكن في فترة وجيزة من التفوّق في المركز الذي اختير له، لكنه لم يحقق سوى المركز الرابع في لائحة افضل لاعب إفريقي في العام ١٩٨٨، إلى ان جاء العام ١٩٨٩ وبه وصل ويه إلى احد اهم المراكز الرياضية في حياته، وهو مركز افضل لاعب في افريقيا.

وجورج ويه الذي يلعب في مركز قلب الهجوم يشارك منتخب بلاده منذ ١٩٨٥، اي منذ كان عمره ١٧ سنة.

يحمي الكرة بجسمه

في موناكو اثبت ويه انه اهل للثقة وقد برهن عن ذلك في العديد من المباريات الدولية الكبيرة ولعلّ آخرها مبارياته في بطولة الكؤوس الاوروبية، حيث تفوق على اقرانه في الفريق امثال هايتلي العائد من الاصابة، والارجنتيني دياز والسنغالي فوفانا. كما ان انجازاته في الدوري الفرنسي اصبحت على كل شفة ولسان، فرغم اصابته التي ابعدته عن الملاعب أربعة اشهر، فان ايفيتش مدرب سان جيرمان فشل فشلاً ذريعاً في وقف خطورته، رغم مصيدة التسلل التي نصبها لاعبو جيرمان في تلك المباراة المشهودة، التي دك بها ويه مرمى الفريق الخصم بثلاثة اهداف.

يعترف كل من شاهد ويه في الملعب ان هذا اللاعب يعيش من اجل لعبة كرة القدم، فهو عدا عن الميزات التي يتمتع بها من حيث القوة في الاداء والتسديد القوي على المرمى، الا ان ميزة ذكائه الفطري في التعامل مع الكرة، تجعله فريداً من حيث اختراقاته التي ينفذها في خطوط دفاعات الخصوم، فعندما يتسلم ويه الكرة يتيقن الجميع ان هناك هدفاً لا بد من تسجيله، وقد برهن في مناسبات عدة صدق ما تفكر به الجماهير، فتمويهاته بالقدمين والجسم اصعب من ان يوقفها خط دفاع الفريق الخصم بكامله كما انه يمتاز بحمايته للكرة بكل جزء من جسمه تقريباً فسيطرته عليها اصعب من ان يستطيع احد انتزاعها منه، كما ان سرعاته المتفاوتة حسبما تقتضيه ظروف المواقف تهيىء له الفرص من اجل التمرير المتقن او التسديد الفعّال على المرمى الذي غالباً ما يكون مشرعاً امامه.

واضافة الى ذلك كله، فان ويه يملك حساً كروياً مرهفاً، والعابه اصبحت مطلوبة ومرغوبة من قبل الجماهير التي اصبحت مفتونة بكل حركة من حركاته، كما ان الآهات التي تطلقها حناجر الجماهير المحتشدة في المدرجات اصبحت مرادفة لتسديداته القاتلة.

يقول النقاد الفرنسيون عن ويه انه لاعب متفوق على نفسه، فهو ساحر استطاع ان يسمو بالعابه الى درجة الكمال، لدرجة ان لمساته اصبحت تذكرنا بتلك اللمسات التي كان يقوم بها عباقرة اللعبة القدامى، فهو بالاضافة الى كل هذا، فان ميزاته لا تقف عند حدود معينة تتوجها بالطبع قدرات التحمل الهائلة التي يتمتع بها لدرجة تمكنه من اللعب ثلاث مباريات متواصلة.

بعد اصابة هودل اصبح ويه يشكل مع الارجنتيني دياز القوّة الضاربة في موناكو، وقد برهن هذا الثنائي عن قدراتهما الهائلة في تعويض الفجوة الهائلة التي تركها اللاعب الدولي الانكليزي خلفه، ولكن رغم كل ذلك فان ويه، الذي يكن احتراماً شديداً لزميله هودل، لم يعترف على الاطلاق بانه ودياز استطاعا ان يعوّضا عن غياب زميلهما المصاب، لان طبيعة ويه الميّالة دائماً نحو الاعتراف بوجود الغير دفعته هذه المرة ايضا للاعتراف بجميل اللاعب الانكليزي عليه، اذ يعتبره مثاله الاعلى ومساعده الرئيسي وموجهه في ارض الملعب وخارجه، ويؤكد النجم الأسمر ان هودل ترك فراغاً هائلاً حوله لا يمكن تعويضه، وانه يصلي لكي يعيد اليه زميله في اقرب وقت ممكن حتى يكمل معه المسيرة التي بدءاها سوية.

الكرة الذهبية أهم حدث

لا شك ان فوز جورج ويه بجائزة الكرة الذهبية وهي الأكبر التي نالها حتى الآن، ستترك آثاراً مهمة في المسيرة المستقبلية لهذا اللاعب الذي ما زال يحلم في ان يبلغ الذروة في المستقبل القريب.

وعن موضوع الكرة الذهبية يقول ويه: شيء جميل ان يبدأ المرء مسيرته الكروية بجائزة كبيرة كتلك المتمثلة بالكرة الذهبية، لقد كنت احلم في هذه الجائزة منذ ان سمعت عنها لاول مرة العام ١٩٧٨، عندما فاز بها اللاعب الغاني عبدالرزاق، وقد شد اهتمامي اليها اكثر الموجة الاعلامية الهائلة التي اجتاحت موطني ليبيريا، حيث طغت سيرة عبدالرزاق حينها على غيرها من الاخبار، ومنذ ذلك التاريخ قلت في نفسي، ولماذا لا اكون انا هذا الشخص الذي يشد اهتمامات الجميع كما فعل عبدالرزاق؟ ومنذ ذلك التاريخ وضعت اهدافا عدة امامي اردت تحقيقها وفي مقدمها جائزة الكرة الذهبية، وبدأت اصعد السلم درجة درجة الى ان بلغت القمة الافريقية التي اعتبرها اهم حدث في حياتي الكروية حتى اهم من الفوز ببطولة الدوري الفرنسي لاني اعتبر ان اللقب الافريقي هو انتصار لبلادي التي اصبح لها اسم بين مثيلاتها الافريقيات، واظن بان فوزي بهذه الجائزة سيؤثر بدون ادنى ريب على مستقبل الكرة في ليبيريا حيث سيعطيها دفعا معنويا كبيرا ستوظفه في شتى الميادين الكروية وغير الكروية.

اصابة هايتلي وهودل افادته!

وعن وضعه الحالي في موناكو يقول ويه: لا شك ان قسماً من جائزة الكرة الذهبية الافريقية يعود الى فريقي الفرنسي، الذي لولاه لما استطعت ان اصل الى هذه القمة، ففي موناكو طوّرت نفسي، وهذا امر مهم جداً، فانا عندما وصلت الى هذه المدينة الكبيرة، حيث استقبلني الجميع فيها بالترحاب، ادركت ان النجاح سيكون حليفي، وقد لمست لاحقاً الفارق الهائل في قيمة الاحتراف بين الاندية الافريقية، وتلك الموجودة في اوروبا عامة وفي فرنسا بصورة خاصة. ففي تونيز ياوندي الكاميروني، حيث احترفت بعدما انتقلت من ليبيريا، لم المس تلك الجدية التي لمستها في موناكو وهو النادي الذي شدني بعدما لعبت ضده في ياوندي، ويعود السبب في ذلك بالطبع الى ثلاثة اشخاص هم، لوروي، وبيريه، وبيونشيري وقد اقنعوني بالانتقال الى موناكو اذ بدون جهود هؤلاء لما استطعت الانتقال الى فرنسا، بعد ان كدت ان اصبح كاميرونيا، وذلك بفعل اساليب الاقناع التي مارسها على المسؤولون هناك اذ كادوا يقنعوني بالتحول الى مواطن كاميروني حتى استطيع اللعب مع المنتخب الوطني، وكان على راس هؤلاء الذين حاولوا ذلك جنرال في الجيش الكاميروني، لكني رفضت ذلك جملة وتفصيلاً، الى ان جاء عرض موناكو فانتشلني من هذه الورطة التي كدت اقع فيها.

يضيف ويه: ان اصابة كل من هودل وهايتلي افسحتا المجال امامي لكي اثبت نفسي في الفريق الاول، واظن انه لولا ذلك لكنت ما زلت العب في فريق الدرجة الثالثة، لكن القدر شاء ان يضرب ضربته لمصلحتي، فكنت انا البديل ونجحت في مهمتي وذلك باعتراف الجميع، وكانت اهدافي الاربعة عشرة التي سجلتها في ٢٠ مباراة في دوري الموسم الماضي، والهدفين



جورج ويه نجم موناكو

اللذين سجلتهما في بطولة كاس الكؤوس الاوروبية والهدف الذي سجلته في كاس فرنسا، اضافة الى الاهداف التي ما زلت اقتنصها في هذا الموسم، خير دليل على النجاح المضطرد الذي حققته في موناكو.

ويستطرد ويه قائلاً: لكن رغم كل ذلك فاني اطمح في تسجيل اربعة اهداف في كل مباراة، واذا كان البعض يستصعب ذلك، الا ان عندي من الطموح ما يجعلني ان احول الحلم الى حقيقة، وهذا ما اسعى اليه من خلال الانكباب على تطوير ذاتي بوسائل النادي، وبوسائلي الخاصة التي امارسها خارج اوقات التدريب.

في موناكو حتى ١٩٩٣

وعن امكانية بقائه في موناكو بعد انتهاء عقده معه في العام ١٩٩٢ اجاب ويه:

ان الفترة الباقية، ومدتها سنتان، هي طويلة جدا ولا يمكن الحكم منذ الآن اذا اردت البقاء ام الرحيل عن موناكو، ولكن اظهارا لحسن نيتي تجاه النادي فقد مددت عقدي عاما آخر اي حتى العام ١٩٩٣، وبعدها لا ادري ماذا سيحصل معي، فاذا كانت الامور تسير معي بشكل طبيعي في موناكو فسابقى، اما اذا كان العكس فلا شيء سيجبرني على البقاء، انما سافتش عن ناد آخر وافضله الا يكون فرنسيا، لاني عندما اترك موناكو سوف لن ابقى لحظة واحدة في فرنسا، كما اني لن العب مع اي ناد افريقي، فالسنوات التسع التي امامي سوف امضيها في اوروبا.

وعن منافسيه على جائزة الكرة الذهبية اجاب ويه: لقد كانت المنافسة شديدة خصوصاً مع حارس المرمى انطون بل، فهذا الحارس احبه كثيراً، وكم اتمنى ان اشاهده يلعب جنباً الى جنب مع حارس مرمانا ايتوري، فهذا الرجل الكاميروني الاصل الفرنسي الجنسية، له خبرة طويلة في ميدان حراسة المرمى.

اما الزامبي كالوشا بواليا، الفائز بالجائزة العام الماضي، فقد كنت اخاف من ان يحتفظ بها مرة ثانية خصوصا وان شهرة هذا اللاعب التي ذاعت في العالم بعد تسجيله اربعة اهداف في مرمى الفريق الاولمبي الايطالي في اولمبياد سيوول العام ١٩٨٦.

وبالنسبة للآخرين فأظن بان الغاني وصديقي عبيدي بيلي الذي تنقل في عدة اندية فرنسية في الدرجتين الاولى والثانية والآن يلعب مع ليل، كان يستحق درجة اعلى لكن يبقى الحكم في النهاية للصحافيين الذين لهم الكلمة الفصل.

اما الكاميروني اومام بيك الذي يشتهر بحساسيته المفرطة لتسجيل الاهداف، والذي يلعب في لافال، فأظن ان مركزه الخامس جيد جداً له، ويمكن لهذا اللاعب ان يحسنه في المواسم القادمة.

واضاف ويه قائلاً: لكن ما استرعى انتباهي هو خلو الساحة هذه المرة من اسماء اللاعبين العرب الكبار اذ ان افضلهم وهو المصري مجدي عبدالغني الذي يلعب مع بيرامار البرتغالي، لم يحتل سوى المركز السادس واظن ان الغياب العربي عن اجواء المنافسة كان له كبير الاثر في فوزي بالجائزة الذهبية نظراً للخطورة التي يلعبها النجوم العرب الافارقة في عملية الاختيار هذه.



ويه الى اليسار خلال مباراة موناكو وسامبدوريا في كاس الكؤوس

الافارقة الاوائل يلعبون لاندية اوروبية

الستة الاوائل في لائحة افضل لاعب افريقي للعام ١٩٨٩، حسب مسابقة «فرانس فوتبول» كانوا من اللاعبين الافارقة الذين يلعبون لاندية اوروبية، اربعة منهم يلعبون في فرنسا، وواحد في هولندا وآخر في البرتغال. وكان المصري مجدي عبدالغني النجم العربي الوحيد في اللائحة واحتل المركز الاخير فيها.

واللاعبون الستة هم:

١ـ جورج ويه (ليبيريا) موناكو
٢ـ انطون بل (الكاميرون) بوردو
٣ـ كالوشا بواليا (زامبيا) ايندهوفن
٤ـ عبيدي بيلي (غانا) ليل
٥ـ اومام بيك (الكاميرون) لافال
٦ـ مجدي عبدالغني (مصر) بيرامار

مرسيليا دفع له ثمن فريق كامل

كريس وادل:

سأبرهن اني استحق الـ ٨ ملايين دولار

أجرى اللقاء أحمد عبدالعزيز

ارتبط إسم كريس وادل طوال السنوات الاخيرة بنادي توتنهام هوتسبرز الانكليزي، حتى صار احد دعائمه في الوسط والهجوم. وفي مطلع الموسم الحالي حالف الحظ وادل، ليصير اللاعب المليونير، ويصبح اللاعب الأغلى انكليزياً. عندما وقع عقداً مع مرسيليا الفرنسي بقيمة ٤,٥ مليون جنيه استرليني، أي حوالى ٨ ملايين دولار!

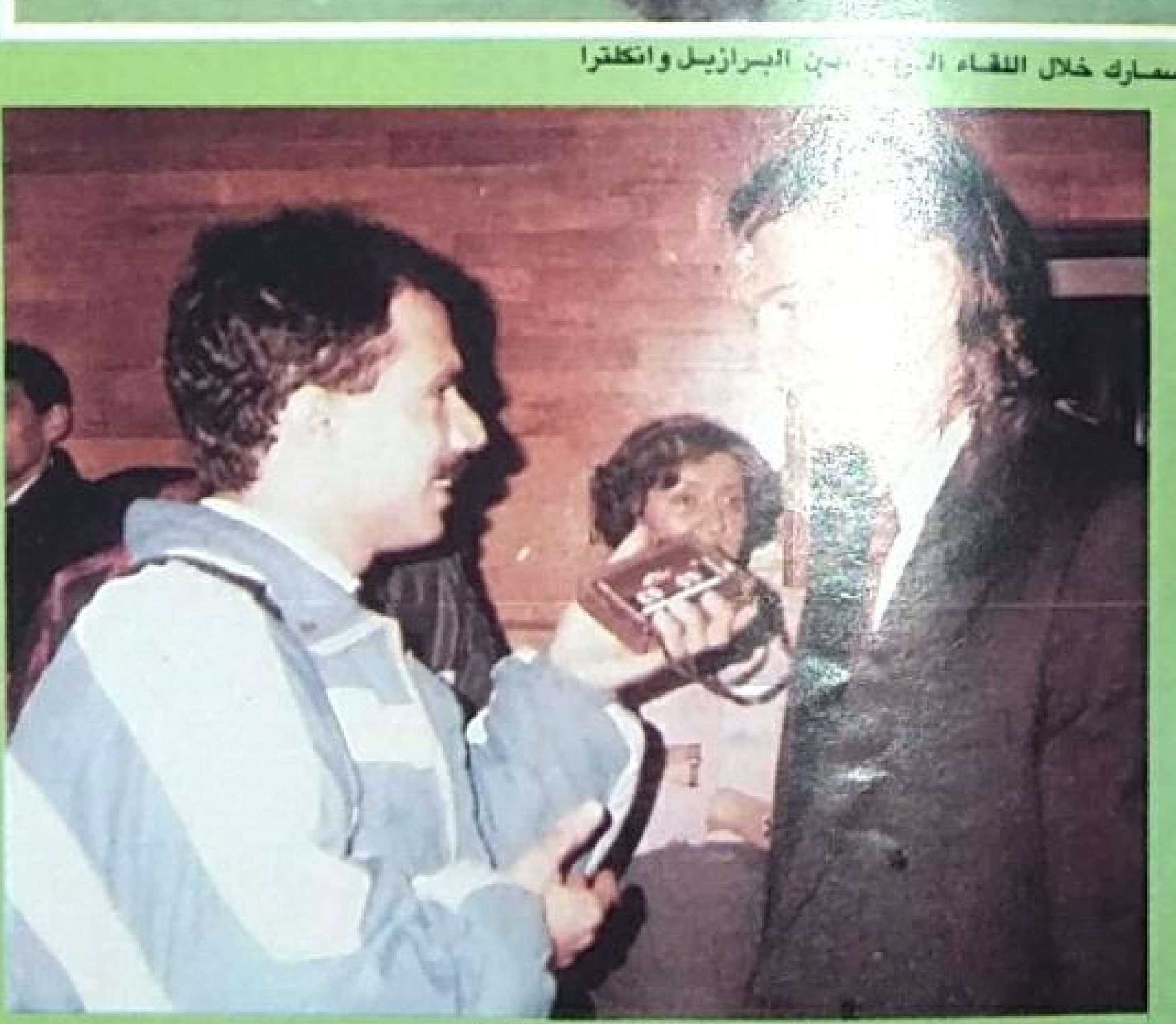
وهذا مايصنفه في المرتبة الرابعة عالمياً بعد الهولندي رونالد كويمان الذي دفع برشلونة ثمنه عشرة ملايين دولار، وبعد الالماني توماس هيسلر الذي دفع فيه مؤخرا نادي جوفنتوس الايطالي ٨,٨ ملايين دولار، وبعد الهولندي رود غوليت الذي دفع فيه ميلانو الايطالي ٨,٥ ملايين دولار.

ويبدو أن مرسيليا لن يكون نادماً على دفع هذا المبلغ الكبير، فسرعان ما اصبح



وادل في قميص مرسيليا

وادل يه[illegible]ـديد بالرغم من مواجهة بسمارك خلال اللقاء ال[illegible] البرازيل وانكلترا



كريس وادل يتحدث الى الزميل احمد

وادل وجائزة اللاعب الاكثر تشويقاً

وادل في قميص منتخب انكلترا

وادل صانع العاب الفريق وصانع الأهداف ومسجلها ايضاً. ويكفي انه سجل الهدفين في مرمى بوردو في مباراة القمة على الدوري الفرنسي، وهي المباراة التي جعلت بوردو يضمن بنتيجتها بطولة الدوري الفرنسي. وكان وادل فاز في المركز الثاني كافضل لاعب أجنبي في فرنسا بعد كلاوس الوفس.

وكانت «للوطن الرياضي» فرصة اللقاء بكريس وادل الذي لعب مع منتخب انكلترا في بولندا. وكان اللقاء في الفندق الذي اقام فيه المنتخب، وطلبت منه إجراء مقابلة معه لـ «الوطن الرياضي»، فابدى سروره، خصوصاً وان المجلة عربية، وتهتم بمقابلة النجوم امثاله.

واجريت معه اللقاء الآتي:

التأقلم مع الحياة الفرنسية

□ «الوطن الرياضي»: أشيع انك لم تكن بمستوى جيد في البداية مع مرسيليا، فما مدى صحة ذلك؟

● وادل: ربما كان ذلك صحيحاً. لانني لم اكن في تمام الاستعداد، إلا انني ضاعفت تماريني، فاكتسبت قوة اكبر، ووضعت امامي هدف النجاح خارج وطني، وبذلت جهداً كبيراً للتالف مع زملائي، واعتقد انني صرت الآن متفاهماً مع جميع اللاعبين في الفريق. ولكني كنت بدأت مسيرتي مع مرسيليا متاخراً جداً من الناحية الفنية لانه سبق عملية انتقالي مفاوضات طويلة اثرت فيها الابتعاد عن التمارين مع توتنهام. كما ان الأسابيع الأولى التي امضيتها في الفندق بعيداً عن عائلتي التي بقيت في انكلترا، يضاف الى ذلك مشكلة اللغة التي عانيت منها كثيراً في البداية.

ولكن بعدما التحقت عائلتي بي، وتحسنت لغتي الفرنسية وكذلك حالتي الفنية بعدما اعتدت على زملائي، صممت على بلوغ المستوى الذي كنت عليه في توتنهام باسرع ما يمكن لذلك كثفت تماريني مع النادي وبدونه حتى بدأت اشعر اخيراً بحلاوة لعبة كرة القدم الممارسة في فرنسا.

ومنذ البداية كنت ادرك انني احتاج الى الوقت الكافي للتاقلم على جو الحياة الفرنسية واللعب وسط زملائي الذين لا اعرف كيف اتحدث للتفاهم معهم. واعتقد انني بعد ان اتقن اللغة الفرنسية سيُحل قسم كبير من مشكلاتي تدريجياً، وليس ضرورياً في البداية بلوغ القمة. وليس باستطاعة احد ذلك، ولا مارادونا نفسه. ولا ارغب ان يحكم النقاد عليّ قبل الموسم المقبل. إذ يلزمني موسم كامل على اقل تقدير، حتى استطيع ان اؤدي كل ما يطلب مني في الملعب، وأصل الى افضل مستوى اطمح في الوصول اليه. وقد يقول احد ان هذه الفترة الزمنية تعتبر طويلة، واقول ان من طبيعة كل لاعب جديد ان يلعب مرة في القمة ومرة في الحضيض. وهذا عائد الى عدم امتلاكه الثقة الكاملة بالنفس.

وبعدما اكون قد تمكنت من عامل اللغة، تتحسن حالتي المعنوية، وارتاح اكثر في معيشتي. واذكر ان زميلي بابان قال لي ان الصحافة انتقدته بشدة في موسمه الاول في مرسيليا، ثم اصبح على راس هدافي الدوري الفرنسي.

أدائي تحسن في مرسيليا

□ «الوطن الرياضي»: هل تتوقع البقاء في مرسيليا الموسم المقبل؟

● وادل: اتمنى ذلك، ولكن كما علمت ان برنار تابيه يطمح الى التعاقد مع لاعبين اجانب، ويتردد حالياً اسم خمسة منهم هم: اليوغوسلافي دراغان ستويكوفيك، والبرازيلي دونغا، والالماني الاتحادي توماس هسلر، والارجنتيني دييغو لاتوري، والدانماركي فلمينغ بوفلسن. ويتوقع ان يصرف الرئيس تابيه لاستقدام لاعبين أجانب جدد للموسم المقبل ١٥ مليون جنيه استرليني. واتمنى ان اتمكن من الاحتفاظ بمركزي كلاعب اساسي في مرسيليا.

□ «الوطن الرياضي»: هل تعتقد ان تابيه قد اصاب بدفع مبلغ كبير مقابل الحصول عليك؟

● وادل: «الايام المقبلة هي التي ستبرهن مدى نجاح او فشل الرئيس تابيه في ما اقدم عليه. ولكن من ناحيتي اقول ان الرغبة كبيرة لديّ لعكس الصورة اللائقة بي كلاعب يستحق ان يصرف عليه مثل هذا المبلغ الضخم. وساشعر بمسؤولية اكبر من مسؤولية بقية زملائي على ارض الملعب.

□ «الوطن الرياضي»: هل تتوقع النجاح في مرسيليا؟

● وادل: كنت ارى في اللحظة الاولى انني اخطو نحو المجهول، ولكن ثقتي بنفسي كبيرة. وكان لا بد من خوض هذا التحدي وهذه التجربة، لاثبت مدى قدراتي في العطاء خارج حدود وطني، وكنت ارنو للمشاركات الاوروبية بلهفة، لاننا نحن الانكليز محرومون من مثل هذه المشاركات، واعتقد ان مشاركتي في الكؤوس الاوروبية سيرفع من مستواي الفني، لكي اقدم مستوى افضل مع منتخب انكلترا.

واؤكد ان ميزة التهديف عندي نمت في مرسيليا، وهذه علامة فارقة لم تكن موجودة عندي، عندما كنت العب مع توتنهام، حيث كنت اترك هذه المهمة هناك الى اختصاصيين في الضربات الحرة امثال غلين هودل وغاسكون الذي حل محل غلين الذي انتقل بدوره الى موناكو، ومع انني كنت محروماً في توتنهام من تسديد الضربات الحرة، إلا ان رصيدي من الاهداف بلغ ١٤ في الموسم الذي سبق وصولي الى مرسيليا، وانا عازم على الوصول الى الرقم ذاته في مرسيليا، وهذا الرقم سيكون جيداً لي في موسمي مع النادي الفرنسي.

ويضيف وادل قائلاً: لقد استعدت مستواي سريعاً في مرسيليا، لدرجة استطيع فيها ان اشعر بانني اصبحت فنياً افضل بكثير مما كنت عليه مع توتنهام، وقد زاد في حماسي لتطوير مستواي هو احاطتي وتشجيعي من قبل جماهير النادي حيث لمست عطف هؤلاء وإحاطتهم بي وبعائلتي لدرجة بت معها اشعر ان فترة مكوثي في مرسيليا ستطول الى ابعد بكثير من مدة عقدي مع هذا النادي والتي تنتهي في العام ١٩٩٢.

□ «الوطن الرياضي»: ما كانت ردة فعل ناديك السابق على انتقالك الى مرسيليا؟

● وادل: المال يغري، وقيل لي ان السكرتير العام في توتنهام بكى حين علم ان الصفقة مع مرسيليا قد تمت. اما المدرب تيري فينابلز فصرح قائلا انه كان ينوي الاحتفاظ بي، ولكن ضخامة المبلغ جعلته يعيد النظر في الامر، وقال ان بامكانه شراء فريق كامل بهذا المبلغ. واذاع خبر الانتقال زوبعة قوية في لندن، وتاثر الجمهور كثيراً لابتعادي عن الفريق، واشيعت اخبار ملفقة كثيرة جعلتني اضطرب واقلق.

بين انكلترا وفرنسا

□ «الوطن الرياضي»: هل انت نادم على ترك فريق توتنهام؟

● وادل: لست نادماً بتاتاً على ترك توتنهام إذ لعبت فيه دوراً مهماً، وكنت الاكثر خبرة بين لاعبيه، وعمدت قبل تركي الفريق الى مساعدة ناشئيه. وحين تركت توتنهام كنت من اللاعبين المشهورين، وقد لا اكون اللاعب الافضل انكليزياً، ولكن كنت من ضمن اللاعبين الاوائل.

□ «الوطن الرياضي»: ايهما افضل في رايك، الدوري الفرنسي أم الدوري الانكليزي؟

● وادل: هناك اختلافات كثيرة بين الدوري في البلدين، ولكل دوري مزاياه الخاصة به، واستطيع القول ان الأسلوب الغالب في الكرة الفرنسية هو التمريرات القصيرة، في حين نجد ان الكرة الانكليزية عموماً تعتمد على التمريرات الطويلة، وتبقى الحركة دائبة خلال المباريات في انكلترا، منذ انطلاق صفرة البداية وحتى صفرة النهاية. ويختلف الأمر في فرنسا، هناك تفاوت في سرعة اللعب بين فترة تمتد لعشر دقائق، ثم يهدأ اللعب في الفترة التي تليها، ولا توجد طريقة لعب ذات ايقاع واحد في فرنسا. ويلاحظ في مباريات الدوري الانكليزي ان الكرة تنتقل بكثرة بين مرمىي الفريقين، وينتقل اللاعبون معها. اما في فرنسا فتجد الفريق الزائر يلعب على ارض خصمه بطريقة دفاعية بحتة، وهمه الخروج متعادلاً، ويعتمد على الهجمات المرتدة لتسجيل الأهداف، وكلما اقتربت الكرة الى احدى منطقتي الجزاء، تصبح الرقابة لصيقة جداً على المهاجمين وتضيق المساحات امامهم، ويصعب النفاذ من بين المدافعين للوصول الى المرمى والتسجيل.



وادل الى اليسار خلال مباراة مرسيليا وبنفيكا في نصف نهائي كاس اندية اوروبا

مؤهل للرقم ١٠ في مرسيليا

□ «الوطن الرياضي»: وكيف تقارن بين لعبك في توتنهام ولعبك في مرسيليا؟

● وادل: كنا نلعب في توتنهام بطريقة الجناحين، ولكن الأمر مختلف في مرسيليا، حيث نلعب بطريقة ٤ - ٤ - ٢ التي تتحول في الغالب الى ٤ - ٣ - ٣. ولاحظت خلال وجودي في فرنسا، ان اللاعب الذي يرتدي القميص الرقم ١٠ هو اللاعب المهم الذي يُكلّف عادة بمهمة التوزيع. وطالما انني في فرنسا، فاتمنى ان أرتدي القميص الرقم ١٠، حتى اكون صانع العاب في مرسيليا، واعتقد انني املك الفنيات التي تؤهلني لشغل هذا المركز، واتوقع ان اشغله في المستقبل.

□ «الوطن الرياضي»: كيف تقارن بين لعبك في فريقك السابق توتنهام وبين لعبك في المنتخب الانكليزي؟

● وادل: كنت العب في توتنهام في مركز الوسط المهاجم، وهذا هو المركز الذي ارتاح فيه اكثر من اي مركز آخر. اما في المنتخب فيشركني المدرب روبنسون في مركز الجناح الأيسر، ورغم ان بامكاني العطاء كجناح، إلا ان مهمتي الأساسية التي يمكنني النجاح فيها - كما اعتقد - هو المحرك لخط الهجوم. والأفضل ان اعطي خلال ٩٠ دقيقة من ان انتظر كرة اتسلمها وانا في مركز الجناح. واجد في نفسي الكفاءة لان اعطي في أحد مركزين هما: الوسط او خط الهجوم، واطلب من المدرب روبسون ان يدرك ما اقصده من قولي هذا، لانني انظر الى مصلحة الفريق اكثر مما انظر الى مصلحتي. فباستطاعتي التفاهم بشكل جيد مع جميع اللاعبين، مما يتيح امامي الفرصة لان اجد نفسي اكثر، وسط المجموعة التي العب معها.

وجود المخضرمين مفيد

□ «الوطن الرياضي»: ما هو شعورك لتأهل انكلترا الى نهائيات كاس العالم؟

● وادل: لا شك انني اشعر بالسرور لهذا الواقع، ولا اخفي اننا منذ بداية التصفيات التمهيدية، كنا نضع نصب اعيننا الفوز، وما زال الهدف موجوداً للوصول الى اللقب العالمي للمرة الثانية في تاريخ انكلترا. وشعوري هو مثل شعور اي لاعب يرغب في ان تصل بلاده الى التنافس بقوة لخطف الكاس الذهبية من ايدي ٢٣ فريقاً. ونامل ان نكون نحن الابطال هذه المرة.

وادل سجل هدفي مرسيليا في مرمى بوردو

□ «الوطن الرياضي»: ما رايك بتشكيلة انكلترا الحالية؟

● وادل: لعل المخضرمين هم الطاغون على التشكيلة الحالية، وهذا مفيد بالنسبة الينا، لان هؤلاء سبق وشاركوا في كاس العالم ١٩٨٩ في المكسيك، فاكتسبوا المزيد من الخبرة، وباتت الفرصة مناسبة اكثر ليقدموا الاداء الرائع ويجنوا الانتصارات التي اضحت انكلترا بحاجة اليها تعويضاً عما يفوت على فرقها من شهرة، بعد اقصائها عن المشاركات الاوروبية، وسيكون الامتحان قوياً للدفاع عن الكرة الانكليزية.

□ «الوطن الرياضي»: ما هو حظ انكلترا في الموندیال برايك؟

● وادل: لن نتحدث عن الحظ، انما سنحاول ان «نصارع» في المجموعة التي نحن فيها، والتي تضمنا الى كل من جمهورية ايرلندا ومصر وهولندا.

وحين ننظر الى الامام علينا الا نضع عامل الحظ للوقوف معنا او ضدنا، بل ينبغي ان نضع الخطط التي من شانها تسهيل مهمتنا للوصول الى اللقب.

□ «الوطن الرياضي»: يصادف ان يحقق المنتخب الانكليزي النتائج الجيدة في التصفيات التمهيدية لكاس العالم، ثم يكبو في النهائيات، فما هو السبب برأيك؟

● وادل: لا اعتقد ان هناك سبباً تقنياً وراء ذلك، لان الكرة الانكليزية تظل تعطي بالمستوى المطلوب، غير انه لا يمكن التكهن بالنتائج امام فرق قوية عالمية نخسر امامها، كما يحصل مع غيرنا من الفرق. ومن الممكن ان نتابع طريق الانتصارات هذه المرة ونفوز باللقب.

□ «الوطن الرياضي»: لم يعكس المنتخب الانكليزي المستوى الجيد في بطولة اوروبا ١٩٨٨، فما كانت اسباب تراجع مستواكم؟

● وادل: كنا متعبين من كثرة الاستعداد لهذه البطولة، وكان تاثرنا كبيراً عقب هزيمتنا امام هولندا، اذ فقدنا الامل بالوصول الى اللقب الاوروبي، مما جعل مستوى ادائنا يهبط وبالتالي لا نقدم ما كان مطلوباً منا تقديمه.

□ «الوطن الرياضي»: ما هو سبب ابتعادك عن مباريات المنتخب في الفترة السابقة؟

● وادل: كنت اعاني من الاصابة في الركبة وبعدها من الفتق. وهذا ما سبب ابتعادي عن التشكيلة الانكليزية، واتمنى ان لا يكون انتقالي الى مرسيليا الفرنسي سبباً في اقصائي عن المنتخب، ولكن ادائي بات افضل من السابق، وهذا ما يهم المدرب روبسون قبل غيره. كما وانني متفاهم مع اللاعبين الاساسيين الذين العب معهم منذ اكثر من اربع سنوات مثل شيلتون وستيفنس وبوتشر وبارنز ولينيكر وروبسون، وباستطاعتنا ان تكوّن مجموعة قوية في ايطاليا لان اعمارنا تتراوح بين ٢٧ و٣٠ عاماً.

والمدرب روبسون يعرف ماضيّ الكروي، وقال لي ذات مرة انه يتابع العابي في مرسيليا، وانه طالما اكون جيداً في فرنسا، فان مكاني في تشكيلة المنتخب يبقى محفوظاً لي. وهذا الكلام اشاع الطمانينة في نفسي.

□ «الوطن الرياضي»: ما هي آخر جائزة حصلت عليها من انكلترا؟

● وادل: كانت في عيد الميلاد الماضي، حيث اختارني الجمهور الانكليزي للفوز بلقب «اللاعب الاكثر تشويقاً». ونلت الجائزة التي اعتز بها كثيراً، خصوصاً وان الجمهور فضلني عن لاعبين نجوم مثل جون بارنز وبيتر بيروسلي وبول فاسكوين.

□ «الوطن الرياضي»: ما رايك بالكرة العربية؟

● وادل: لا اعرف الكثير عن الكرة العربية، ولكن اذكر اننا لعبنا ضد منتخب السعودية وتعادلنا (١ - ١)، ولم تكن مباراتنا تلك جيدة، ولا تعكس مستوانا الحقيقي. واستطاع المنتخب المغربي ان يحقق النتائج الجيدة في كاس العالم الماضية، غير ان لاعبيه يعتمدون كثيراً على الخشونة في العابهم.

□ «الوطن الرياضي»: كيف كانت بدايتك الرياضية؟

● وادل: عمري الآن ٢٨ سنة، وكنت قد بدأت العمل وانا صبي في معمل للمقانق. ومارست الكرة مع فريق غير رسمي هو «تولو». ولاحظني مسؤولون في سندرلند وكوفنتري وقالوا لي ان بامكاني اللعب في فريق افضل. واعطاني بيل ماكفاري الفرصة حين اتاح لي التوقيع على كشوف نادي نيوكاسل في العام ١٩٨٠. وبعد اشهر قليلة استبعد ماكفاري عن التدريب، وحل مكانه المدرب الحيوي ارثور كوكس. واستطعت ان الفت نظر المدرب الجديد اليّ. فقال لي: انت تبدو وكانك تجر خلفك كيساً من الفحم. وكان اندفاعي للتدرب معه عظيماً. فكنت اركض واحاول السيطرة على الكرة بمهارة اكثر، واعطاني القاعدة الصحيحة للتلاعب بالكرة ومناورة اللاعبين الخصوم. وظهرت امكاناتي بعد كيفن كيغان وبيتر بيروسلي اللذين لعبا في الفريق نفسه. واستطعنا ان نعيد نيوكاسل الى مكانته في الدرجة الاولى.

وكنت في العام ١٩٨٤ قد انتقلت الى توتنهام مقابل ٦٠٠ الف جنيه استرليني، وقد احدث انتقالي ثورة لدى جمهور نادي نيوكاسل. وتكرر الامر ذاته حين انتقلت الى مرسيليا مقابل ٤،٥ ملايين جنيه استرليني (حوالي ٨ ملايين دولار)، لاكون بذلك اللاعب الثالث الاغلى في العالم بعد كويمان ورود غوليت، واغلى لاعب انكليزي، حيث حطمت قيمة انتقال ايان راش الى جوفنتوس في ١٩٨٧ مقابل ٣،٢ ملايين جنيه استرليني.

وعلى الصعيد الدولي استدعاني رون غرينوود لخوض المباراة الاولى لي مع المنتخب في ١٩٨٥، وذلك ضد جمهورية ايرلندا التي سنلتقيها في كاس العالم المقبلة، ونلعب اولى مبارياتنا في المجموعة ضدها.


باركلي
المُتعة بالتصميم
BARCLAY
ULTRA LOW TAR
ACTRON FILTER · MADE IN U.S.A.
أجود أنواع التبغ الأميركي
تحذير حكومي : التدخين يضرّ بصحّتك وننصحُك بالامتناع عنه.



روما دعاه واتالانتا ظفر به

ايفابير اجتاز الامتحان الايطالي بنجاح

مع ان الانتقال إلى ايطاليا كان حلمه الكبير فان ايفابير اباريسيدو باولينو المعروف باسمه الأول فقط ظلّ وفياً لناديه غواراني حتى ما قبل انتقاله إلى ناي اتالانتا الايطالي بيوم واحد.

فمسالة الانتقال إلى ايطاليا لم تكن لتحصل لولا الشهرة الكبيرة التي نالها هذا اللاعب في بلده الأم البرازيل. حيث كانت تحركاته تستقطب جماهير النادي اينما حل. خصوصاً بعد اي انتصار مهم ضد احد الأندية البرازيلية الكبيرة. مثلما حدث في المباراة ضدّ سان باولو.

فبعد تلك المباراة الهامة اكتظت حجرة إبدال الملابس في نادي غواراني بالعديد من اللاعبين والمسؤولين الذين كانوا يحتفلون بفوز فريقهم بثلاثة اهداف سجلها ايفابير بمفرده. وكانت ابتسامة رئيس النادي بيتوزيني تعلن مكافاة ثمينة لنجمه الفذ. نتيجة الأهداف الثلاثة التي سجّلها هذا الوحش (يغي ايفابير) فارتفعت العشرين الف كروزارو إلى ثلاثين الفاً. وبينما كانت الاضواء تتركز على ايفابير ومكبرات الصوت تتعالى حوله. كان الصوت الخجول. والتصرف الوجل لايفابير نقيض الصخب القائم حوله.

اتالانتا ظفر به!

في كرة القدم اعتاد ايفابير على الدعوات للعب في الخارج وخلال الكرنفال العام الماضي دعي إلى فريق مونبلييه الفرنسي من قبل المدافع جوليو سيزار إلا ان اهم تلك الدعوات كانت تلك التي تلقاها من نادي روما الايطالي. إذ مكنته تلك الدعوة من دخول الجنة الايطالية. ولكن ليس إلى نادي روما صاحب الدعوة. إنما إلى نادي اتالانتا حيث استجابت إدارة هذا النادي سريعاً إلى الطلب الذي قدمه بيتوزيني رئيس غواراني. الذي وضع في جيبه مبلغ مليوني دولار قبل ان يقفل عائداً إلى بلاده. قافلا بذلك الباب امام فلامينغو الذي كان استمات لضمه إلى صفوفه بدون جدوى.

ونتيجة للعقد الذي ابرم في ايطاليا فقد كان ايفابير على موعد مع دخول ارض الميعاد الايطالية. حيث انتقل إليها بعد شهرين فقط. وكان اول شيء صرّح به عند وصوله إلى مطار روما «انا مقبل على تحقيق اولى خطواتي في هذا الحلم الذي يسمى ايطاليا».

وفي صالون الشرف حيث اجتمع بالصحافيين صرّح ايفابير قائلاً: «إن اولى اهتماماتي بالطبع ستنحصر في كيفية



ايفابير يحاول خطف الكرة براسه قبل احد مدافعي تورينو

إفهام جمهوري ما اريده. فوصولي إلى هذه البلاد يعني الوصول إلى القمة التي اعتبرها مغامرة كبيرة ما زالت مجهولة بالنسبة لي. ولكن وعدي للجمهور اني سامتعه باكبر قدر ممكن من الأهداف في شباك الخصوم تاركاً بذلك اكتشاف مهاراتي وامكاناتي إلى آراء هذه الجماهير».

ويضيف ان واجبي الأول هو ان اتكيف مع «الكالتشيو». مع العلم ان التلفزيون في بلادي يبثّ كل يوم احد. مباريات مختارة من الدوري الايطالي. لذا فهمت ان اللياقة البدنية هي ناحية اساسية عند لاعبي «الكالتشيو» لذلك باشرت فوراً في زيادة مهاراتي على التحرك السريع وذلك قبل مدّة من وصولي إلى إيطاليا.

عقدة الخوف ولت

وبالفعل فقد كشفت مباريات الدوري الايطالي في وقت لاحق. ان ايفابير هو لاعب على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقه. بحيث اثبت جدارة اكيدة في خط الهجوم. متجاوزاً بذلك عقدة الخوف من المدافعين الايطاليين. وهي ناحية كان يحسب لها حساباً كبيرا. لكن بفضل إيمانه بشخصه. اجتاز ايفابير امتحانه الايطالي بكل نجاح وبات احد ابرز نجوم اتالانتا واحد اوراقه الرابحة الهامة.

ويعلق ايفابير على سرّ نجاحه بالقول: «مذ كنت طفلاً رايت نفسي مشدوداً إلى عالم كرة القدم وقد بلغ بي الحماس منذ ذلك التاريخ حدا وعدت فيه نفسي ان اصبح نجماً بمنزلة لاعبي المفضلين في ذلك الحين. زيكو وليون. وعندما بدات اتلمس خطواتي الجدية في عالمي الجديد بدات السعي لتامين نجاحي. وقد ساعدني في ذلك سيرجيو كليريتشي. الذي كان مسؤولاً عن ناديي فيروفياريا دي اراراكوارا في الدرجة الأولى. وكوميرسيال دي ريبيرون بريتو في الدرجة الثانية. وقد كان لهذا الانسان فضل عليّ في وقت لاحق عندما شجعني على الانتقال إلى ايطاليا. حيث لعب دوراً مهماً في هذا الشان. لكنه نفى من ناحية ثانية. ان يكون لصديقه ماريو روبرتو فالكون اي جميل في انتقاله إلى ايطاليا. حاصرا علاقته مع هذا الأخير ببعض النصائح التي كان يقدمها له. وكذلك نفى ان يكون فالكون المتحدث باسمه او مسؤولا إداريا عنده.

وعن مدينته الجديدة بيرغامو قال: لقد تعلقت فوراً بهذه المدينة لانها مدينة هادئة جداً. كما تاثرت بمحبة سكانها الذين غمروني بلطفهم. وهذا اقصى ما يمكن الوصول إليه. لذا سوف استقر هنا على امل ان توافيني صديقتي روزالينا حيث يمكنها ان تنسيني الحنين إلى موطني وإلى عائلتي الذي ينتابني من حين إلى اخر.



ايفابير في قميص غواراني فريقه السابق

عامل البناء الذي اصبح هدافاً

وايفابير الذي جاء إلى ايطاليا وفي جعبته لقب هداف الدوري البرازيلي. يقول عنه كاربوني مدرب غواراني: ان اهدافه تتاتى من وضع الكرة في الشباك وليس بتسديدها إلى الشباك. وهنا الفرق بين اللاعب النجم والمهاجم العادي».

والواقع ان هدف الحياة الذي كان بلغ دائماً على ايفابير كان يبدا من العائلة ذاتها. ويعتقد ابوه جوزيه. العامل المتواضع في البناء في كريزوليا ـ وهي مدينة في جنوبي ولاية ميناس جيرايس ـ ان انجذاب ابنه الأكبر إلى الكرة قد تجاوز الحدود.

وتتالف العائلة من الأب جوزيه والأم ماريا تيريزا. واخويه ايلونيرا ذات العشرين عاماً. واوداير جوزيه ابن الستة عشر عاماً. وقد جهز جوزيه عملا لابنه الصبي ابن الثالثة عشرة سنة اثناءها. اي ايفابير ـ كمساعد له في عمل البناء. ويقول ايفابير متذكراً بحبور ما كان يثيرني شخصياً هو اندفاعي إلى الألعاب الليلية في ذلك الوقت.

ويقول الأب انه في النهاية. شيئاً فشيئاً استطاع بناء بيوت. وتمكن من الحصول لولده على دارسة ابتدائية بيد ان ايفابير حزم حقائبه وغادر بلدته الهادئة في ولاية ميناس جيرايس. كان الاهتمام الوحيد في راسه لعب كرة القدم.

والمحطة الاولى له كانت في بيريراس دوغواراني في العام ١٩٨٦. لكن حلول الكرنفال افسد مسعاه مؤقتاً. ومن دون ان يعتريه الاحباط غامر ايفابير في سان باولو. في تلك السنة بالذات. وخلال خمسة عشر يوماً عاش في مورومبي (ملعب سان باولو) وكان في اشد لحظات البؤس. بيد انه لم يجد إلحاحاً للعودة إلى بيته.

وبعد فترة من الوقت. عاد إلى غواراني حيث انضم إليه اخيراً. وقد عانى وحدة قاسية خلال نضوجه في مدينة كامبيناس في ولاية سان باولو. ويتذكر تلك الحقبة فيقول «لقد اضطررت إلى التخلي عن مركزي كمهاجم لكي اضمن مكاني في الفريق».

ولعب ايضاً في الجناح الايمن. وفي العام ١٩٨٦ مع خروج ادمار عاد في النهاية ليصير مرة اخرى مهاجماً وبدا منذ ذلك الوقت في تعبيد طريقه نحو النجاح. بتسجيل اهداف في البطولة الباوليستا (بطولة ولاية سان باولو) العام ١٩٨٦ حينما كان غواراني مهدداً بالهبوط إلى مصاف فرق الدرجة الثانية.

وبعد ان نجح غواراني في الاحتفاظ بمركزه في فرق الدرجة الأولى. وحقق المركز الثالث عشر في هذا التصنيف. انتشر اسم ايفابير في البلد كله إلى حد بلوغ البطولة البرازيلية في ذلك الموسم ذاته.

لقد سجل اربعة وعشرين هدفاً وحمل غواراني إلى ان يغدو نائب بطل الدورة. منهزماً فقط من قبل «ماكينة» سان باولو. فجاءت المكافاة في اللونين الأصفر والأخضر حيث استدعاه المدرب كارلوس البرتو سيلفا إلى المنتخب الوطني. فنافس في دورة تصفيات سيوول الأولمبية في بوليفيا. والألعاب الاميركية (البان اميركانوس) في انديانا بوليس حيث احرز الميدالية الذهبية ويذكر ايفابير تلك اللحظات الرائعة بالقول «لم اتاثر في حياتي بقدر ما تاثرت عند سماعي النشيد الوطني».

لقد شارك ايفابير راساً في الفوز البرازيلي بتسجيله هدف الفوز (١ ـ صفر) ضد المكسيك. والثاني والحاسم في الفوز ضد التشيلي التي انهزمت بهدفين مقابل لا شيء.

فقد تحولت هذه الانتصارات إلى مقتنيات مادية. حيث جدد عقده مع غواراني بتسعين الف كروزارو شهرياً. إضافة إلى شراء سيارة «مونزا». وجهاز متكامل للصوت. وجهاز فيديو كاسيت. وصمم مع كل هذا. على عدم التخلي عن الحجرة التي زوده بها النادي فكان يتمتع بحوض للسباحة مع كونه غير مشترك فيه. ويقول في هذا الشان «لو القت خارج النادي لما كان بوسعي ارسال نقود إلى اهلي».

سمير بشير

البطاقة

- الاسم: ايفابير اباريسيدو باوليمو
- تاريخ الولادة: ٢١/٢/١٩٦٥ في كريزوليا (ميناس جيرايس)
- الوزن: ٨٠ كليو غراماً
- الطول: ١٨٣ سنتيمتراً

اتالانتا وما زال.
- المركز: مهاجم
- النادي المفضل: سانتوس
- اللاعب المفضل: زيكو

حسام حسن واحمد شوبير على الاكتاف

حسام حسن

محمود الجوهري

جمال عبد الحميد الى اليمين خلال مباراة مصر وليبيريا

للمرة الثانية في كأس العالم
من ١٩٣٤ الى ١٩٩٠

مصر تعود الى ايطاليا بعد ٥٦ سنة


منتخب مصر (تصوير محمد حنفي)



حسام حسن يضيع فرصة امام عصماني حارس الجزائر

هشام عبدالرسول بين سرار والوزاني

القاهرة - علاء صادق

للمرة الثانية في تاريخها، استطاعت مصر ان تذوق طعم الانتصار، وتصل إلى نهائيات كاس العالم، لتمثل الكرة العربية في هذه التظاهرة الدولية التي تستقطب الأنظار في كل مقلب ارض. فبعد ٥٦ عاماً استطاع «أبناء أرض الفراعنة» ان يسطروا بحروف من ذهب عنواناً عريضاً في صفحة تاريخ الرياضة.

ووصول مصر بعد هذه السنين الطويلة، لم يكن وليد صدفة، بل نتيجة اصرار على اعادة البريق للكرة المصرية، التي تعتبر من رواد الكرتين الافريقية والعربية. وهي لا تقل شاناً عن تونس والجزائر والمغرب في القدرة على الخروج بنتائج مشرفة في هذه البطولة، لانها تملك «أبطالاً» يملكون الموهبة الرفيعة، وبامكانهم الوقوف في وجه نجوم العالم المحترفين.

برغم عدم وجود سوى لاعب مصري واحد محترف، هو مجدي عبدالغني الذي يلعب لنادي بيرامار البرتغالي.

واذا كانت مصر في ١٩٣٤ قد خاضت مباراتين للتاهل الى النهائيات ضد فلسطين (بعد انسحاب تركيا من المجموعة)، فانها خاضت في نطاق التصفيات لبطولة ١٩٩٠ ثماني مباريات، وتجاوزت خسارتها الوحيدة، لتصل الى المباراتين الاخيرتين ضد الجزائر التي كانت تمني النفس بالوصول للمرة الثالثة الى نهائيات كاس العالم. وعرف الفريق المصري، بقيادة المدرب الوطني محمود الجوهري، كيف يجعل الجماهير المصرية تنتشي من الفرحة. فلعب المباراة الاولى على ارض الجزائر بحذر، وعاد من هناك بنقطة ثمينة اثر التعادل السلبي الذي حققه، رغم ان كفة فريقه كانت راجحة من حيث العرض الفني. اما في القاهرة فانتزع نقطتي المباراة، رغم تغاضي الحكم الدولي التونسي علي بن ناصر عن رفع البطاقة الصفراء، في وجه اكثر من لاعب جزائري كان يستحق الانذار خلال المباراة الحاسمة. وكان حسام حسن بطلاً لتسجيله الهدف بعد اربع دقائق من صفرة البداية. ولم يشرك الجوهري نجم هجوم مصر طاهر ابو زيد، وعزا ذلك لاسباب نفسية تتعلق بطاهر!!

وما يمكن قوله ان وصول مصر الى ايطاليا ١٩٩٠ لا يعني نهاية المطاف، بل ان المسؤوليات اضحت اكبر. اذ اوقعتها القرعة في اصعب مجموعة، وهي التي تضم انكلترا وهولندا وايرلندا، مما يعني ان عليها الآن ان تضاعف جهودها حتى تحفظ ماء وجه الكرة العربية على الأقل، بعدما تمكنت المغرب في كاس العالم ١٩٨٦ في المكسيك ان تحظى باحترام العالم وتقديره.

خاض منتخب مصر ثماني مباريات للوصول إلى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠. فاز في اربع، وتعادل في ثلاث وخسر واحدة في اطار تصفيات المجموعة الثانية للقارة الافريقية. وفي ما يلي شريط للمباريات التي خاضها:

مصر × ليبيريا (٢ - صفر)

جرت هذه المباراة يوم ٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩، على استاد القاهرة الدولي. احرز الهدفين علاء ميهوب ومحمد رمضان في الدقيقتين ٢٣ و٤١ من الشوط الأول. وقد استطاع المنتخب المصري التالق وسيطر لاعبوه على وقائع اللعب على مدى الشوطين، واضاعوا فرصاً كثيرة للتسجيل. ومارس لاعبو ليبيريا العنف والقسوة لقوة اجسامهم. وقد اصيب اسماعيل يوسف فحل مكانه احمد الكاس.

مالاوي × مصر (١ - ١)

جرت المباراة يوم ٢١ كانون الثاني (يناير) على استاد ليلنغوي وانتهت بالتعادل بهدف لكل فريق. سجل هشام عبد الرسول هدف السبق في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني، في اول مباراة دولية له. واستطاع فريق مالاوي تحقيق التعادل في الدقيقة القاتلة بهدف مشكوك فيه. حيث ابعد المدافع المصري هاني رمزي الكرة قبل تخطيها خط المرمى، ومع ذلك احتسب الحكم هدفاً لمالاوي رغم احتجاج اللاعبين المصريين، وذلك بتسديدة من كابيرا. وعن المباراة فانها عكست مستوى جيداً لمنتخب مصر، الذي كان بامكانه الخروج فائزاً لولا تراجعه للدفاع في الدقائق العشر الأخيرة، فضغط فريق مالاوي على المرمى المصري واحرز هدف التعادل.

كينيا × مصر (صفر - صفر)

جرت المباراة على استاد موي في نيروبي يوم ١٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٩، وانتهت بالتعادل سلباً بدون اهداف. وذلك في إطار المجموعة الثانية، ليصبح رصيد مصر اربع نقاط.

ورغم سوء ارض الملعب، وخشونة الفريق الكيني، فإن مصر استطاعت ان تخرج بنقطة ثمينة محافظة على ترؤسها لمجموعتها تليها كينيا، ثم مالاوي ثم ليبيريا.

ليبيريا × مصر (١ - صفر)

جرت هذه المباراة في استاد ليبيريا يوم ٢٥ حزيران (يونيو) ١٩٨٩. وعاد المنتخب المصري إلى بلاده بخفي حنين، بعدما لقي الهزيمة بهدف واحد مقابل لا شيء. وبهذه النتيجة، قفزت ليبيريا لتراس المجموعة برصيد خمس نقاط.

جاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول بواسطة راس الحربة الليبيري مالانسيه ديبا. وكان المستوى العام للمباراة متواضعاً من الناحية الفنية، وكان نجم المنتخب المصري حارس مرماه احمد شوبير الذي انقذ مرماه من اكثر من هدف. عندما تمكن ديبا من التوغل في الدفاع المصري والنفاذ منه اكثر من مرة.

مصر × مالاوي (١ - صفر)

جرت المباراة على ارض استاد القاهرة تحت الأضواء الكاشفة يوم ١٢ اب (اغسطس) ١٩٨٩، وانتهت بفوز مصر بهدف مقابل لا شيء، وشهدها ما لا يقل عن مئة الف مشاهد.

جاء هدف مصر في الشوط الاول إثر تسديدة قوية لهشام عبد الرسول من خارج منطقة الجزاء. واستطاع المصريون السيطرة على مجمل الشوط الاول من المباراة. وانتفض الفريق المالاوي في الشوط الثاني وشكل بعض الخطورة التي لم تثمر شيئاً. لتعود مصر وتتربع على رأس مجموعتها وفي جعبتها ست نقاط.

مصر × كينيا (٢ - صفر)

جرت المباراة يوم ٢٦ اب (اغسطس) ١٩٨٩ على استاد القاهرة الذي غص بالمشجعين المصريين، وانتهت لمصلحة مصر (٢ - صفر) في اخر تصفيات مجموعتها الثانية. فتصدرت برصيد ثماني نقاط، وضمنت الدخول إلى الدور الثاني من التصفيات.

سجل هدفي المباراة هشام عبد الرسول وإبراهيم حسن في الدقيقتين ١٣ و١٧ من الشوط الثاني. وبهذا الفوز بات على مصر مواجهة المنتخب الجزائري بطل مجموعته، والفائز منهما ينتقل بعد مباريتين في الجزائر ومصر إلى إيطاليا.

الجزائر × مصر (صفر - صفر)

جرت المباراة يوم ٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٩ على استاد ١٧ يونيو في مدينة قسنطينة الجزائرية، وانتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف، مما جعل أمل مصر في الوصول إلى ايطاليا كبيراً.

هاجم المصريون في الشوط الاول، واضاع اللاعبان جمال عبد الحميد وحسام حسن ثلاث فرص مؤكدة للتسجيل. وتحمل الدفاع المصري في الشوط الثاني عبئاً كبيراً، وتمكن من المحافظة على شباكه نظيفة. وهذا ما فاجا المدرب الجزائري كمال لموي الذي قدم استقالته بسبب هذه النتيجة التي اعتبرت لمصلحة المنتخب المصري.

مصر × الجزائر (١ - صفر)

جرت مباراة الرد الحاسمة يوم ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) على أرض استاد القاهرة، الذي امتلأ بـ ١٢٠ الف متفرج، وانتهت بفوز مصر بهدف واحد للاشيء، وكان هذا الهدف هو الأثمن في تاريخ الكرة المصرية.

بدا الاحتفال للمباراة الحاسمة منذ الساعة الثامنة صباحاً. وبلغ عدد المتفرجين في المدرجات عند التاسعة صباحاً ٣٠ الف متفرج، وزاد العدد إلى ٧٠ الف متفرج عند العاشرة ولم يكد ينتصف النهار حتى اغلقت الابواب لدخول المدرجات، وبقيت ابواب المقصورة الرئيسية مفتوحة. وقد جلس كل متفرج في المكان المخصص له وفقاً لرقم تذكرته للمرة الأولى في الاستاد الذي كان منظماً بشكل دقيق.

ومر الوقت بطيئاً حتى نزل طاقم الحكام التونسي الذي تالف من علي بن ناصر ومحمود بلخوجة وناصر كريم والحكم المصري محمد حسام الدين، فعاين الملعب والمرميين والشباك. واخيراً نزل الفريقان إلى ارض الملعب. الفريق المصري مؤلف من احمد شوبير، إبراهيم حسن، هاني رمزي، هشام يكن، ربيع ياسين، احمد رمزي، هشام عبد الرسول، مجدي عبد الغني، احمد الكاس، جمال عبد الحميد وحسام حسن. اما الفريق الجزائري فتالف من العربي الهادي، بن حليمة، عجاس، مغاريا، سرار، الاخضر بلومي، شريف الوزاني، عماني، فرحاوي، رابح ماجر وجمال مناد بقيادة المدرب عبد الحميد كرمالي.

بدا اللقاء وسط حماسة كبيرة من قبل الجمهور، وظهر التفوق المصري منذ الدقائق الاولى. وجاء هدف مصر في وقت اقرب مما توقعه الجميع. ففي الدقيقة الرابعة تتهيا الكرة من ضربة ركنية امام هشام عبد الرسول، فحاول تسديدها إلى المرمى عن ٢٥ ياردة، ولكنها تحولت عرضية ليقتنصها احمد الكاس، وانطلق بها عن الجهة اليسرى، وارسلها عرضية عالية، فحاول حارس الجزائر الهادي العربي ابعادها، ولكنها تخطته إلى حسام حسن الذي تابعها براسه واودعها المرمى الجزائري بكل ثقة بالنفس.

وبعدما استقرت الكرة في الشباك، ادعى الهادي انه مصاب، واستمرت معالجته داخل الملعب مدة ٣ دقائق. وواصل المنتخب المصري تحركاته الهجومية طوال ١٥ دقيقة من دون خطورة على المرمى الجزائري. وفجاة خطف حسام حسن الكرة من الاخضر بلومي، وراوغه وتخطاه، فتبعه بلومي وعرقله من الخلف بعنف، فاكتفى الحكم بن ناصر بتوجيه لوم إليه من دون انذاره. وعندها عرف اللاعبون ان الحكم متساهل، مما اشعل فتيل العنف وافسد المباراة. ووصل العنف مداه في منتصف الشوط الأول عندما ابعد هاني رمزي كرة عالية، فدفعه جمال مناد واسقطه ارضاً، فركض إليه الأخضر بلومي وركل هاني وهو ملقى على الارض، فسارع مجدي عبد الغني ودفع بلومي بالكرة في وجهه، ولم ينذر الحكم أياً منهما، وبدلاً من ذلك استدعى قائدي الفريقين جمال عبد الحميد ورابح ماجر وطلب منهما تهدئة اللاعبين، وإلا اضطر إلى طرد اي لاعب يتعمد ارتكاب خطا ولو كان بسيطاً.

واستمر اللعب إلى ان طلب لاعبو الجزائر من الحكم احتساب ضربة جزاء بنالتي لارتطام الكرة بيد أحد المدافعين المصريين من دون قصد، ورفض بن ناصر الاستجابة لطلبهم، وانتهى الشوط الاول بتقدم مصر بهدف مقابل لا شيء.

ومنذ بداية الشوط الثاني حل الحارس عثماني مكان العربي في منتخب الجزائر وظهر جلياً ان الفريق الجزائري يريد امتلاك زمام المبادرة بالهجوم الضاغط، معتمداً ذات خطة الشوط الأول باللعب ٤ - ٣ - ٣، على ان يتقدم الظهير الايسر عجاس ويساعد في بناء الهجمات، وهذا ما دفع الفريق المصري للانكماش في منطقته للمحافظة على هدف التقدم، فلعب بخطة ١ - ٤ - ٣ - ٢. وزادت خطورة هجمات الفريق الجزائري خلال الشوط الثاني، وصار الجميع يمررون كرات امامية إلى المهاجمين، وخصوصاً إلى جمال مناد السريع وماجر في الناحية اليسرى. وتخلى اكثر من لاعب مدافع عن مهامه في الخلف وصار يهاجم لتكثيف الضغط على المرمى المصري. لكن المحاولات للتسجيل كانت تضيع سدى.

جاءت اول هجمة جزائرية خطرة على مرمى مصر في الشوط الثاني عندما ارسل الوزان كرة عرضية إلى زميله ماجر، ومررها الأخير عرضية سريعة إلى مناد الذي سددها بيمناه قوية ارضية نحو القائم الايمن، ونجح الحارس شوبير بانقاذ الموقف باقتدار. ثم جاءت فرصة ثانية عندما مرر ماجر الكرة داخل منطقة الجزاء إلى مناد، فتركها إلى زميل آخر، وضاعت فرصة ثمينة على الجزائر. ومع ازدياد الضغط الجزائري كانت قلوب المصريين ترتجف، وخيم الصمت عندما وصلت الكرة إلى فرحاوي فارسلها برأسه بمشاركة جمال عبد الحميد، فوصلت ضعيفة إلى شوبير.

وبادر المدرب كرمالي إلى إنزال دجاني مكان بلومي الذي تعمد الحاق الأذى باللاعبين المصريين لإثارة اعصابهم. ومع توالي الهجمات الجزائرية وجد الجوهري ان من المفيد ابدال لاعب وسطه احمد الكاس باللاعب بدر رجب الذي كان لتبديله فعل السحر. وباتت السيطرة المصرية على الكرة افضل، رغم بقائها معظم الوقت في وسط الملعب. وشن الفريق المصري بعض الهجمات المرتدة الخطيرة، فانفرد جمال عبد الحميد بالمرمى الجزائري، وسدد بجوار القائم - ثم انفرد بعده احمد رمزي ولم يتمكن من التسجيل حين صارت زاوية المرمى ضيقة امامه.

واتيحت للجزائر في الدقيقة ٨٧ فرصة التعادل عندما تغاضى الحكم بن ناصر عن خطا ارتكبه مناد بدفعه هاني رمزي الذي تحولت الكرة عن راسه إلى ماجر، فانفرد بمرمى شوبير الذي ارتمى على الكرة بفدائية وصدها بيديه. كما استطاع شوبير انقاذ مرماه من كرة قوية سددها مناد من داخل منطقة الجزاء. ولاحت فرصة العمر امام هشام عبد الرسول الذي سدد من داخل منطقة الجزائر، ولكن كرته ذهبت خارج المرمى. واستبسل خط الدفاع المصري هاني رمزي وهشام يكن وابراهيم حسن في ابعاد الكرات عن المرمى المصري. وقبل صفرة النهاية بدقيقتين انفرد حسام حسن بالمرمى الجزائري، وبدل ان يكمل المسيرة ويسجل، ارجع الكرة إلى جمال عبد الحميد، فسددها قوية ارتطمت بعجاس. ثم لاحت فرصة لمناد وهو على مقربة من مرمى شوبير الذي ارتمى على الكرة بشجاعة وانقذ مرماه من هدف محقق. وبعد مرور ٤ دقائق من الوقت الإضافي أعلن الحكم انتهاء المباراة، وفوز مصر بهدف واحد، مما اتاح لها الانتقال إلى إيطاليا.

وعمت الفرحة استاد القاهرة، وغرق الجوهري في بحر من دموع مهنئيه لاكثر من نصف الساعة. ثم عمت الفرحة كافة انحاء مصر بعدما تحقق حلم العمر.



نجوم مصر


احمد شوبير


جمال عبدالحميد


طاهر ابو زيد


ربيع ياسين


طارق سليمان


ابراهيم حسن


هاني رمزي

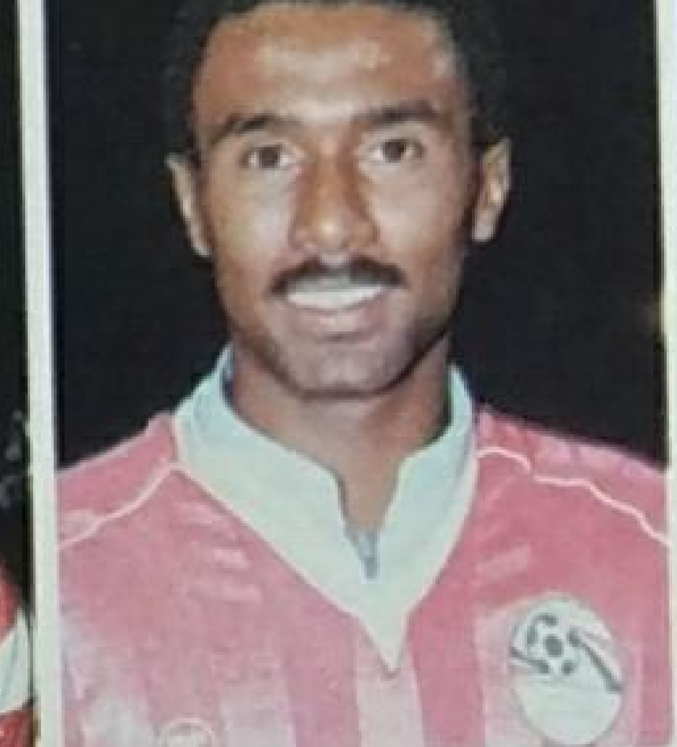

ايمن


مجدي عبدالغني




احمد رمزي




احمد الكاس





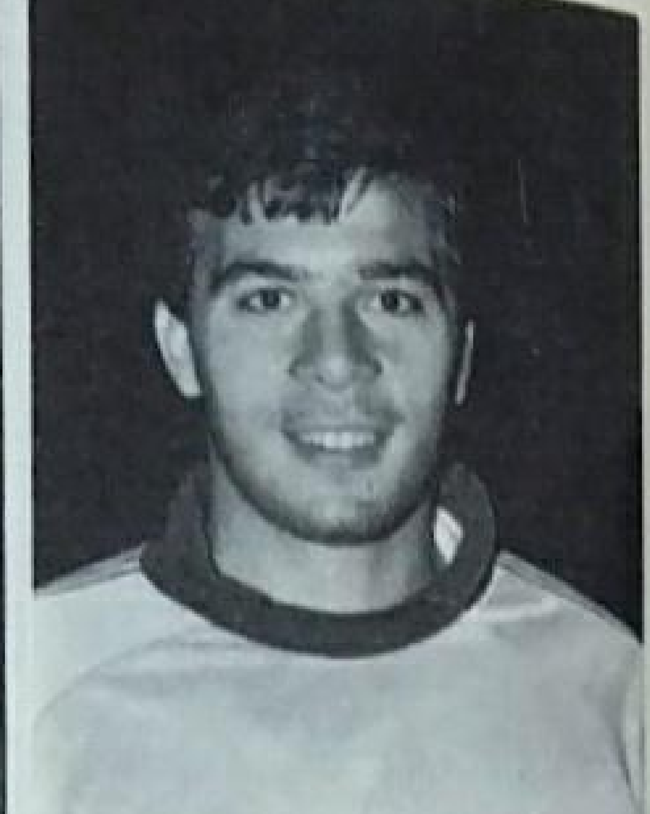





صابر عيد



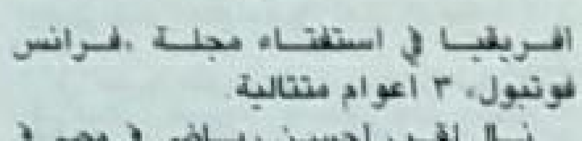

خالد مصطفى


حمادة صدقي




ياسر فاروق




علاء ميهوب

□ جمال عبد الحميد

جمال عبد الحميد كابتن مصر ونجم نجوم نادي الزمالك والفريق القومي

عمره ثلاثون عاماً، متزوج ويعمل بالتجارة

بدأ حياته ناشئاً في الاهلي وصعد للفريق الأول عام ١٩٧٧ على يد المدرب المجري هيديكوتي ولعب جمال بجوار كل نجوم الاهلي الكبار مصطفى يونس وطاهر الشيخ ومحمود الخطيب ومصطفى عبده وعبد العزيز عبد الشافي

حصل جمال عبد الحميد مع الاهلي على بطولة الدوري اربع مرات، واحرز هدف الفوز في مرمى الزمالك في نهائي كاس مصر ١٩٧٨. وكان لاعباً اساسياً بالاهلي، حتى اصيب في اصطدام مع إكرامي حارس الاهلي في مران داخلي، بكسر مضاعف في ساقه، وبقي جمال تحت العلاج لمدة عام ونصف، حتى استغنى عنه الأهلي عام ١٩٨٤، وكان سعيد حمزة عضو مجلس إدارة الزمالك وراء انتقاله الغريب للزمالك، بعد غياب عامين عن الملاعب

لمع جمال جداً في الزمالك وساهم في فوزه ببطولة الدوري الممتاز مرتين عامي ٨٤ و١٩٨٨، وبطولة الأندية الافريقية عامي ٨٤ و١٩٨٦، وبطولة الأندية الافرو اسيوية عام ١٩٨٨

نال جمال لقب هداف الدوري مرتين، واحدة مع الاهلي، والثانية مع الزمالك، ثم حصل على لقب هداف كاس الأندية الافريقية ابطال الدوري عام ١٩٨٦، وتساوى مع روجيه ميلا الكاميروني في الحصول على لقب هداف كاس الامم الافريقية ١٩٨٨.

لعب جمال عبد الحميد دولياً لأول مرة عام ١٩٧٩ في دورة البحر المتوسط في سبليت بيوغوسلافيا، واصبح جمال «كابتناً» لمنتخب مصر في بطولة العرب ١٩٨٨ في الاردن، ولا يزال محتفظاً بلقبه في قيادة المنتخب المصري، ليصبح ثاني لاعب مصري يحصل على هذا الشرف في نهائيات كاس العالم، وسبقه مختار التتش لهذا اللقب عام ١٩٣٤

يتميز جمال بالمهارات الفنية العالية في التحكم بالكرة والمراوغة بالاضافة للتسديد القوي بقدميه، وهو اخطر لاعبي مصر في التسجيل من ضربات الراس، بالإضافة لبراعته في التصويب من الضربات الحرة المباشرة من امام منطقة الجزاء.

جمال عبد الحميد هو اللاعب الوحيد في تاريخ الكرة المصرية الذي سجل للاهلي في مرمى الزمالك في الدوري الممتاز وكاس مصر، ثم سجل للزمالك في مرمى الاهلي في الدوري والكاس، سجل جمال هدفين للاهلي ثم سجل هدفين للزمالك...

اعلن جمال اعتزاله النهائي لكرة القدم في مايو «ايار» الماضي، ثم عاد عن قراره تحت ضغط من المسؤولين بنادي الزمالك.

□ طاهر ابو زيد

نجم النادي الاهلي ومنتخب مصر واشهر لاعب كرة قدم في مصر

عمره ٢٧ عاماً متزوج ويعمل كرجل اعمال، ولديه واحد من اكبر مكاتب الإعلان في مصر

ذاع صيته بين الجماهير وعمره ١٣ عاماً فقط، بسبب مهاراته الفنية الفائقة.. واشترك مع الفريق الاول قبل ان يكمل عامه السابع عشر، وكانت اولى لقاءاته في ستاد المحلة عام ١٩٧٩ في الدوري الممتاز تحت قيادة المدرب المجري هيديكوتي.

يتميز طاهر بتسديداته القوية بقدمه اليسرى من مسافات بعيدة، وهو المتخصص الاول في افريقيا في تصويب الضربات الحرة خارج منطقة الجزاء، وقد حققت مصر اغلى فوز لها على المغرب عام ١٩٨٦، في الدور قبل النهائي، بفضل هدف جميل من ضربة حرة مباشرة سجلها طاهر قبل النهاية بـ ٨ دقائق.

اصبح طاهر اساسياً في فريق الأهلي بجوار النجوم الكبار، مصطفى عبده ومحمود الخطيب وعبد العزيز عبد الشافي عام ١٩٨٠، وساهم في استعادة الاهلي لبطولة الدوري الممتاز في موسم ١٩٧٩/٧٨.

قاد طاهر منتخب مصر للفوز بكاس الأمم الأفريقية للشباب تحت ١٩ سنة عام ١٩٨١، بعد ان تغلبت على الكاميرون في النهائي (٢/صفر) في القاهرة، بعدها تعادلا (١/١) في ياوندي، وسجل أبو زيد هدفاً في النهائي.

دخل طاهر ابو زيد دنيا الاضواء في نهائيات كاس العالم للشباب في استراليا ١٩٨١، لما احرز الحذاء الفضي لهداف البطولة، رغم تساويه في عدد الاهداف مع اللاعب الاسترالي الذي حصل على الحذاء الذهبي، وسجل كل منهما ٤ اهداف، وكان طاهر قد سجل هدف الفوز في مرمى المانيا الغربية في الدور الاول للمسابقة، وفازت مصر (٢/١).. وحصلت المانيا بعدها على كاس العالم.

أحرز طاهر بطولة الدوري الممتاز ٨ مرات في ١١ موسماً له مع الاهلي، كما احرز ذهبية كاس مصر ٥ مرات في ٦ مواسم شارك فيها فريقه، كما احرز بطولة الأندية الافرو اسيوية مع الأهلي عام ١٩٨٩، واحرز هدف الفوز في لقاء الاياب بالقاهرة مع يوميوري الياباني. ونال طاهر مع الاهلي كاس الأندية الافريقية ابطال الدوري مرتين، وكاس ابطال الكؤوس الافريقية ٣ مرات.

نال طاهر ابو زيد شرف الحصول على لقب كابتن النادي الاهلي اكثر من مرة، وهو ثاني اللاعبين حالياً في ترتيب الاقدمية بعد ثابت البطل حارس المرمى المخضرم.

ياتي طاهر ابو زيد في المركز الثالث في ترتيب الاقدمية بين لاعبي الفريق المصري الوطني، بعد جمال عبد الحميد وربيع ياسين.

انضم طاهر ابو زيد لمنتخب مصر عام ١٩٨٢، ولعب اولى مبارياته امام زامبيا بالقاهرة وسجل هدفين فيها، واشترك حتى الآن في اكثر من ٣٠ مباراة دولية.

احرز طاهر ابو زيد الحذاء الذهبي لهداف كاس الأمم الأفريقية عام ١٩٨٤ في ساحل العاج، واحرز ٤ اهداف، منها هدف الفوز من ضربة حرة مباشرة في مرمى توماس نكونو حارس الكاميرون.. وهدفا الفوز لمصر في مرمى ساحل العاج في عقر دار الأخير.

ورصيد ابو زيد في مسابقة كاس الامم الافريقية حتى الآن ٧ اهداف، وهو اقرب اللاعبين حالياً للحاق بالرقم القياسي لعدد الاهداف في البطولة والذي يحمله بوكو لاعب ساحل العاج برصيد ١٤ هدفاً.

اختير ضمن احسن عشرة لاعبين في افريقيا في استفتاء مجلة «فرانس فوتبول» ٣ اعوام متتالية.

نال لقب احسن رياضي في مصر في استفتاء «اخبار اليوم» عام ١٩٨٧، متفوقاً على كل اقرانه في الرياضات الاخرى.

سجل طاهر ابو زيد ثلاثة اهداف ـ في اكثر من مباراة ـ وسجل ٤ اهداف في مباراة واحدة في مباراة الاهلي والمنصورة بالدوري الممتاز عام ١٩٨٧، والطريف ان الاهداف الاربعة جاءت كلها في ٣٠ دقيقة في الشوط الثاني وتنوعت بين الراس والقدمين اليمنى واليسرى.

ظل طاهر صائماً عن التسجيل في مرمى الزمالك ١١ عاماً متصلة، منذ صعوده للفريق الاول، وكسر النحس اخيراً في لقاء الناديين في كاس مصر ١٩٨٩، وسجل هدفاً من قذيفة من ضربة حرة من ٣٠ ياردة.

عاني طاهر خلال مشواره من العديد من الاصابات المزمنة تسببت في غيابه عن الملاعب طويلاً.

□ ربيع ياسين

ظهير ايسر النادي الاهلي ومنتخب مصر لكرة القدم.

عمره ثلاثون عاماً، متزوج ولديه طفلان.

منذ اعتزال حنفي بسطان، قلب دفاع الزمالك ومنتخب مصر، والذي كان يعرف بالصخرة السوداء، طوال الخمسينات، اندثر اللقب الكبير حتى ظهر ربيع ياسين في نهاية السبعينات، وتمكن عبر ١٠ سنوات متصلة من إثبات وجوده سواء في الاهلي او المنتخب، حتى استحق لقب الصخرة السوداء.

انضم ربيع ياسين للاهلي عام ١٩٧٩، قادماً من احد اندية الصعيد المغمورة، وهو نادي الفشن في بني سويف، وفي العام الأول لحضوره، ورغم ان الاهلي كان يضم لاعبين دوليين في مركز الظهير الايسر، وهما فتحي مبروك ومدحت رمضان، إلا ان ربيع ياسين شق طريقه للفريق الأول وتبادل مكانه معهما بانتظام، ثم اصبح اساسياً بالاهلي عام ١٩٨١، واجبر فتحي على الاعتزال، ومدحت رمضان على تغيير مكانه.



حصل ربيع ياسين مع الاهلي على كل البطولات التي نالها زميله طاهر ابو زيد، ولكن ربيع يتميز بانه اكثر لاعبي مصر ثباتاً في مركزه، ولعب اكثر من ٢٦٠ مباراة مع الأهلي في ١٠ مواسم، بمعدل ٢٦ مباراة سنوياً، وهو اكبر عدد من المباريات لأي لاعب مصري.

رغم أن ربيع ظهير أيسر، إلا أنه استفاد من مدربه المجري هيديكوتي في إجادة الجانب الهجومي، واصبح احد الهدافين المرموقين سواء من ضربات الراس او التسديدات البعيدة او الاختراقات الطولية في عمق الدفاع.

في اخر موسم له مع الأهلي قبل انتقاله، إلى قطر قرر المدرب الالماني الغربي ديتريتش فايسا تغيير مركزه من الظهير الأيسر إلى لاعب خط وسط مدافع، ولم يعترض ربيع.. ولكن المفاجأة انه جاء في صدارة هدافي فريقه وراء حسام حسن قلب هجوم مصر، وسجل ربيع ٩ اهداف، أغلاها هدف الفوز في مرمى الزمالك في دور الثمانية في كاس مصر، وهدف الفوز على الاتحاد بالاسكندرية، وعلى السويس بالسويس، وهدف التعادل في الوقت الضائع مع الاسماعيلي بالاسماعيلية.

اشترك ربيع لأول مرة مع منتخب مصر امام زامبيا عام ١٩٨٢ بالقاهرة، وبدا اللقاء أساسياً ـ فنال الحق في لقب كابتن مصر قبل زميله طاهر ابو زيد بفارق ٢٥ دقيقة. وعبر ٨ سنوات متتالية، كان ربيع أكثر لاعبي منتخب مصر ثباتاً في التشكيل، وأحرز مع منتخب مصر بطولة الأمم الأفريقية بالقاهرة عام ١٩٨٦.

يتميز ربيع بالقوة البدنية واللياقة العالية والسرعة الفائقة، بالإضافة لإجادة ضربات الراس، وهو مدافع صلب يصعب المرور منه. ويتوج كل هذا بسلوك ممتاز داخل وخارج الملعب وهو أقل اللاعبين حصولاً على الانذارات ولم يطرد في حياته سوى مرة واحدة، في ثاني عام له مع الأهلي أمام البلاستيك ولم تتكرر الواقعة.

حصل ربيع على المركز الثامن ضمن احسن لاعب كرة القدم في استفتاء «فرانس فوتبول» للكرة الأفريقية مرة واحدة عام ١٩٨٦ كما اختير احسن لاعب كرة قدم في مصر في موسم ١٩٨٨/٨٧. اشترك حتى الآن في ٧١ مباراة دولية رسمية، منها ٤ لقاءات في نهائيات الدورة الأولمبية ١٩٨٤ في لوس انجلوس.

□ مجدي عبد الغني

لاعب خط وسط نادي بيرامار البرتغالي ومنتخب مصر لكرة القدم.

عمره ٣١ عاماً، ومتزوج ولديه طفل، ويحمل شهادة جامعية.

بدا حياته ناشئاً بالأهلي عام ١٩٧٤، وصعد مع المدرب المجري هيديكوتي إلى الفريق الأول في ظل الجيل الذهبي، الذي ضم سبعة لاعبين ممتازين ودوليين في خط وسط الأهلي والذي ضم أنور سلامة وصفوت عبد الحليم ومحسن صالح وجمال عبد العظيم وطاهر الشيخ ومختار مختار وقرن شطه، ولذلك لم يجد مجدي طريقه لمركز ثابت بالفريق إلا بعد ثلاثة اعوام اخرى، عندما تولى الخبير المجري كالوتشاي تدريب الفريق.

اشتهر مجدي في بداية مشواره، بالجهد الوافر والرقابة الدفاعية اللصيقة لأبرز منافسيه، ولكن اداءه الهجومي كان ناقصاً للغاية، ولم تسعفه مهاراته الفردية المتوسطة في الوصول لمكان دافىء في قلوب جماهير الأهلي.

عندما اصبح مجدي لاعباً اساسياً بالأهلي عام ١٩٨٠، بدأ سلسلة من المران الشاق، تقدم على اثرها مستواه بالمراد وبصورة مفاجئة حتى اصبح واحداً من احسن لاعبي خط الوسط في مصر وافريقيا، واحرز المركز الرابع بين احسن لاعبي كرة القدم في افريقيا في استفتاء مجلة «فرانس فوتبول» عام ١٩٨٧.

ارتفعت مهارات مجدي الفنية بصورة ممتازة، واصبح قادراً على تنويع العابه والقيام بمراوغات ذكية تمتع الجماهير بالإضافة لجهده الوافر كالمعتاد، ولكن الجديد والمفيد والمثير كان في القذائف الهائلة التي احرز بها مجدي اهدافاً كثيرة ومؤثرة.

لقد تمكن مجدي من ترجيح كفة الأهلي كثيراً باهدافه الصاروخية من مسافات بعيدة، ولا تنسى له الجماهير هدف التعادل في مرمى الزمالك عام ١٩٨٥، وهدف الانقاذ في مرمى ليفنتس يونايتد بطل نيجيريا في نهائي بطولة افريقيا عام ١٩٨٦، وهدف الفوز على كانون ياوندي بضربة راس هائلة في النهائي الأفريقي عام ١٩٨٤.

احرز مجدي مع الأهلي بطولة الدوري الممتاز ٨ مرات، وبطولة كاس مصر ٥ مرات، وكاس الأندية الأفريقية أبطال الدوري مرتين، وأبطال الكؤوس ٣ مرات متتالية.. وكان اكثر اللاعبين ـ مع ربيع ياسين. اشتراكا في المباريات خلال المواسم الطويلة له مع الأهلي.

اختير مجدي لمنتخب مصر عام ١٩٨٣ في احتفالات اليوبيل الفضي للاتحاد الافريقي لكرة القدم، ولا يزال اساسياً بالفريق حتى الآن، رغم احترافه في البرتغال، وقد لعب مجدي مع المنتخب مبارياته مع ليبيريا ومالاوي وكينيا والجزائر.

انتقل مجدي من الأهلي إلى نادي بيرامار البرتغالي، الذي يلعب في الدوري الممتاز بالبرتغال ـ في موسم ١٩٨٩/٨٨، ليصبح أول لاعب مصري يحترف خلال الجيل الحالي، وفاز مجدي بلقب هداف فريقه في الدوري في أول موسم له مع ناديه الذي بقي بالممتاز.



هشام عبدالرسول



هشام يكن

بدر رجب

اشرف قاسم

كان مجدي أحد نجوم منتخب مصر بطل افريقيا ١٩٨٦.

□ أحمد شوبير

حارس مرمى النادي الأهلي ومنتخب مصر لكرة القدم.

عمره ٢٩ عاماً، متزوج وله طفلتان.

انتقل عام ١٩٧٨ من نادي طنطا إلى صفوف الأهلي.

بقي ٦ اعوام كاملة لاعبا في الفريق الاول بالأهلي كاحتياطي لحارسي مرمى مصر الدوليين إكرامي وثابت البطل، ولكنه ظل صابراً على وضعه، حتى اطلق عليه احد الصحفيين لقب ايوب الكرة المصرية

كانت بداية أحمد شوبير مع الفريق الاول في عام ١٩٨٤، عندما تعرض الحارسان اكرامي وثابت البطل للاصابة، وغاب النجوم الدوليون في دورة لوس انجلوس الاولمبية، واشترك شوبير مع مجموعة من الشباب، وكانت المفاجأة انه قاد زملاءه لاحراز بطولة كاس مصر، ومنذ تلك اللحظة أصبح اساسياً مع زميليه الكبيرين.

انضم عام ١٩٨٥ لمنتخب مصر وكان احتياطياً لثابت البطل في كاس الامم الافريقية عام ١٩٨٦ في القاهرة ثم تبادل اللعب مع ثابت وانتزع مكانه بجدارة منذ منتصف ١٩٨٧ وحتى الآن ليصبح حارس مصر الأول، وقد شارك في كل مباريات مصر في التصفيات الحالية ولم يتخلف عن اي لقاء.

كان شوبير نجماً في مباراة الجزائر الأولى، ومالاوي في ليلنجوى، وهو اللاعب الوحيد الذي اشترك في كل المباريات من أول دقيقة لآخر دقيقة.

ساهم شوبير في احراز كل بطولات الأهلي، ومنتخب مصر خلال السنوات العشر الأخيرة، واختير كاحسن حارس مرمى خلال الأعوام الثلاثة الاخيرة.

برع شوبر في صد ضربات الجزاء، وابرز الضربات التي تصدى لها، كانت امام نادي كانون ياوندي الكاميروني في مباراة العودة في نهائي كاس الأندية الأفريقية ابطال الكؤوس عام ١٩٨٤، وانقذ اثنتين من ضربات الترجيح ليفوز الأهلي بالكاس في مشوار كانون ياوندي، كما كان لشوبير مولد تاريخي، عندما قاد ناشئي الاهلي تحت ١٦ سنة، لمواجهة فريق الزمالك الأول المكتمل عام ١٩٨٥، وفاز الاهلي في كاس مصر (٣/٢)، وتصدى شوبير لضربة جزاء سددها سعيد الجدي في الوقت الإضافي.

يتميز شوبير بالطول الفارع والمرونة الكاملة ورد الفعل السريع والتحركات الواعية داخل منطقة الجزاء.

تلقى احمد شوبير في بداية الموسم الحالي، عرضاً للاحتراف من نادي بروجز البلجيكي، ولكن محمد عبده صالح الوحش، رئيس النادي الأهلي، رفض الموافقة على الاستغناء عنه لحاجة الأهلي إليه

□ ابراهيم حسن

ظهير ايمن النادي الأهلي ومنتخب مصر لكرة القدم.

عمره ٢٣ عاماً، غير متزوج، شقيق توام لقلب هجوم المنتخب حسام حسن.

من منطقة حلوان النائية عن القاهرة، وانضم مع شقيقه لفريق الناشئين بالأهلي عام ١٩٨١، وصعد للفريق الأول عام ١٩٨٤ حينما لعب مع الأهلي امام الاسماعيلي في الدوري الممتاز بالاسماعيلية، وفاز الأهلي (١/صفر).. ولذلك لديه الحق في لقب ناشئ الأهلي قبل حسام حسن، رغم ان حسام هو الأحق بلقب كابتن مصر.

انضم لمنتخب مصر لأول مرة عام ١٩٨٧ في مسابقة كاس العرب بالاردن، ومنذ تلك اللحظة أصبح ابراهيم الظهير الايمن الثابت لمنتخب مصر في كل مباريات المنتخب حتى الآن، ولولا اصابته في لقاء ليبيريا في منروفيا وخروجه، لاشترك في كل المباريات من الدقيقة الأولى للأخيرة مثل شوبير.

سجل إبراهيم بضربة راس غريبة هدف مصر الثاني في مرمى كينيا بالقاهرة، واحرزه من الوضع طائراً وراسه اقرب إلى الأرض من قدميه، ورغم ذلك اصطدمت الكرة بالأرض، واستقرت في الزاوية اليمنى العليا للمرمى!

يتميز إبراهيم بلياقة بدنية فائقة وحماسة وقوة عاليتين ويميل اداؤه للهجوم المستمر، وقد احرز ٤ اهداف لمنتخب مصر منذ انضمامه لصفوف الفريق، منها هدفان في مرمى الكويت بالكويت في مباراة ودية انتهت بالتعادل (٢/٢).

ساهم إبراهيم في فوز الأهلي ببطولة الدوري ٣ مرات، وكاس افريقيا للأندية ٣ مرات، وكاس مصر مرة واحدة، والكاس الأفرواسيوية ١٩٨٩.

اختير كاحسن ظهير ايمن في افريقيا عقب كاس الأمم الأفريقية بالمغرب ١٩٨٨.

□ صابر عيد

قلب دفاع ـ ليبرو ـ نادي المحلة ومنتخب مصر لكرة القدم.

عمره ٢٧ عاماً، غير متزوج، وهو الشقيق الأكبر لخالد عيد مهاجم المحلة والمنتخب القومي.

بدا مشواره كلاعب في الفريق الأول لنادي المحلة عام ١٩٨١، قبل ان يكمل عامه العشرين، وسرعان ما أصبح اساسياً ولكن المسؤولين عن المنتخب المصري تجاوزوه في الاختيار باستمرار، حتى قرر محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر ضمه للفريق بصفة احتياطية، وساعدته الظروف بايقاف اشرف قاسم قلب دفاع مصر الأساسي، فلعب اكثر من مباراة، واثبت وجوده تماماً.

يتميز صابر بالطول الفارع والتوقع الجيد لألعاب منافسيه، ولذلك يحصل على الكثير من الكرات دون مجهود، ويعتبر صابر عيد ابرع لاعب مصري في تسديد ضربات الجزاء وهو المصنف الرقم واحد بين لاعبي المنتخب عند تسديد «البنالتي».. وقد سجل صابر حتى الآن ٢١ هدفاً للمحلة في الدوري والكاس منها ١٨ هدفاً من ضربات الجزاء.

يجيد صابر اللعب في مركزي قلب الدفاع (الليبرو) والظهير الرابع (الاستوبر) ولذلك يمكنه تغيير مركزه اثناء سير اللعب وفقاً لاحتياجات الفريق.

لم يتمكن صابر وزملاؤه من لاعبي المحلة من الفوز باي بطولة حتى الآن سواء بالدوري او الكاس.

رغم عدم فوز المحلة باي بطولة من بطولات الدوري او الكاس، إلا ان انتصارات المحلة على ناديي القمة في مصر ـ الاهلي والزمالك ـ مستمرة، وقد تمكن صابر عيد من غزو شباك الناديين باهدافه.

يطلقون عليه في المحلة لقب «قلعة المحلة» تشبيهاً بقلاع مصانع المحلة الكبرى للغزل والنسيج التي تقع بجوار ملعب المحلي الرئيسي.

□ هاني رمزي

قلب دفاع منتخب مصر والنادي الأهلي لكرة القدم.

عمره ٢١ عاماً، وغير متزوج وطالب بجامعة القاهرة.

بسرعة الصاروخ، وصل هاني رمزي لقمة الأضواء واصبح واحداً من احسن واشهر لاعبي الكرة في مصر.

بدا هاني في اشبال الأهلي عام ١٩٨٢، وقبل ان يتم ١٥ عاماً، كان قد اختير ضمن منتخب مصر للناشئين تحت ١٧ سنة، وبعد عامين له مع نفس الفريق أصبح قائداً له، ثم انضم لمنتخب مصر للشباب، واصبح «كابتن» للفريق مع زملاء كلهم اكبر منه سناً، ولمع اسمه كثيراً قبل أن ينضم للفريق الأول.

لعب هاني مع الأهلي عام ١٩٨٧ في الفريق الأول، وعمره ١٨ عاماً، وفي أول موسم له اصبح اساسياً بالفريق ولعب له ٢٠ مباراة واحرز معه بطولتي الدوري الممتاز وكاس مصر في موسم ١٩٨٩/٨٨، وسبق له الفوز مع الأهلي ببطولة الأندية الأفريقية ابطال الدوري ١٩٨٧، والكاس الأفرو آسيوية ١٩٨٩.

استفاد هاني بطوله الفارع في إجادة ضربات الراس ويميل للتقدم مع المهاجمين في الضربات الثابتة واحرز اهدافاً كثيرة براسه.

يتميز مثل زميله اشرف قاسم بالمهارة العالية في توقع العاب منافسيه ولذا يحصل على كرات عديدة دون مجهود كبير، وهو مدافع صلب ايضاً يتقن المهاجمة في الكرات المشتركة.

انضم هاني رمزي لمنتخب مصر في عام ١٩٨٨، بعد تولي محمود الجوهري مسؤولية تدريبه، واصبح قلب الدفاع الأساسي «الظهير الرابع» مع اشرف قاسم، ولعب هاني في كل المباريات مع المنتخب في تصفيات كاس العالم باستثناء لقاء الجزائر الاول في قسنطينة لحصوله على انذارين.

يجيد هاني ايضاً ارسال التمريرات الطويلة لزملائه المهاجمين فيلعب بذلك دوراً هاماً في بدء الهجمة من مسافات بعيدة.

اختير ضمن احسن خمسة لاعبين في مصر في موسم ٨٨ ـ ١٩٨٩.

□ اشرف قاسم

قلب دفاع منتخب مصر ونادي الزمالك لكرة القدم.

عمره ٢٥ عاماً، وهو غير متزوج، وطالب بجامعة القاهرة.

بدا مشواره في اشبال الزمالك ١٩٧٩، وسرعان ما صعد إلى الفريق الأول وعمره ١٧ عاماً فقط في موسم ١٩٨٣/٨٢.. ولم يلبث ان اثبت وجوده واصبح، احد الأساسيين في الفريق.

يجيد اللعب في مركزي مدافع خط الوسط او الظهير الثالث الحر «ليبرو»، وان كان استمراره في الليبرو اكثر في النادي والمنتخب، ولا سيما منذ اصابة ابراهيم يوسف، وغيابه عن الساحة من عام ١٩٨٥.

يتميز اشرف باداء سلس رشيق حتى انه يبدو للجميع وكانه يدخر جهده أو انه محظوظ، لأن الكرة تذهب إلى المكان الذي يتواجد فيه.. ولكن مهارة اشرف الفائقة في التوقع، تتيح له التحرك الذكي للمكان الذي ستمر به الكرة ليلتقطها قبل منافسه بكل سهولة.. ويجيد اشرف كذلك تسديد ضربات الجزاء وهو المختص بها في الزمالك.

ساهم في فوز ناديه ببطولة الأندية الأفرو آسيوية ١٩٨٨ وبطولة الأندية الأفريقية أبطال الدوري عامي ٨٤ و١٩٨٦، وبطولة الدوري الممتاز في موسمي ١٩٨٤/٨٣ و١٩٨٨/٨٧.. وكان احد نجوم منتخب مصر الذي أحرز كاس الأمم الأفريقية في مصر ١٩٨٦، وسجل ضربة الجزاء الترجيحية الأخيرة في الكاميرون التي أحرزت بها مصر الكاس.

يطلقون عليه لقب «جنتلمان» الدفاع لوسامته وادائه النظيف باستمرار.

انضم اشرف لمنتخب مصر في نهاية عام ١٩٨٥ وعمره ٢٠ عاماً، واصبح اساسياً في المنتخب في كاس الأمم

أربعة لاعبين فقط شاركوا في جميع المباريات

بلغ عدد اللاعبين الذين اشركهم المدرب الجوهري في مباريات التصفيات التمهيدية لكاس العالم ٢٣ لاعباً، اربعة منهم شاركوا في جميع المباريات وهم: حارس المرمى احمد شوبير والمدافع ابراهيم حسن وجمال عبدالحميد واحمد الكاس وشارك في سبع مباريات من اصل ثماني لاعبان هما: هاني رمزي وهشام عبدالرسول.

وشارك في ست مباريات ثلاثة لاعبين هم: احمد رمزي ومجدي عبدالغني وحسام حسن، وشارك في خمس مباريات لاعبان هما: اشرف قاسم وربيع ياسين، وشارك في اربع مباريات لاعبان هما: هشام يكن وبدر رجب، وشارك في ثلاث مباريات ثلاثة لاعبين هم: طارق سليمان وصابر عيد وطاهر ابوزيد، وشارك في مباراتين ثلاثة لاعبين هم: محمد رمضان وايمن شوقي وياسر فاروق، وشارك في مباراة واحدة اربعة لاعبين هم: اسماعيل يوسف وخالد عيد ومحمد عبدالجليل وعلاء ميهوب.

وقد اختار الجوهري ٢٦ لاعباً للمعسكر المغلق استعداداً للمونديال، بينهم ١٢ لاعباً من الأهلي هم: احمد شوبير وثابت البطل وابراهيم حسن وايمن شوقي وعلاء ميهوب ومحمد عبدالجليل وبدر رجب وحسام حسن وطاهر ابوزيد ومجدي عبدالغني وهاني رمزي وربيع ياسين.. و٧ لاعبين من الزمالك هم: ايمن طاهر واحمد رمزي وايمن يونس وجمال عبدالحميد واسماعيل يوسف وهشام يكن واشرف قاسم.. اضافة الى لاعبين من المحلة هما صابر عيد وعبدالعظيم الشوري (الذي ينضم الى المنتخب للمرة الأولى، وواحد من كل من الاولمبي (احمد الكاس) والمصري (طارق سليمان) والمنيا (حسين عبداللطيف) والترسانة (ياسر فاروق).

وخلت اللائحة من كل من هشام عبدالرسول (المنيا) وخالد عيد (المحلة) لاصابتهما.

واعلن الجوهري في وقت لاحق انه ضم نجم الزمالك طارق يحيى.



لحظة انتهاء المباراة الثانية بين مصر والجزائر

الافريقية ١٩٨٦ حيث لعب كل المباريات وكان اصغر اللاعبين الاساسيين بالفريق.

حالت ظروف ايقافه موسم ١٩٨٨/٨٧ دون مشاركته مع زملائه في الحصول على كاس مصر. وقد تعرض اشرف ـ رغم سلوكه المهذب خارج الملعب ومع منافسيه ـ للايقاف من الاتحاد الافريقي موسم ١٩٨٩/٨٨، مع خمسة من لاعبي الزمالك بعد احداث مباراة الزمالك والموردة السوداني.

□ هشام عبد الرسول

لاعب خط وسط نادي المنيا ومنتخب مصر لكرة القدم.

عمره ٢٦ عاماً وغير متزوج.

بدا حياته ناشئاً في نادي سمالوط حتى عام ١٩٨٢، عندما شاهده محمد صدقي مدير الكرة الراحل بنادي المنيا، واعجب به وضمه لنادي المنيا واشركه في الموسم التالي مباشرة، مع الفريق الاول، وعمره ١٨ عاماً فقط، واثبت عبد الرسول وجوده، واصبح اساسياً في الفريق.

أصبح هشام أحسن لاعبي فريقه من عام ١٩٨٥، وانفرد بمهاراته العالية في المراوغة واهدافه الجميلة، وتمكن من الصعود بفريقه إلى الدوري الممتاز مرتين.

ضمه محمود الجوهري إلى منتخب مصر عام ١٩٨٨، ولم يكن أساسياً في تشكيل الفريق في البداية، ولكنه تمكن من فرض نفسه على الجميع، وبات واحداً من اهم اللاعبين في الفريق، ولا سيما في اداء الواجب الهجومي سواء في التسديد من مسافات بعيدة، او الاختراق الطولي بتبادل الأماكن مع جمال عبد الحميد.

هداف الفريق في التصفيات، وسجل له ٣ اهداف اولها بضربة راس في مباراة مالاوي في ليلنجوى، وثانيها في مالاوي ايضاً، ولكن من قذيفة هائلة من ٢٥ ياردة بقدمه اليسرى، وثالثها في مرمى كينيا بعد اختراق طولي لدفاع كينيا، وكاد يضيف الهدف الرابع في مرمى الجزائر في قسنطينة لولا براعة العربي حارس الجزائر.

نشبت ازمة بينه وبين ناديه في بداية الموسم الحالي حينما عرض عليه نادي الزمالك ٥٠ الف جنيه للانضمام لصفوفه، ووافق هشام على الذهاب واللعب للزمالك، ولا سيما انه يحب الزمالك فعلاً. ولكن المسؤولين في نادي المنيا رفضوا الطلب نهائياً، مهما كان العرض وهدد هشام بعدم اللعب مطلقاً لناديه ولكن موقفهم لم يتغير.

□ حسام حسن

قلب هجوم النادي الاهلي ومنتخب مصر لكرة القدم.

الشقيق التوام لإبراهيم حسن، وطالب في جامعة القاهرة وغير متزوج.

مشواره في الاهلي مماثل تماماً لمشوار شقيقه. ولكنه لعب مع الاهلي بعد إبراهيم، وان حالت إصابة إبراهيم من مشاركته مع الفريق الاول بالقدر الذي لعب به حسام.

رغم أن حسام انضم للفريق الاول في الاهلي في توقيت كان هجومه يضم عديدا من اللاعبين الدوليين الاكفاء اصحاب الأسماء الرنانة. إلا انه وجد لنفسه مكاناً بينهم واصبح اساسياً عليهم جميعاً.

ولعب حسام بين مصطفى عبده والخطيب وطاهر ابو زيد وزكريا ناصيف وايمن شوقي، واصبح الهداف الاول للاهلي وسط هذا العدد الكبير.

حسام هو اوفر لاعبي مصر تسجيلاً للاهداف محلياً ودولياً وقد تمكن خلال الفترة القصيرة التي لعبها من هز شباك كل اندية مصر، وعلى راسها الزمالك.

كان واحداً من التشكيلة الذهبية لناشئي الاهلي التي الحقت بكبار الزمالك الهزيمة في الدور ربع النهائي لكاس مصر ١٩٨٥.

شارك الاهلي الفوز ببطولة كاس مصر مرتين، وكان صاحب الهدف الاخير للفريق في كاس مصر الاخيرة ١٩٨٩ امام المصري، وفاز بالدوري مع الاهلي ٣ مرات، واحرز بطولة افريقيا ٣ مرات، منها اثنتان لأبطال الكؤوس، وواحدة لأبطال الدوري، بالإضافة للكاس الافرو اسيوية ١٩٨٩، وسجل هدفين في اليابان.

شارك مع المنتخب القومي منذ عام ١٩٨٦ وكان احتياطياً في الفريق الذي احرز كاس الامم الافريقية ١٩٨٦ بالقاهرة.

يتميز بالجهد الوافر والتحركات الواعية والمتابعة الدقيقة على المرمى بالإضافة للتسديد القوي المباشر بقدميه، واجادة ضربات الراس وهو اقرب لاعبي مصر للاحتراف في اوروبا. ولكن النادي الاهلي رفض احترافه في البرتغال وبلجيكا واليونان هذا العام.

□ أيمن شوقي

جناح ايمن وقلب هجوم النادي الاهلي ومنتخب مصر لكرة القدم.

عمره ٢٦ عاماً، ومتزوج ولديه طفل، وخريج كلية التربية الرياضية جامعة الاسكندرية.

من اسرة رياضية فوالده شوقي قنصوه، لاعب الزمالك والمحلة القديم، وخاله عادل احمد جناح ايسر المحلة ومنتخب مصر سابقاً وخاله يسري احمد قلب دفاع الاتحاد السكندري في السبعينات، وابن خالته احمد ساري لاعب الزمالك والاوليمبي الحالي.

بدا حياته ناشئاً في الكروم، وصعد للفريق الاول عام [illegible] وفي اول موسم له في الدوري الممتاز هز شباك معظم الاندية ونال لقب هداف الدوري رغم هبوط الكروم السكندري للدرجة الثانية.

عقب هبوط ناديه سعى كل من الاهلي والزمالك لضمه لصفوفهما، وكانت رغبة ايمن اللعب للزمالك الذي يحبه، ولكن والده لاعب الزمالك السابق أصر على انتقاله للاهلي، رغم أن عرض الزمالك وصل إلى ٥٠ الف جنيه مقابل لا شيء من الاهلي.

شارك ايمن الاهلي الفوز بكاس افريقيا ٤ مرات، وكاس مصر ٣ مرات، والدوري الممتاز ٤ مرات والكاس الافرواسيوية.

انضم ايمن لمنتخب مصر عام ١٩٨٣، ولعب له ودياً، ثم عاد مجدداً لصفوف المنتخب على يدي الجوهري ولعب كثيراً مع الفريق وسجل له هدفه الثاني في مرمى زائير بالقاهرة في التصفيات الافريقية.

يتميز ايمن بالسرعة الفائقة ولذلك يطلقون عليه لقب النفاثة... وهو احسن لاعبي مصر إجادة لضربات الراس واحرز هدفاً بديعاً براسه في المصري في نهائي الكاس.

ذاعت شهرته لما سجل هدفي الفوز للاهلي في مرمى الزمالك في نهائي الدوري الممتاز موسم ١٩٨٦/٨٥، واحرز الاهلي بطولة الدوري بفضل هدفي ايمن.

اجمل اهدافه كان في مرمى انطوان بل حارس المقاولون العرب، هدف مع الكروم، واخرى مع الاهلي، وله هدف جميل اخر من ضربة مزدوجة خلفية في مرمى الترسانة وهو اختصاصي التسجيل في مرمى الترسانة باستمرار.

□ أحمد [illegible]

ظهير ايسر نادي الزمالك ومنتخب مصر لكرة القدم.

عمره ٢٤ عاماً وغير متزوج وطالب بجامعة القاهرة.

من ناشئي نادي الزمالك من عام ١٩٨٣، وصعد للفريق الاول عام ١٩٨٥، واثبت وجوده سريعاً، واصبح اساسياً بفريق ناديه من ١٩٨٦، وانضم لمنتخب مصر عام ١٩٨٧.

يتميز بانطلاقاته الامامية واختراقات دفاع منافسيه وتمريراته العرضية الخطيرة وأهدافه الخاطفة، بالإضافة لتخصصه في التسديد من الضربات الحرة المباشرة، ومنها سجل هدفاً في مرمى تونس بالإضافة لأكثر من هدف في الدوري الممتاز.

شارك ناديه الفوز ببطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري ١٩٨٦ والكاس الافرواسيوية ١٩٨٨، بالاضافة لبطولتي الدوري الممتاز وكاس مصر في موسم ١٩٨٨/٨٧.

اشترك في اغلب مباريات مصر الدولية ولكن ايقافه بعد احداث لقاء الموردة حال دون المشاركة في بعض اللقاءات في تصفيات كاس العالم

□ أحمد الكاس

نجم خط وسط النادي الاولمبي السكندري ومنتخب مصر لكرة القدم.

عمره ٢٥ عاماً، وغير متزوج وطالب بجامعة الاسكندرية

بدا حياته ناشئاً في النادي الاولمبي عام ١٩٧٩، ووالده هو كبير مشجعي الاولمبي بالاسكندرية، وفي عام ١٩٨٤، صعد به البوري مدرب الفريق إلى التشكيل الاول للنادي، وزج به في الدوري فاثبت وجوده، واصبح اساسياً بالفريق من اول مباراة.

هداف الاولمبي والاسكندرية الاول، وتمكن من هز شباك الاهلي والزمالك كثيراً، واحرز هدف فوز فريقه في مرمى الاهلي بالاسكندرية في الموسم الماضي، وسجل في مرمى الزمالك بالاسكندرية ايضاً.

يجيد المراوغة والخداع بامتياز، ويعتبره الكثيرون امهر لاعبي الكرة المصريين بعد اعتزال الخطيب.

شارك في كل مباريات مصر في تصفيات كاس العالم.

يلعب دولياً من عام ١٩٨٨. وقد رفض في بداية هذا الموسم عرضين مغربيين للعب في الاهلي والزمالك.

□ بدر رجب

لاعب خط وسط منتخب مصر والنادي الاهلي لكرة القدم.

عمره ٢٤ عاماً وغير متزوج.

من ناشئي الاهلي من عام ١٩٨٢، وكان واحداً من التشكيلة الذهبية لناشئي الاهلي، التي هزمت الزمالك في كاس مصر ١٩٨٥، وصعد بعدها للفريق الاول مباشرة، واصبح اساسياً بالفريق، خاصة وانه يؤدي الدور الدفاعي في خط الوسط بامتياز.

يتميز ايضاً بالجهد الوافر والتمريرات الطويلة المتقنة، بالإضافة لتسديداته القوية، وسجل اكثر من هدف لفريقه.

شارك الاهلي الفوز بالكاس مرتين، والدوري ٤ مرات، والكاس الافريقية مرتين، والكاس الافرواسيوية.

انضم لمنتخب مصر عام ١٩٨٩ بعد ايقاف اشرف قاسم واصابة اسماعيل يوسف وطارق سليمان وسفر مجدي عبد الغني، ولكنه نجح في اثبات وجوده، واللعب باستمرار بعد عودة الموقوفين والمصابين.

لعب مباريات ليبيريا ومالاوي وكينيا في الدور الثاني للتصفيات.

□ اسماعيل يوسف

لاعب خط وسط نادي الزمالك ومنتخب مصر لكرة القدم.

عمره ٢٥ عاماً وغير متزوج وطالب بجامعة القاهرة.

من ناشئي الزمالك من عام ١٩٨٠ وهو من اسرة كروية متميزة لانه واحد من ثلاثة اشقاء لعبوا جميعاً لمنتخب مصر، والطريف انهم لعبوا كثيراً في مركز واحد، هو قلب الدفاع المتاخر «الليبرو» وهم ابراهيم يوسف قلب دفاع الزمالك واحد نجوم الكرة المصرية طوال تاريخها، وسيد يوسف في الترسانة

لعب اسماعيل للزمالك من عام ١٩٨٤ وتبادل اللعب في مركزي قلب الدفاع وخط الوسط وشاركه الفوز بالدوري مرتين وكاس افريقيا مرتين وكاس مصر مرة والكاس الافرواسيوية.

حالت اصابته في مباراة ليبيريا من اكمال مشواره مع الفريق القومي في تصفيات كاس العالم، وغاب عن ناديه فتاثر الزمالك جداً، وخسر الدوري والكاس بسهولة.

لعب دولياً من عام ١٩٨٧ وحصل على لقب أحسن لاعب في مصر في موسم ١٩٨٨/٨٧.

□ طارق سليمان

لاعب خط وسط نادي المصري البورسعيدي ومنتخب مصر لكرة القدم.

عمره ٢٧ عاماً وغير متزوج ويعمل بالتجارة.

من ناشئي نادي بور فؤاد وانضم للنادي المصري عام ١٩٨٢ ولعب للفريق الاول مباشرة واصبح اساسياً في خط الوسط.

انضم لمنتخب مصر عام ١٩٨٣، ولعب اولى مبارياته امام زامبيا في ستاد القاهرة، وشارك منتخب مصر في اكثر من ٢٠ مباراة دولية.

حالت اصابته دون مشاركته في عدد من مباريات مصر في التصفيات، ولكنه كان النجم الاول لمباراتي ليبيريا بالقاهرة ومالاوي في ليلنجوى.

وصل مع المصري لنهائي كاس مصر ٣ مرات ولكنه خسرها جميعاً امام الاهلي في ستاد القاهرة.

يتميز بالتسديدات القوية من مسافات بعيدة، وسجل في كل شباك أندية مصر ولا سيما الاهلي والزمالك، واغلى اهدافه كان هدف الفوز لمصر في شباك شوشان حارس تونس في نهائيات كاس العرب في الأردن ١٩٨٧.

منتخب مصر بعد الفوز على الجزائر

النجوم الاخرون

كما يضم الفريق المصري نخبة من النجوم الممتازين، ابرزهم الاتون:

□ علاء ميهوب
لاعب وسط الاهلي، من مواليد ١٩/١/٦٢ بمحافظة الجيزة، شارك في مباراتين. وكان انتقل الى فريق الناشئين من احد مراكز مدينة الجيزة.

□ ايمن طاهر
حارس مرمى الزمالك، من مواليد ٧/١/٦٦ بمدينة القاهرة، شارك في ثلاث مباريات كاحتياطي، وهو اصغر حراس مرمى الفريق الوطني.

□ خالد مصطفى
حارس مرمى الاتحاد السكندري، من مواليد الجيزة ٧/٩/٦٥، شارك في ٨ مباريات كاحتياطي.

□ هشام يكن
قلب دفاع الزمالك من مواليد ١٠/٨/٦٢ بمدينة القاهرة، شارك في ٦ مباريات. يسميه رفاقه بالفدائي.

□ حمادة صدقي
قلب دفاع الاهلي من مواليد ٢٥/٨/٦١ بمحافظة الميناء اشترك بمباراة واحدة كاحتياطي، انتقل الى الاهلي بعد هبوط فريقه الميناء للدرجة الاولى.

□ ياسر فاروق
لاعب خط وسط فريق الترسانة، ولعب كظهير ايمن وظهير ايسر من مواليد ٢٨/٣/١٩٦٠ بمحافظة القاهرة شارك في ٤ مباريات، وفي ثلاث مباريات كاحتياطي، انتقل الى الترسانة من فريق المقاولون.

كما يضم الفريق الوطني محمد عبدالجليل لاعب وسط الاهلي، وخالد عيد مهاجم المحلة، وفوزي جمال مدافع الاسماعيلي، ورضا عبدالعال لاعب وسط الزمالك، ومحمود الشاقي مهاجم المحلة، ومحمد رمضان مهاجم الترسانة.



الجزائريون سمّوه «ثعلب المستطيل الأخضر»

الجوهري اول مدرب يضم لاعبي الاقاليم


عناق حار بين الجوهري وربيع ياسين بعد الفوز على الجزائر

محمود الجوهري او «التتش الصغير» او «سانتانا مصر»... هو اول مدرب يتمكن من الوصول بالمنتخب المصري لنهائيات كاس العالم، بعد غيبة طويلة دامت ٥٦ عاماً، لم يتمكن خلالها المصريون من المشاركة في كبرى مسابقات كرة القدم العالمية.

بدأ محمود الجوهري حياته لاعباً في النادي الأهلي في بداية الخمسينات، وصعد للفريق الأول في منتصف الخمسينات، حيث كان الأهلي يضم عدداً من احسن نجوم الكرة في تاريخ مصر، مثل احمد مكاوي وصالح سليم وعبدالجليل حميدة وتوتو والضظوي. ولحق به من زملائه رفعت الفناجيلي وعبدالوهاب سليم وطه اسماعيل.

حقق الجوهري مع الأهلي العديد من البطولات في الدوري والكاس خلال الخمسينات والستينات، وابرزها الفوز بطولة الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا) ١٩٦٢... ولعب لمنتخب مصر خمس سنوات متتالية احرز خلالها الفريق بطولة كاس الأمم الافريقية عام ١٩٥٩ بالقاهرة وسجل الجوهري ٣ اهداف ونال لقب هداف الدورة.

اجرى الجوهري جراحتين متتاليتين في ركبتيه اليمنى واليسرى لازالة الغضروف، فتاثر مستواه وقلت سرعته، فاضطر للاعتزال قبل ان يكمل ٣٠ عاماً، للحفاظ على صورته الطيبة لدى الجماهير.

تميز الجوهري بالسرعة الفائقة والجهد الوافر والتسديدات القوية وكان هدافاً بارعاً... واطلقوا عليه لقب «التتش الصغير»، نسبة الى مختار التتش الاب الروحي لكرة القدم بالأهلي، وذلك للحماسة العالية التي كان يتمتع بها الجوهري، وكذلك لقصر قامته وهو ما يشبهه اكثر بمختار التتش نجم الأهلي في العشرينات والثلاثينات.

وقد اطلق عليه الصحافيون الجزائريون تسمية «ثعلب المستطيل الأخضر»، وذلك بعد مباراة مصر والجزائر الأولى.

بعد اعتزاله، اتجه الجوهري مباشرة الى العمل في مجال التدريب، وحصل على سلسلة من الدراسات المتقدمة ثم اشرف على مران مدرسة الكرة بالأهلي وتبعها بتدريب فريق الشباب في مطلع السبعينات.

يعود له الفضل في اكتشاف جيل الأهلي الفذ في السبعينات، محمود الخطيب ومصطفى يونس وسمير حسن ومصطفى عبده وعبدالعزيز عبدالشافي واكرامي وفتحي مبروك... وكان لهذا الجيل الذي بدأ مشواره مع الجوهري الفضل في انتفاضة الأهلي خلال السبعينات.

انتقل للعمل كمدرب بنادي الاتحاد السعودي وهناك عمل مع الالماني ديتر كرامر - احد خبراء التدريب الكبار في العالم - وعبر ست سنوات متتالية استفاد الجوهري كثيراً من كرامر.

عاد الجوهري الى مصر عام ١٩٨٢ ليتولى مهمة تدريب الفريق الاول لكرة القدم بالأهلي وقاده للفوز بكاس الامم الافريقية لأول مرة في تاريخه في ١٢ ديسمبر ١٩٨٢.

استمر الجوهري مع الأهلي موسمين فاز فيهما بكاس مصر بفريق من الشباب، ثم ترك الأهلي لمدة موسم واحد وعاد بعده ليقود الفريق للفوز ببطولات الدوري الممتاز وكاس مصر وكاس الأندية الافريقية... وترك الأهلي بعدها ليعمل مدرباً للفريق الأول بنادي أهلي جدة.

في سبتمبر ١٩٨٨ قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم برئاسة العميد بحري ابراهيم الجويني تعيينه مديراً فنياً لمنتخب مصر.

منذ اليوم الاول لاستلامه مهمته، عقد الجوهري مؤتمراً صحفياً اعلن خلاله برنامجه الكامل للوصول لنهائيات كاس العالم وأسس اختيار اللاعبين وضرورة توافر المرونة التكتيكية في ادائهم.

اهتم الجوهري جداً بالقضاء على نار التعصب بين الأهلي والزمالك بين اللاعبين رغم محاولات الكثيرين اشعالها واتهامه بانه متعصب للاعبي الأهلي... ولكن الجوهري نجح تماماً في ابعاد اللاعبين عن العصبية.

انتقل الجوهري الى كل ملاعب مصر وكان اول مدرب وطني يختار عدداً كبيراً من لاعبي الأقاليم في صفوف المنتخب، وبينهم من الأساسيين في منتخب مصر هشام عبدالرسول من المنيا واحمد الكاس من الاولمبي وصابر عيد من المحلة وطارق سليمان من المصري البورسعيدي... غير العديدين من اعضاء الفريق القومي.

عبر ١٣ شهراً له مع منتخب مصر لعب الفريق اكثر من ٤٠ مباراة دولية رسمية وودية وبينها الكثير من اللقاءات مع فرق أوروبية مثل سويسرا والمانيا الشرقية والمجر ورومانيا... وحقق المنتخب فوزاً عزيزاً على المجر (١ - صفر) في بودابست، غير الفوز على شيلي (٢ - صفر) في القاهرة.

اجتاز المنتخب المصري مهمته الرسمية مع الجوهري بنجاح في كل الاختبارات التي تعرض لها فصعد للدور النهائي في كاس الامم السابعة عشرة في الجزائر بعد فوزه على اثيوبيا (صفر - ١) و(٦ - ١) في الدور الاول وعلى زائير (٢ - صفر) و(صفر - صفر) في الدور الثاني والأخير.

وضع الجوهري لائحة جديدة للاعبين لايقاف تيار الخروج عن الروح الرياضية... وبالفعل لم يتعرض اي لاعب مصري للطرد خلال كل مباريات الفريق الدولية طوال فترة عمله.

رأي فرنسي بالتصفيات الأفريقية

١٧ دقيقة لعبا صحيحا في مباريات الحسم

كتب بياري ماري ديسكامبس مراسل مجلة «فرانس فوتبول» الخواطر التالية عن مباريات مصر والجزائر وتونس والكاميرون:

«كل شيء من اجل كرة القدم، فقد غمر الفرح الهستيري سكان مصر بعد الفوز على الجزائر والتاهل الى نهائيات الموندیال للمرة الأولى منذ ٥٦ عاماً.

ففي القاهرة، اكبر مدينة افريقية، كان الشعب بكامله وراء الفريق المصري واذكت الصحافة المصرية روح النصر والثار، باستثناء صحيفة الأخبار التي كانت الى حد بعيد متقيدة بالمقاييس والأمانة الاعلامية.

لقد اصبحت كرة القدم في هذه المنطقة من العالم، كما في مناطق اخرى، احدى دعائم النظام والحكم في بلاد غارقة في ازماتها الاقتصادية والسياسية. فاصبح من المهم ان تنجح هذه البلاد في كرة القدم على ان لا تنجح في شيء ابداً.

وادرك الرئيس المصري حسني مبارك هذا الأمر جيداً، وجاهد الرئيس السنغالي عبدو ضيوف بكل قواه من اجل تنظيم نهائيات كاس الأمم الافريقية عام ١٩٩٢.

والجزائر كانت تامل في الوصول الى الموندیال، لعل ذلك يخفف من وطاة التحركات الاجتماعية السائدة في البلاد من ١٩٨٨. لذا نرى بان مسؤوليات كثيرة تقع على عاتق هذه «الكرة الجلدية» البسيطة.

نستطيع القول ان مصر والكاميرون حصلتا بشرف وقوة على بطاقتيهما للموندیال، وان كانتا مختلفتين في الأسلوب. ويظهر من طريقة لعب كل فريق ان افريقيا ستظهر في نهائيات كاس العالم بحضور مؤثر يهتم به الآخرون مثلما حدث مع الكاميرون والجزائر ١٩٨٢ والمغرب ١٩٨٦.

وفي استاد المنزه بتونس، «قتل» هدف الكاميروني اومان بييك افكار الجماهير التونسية التي كانت مستخفة بالكاميرون، وبعد مضي ساعة من المباراة، خرج المشاهدون وكانهم اطفال ابرياء مهذبون.

وفي القاهرة اقفلت ابواب الملعب قبل ثلاث ساعات من بداية المباراة لعدم وجود موطىء لقدم فيه وكان هناك عدد كبير من رجال الشرطة المولجين بحفظ الامن داخل الاستاد وعلى الطريق المؤدية اليه. فالمباراة تحمل اخطاراً جسيمة للغاية وقد تخطى عدد المتفرجين الحدود القصوى الموضوعة من قبل الاتحاد الدولي (٦٥ الف). وضمّ الملعب ٩٠ الفاً بينهم عشرة الاف من القوى النظامية.

وفي هذا الجو المضغوط امنياً، جلبت الجماهير معها الصحف اليومية لكي تشعلها بعد انتهاء المباراة احتفالا بالتاهل. وتحولت علامات الفرح التي صاحبت الفوز الى اعمال عدائية بعد المباراة، ولزم على البلدين العربيين الكبيرين (مصر والجزائر) السيطرة على معركة حقيقية.

وعدوى الجنون اصابت منصة الصحافة، ففي حين كان احد الصحافيين الجزائريين يجهش بالبكاء، كان زميله المصري يقذف بعنف بعض الاجسام المصنوعة كالكرات، مما حدا باحد الصحافيين المغاربة للقول «لماذا هذا الجنون الشديد؟!».

واللاعب الجزائري الكبير الأخضر بلومي، تحوّل الى فتى ارعن. ولقد كان غائباً كلاعب كما في لقاء قسنطينة، فبعد انتهاء اللقاء راح يهدي اللكمات لكل من وجده في طريقه، واعتدى على الاداريين المصريين لحظة ابداله في الدقيقة ٧٠.

ولعل الحادثة الأعنف، كانت الفندق حيث اقام الجزائريون، فما ان دخل بلومي المكان حتى رمى طبيباً مصرياً بقدح زجاج افقده البصر في عينه اليسرى. فتدخل القضاء، ووصلت الأزمة الأروقة الدبلوماسية بين البلدين».

ويقول ديسكامبس «لم تكن هناك كرة قدم بالمعنى الفني الصحيح سوى خلال ١٧ دقيقة فقط (١٢ دقيقة في تونس و٥ دقائق في القاهرة) وباقي الوقت تفاصيل غير مجدية وقد جاء هدفا مصر والكاميرون من ضربتين «اسيتين».

وتحرك الايقاع وسرع في اخر لقاء مصر والجزائر، لكن ماجر وفرحاوي اخفقا في ترجمة الفرص واستثمار التمريرات الى هدف امل، ولم يحتسب الحكم السنغالي سينه ركلة جزاء لتونس في الدقيقة الرابعة من مباراتها والكاميرون، والتي ربما كانت الامل الوحيد في تغيير مجرى الأداء لصالح التوانسة.

وتطرق ديسكامبس الى الناحية الفنية فقال «ما زال هناك ضعف في المنتخبات الافريقية. وبعكس ما ظهرت عليه في مباراة الذهاب، لعبت مصر في القاهرة بتكتيك دفاعي، فوضعت خمسة لاعبين في خط الدفاع واستخدمت طريقة ٤ - ٤ - ٢، والتي تحولت الى طريقة جد دفاعية في الشوط الثاني.

ان هذا الأسلوب من اللعب كان في ابسط صوره التكتيكية مع تشديد على الثبات في مراكز اللاعبين.

وكان الفريق الكاميروني اكثر شراسة حيث اعتمد على ثلاثة لاعبين في خط الهجوم وطوال الدقائق الاربعين الأولى من المباراة، الا ان الفريق اعتمد بشكل عام على الهجمات المرتدة. وانعكست ايجابياً المهارات الفردية واللياقة البدنية العالية. وظهر الفريق الذي يضم كوكبة مميزة من اللاعبين المحترفين كماكينة جاهزة للعمل، لكنها كانت تحيد عن الطريق من وقت لآخر، عندما أخطأت في تنفيذ مصيدة التسلل. لكن اللاعب التونسي درمرش اضاع فرصتين محققتين للتهديف في الدقيقتين ٧٢ و٧٦.

على الصعيد الفردي، لم يعتمد الفريق المصري على لاعب كبير، لكنه ضمّ مميزين كالتوامين حسام وابراهيم حسن. فهما



طارق سليمان خلال مباراة مصر وليبيريا



المغرب اقصت مصر مرتين عن نهائيات كاس العالم

يملكان السرعة والثقة بالنفس والمهارات الفنية العالية كما برهن الحارس شوبير عن المقدرة، وهاني رمزي عن الرشاقة، وقام مجدي عبدالغني بشدّ جميع الخطوط واخيراً هناك احمد الكاس صاحب الحرفنة الممتعة. وهشام عبدالرسول الهداف المرعب، والذي سجل ثلاثة اهداف من اصل سبعة في التصفيات.

ويضم الفريق الكاميروني الحارس انطوان بل، فهو بدون شك افضل حراس افريقيا، وفي الخطوط الأخرى يبرز أومان بييك وكوندي، وسهم فريق بيلينسيس البرتغالي اونيغي.

ومما يلفت الانتباه انها للمرة الأولى منذ العام ١٩٧٤ تغيب فرق المغرب العربي عن نهائيات كاس العالم. فقد خسرت الجزائر تأهلها الثالث على التوالي، ولم تكن تونس بشكل عام على مستوى التأهل، حتى انها اقصيت عن نهائيات كاس الأمم الأفريقية امام السنغال، وعليها بناء فريق جديد وقوي. كما اقصي المغرب في الأدوار الأولى للتصفيات.

هناك صور غير واضحة في مخيلتنا ومتضاربة عن بعض المظاهر والاعتقادات في افريقيا، خصوصاً التسابق غير المعقول من قبل اللاعبين المصريين عند ذكر كلمة الله. وقام جمهور الكاميرون بلصق بطاقات بيضاء على جميع مداخل الملعب الذي لعب فريقهم فيه المباراة، وعلى رؤوسهم ايضاً.

وعبرت مصر عن فرحة الفوز بتحليق الطائرات المروحية على علو منخفض حاملة دعايات خاصة فوق مدرجات الملعب.

واعتبر تصرف احد الصحافيين المصريين، الذي سكب فوق راسه زجاجة ماء عندما سجل فريقه الهدف في مرمى الجزائر، بلاهة.

فليست هناك انصاف حلول في افريقيا.

التمثيل الأفريقي في كاس العالم

لم تمثل افريقيا في الموندیال الاولى في الاوروغواي ١٩٣٠، كما غابت فرق القارة كلياً في بطولتي ١٩٥٠ و١٩٦٦، وعن نهائيات ١٩٣٨، ١٩٥٤، ١٩٥٨، و١٩٦٢.

وأجاز الاتحاد الدولي مقعداً واحداً لافريقيا في العام ١٩٧٠، ومقعدين في العام ١٩٨٢، بعد ان زاد عدد الفرق المتاهلة الى النهائيات من ١٦ فريقاً الى ٢٤ فريقاً.

كانت مصر اول بلد افريقي يتاهل الى الادوار النهائية للموندیال في العام ١٩٣٤. وخرجت يومها من دور الثمانية امام هنغاريا (٤/٢). ثم شاركت في تصفيات ١٩٣٨ و١٩٥٤، وتنافست مع السودان في تصفيات ١٩٥٨.

وشاركت في تصفيات ١٩٦٢ مع المغرب، تونس، اثيوبيا، غانا، ونيجيريا، فيما شارك كل من السنغال، الجزائر، ليبيا، الكاميرون، زامبيا، المغرب في تصفيات كاس العالم ١٩٧٠.

وهنا نتائج الدول الافريقية التي انتظمت مشاركتها في النهائيات منذ العام ١٩٧٠:

● ١٩٧٠: حلت المغرب في المركز الرابع والأخير في مجموعتها، وحصلت على نقطة واحدة بعد تعادلها مع بلغاريا (١/١)، وخسارتها امام المانيا الاتحادية (١/٢)، وامام البيرو (صفر/٣).

● ١٩٧٤: حلت زائير اخيرة في مجموعتها ولم تحصل على اية نقطة. إذ خسرت امام اسكوتلندا (صفر/٢)، وامام يوغوسلافيا (صفر/٩)، وامام البرازيل (صفر/٣).

● ١٩٧٨: حلت تونس ثالثة في مجموعتها، وحصلت على ثلاث نقاط بعد ان فازت على المكسيك (٣/١)، وتعادلت مع المانيا الاتحادية (صفر/صفر)، وخسرت امام بولونيا (صفر/١).

● ١٩٨٢: تاهلت إيطاليا بفارق الأهداف عن الكاميرون، وكانت كل منهما قد جمعتا ثلاث نقاط. تعادلت الكاميرون مع البيرو (صفر/صفر)، ومع بولونيا بالنتيجة ذاتها، ومع إيطاليا (١/١).

وجمعت كل من الجزائر والمانيا الاتحادية والنمسا اربع نقاط وخرجت الجزائر من التصفيات امام النمسا بفارق الأهداف. فازت الجزائر على المانيا الاتحادية (٢/١)، وعلى التشيلي (٣/٢)، وخسرت امام النمسا (صفر/٢).

● ١٩٨٦: حلت الجزائر ثالثة في مجموعتها، وحصلت على نقطة واحدة بعد تعادلها مع إيرلندا الشمالية (١/١)، وخسارتها امام البرازيل (صفر/١)، وامام اسبانيا (صفر/٣).

وحلت المغرب أولى في مجموعتها وانتقلت الى الدور الثاني، وخرجت من دور الثمانية بعد خسارتها امام المانيا الاتحادية (صفر/١).

● ١٩٩٠: بلغت كل من الكاميرون ومصر نهائيات الموندیال في روما.

وبذلك تكون ستة فرق افريقية تاهلت الى نهائيات كاس العالم حتى الآن منذ العام ١٩٣٤. وكانت الحصة العربية وافرة بفضل مصر والمغرب والجزائر وتونس.

١١ محطة تاريخية في لقاءات مصر والجزائر

التقى منتخبا مصر والجزائر ١١ مرة، فازت مصر اربع مرات وفازت الجزائر ثلاث مرات، وتعادلا ثلاث مرات. وفي ما يلي المحطات الـ ١١ بينهما:

● كان اول لقاء دولي بين الفريقين في القاهرة يوم ٢٠ آذار (مارس) ١٩٦٤ وانتهى بفوز مصر (١ - صفر). سجل الهدف الشاذلي في الدقيقة ٣٠.

● التقى الفريقان للمرة الثانية بعد ست سنوات، ضمن تصفيات كاس الأمم الأفريقية في السودان ١٩٧٠ تعادلا في الذهاب في الجزائر (١ - ١)، سجل الشاذلي هدف مصر، وكروم هدف الجزائر.

● وفي الاياب في القاهرة فازت مصر بهدف مقابل لا شيء سجله الشاذلي وصعدت مصر الى نهائيات كاس الأمم الأفريقية.

● كان اللقاء الرابع في ١٩٧٥ في نطاق دورة العاب البحر الأبيض المتوسط في الجزائر. وفازت الجزائر بهدف للا شيء سجله عمر بتروني في الدقيقة ٨٦ في مرمى الحارس حسن شحاتة الذي حل مكان اكرامي المصاب في آخر المباراة.

● وتعادل الفريقان (١ - ١) في ١٩٧٨، وذلك في إطار دورة الألعاب الأفريقية الثالثة في الجزائر. وكانت مصر متقدمة بهدف سجله محمود الخطيب. وعادل بتروني للجزائر قبل صفرة النهاية.

● وجرى اللقاء السادس للفريقين في ١٩٨٠ في الدور قبل النهائي لكاس الامم الأفريقية في نيجيريا. تقدمت مصر في اول المباراة بهدفين سجلهما الخطيب ورمضان السيد، وتمكنت الجزائر من تحقيق التعادل بهدفين سجلهما صلاح عصاد وبن ميلودي. ومنحت ضربات الجزاء الترجيحية الفوز لصالح الجزائر (٤ - ٢).

● أما اللقاء السابع فكان في ١٩٨٤، في تصفيات دورة لوس انجلوس الاولمبية. ففي الذهاب في الجزائر تعادل الفريقان (١ - ١). وكانت الجزائر متقدمة بهدف سجله بعد صولة في الدقيقة الاولى، واستطاع ابراهيم يوسف تسجيل هدف التعادل.

● وفي مباراة الاياب في استاد القاهرة، فازت مصر بهدف مقابل لا شيء، سجله علاء نبيل.

● وكان اللقاء التاسع في ١٦ آذار (مارس) ١٩٨٤، لتحديد المركزين الثالث والرابع لكاس الامم الأفريقية التي جرت في ساحل العاج، وفازت الجزائر (٣ - ١).

● وفي المباراة العاشرة التقى الفريقان في نطاق التصفيات التمهيدية لكاس العالم ١٩٩٠ في الجزائر ذهاباً. وذلك في ٨/١٠/١٩٨٩، وانتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف.

● وفي مباراة الاياب الحاسمة فازت مصر (١ - صفر) بهدف سجله حسام حسن، فكان ان انتقلت مصر الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.

ايطاليا محطة مصر في كأس العالم

٣٢ مباراة في ٥٦ سنة

إيطاليا هي المحطة الوحيدة لمصر في نهائيات بطولات العالم لكرة القدم. تاهلت اليها في البطولة الثانية ١٩٣٤، وخاضت في نابولي حينها مباراة وحيدة ضد المجر خسرتها باربعة اهداف مقابل هدفين، وغابت عن نهائيات بطولات العالم ٥٦ سنة حتى تاهلت مرة ثانية في ١٩٩٠.

وقد لعبت مصر في نطاق التصفيات التمهيدية لكاس العالم طوال الـ ٥٦ سنة ٣٢ مباراة، فازت في ١٦ منها، وتعادلت في ٧ وانهزمت في ٩.

يتصدر محمود الخطيب قائمة هدافي مصر خلال تلك المباريات برصيد ٨ اهداف، علماً ان عدد اهداف مصر بلغ ٤٦ هدفاً، ودخل مرماها ٣٣ هدفاً. ولم يسجل لمصر في التصفيات النهائية لكاس العالم سوى لاعب وحد هو عبدالرحمن فوزي (٢).

وفي ما يلي نتائج مصر في بطولات العالم منذ ١٩٣٤ وحتى ١٩٩٠:

● ١٩٣٤ في ايطاليا: اشتركت ٣٢ دولة في هذه المسابقة وكانت مصر الممثلة الوحيدة للقارة الافريقية. وشاركت في نطاق التصفيات التمهيدية بمجموعة ضمتها الى فلسطين وتركيا. الا ان تركيا انسحبت من البطولة. ولعبت مصر مباراتين ضد فلسطين، فازت في الاولى في القاهرة (٧ - ١) يوم ١٦ آذار (مارس) ١٩٣٤، ثم فازت في الثانية في القدس (٤ - ١)، يوم ٦ نيسان (ابريل) ١٩٣٤ وصعدت الى التصفيات النهائية لتكون اول بلد عربي وافريقي يشارك في هذه المسابقة. وخاضت مصر مباراتها الوحيدة يوم ٢٧ ايار (مايو) ضد المجر.

مثل مصر في هذه المباراة كل من: حارس المرمى مصطفى كامل منصور، علي كاف، كامل مسعود، حميدو شاذلي، حسين الفار، رياض شوقي، اسماعيل رافت، حسن رجب، محمد لطيف، عبدالرحمن فوزي، مختار التتش ومحمد حسن.

خسرت مصر (٢ - ٤)، واحرز هدفيها النجم الراحل عبدالرحمن فوزي، في الشوط الأول الذي انتهى بالتعادل (٢ - ٢).

ويذكر ان الميزانية التي خصصت للبعثة المصرية بلغت ٩٠٠ جنيه، وقامت الصحف تنتقد اعتماد هذا المبلغ الكبير (في ذلك الحين)، مطالبة بتخصيص هذه الأموال لعمليات الاصلاح. قامت الدولة بتغطية ٨٠٠ جنيه من اصل المبلغ، ودفع الاتحاد المصري لكرة القدم المائة جنيه الباقية.

عنف المباراة الثانية بين مصر والجزائر تجسده هذه اللقطة

وقد تألفت البعثة، التي سافرت على متن الباخرة «تيفيريه» Teveré، من ١٨ لاعباً وممرن هو ماك راي و٣ اداريين هم: احمد فؤاد انور بك، وكان رئيساً للبعثة، وحسن فهمي بك سكرتيراً وداود راتب اميناً للصندوق. ثم اضيف اسم محمود بدر الدين كمراقب من الاتحاد. واعتبر هذا الجهاز الاداري مبالغ في عدده. وقالت احدى الصحف: «لو ان نادياً ارسل كل هذا لقامت الدنيا ولم تقعد ولامطرت السماء دماً».

خلال وجود الفريق في السفينة، لم يوفر الممرن ماك راي اللاعبين من اداء التمارين اليومية. فمن عدو الى تسلق على الحبال الى حركات سويدية، وكان المسافرون القلائل على الباخرة وافراد طاقمها يراقبون تلك التمارين باعجاب وشغف. ويذكر ان مختار التتش احد ابرز مهاجمي الفريق اضطر للحاق بالبعثة بعد ثلاثة ايام بسبب وفاة والده. ولدى وصول الباخرة الى نابولي ارسلت برقيتين، الاولى الى الملك فؤاد والثانية الى موسوليني رئيس وزراء إيطاليا.

وقبل المباراة كان المنتخب المجري يتهيب لقاء نظيره المصري. لانه سبق للفريقين ان التقيا في دورة الألعاب الاولمبية ١٩٢٤ في باريس، وفازت مصر (٣ - ١). غير ان المجر استطاعت ان تثار لنفسها في إيطاليا وفازت (٤ - ٢).

وعن اسباب الهزيمة في ايطاليا، ذكرت جريدة السياسة المصرية في عددها الصادر يوم ٤ حزيران ١٩٣٤، ان سر الهزيمة يرجع الى ضعف خط الدفاع باستثناء الفار في الشوط الثاني، وان قلب الدفاع اسماعيل رافت كان في غاية الضعف، ولم يتاقلم حسن رجب في مركز الظهير الأيسر. وكان التفاهم مفقوداً بين لاعبي الدفاع عموماً. وكان حارس المرمى مصطفى كامل متهيباً. وبالنسبة الى خط الهجوم فقد بذل لاعبوه جهداً طيباً، وخانهم الحظ، وبرز منهم محمد حسن وعبدالرحمن فوزي ومحمد لطيف الجناح الأيمن.

وذكرت الصحف الفرنسية ان المجر كانت اكثر حنكة وخبرة، وان مستوى مصر هبط في الشوط الثاني ولم يعر المشاهدون لعبها اي انتباه. وبلغ دخل المباراة بين مصر والمجر ١٣٢٨ جنيهاً.

● ١٩٣٨ في فرنسا: شاركت ٣٦ دولة في التصفيات التمهيدية بينها مصر، وكانت الدولة الافريقية الوحيدة المشاركة. وقد انسحبت أمام رومانيا في التصفيات.

● ١٩٥٠ في البرازيل: شاركت ٣٣ دولة في التصفيات ولم تكن مصر من بين الدول المتنافسة.

● ١٩٥٤ في سويسرا: شاركت ٣٨ دولة بينها مصر، الوحيدة عن افريقيا، وخسرت في الدور الأول ضد إيطاليا (١ - ٢) في القاهرة و(١ - ٥) في نابولي، ولم تتاهل الى النهائيات.

● ١٩٥٨ في السويد: شاركت ٥١ دولة بينها مصر والسودان عن القارة الافريقية. وقد انسحبت قبرص من امام مصر. ولكن مصر والسودان انسحبتا لوقوعهما في مجموعة واحدة مع إسرائيل.

● ١٩٦٢ في تشيلي: شاركت ٥٨ دولة، منها ٧ دول افريقية بينها مصر. ووقعت مصر والسودان واثيوبيا في المجموعة الاولى فانسحبت مصر والسودان.

● ١٩٦٦ في انكلترا: لم تشارك اي دولة افريقية في التصفيات إزاء اصرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على عدم تخصيص مراكز محددة للقارة الافريقية.

● ١٩٧٠ في المكسيك: قرر (الفيفا) تخصيص دولة واحدة عن افريقيا، وشاركت ١١ دولة من اصل ٧٠ دولة في العالم، ولم تشارك مصر. وصعدت المغرب الى النهائيات.

● ١٩٧٤ في المانيا الاتحادية: شاركت ٩٢ دولة في التصفيات بينها ٢٢ دولة افريقية. وخرجت مصر في الدور الأول بعد خسارتها امام تونس (صفر - ٢) في تونس وفوزها (١ - ٢) في القاهرة. وتاهلت زائير عن افريقيا الى النهائيات.

● ١٩٧٨ في الارجنتين: شاركت ٩٧ دولة بينها ٢١ من افريقيا. فازت مصر في الدور الأول على اثيوبيا (٣ - صفر) في القاهرة و(٢ - ١) في اديس ابابا. وسجل محمود الخطيب اهداف مصر الخمسة. وفازت مصر في الدور الثاني على كينيا (صفر - صفر) ثم (٢ - صفر). ثم فازت على زامبيا (٢ - صفر) ثم (صفر - صفر). والدورة الثلاثية النهائية احتلت مصر المركز الثاني وراء تونس التي تاهلت لنهائيات كاس العالم، وجاءت نتائج مصر كالآتي: فازت على نيجيريا (٣ - ١) في القاهرة وعلى تونس (٣ - ٢) في القاهرة، وخسرت امام نيجيريا (صفر - ٤) في لاغوس، كما خسرت امام تونس (١ - ٤) في تونس.

● ١٩٨٢ في اسبانيا: شاركت ١٠٥ دول بينها ٢٥ دولة افريقية. وقد فازت مصر في الدور الثاني على ليبيا بالانسحاب، وفازت في الدور الثالث على كينيا (٥ - ٣) ثم (٢ - صفر). وخسرت بعدها امام المغرب (صفر - صفر) ثم (صفر - ١). وصعدت الجزائر والكاميرون الى النهائيات بعدما قرر (الفيفا) زيادة عدد الفرق الأفريقية في النهائيات لفريقين.

● ١٩٨٦ في المكسيك: اخرجت المغرب مصر من التصفيات الأفريقية للمرة الثانية على التوالي. وكانت مصر قد فازت في الدور الأول على مدغشقر بضربات الجزاء الترجيحية (٣ - ٢)، بعد تعادل الفريقين في الفوز، كل على ملعبه (١ - صفر). وتعادلت في الدور الثاني مع المغرب سلباً في القاهرة وخسرت (صفر - ٢) في المغرب.

● ١٩٩٠ في إيطاليا: تاهلت مصر الى النهائيات بعدما خاضت ٨ مباريات. حيث فازت على ليبيريا (٢ - صفر) وعلى كينيا (٢ - صفر) وعلى مالاوي (١ - صفر) وتعادلت مع مالاوي (١ - ١) ومع كينيا (صفر - صفر) وخسرت امام ليبيريا (صفر - ١). ثم تعادلت مع الجزائر (صفر - صفر) وفازت عليها في المباراة الحاسمة في القاهرة (١ - صفر)



اقسم بابنائه بانه لم يفقأ عين الطبيب المصري

بلومي: اتهموني لانهم لا يعرفون غيري

كانت عين الطبيب المصري احمد عبد المنعم هي الضحية، في اعقاب الحادث المؤسف الذي وقع في فندق شيراتون هليوبوليس في مصر الجديدة، الذي كان يقيم فيه المنتخب الجزائري، والذي توجّه إليه اللاعبون الجزائريون بعد المباراة الحاسمة، في حالة من التوتر العصبي، لخسارتهم إياها. واقدم الأخضر بلومي على قذف بعض ضيوف الفندق وزبائنه بالأكواب الزجاجية، ادت احداها إلى فقء عين الدكتور عبد المنعم.

وفي حيثيات الحادث روى الدكتور عبد المنعم ـ ٣١ سنة اخصائي بالأمراض الباطنية والجهاز الهضمي ـ ما حصل له فقال انه كعادته كل يوم جمعة يتوجه إلى الفندق للراحة خلال يوم الإجازة، وفي الساعة السابعة كان يجلس في بهو الفندق، ففوجىء هو ومن معه باللاعبين الجزائريين يدخلون وهم بحالة عصبية لا يحسدون عليها، ثم راحوا يقذفون رواد الفندق بكل ما كانت أيديهم تصل إليه.

ويضيف الطبيب قائلاً «لم اكن طرفاً في الحادث، ورغم انني كنت بعيداً، فقد فوجئت بشيء لم اتبينه يصطدم بعيني اليمنى وكانه قنبلة، فسقطت على الأرض والدماء تسيل من عيني المصابة بغزارة، وغبت عن الوعي، ولم اعرف من الذي نقلني إلى المستشفى».

واصدرت النيابة العامة المصرية قراراً يقضي باحضار اللاعب الأخضر بلومي إلى السراي لاستجوابه من قبل المدعي العام يوم الأحد. وتوجه عدد من رجال الأمن لاحضاره، فلم يجدوه في الفندق لأن اللاعب كان يقوم بجولة في القاهرة. ورفض سفير الجزائر في القاهرة عبد السلام عجالي امر المحقق، وطلب منه الحضور شخصياً إلى السفارة الجزائرية لمواجهته. وادعى بلومي انه كان يعاني من مغص كلوي، وطلب الانتقال إلى اقرب مستشفى وهو مستشفى فلسطين، واحيط هناك بحراسة مشدّدة، وتولى التحقيق معه صلاح عبد الله وكيل اول نيابة النزهة، باشراف محمد شيرين فهمي، رئيس نيابات مصر الجديدة، وحضور السفير الجزائري. وخلال التحقيق نفى بلومي كل التهم الموجهة إليه، واستنكر الحادث الذي تعرّض له الطبيب المصري.



الأخضر بلومي.

وبعد انتهاء التحقيق اصدرت النيابة العامة قراراً باخلاء سبيل بلومي مقابل عشرة الاف جنيه حررها السفير الجزائري بشيك لمامور النزهة. ولكن القضية لن تنتهي عند هذا الحد بعد سفر بلومي إلى بلاده. لأنه في حال تبين حصول عاهة مستديمة للطبيب المصري، فسيحول ملف القضية إلى محكمة الجنايات، وابلاغ بلومي بالحكم عن طريق السفارة الجزائرية في القاهرة. وينفذ الحكم بواسطة السلطات المختصة الجزائرية وفقاً للاتفاقات المعقودة بين البلدين.

وفي مقابلة اجرتها معه إحدى الصحف المصرية قبل مغادرته القاهرة قال: «وصلنا إلى الفندق بعد ساعتين وسط حشود جماهيرية ودخلنا بهو الفندق المزدحم باعصاب مشدودة لضياع فرصة العمر علينا للتاهل إلى نهائيات كاس العالم. وحصلت مشاجرة بين مجموعتين من المشجعين المصريين والجزائريين، وطار كوب من يد احد الجزائريين فاصابت عين الطبيب. وبعد صعودنا إلى الغرف المخصصة لنا كلاعبين في الدور السادس، نقل إليّ احد زملائي تفاصيل الحادث المؤلم. واحلف بالله واولادي الأربعة، انني لم امسك كوباً ولم ارتكب هذا الخطا المؤسف. وانني معروف بعدم الانفعال، واعرف الظروف التي تصاحب مثل هذه المباريات. وسبب اتهامي هو ان الجمهور المصري لا يعرف عن الكرة الجزائرية غير الأخضر بلومي».

آخر حديث لآخر العنقود

المرحوم محمد لطيف

حتى شهر شباط (فبراير) الماضي، كان «الكابتن» محمد لطيف النجم الوحيد الباقي من منتخب مصر الذي شارك في كاس العالم ١٩٣٤ في ايطاليا. ولكن الله توفاه قبل ثلاثة اشهر من مشاركة مصر للمرة الثانية في كاس العالم وبايطاليا بالذات.

«الوطن الرياضي» كانت التقت «الكابتن» لطيف قبل وفاته بشهرين، وتحدث عن تلك التجربة التي مضى عليها ٥٦ عاماً، فقال: «لعبنا ضد المجر مباراة واحدة وخسرناها، لأن نظام تلك البطولة كان يقضي بخروج الخاسر وليس على أساس المجموعات كما هو الحال اليوم. وسبب خسارتنا باربعة أهداف مقابل هدفين هو ظلم الحكم لنا. وإذ انتهى الشوط الأول بالتعادل بهدفين لكل فريق. واحرز هدفي مصر عبدالرحمن فوزي. وسجل الكابتن مختار التتش هدفاً لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل. ثم احتسب الحكم هدفاً ظالماً عندما تمكن الحارس مصطفى كامل منصور من التقاط الكرة، ولكن قلب الهجوم المجري لكم منصور بوجهه فسقط مع الكرة داخل المرمى. وخرجت الصحف الايطالية تظهر بوضوح اللكمة الموجهة الى حارسنا».

وعن توقعاته للمنتخب المصري في ايطاليا ١٩٩٠، قال الكابتن لطيف انه متفائل جداً بالفريق الذي سيحقق نتائج جيدة، لأنه لا يقل مستوى عن منتخبات الجزائر والمغرب وتونس التي شاركت في بطولات العالم السابقة. واعتبر ان وجود مصر في نطاق مجموعة قوية سيدفعها الى تقديم العروض الافضل، وسيبذل اللاعبون قصارى جهدهم للتوصل الى النتائج الجيدة.

واكد من ناحيته ان لوصول مصر الى كاس العالم ايجابيات كثيرة منها فتح باب النجومية والاحتراف امام اللاعبين المصريين، وان هؤلاء سيتمكنون من ارتداء قمصان الاندية الأوروبية بعد كاس العالم.

وعن توقعاته للفرق التي يمكن ان تفوز باللقب الجديد قال: «كثيرون يقولون ان ايطاليا ستكون صاحبة الحظ الأوفر في كاس العالم، لأنها تملك الخبرة الطويلة، وسبق لها الفوز ببطولة العالم ثلاث مرات في الأعوام: ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٨٢، وان للارجنتين فرصة كبيرة لوجود مارادونا في صفوفها. والبرازيل تعتمد على الكرة الجماعية الجميلة، وارشح ايضاً المانيا وانكترا».

اعترف بان زوبعة «حادثة مصر» دفعته للانسحاب

بلومي: اجل.. اعتزالي في غير موعده

الجزائر ـ فايز نصار

لا شك ان الادانة التي تعرض لها الأخضر بلومي، اثر مباراة مصر والجزائر الأخيرة في نطاق التصفيات التمهيدية لكاس العالم ١٩٩٠، كان لها الاثر السلبي عليه، خصوصاً بعدما افرج المدعي العام المصري عنه مقابل كفالة نقدية قدرها عشرة الاف جنيه مصري، بعد ان تم استجوابه في مستشفى فلسطين في القاهرة.

ورغم انه ما يزال في اوج عطائه، فقد صرّح لـ «الوطن الرياضي» انه ينوي اعتزال اللعب دولياً، الا في المباريات المهمة التي يحتاجه المدرب الوطني للمشاركة فيها، من دون ان يعتزل اللعب مع فريقه مولودية وهران.

قال بلومي الذي استعاد بعض معنوياته بعد عودته الى الجزائر: «يعود قرار اعتزالي لاسباب شخصية، حيث امضيت ١٢ سنة في الدفاع عن الوان وطني، خضت خلالها ١٤٠ مباراة دولية، وبت اجد مشقة في المشاركة في المعسكرات التدريبية، ومرافقة المنتخب في رحلاته الخارجية. وتحدثت صراحة في هذا الموضوع مع المدرب الوطني الذي ابدى تفهماً لوضعي، واعلمته انني لن اتاخر عن تلبية النداء في الدفاع عن الوان الجزائر في المباريات المهمة».

اعتزال في غير موعده

□ الا تلاحظ انك لم تحسن اختيار موعد اعتزالك؟

● نعم، جاء اعتزالي بعدما كنت متاثراً بالزوبعة التي اثيرت حولي، وعقب الاخفاق في التاهل لنهائيات كاس العالم ١٩٩٠، وبعد اخفاق مولودية وهران في الفوز بكاس افريقيا. وكان الأفضل لو انتظرت الى ما بعد انتهاء بطولة الامم الافريقية، حيث اتوقع فوز الجزائر بهذه الكاس (بالفعل فازت الجزائر بالكاس). غير انني شبعت من اللعب للمنتخب، وسبق ان شاركت في بطولتين عالميتين، وعشت افضل مراحل تالق الكرة الجزائرية.

□ هل سيتاثر فريقك مولودية وهران بهذا الاعتزال؟

● كلا، بل سيقتصر اعتزالي على المنتخب. وساواصل اللعب مع المولودية لموسمين اخرين، لانني ما زلت اشعر انني في كامل لياقتي، كما وان فريقي ما يزال بحاجة الى عطائي.

□ هل ستختار الاعتزال بدون ضجيج ام ستقيم مهرجاناً للمناسبة؟

● ساحاول ان اقيم عرساً لكرة القدم في الجزائر لمباراة اعتزالي، حيث ساستدعي كل النجوم العرب والعالميين الذين تربطني بهم صداقة، الذين لعبت معهم في منتخبي العرب والعالم.

□ ما هو هدفك المقبل بعد الاعتزال؟

● بعد الاعتزال نهائياً ساسعى للحصول على شهادة تدريبية، واعمل في مهنة التدريب لافادة الاجيال بما اكتسبته من خبرة عالية، واتمنى ان انجح في العطاء في هذا المجال.

تشهير بتاريخي الكروي

□ عودة الى مباراة الجزائر ومصر في القاهرة، ما حقيقة ما جرى من وجهة نظرك؟

● انها فرصة للدفاع عن نفسي، امام الراي العام في وطننا العربي. وباختصار حصلت مشادات بين مشجعين جزائريين واخرين مصريين داخل الفندق الذي كنا نقيم فيه. ويبدو ان الطبيب المصري اصيب اثناءها، فاستغلت الصحافة المصرية هذا الحادث للتشهير بي شخصياً، وتشويه تاريخي الكروي. واقسم بالله العظيم انني لم اعتدِ على الطبيب المصري ابداً.

□ ولكنك كنت عصبي المزاج خلال المباراة الاخيرة ضد مصر؟

● نعم كنت عصبياً، انما لم اخرج عن القانون في اللعب، والدليل انني لم انل انذاراً من الحكم او أطرد من الملعب. ولا باس ان كنت متحمساً لفوز فريقي، حيث لعبت بشجاعة وجراة، ولم اخف من اصابة قدمي كما فعل بعض اللاعبين، الذين حرمونا، بحرصهم هذا، من التالق الى النهائيات بخروجنا خاسرين.

□ ما ردك على ما ذكرته «فرانس فوتبول» عن تجاوزاتك خلال مباراة القاهرة؟

● انه محض افتراء، والصحافي الذي لفق لي تلك التهم هو صهيوني معروف بحقده على العرب، واستغل ما حدث ليصب الزيت فوق النار لاثارة الخلافات بين الشباب العربي. واعتبر ما حصل لا يعدو كونه هفوة، واصطياد هذا الصحافي في الماء العكر جعله يتحدث عن الجو الهستيري الذي رافق مباراتنا مع اخواننا المصريين. وعلينا ان نستفيد في كل وقت من لقاءاتنا الرياضية التي تحملنا على التالف وعكس الصورة الجيدة عنا كعرب واخوة.

خلافي مع ماجر.. حبكة

□ ما حقيقة الخلاف بينك وبين رابح ماجر؟

● انه خلاف من حبك اقلام الصحافة. وكل ما اثير حولنا لا صحة له، لان ماجر صديقي منذ الصغر. ولكن المؤسف ان المدرب السابق السيد لموي ساهم في صنع الخلاف وتاجيجه بيني وبين ماجر، بحجة ما اتهمني به احد الصحافيين، بانني ارفض مع بعض زملائي عودة ماجر لمشاركتنا اللعب في كاس الامم الافريقية في المغرب. وكيف يمكن ان يكون هذا الكلام سليماً طالما انني احتاج الى ماجر لاشكل معه ثنائياً ناجحاً؟

□ لم يكتب النجاح لتجربتك مع النادي العربي القطري، فما هي الاسباب؟

● بصراحة، لم استطع التاقلم مع الجو الاجتماعي في دولة قطر الشقيقة. كما وان الجمهور يُعرض عن حضور المباريات، وهذا ما يفقدها الحماسة. وانني تعودت اللعب في الجزائر وسط جمهور لا يقل عن ٥٠ الف مشاهد. ولا اخفي انني كنت اشعر بالوحدة، وزاد المي حين اصيب اولادي بالضعف لعدم التكيف مع المناخ. لهذا طلبت من ادارة النادي العربي فسخ عقدي مع النادي، ولمست كل تفاهم من اخواني القطريين، وخصوصاً من السيد عبدالله العطية الذي لا انسى مساعدته لي، واعدت الى العربي قيمة العقد، وعدت للعب مع مولودية وهران. وباعتقادي انه يصعب على اي لاعب جزائري التكيف على المناخ في الخليج، والدليل ان ناصر بويش سبق له وجرب حظه مع نادي قطر ولم ينجح ايضاً.

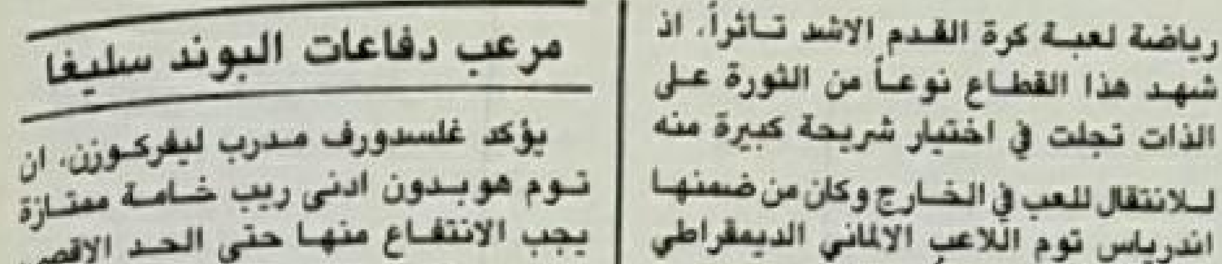
□ اخيراً، لمن ستهدي قميصك الرقم ١٠؟

● ارتدي القميص ١٠ في منتخب الجزائر منذ ١٢ سنة، وان الاوان لاقدم هذه القميص الى لاعب اخر اترك امر تسميته الى مدرب منتخب الجزائر، الذي سيسعى للعثور على بلومي جديد في الملاعب.



بلومي يحاول ايقاف حسام حسن في لقاء القاهرة الحاسم

باير ليفركوزن دفع ثمنه ٢,٨ مليوني مارك



اندرياس توم اول الماني شرقي يلعب في المانيا الغربية

لم تقتصر رياح التغيير التي ضربت اوروبا الشرقية على الامور السياسية والاجتماعية فقط، بل شملت هذه الرياح ايضاً الامور الرياضية، بدليل الاخبار التي تتوارد كل يوم تقريباً، هي تحمل في طياتها بذور الثورة على الاداريين الرياضيين، خصوصاً في رومانيا والمانيا الديمقراطية.

وكما القطاعات الرياضية الاخرى التي شملتها رياح التغيير، فقد كان قطاع رياضة لعبة كرة القدم الاشد تأثراً، اذ شهد هذا القطاع نوعاً من الثورة على الذات تجلت في اختيار شريحة كبيرة منه للانتقال للعب في الخارج وكان من ضمنها اندرياس توم اللاعب الالماني الديمقراطي الذي لم يبتعد كثيراً في القارة الاوروبية بعد اختياره المانيا الاتحادية كمحطة رئيسية لتفجير طاقاته.

لم يات اختيار توم لالمانيا الاتحادية عن عبث، بل هو ذهب الى هناك طمعاً في كسب عقد من ثلاثة عقود قدمت اليه من ثلاثة اندية كبيرة. ففي الوقت الذي كان فيه نادي فيردر بريمن على قاب قوسين او ادنى من تحقيق خطوته الاخيرة بضم توم اليه، وذلك بعد انجاز بعض التفاصيل الصغيرة المتعلقة بالعقد الذي سيبرم معه، كان فورتونا دوسلدورف، الصاعد حديثاً من الدرجة الثانية، وباير ليفركوزن، يعملان، من اجل شدّ توم الى صفوفهما.

وبعد مرور وقت وصف بالصعب بالنسبة للاندية الثلاثة، كانت الغلبة في النهاية الى باير ليفركوزن، الذي استطاع مدير اعماله ان يقنع النجم البرليني في الانضمام اليه، ليصبح بذلك اول نجم الماني ديمقراطي يلعب في المانيا الاتحادية.

اثار انتقال توم الى ليفركوزن ضجة كبيرة في طول وعرض المانيا الاتحادية، فعدا عن الصفة التاريخية التي حملها انتقال هذا الشاب البالغ الثانية والعشرين من العمر، فان الاندية الالمانية الاخرى بدات توجس خيفة بعد ان بلغها عن مدى القدرات الفنية التي يتمتع بها القادم الجديد، ولعلّ ابرز دليل على ذلك جاء على لسان يورغن غلسدورف مدرب ليفركوزن الذي قال انه في غاية السعادة لضم توم، الذي كان يرغب في الحصول عليه منذ زمن طويل، لدرجة ان اسمه ظلّ في راس لائحة اللاعبين الذين كان النادي يود ضمهم من الخارج.

وحسب العقد، فان توم سيلعب مع ليفركوزن حتى العام ١٩٩٢، وسيتقاضى سنوياً مبلغاً وقدره ٤٠٠ الف مارك، علماً ان القيمة الاجمالية للعقد بلغت ٢,٨ مليوني مارك هذا بالاضافة الى السماح له باللعب مع منتخب بلاده عندما يريد ذلك.

العقد مع باير ليفركوزن يسمح لتوم باللعب مع منتخب بلاده

مرعب دفاعات البوند سليغا

يؤكد غلسدورف مدرب ليفركوزن، ان توم هو بدون ادنى ريب خامة ممتازة يجب الانتفاع منها حتى الحد الاقصى، لكنه يعترف في الوقت ذاته ان قدرات هذا اللاعب لا يمكن تطويرها الا باعتماد وسائل فعّالة تنقله من اجوائه في برلين الى اجوائه الجديدة في ليفركوزن، لان الدوري في المانيا الديمقراطية لا يقاس على الاطلاق بـ «بالبوند سليغا» من حيث القوة ورفعة مستوى الاداء، والجدية في اللعب، التي تبلغ حدّ القساوة، هذا عدا عن الفارق الهائل في المستوى الاعلامي بين الدولتين اذ يلعب الاعلام وبريق الشهرة في المانيا الاتحادية دوراً هائلاً في تحديد شخصية وقيمة اللاعب.

واذا كان توم لم يترك اي انطباع عند اوتوريهاغل مدرب فيردر بريمن عندما لعب فريقه في برلين الشرقية، وهزم فيها بثلاثة اهداف، فان ذلك كان على نقيضه بالنسبة الى غلسدورف مدرب ليفركوزن الذي يعرف من خبرته الذاتية كلاعب، ما ينتظر اندرياس في اجوائه الجديدة.

فتوم من وجهة نظر مدربه يمكنه ان يقود الفريق الى بطولة الدوري، فالنجم الجديد اذا وجه توجيهاً صحيحاً يمكنه





توم لعب ٥٠ مباراة لمنتخب المانيا الشرقية



اندرياس توم

ان يحقق المعجزات، فهو سريع وخطير ويعرف غالباً طريقه الى المرمى، ويمكن زيادة خطورته بترشيده الى بعض القضايا الفنية التي ستساعده كثيراً على التكيف مع اجواء «البوند سليغا»، وهو بدا يتقن الكثير منها، وقد ظهر ذلك جلياً في المباريات التي لعبها حتى الساعة مع ليفركوزن اذ اربكت سرعته، وخطورته عندما يتسلم الكرة الكثير من دفاعات الخصوم.

وقد شهدت الجبهة اليسرى التي يتوغل منها في غالب الاحيان الكثير من المآثر التي ترجم معظمها في شباك الفرق الخصمة.

افضل من الوفس

كثيرون شبهوا اندرياس توم بكلاوس الوفس لاعب كولونيا السابق وبوردو الحالي، لكن المدرب غلسدورف ليس من هذا الراي على الاطلاق لانه يعتبر توم افضل بكثير من الوفس، اذ يؤكد ان الوفس عندما كان في عمر توم لم يكن يملك تلك المهارات الفردية الرائعة، بالاضافة الى السرعة والخطورة والقوة في التسديد الى المرمى وكذلك التسديدات الراسية وهي ميزة يشتهر بها الشاب البرليني وتفوق كل [illegible] خصوصاً عندما يرتفع فوق جميع [illegible] المدافعين، وكذلك فوق حراس المرمى [illegible] بعض الاحيان ليسدد كراته بشكل [illegible] الى المرمى المشرّع امامه.

ابصر اندرياس توم [illegible] النور في السابع من ايلول (سبتمبر) [illegible]٦٥ في رودسدورف القريبة من برلين، يبلغ طوله ١,٧٦ م ووزنه ٧٠ كلغ، بدا [illegible] يلعب مع فريق هرتزفلدده.

انتقل في العام ١٩٧٤ الى ديناموبرلين، وحتى نهاية موسم ٨٨ - ٨٩ لعب ١٤٦ مباراة سجل خلالها ٧٢ هدفاً. وحقق لدينامو برلين بطولة المانيا الديمقراطية اعوام ١٩٨٥، ١٩٨٦، ١٩٨٧ و١٩٨٨، وبالكاس في العامين ١٩٨٨ و١٩٨٩. ونال لقب ملك هدافي المانيا برصيد ٢٠ هدفاً في الموسم الاخير، كما اختير كافضل لاعب كرة قدم في بلاده.

شارك في ٥٠ مباراة دولية سجل خلالها ١٣ هدفاً، كما لعب ١٣ مباراة مع منتخب بلاده للشباب، و٣ مباريات مع منتخب الناشئين.

علي الدالاتي

ستيفان ورث عن والده «القيصر» كثرة الكلام فقط

بكنباور "الفرخ" ليس عواما

يبدو ان المثل القائل بان الولد سرّ ابيه، ليس له وجود على الاطلاق في قاموس ستيفان بكنباور ابن القيصر فرانتس بكنباور افضل «ليبرو» في كل الازمان. فمن سوء حظ هذا الشاب انه ينتمي الى تلك المعجزة الكروية العظيمة، وعلى اساسها بدا الجميع يعدون عليه تحركاته في الملعب، وهو بعد مازال فتياً طري العود، لم تجبله الكرة بعد بالشكل المطلوب، خصوصاً وان سنواته القصار في ميدانها الشاسع، تتطلب الكثير من الجهد والتعب، وهو لغاية الان لم يبذل اي شيء في هذا السبيل لان التحدي كبير امامه، خصوصاً وانه يحمل اسماً كبيراً، يبدو انه سينوء تحته اذا لم يتدارك الامر بالسرعة الممكنة.

يؤكد ستيفان، الذي يلعب حالياً مع فريق ميونيخ ١٨٦٠، ان شبح والده لاحقه منذ ان تفتحت عيناه على لعبة كرة القدم اي في السادسة من عمره حيث بدا خطواته الاولى مع فريق بايرن ميونيخ، ثم بدا اسم والده يضغط عليه شيئاً فشيئاً عندما بدا يتقدم من فئة الى اخرى مع النادي المذكور، حتى وصلت به الامور الى الذروة عندما بدا اللعب مع فريق الفتيان اذ بدا يتعرض للمشاكسة والشتم من بعض المشاهدين، وما زال حتى يومنا هذا عرضة لكل انواع الضغوط خصوصاً من حكام المباريات، الذين يجعلون منه كبش محرقة في كثير من الاحيان.

ان الاحباط بدا يعتري مشاعر ستيفان، الذي يعترف انه يكثر من الكلام في الملعب، وهو امر كان يشتهر به والده، وقد ورث هذا الشيء عنه، لكنه يعترف انه لم يرث عن والده مزاياه في اللعب وان كان يشبهه في البعض منها، ويؤكد ان التمريرات المتقنة التي كان يؤديها والده ما زالت بعيدة كل البعد من تطلعاته، وان كان يود يوماً ما ان يؤدي مثل تلك التمريرات التي كانت تسحر الجماهير.

لكن ما يتطلع اليه ستيفان يبدو ان مناله سيكون صعباً عليه خصوصاً بعد الشهادة التي اعطاها والده فيه وعنونها بالقول، ان ابنه كسول جداً، ولا يمكن ان يصبح يوماً على شاكلة ابيه.

ومما يؤكد صحة كلام الوالد ان ستيفان بدا، على ما يبدو الانزلاق نحو الهاوية، فبعد اصابته اصابة كبيرة في ركبته، اصبحت لعبة كرة القدم عنده من مخلفات الماضي، وقد عمد ابتعاده عن الملاعب بلجوئه الى اماكن اللهو، حيث اصبحت الكحول جزءاً لا يتجزا من حياته اليومية، لدرجة باتت فيها اوضاعه مرشحة للتفاقم، الامر الذي دفعه في بعض الاحيان لاعلان اعتزاله اللعبة، ولكن بفضل مساعدة والده له استطاع ستيفان التغلب على الآفة التي بدات تستشري في عروقه، فعاد الى صوابه متخطياً ازمته تلك بالرجوع الى الملاعب الخضراء، لان كسب المال يتطلب منه ان يكون في صحة جيدة ومستوى فني جيد.

ولان ستيفان ترك الدراسة في سن مبكرة بعد فشله الذريع في ميدانها، فقد راى في لعبة كرة القدم خير معين له على مجابهة امور الحياة، وقد اجبره على ذلك ما اقدم عليه والده عندما قطع عنه مصروفه، حيث ادرك ان الاموال الكثيرة التي اغدقها عليه زادت من اتكاليته، وجعلته يبتعد عن اجواء الدراسة، ومن ثم عن اجواء لعبة كرة القدم.

ولكن حسب شهادات الجميع بمن فيهم الوالد فرانتس، فان ستيفان سائر حتماً نحو مستقبل مجهول لان تخطيطه للمستقبل معدوم، ومما زاد في تفاقم الامور عنده انه تعرف منذ ثلاثة اشهر على صديقته بابسي التي تعمل في وظيفة «فوتوموديل» في احدى المجلات والتي اصبح يمضي معظم اوقاته معها، وكل ذلك على حساب صحته، وعلى حساب مستقبله في اللعبة التي خلقت شهرة والده وجعلته اشهر لاعب «ليبرو» في التاريخ، وكذلك على حساب احلامه في الانتقال للعب مع المنتخب الالماني، ومن ثم الاحتراف مع انترميلانو حيث كان يرى في ايطاليا ارض الاحلام، وفي سيارة «الفيراري» التي كان سيقدمها له النادي الهدف المنشود الذي طالما حلم في تحقيقه.



ستيفان الابن وفرانتس الاب

انتقل الى جوفنتوس وأصبح ثاني أغلى لاعب في العالم

هيسلر.. افضل لاعب في البوندسليغا

ليس اساسيا في المنتخب

اختير لاعب كولونيا الالماني الاتحادي، الشاب توماس هيسلر (طوله ١٦٦ سنتم ووزنه ٦٦ كلغ) كافضل لاعب في بلاده للعام ١٩٨٩ وقفز بسرعة الى مصاف النجوم الكبار الذين يعتد بهم، ولم يعد من السهل زعزعته وهو يشق طريقه الى مكان يرتاده في القمة، محافظاً على انجازاته التي بدأ يجمعها بهمة ونشاط وبالتالي بات مرجحاً ان ينضم الى تشكيلة المدرب الوطني فرانتس بكنباور، نظراً للمزايا العديدة التي يتمتع بها في الملعب.

وقد ازدادت اسهم هيسلر عندما حقق رقماً قياسياً في انتقال اللاعبين الالمان، بعد تعاقده مع جوفنتوس الايطالي في مقابل ٨,٨ ملايين دولار لمدة اربع سنوات، اضافة الى مرتب سنوي بقيمة ٨٢٣ الف دولار.

وبذلك أصبح هيسلر ثاني اغلى لاعب في العالم، بعد الهولندي رونالد كويمان الذي دفع برشلونة الاسباني عشرة ملايين دولار ثمناً لانتقاله، وتقدم هيسلر بذلك الهولندي رود غوليت الذي انتقل الى ميلانو الايطالي في مقابل ٨,٥ ملايين دولار.

وكان هيسلر يمني النفس بالانتقال الى بايرن ميونيخ، ولكنه قال ان هذا النادي لم يقدم له اي عرض رسمي. وقبل توقيع العقد مع جوفنتوس، كان هيسلر استبعد الانتقال الى اي نادٍ ايطالي، وقال ان الوقت لم يحن بعد للقيام بذلك، واضاف:

إني لا افكر في الانتقال الى ايطاليا لاني مرتبط مع كولونيا بعقد يمتد حتى العام ١٩٩١، واشعر بالراحة التامة فيه، كما اني ما زلت قليل الخبرة وحديث السن. وارى ان على اللاعب ان لا يتسرع في اتخاذ مثل هذا القرار، وخصوصاً ان قصة توماس برتهولد لاعب فرنكفورت السابق تؤكد صحة نظريتي».

ويعتبر ان فريقه كولونيا يشتهر بنجومه المتألقين على مر التاريخ، مثل شيفر واوفرات وفلوهه ونويمان وشوستر. وكثيرون يؤكدون ان هيسلر هو خليفة هؤلاء النجوم، ويقول حول هذا الشأن: «لست فخوراً بتشبيهي باللاعبين النجوم السابقين، لأن مثل هذا التشبيه لا يكون في محله، اذ ان لكل لاعب اسلوبه وطريقته الخاصين به. ومع ذلك لا اجد مفراً من ابداء الاعجاب والتقدير لكل هؤلاء الذين حققوا الشهرة وهم في صفوف النادي. واجدهم يملكون مزايا غير عادية في اللعب. والحقيقة ان كولونيا لم يفتقر في يوم من الايام الى اللاعبين النجوم، رغم انه حدث نزف في النجوم في الآونة الاخيرة بعدما انهى بريستن واولسن مسيرتهما الكروية، وغادر كل من كوهلر وكايم والوفس وانغلز الفريق، وعمل المدرب داوم جاهداً لسد الثغرات، فاشترى عدداً من اللاعبين، وكان على راسهم اوفه ران».


هيسلر في قميص المنتخب الالماني

لست بديل فولر

وعن امكانية حلوله في المنتخب الالماني مكان رودي فولر، يقول ان فولر ما يزال المهاجم السوبر، ويوجد في المانيا مهاجمون من المستوى الرفيع في البوندسليغا: مثل يورغن كلينسمان وتوماس الوفس وفرانك نويبارت، وبامكان اي واحد من هؤلاء ان يقدم العطاء الوافر، وذلك من دون التقليل من اهمية وجود فولر صاحب الخبرة الواسعة، والذي يملك مقومات المهاجم الكامل.

ويبدي رايه ببعض زملائه في المنتخب فيقول: «لوثار ماتهويس انسان لطيف وودود، واتقاسم معه الغرفة حين نسافر مع المنتخب، وبامكاني القول عن اولاف تون انه زميل مريح، ولاعب جيد، واعتبره منافساً لي. وكنت في السابق على تفاهم تام مع توني شوماخر، وكنت اعجب به كحارس مرمى رغم تخطيه سن الثلاثين. واجده جدياً وناجحاً في دفاعه عن شباكه، واستطاع ان يكمل مسيرته الكروية من دون صعوبات. غير ان اتصالي به بات قليلاً بعد سفر شوماخر الى تركيا، حيث يلعب هناك مع فنار بخشه.

ويرى ان افضل خمسة مهاجمين المان يمكن ان تكون اسماؤهم ضمن تشكيلة بكنباور في كاس العالم: ريدله، نويبارت، فيغمام، توماس الوفس ولايفلد. وبالنسبة الى حراسة المرمى في البوندسليغا، فيرى ان بودو الغنر هو الحارس الاول وياتي بعده اومان وكوبكه.

ويتوقع فوز المانيا الاتحادية بلقب بطولة العالم، كما يرجح منافسة ايطاليا والارجنتين. اما الاتحاد السوفياتي فتعجبه فيه تقنية لاعبيه وسرعتهم الفائقة وقدرتهم على تنظيم الهجمات، وبامكان هذا الفريق السوفياتي اعطاء دفعة قوية للكرة [illegible].

وعن مسيرته [illegible] قال انه بدا يتطلع الى القمة منذ المباراة الدولية الاولى التي خاضها [illegible].

ويضيف: «لم يتـ[illegible] قلبي عندما سمعت باسمي ضمن التشكيلة، بل تمكنت من ضبط مشاعري، وكانت عندها صفرة البداية. واتمنى ان اصير لاعباً اساسياً في المنتخب الالماني في كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا».

اما عن بدايته فكانت في برلين عندما بدا اللعب في دويز بورغ، في نطاق كاس المانيا، وتالق في المباراة ضد فريق الراين. وشاهده مدرب الفتيان دوام، ومدير اعمال كولونيا لور، وطلبا منه الموافقة على الانتقال الى كولونيا، ولمسا فيه رغبة في ذلك. وسار على الطريق ذاته بيار ليتبارسكي الذي انتقل من برلين الى كولونيا. غير ان اول فريق لعب له هيسلر فهو راينيكندورف، واستطاع ان يبذل الجهد اللازم بالتعاون مع المدرب داوم لصقل موهبته الكروية. وحين انضم الى الجيش لاداء الخدمة الالزامية، اضطر للابتعاد عن الكرة فترة جعلته يفقد بعض مهاراته، التي لم يلبث ان استعادها لاحقاً.

ثاني شرقي في الغربية

من المتوقع ان ينضم الى نادي شتوتغارت الالماني الغربي، لاعب نادي دينامو درسدن الالماني الشرقي ماتياس سامر في تموز (يوليو) المقبل.

وسيصبح سامر ثاني لاعب الماني شرقي يلعب لنادٍ الماني غربي، بعد اندرياس توم الذي انتقل في كانون الثاني (يناير) الماضي من دينامو برلين الى باير ليفركوزن.

أفضل لاعب ناشىء في أوروبا والعالم

مالديني بطل الالقاب

لو فازت إيطاليا ببطولة أوروبا في العام ١٩٨٨ بدلاً من هولندا، لاحتل باولو مالديني لاعب ميلانو والمنتخب الإيطالي، مكان ماركو فان باستن كافضل لاعب، تحقيقاً للإنجازات خلال موسمين متتاليين. لكن مالديني الذي حقق جميع الألقاب التي حققها فان باستن مع ناديه ميلانو، فاته اللقب الاوروبي، ففاته بذلك تحقيق ما وصول اليه زميله الهولندي.

واذا كان مقياس الالقاب يميل لمصلحة ماركو فان باستن، الا ان مقياس السنّ هو بدون ادنى ريب لمصلحة النجم الايطالي الذي يصغر زميله بخمس سنوات كاملة. ففي سن العشرين فاز مالديني باهم الجوائز التي يحلم بها لاعب في عمره.

فانطلاقاً من تسلسل الالقاب عند هذا النجم نجد انه حقق بطولة الدوري عندما كان في التاسعة عشرة من عمره، اما في سن العشرين فقد كرّت سبحة القابه ففاز ببطولة كاس اوروبا، ثم بكاس «السوبر»، ثم اختير كافضل لاعب في كؤوس اوروبا دون الثالثة والعشرين عاماً، ثم انتخب كافضل لاعب في العالم للناشئين من قبل جمعية الصحافة العالمية، وتوّج موسمه بفوز فريقه بكاس الاندية العالمية «الانتركونتيننتال».

«برافو» لي ولوالدي

ولكن اذا نظرنا الى الالقاب الفرعية التي حققها مالديني نجدها كثيرة، لكن تبقى اهمها جائزة «برافو» التي منحتها له مجلة «غيرين سبورتيفو».

لقد اثبت باولو مالديني حسب المعطيات التي بين ايدينا، انه لاعب لا يعترف مطلقاً بترابط السن بالنضج، وربما يعود الفضل في ذلك الى والده سيزار، الذي بسّط له الامور بكشفه له اسرار اللعبة وكيفية التعاطي في الاجواء الايطالية المميزة. لذلك لم يتاخر مالديني بعد اعلان فوزه بجائزة «برافو» عن ابداء حقيقة شعوره نحو والده اذ قال: ان فرحي لا يوصف، لذا ابيت ان احتفظ بهذا اللقب لنفسي بل آثرت تقاسمه مع والدي الذي نمّى في شخصي حبّ الكرة، لذا اعتبر ان الجائزة هي اعتراف بكفاءتي، وكذلك اعتراف بنجاح والدي في صحة توجيهاته لي.

ويضيف مالديني قائلاً: «لقد شعرت بالفخر عندما اخترت من قبل «برافو» اذ شعرت انني مع والدي اعطينا زخماً قوياً للكرة الايطالية. فلا يمكنك وصف شعوري مثلاً ليلة فزنا بكاس الابطال، ولم يسبق ان تاثرت بهذا الشكل، لانني اعتبرت هذا الفوز بمثابة نصر لوالدي ولي شخصياً بعد سلسلة التاويلات التي صدرت من هنا ومن هناك، خصوصا بعدما اصبت في كاحلي اذ لم تترك الصحافة في ايطاليا اية فرصة لي لكي ادافع عن نفسي بل صبّت عليّ اتهاماتها الباطلة التي لم تنسني بالطبع نكهة الفوز».

ويبدو ان مالديني لم ينس تلك الاساءة، لذا لم تغب عن باله التجريحات التي تراكمت في نفسه عندما اختير للدفاع عن الوان المنتخب الايطالي، وقد حزّ في نفسه ان يتهم البعض الاتحاد الايطالي بالتحيّز لمصلحته ولكن التصريح الذي ادلى به انزو بيرزوت في وقت لاحق اثلج صدره خصوصاً بعدما اعتبر ان مالديني هو افضل لاعب موجود في اوروبا في الوقت الحاضر.

ويعلق مالديني على راي بيرزوت به فيقول: في البدء اشكر بيرزوت لانه قال اني ولدت بطلاً، مع انني من ناحية ثانية لا احتاج لاية نصيحة تصدر الا اذا كانت صادرة عن والدي سيزار شخصياً، ولكن اقول لبيرزوت انني ساتقبل ما قاله هذه المرّة، واعده انني ساكون عند حسن ظنّه بي وسافتش دائماً عن الافضل.

وعن شعوره بانه حقق في سن العشرين ما حققه والده في سن الواحدة والثلاثين، يقول مالديني: إن الفوز في سن مبكرة ببطولة الدولي، وكاس اوروبا وكاس «السوبر» وكاس «الانتركونتيننتال»، ونيل لقبي افضل لاعب في اوروبا وفي العالم للناشئين، هذا عدا عن الالقاب الاخرى، لاشك ان هذه مجتمعة هي مفخرة لي، ولكن رغم كل ذلك، فاني لن التقط انفاسي قبل تحقيق ما هو اكبر من ذلك بكثير.

نضج قبل أوانه

ان حياة مالديني التي هي اقرب الى سن المراهقة، لن تجد من يحدثك عنها بالتفصيل سوى والده سيزار الذي يقول:

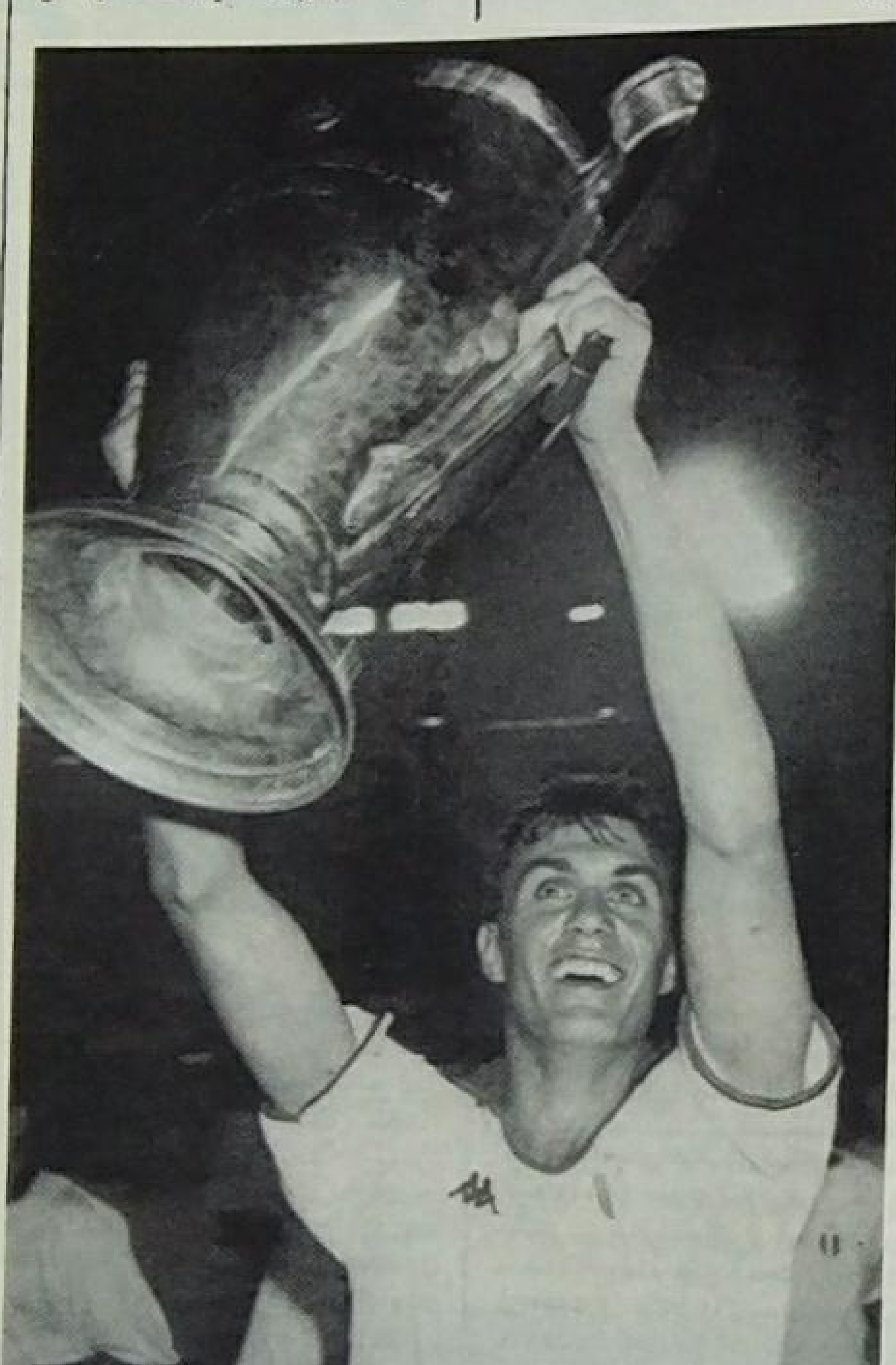
باولو جدير بدون ادنى شك بجميع الالقاب التي حققها، وهذا ليس جديدا على شخص مثله عرك حبّ التحدي منذ صغره، فهو نضج قبل اوانه، وقد تميّزت جميع مراحل حياته بنوع من الحكمة، لقد ورث الكثير عن والدته، وادرك باولو ان الحياة لا تقدّم الهدايا بالمجان، لذلك كان يف تش دائماً عن التحدي، لانه كان يعلم ان النجاح هو ثمرة التضحيات.

اما مالديني فيعلق على اسلوب تربيته فيقول: لقد ترعرعت في بيئة تحب الرياضة، وقد ساعدني هذا الجو كثيراً على تنمية شخصيتي وابراز ميولي، لذلك كانت بدايتي مع الكرة طبيعية جداً.

كوني انتسب الى عائلة مالديني، وقد هيا لي والدي فرصة الدخول الى جو الكرة المستديرة عن طريق مرافقتي الى الملعب، وكان يعاملني بطريقة خاصة كوني كنت ميّالاً للاعتماد على نفسي لذلك كان يؤثر عدم الضغط عليّ، او ارهاقي بنصائح كثيرة.

وفي مقابل رغبته في التحدث عن شؤون وشجون الكرة، يرفض مالديني رفضاً قاطعاً التحدث عن حياته الخاصة، لكن الجميع باتوا يعلمون انه يعيش مع فتاة تدعى ادريانا وهي ايطالية من اصل فنزويلي وهي تشاركه هواياته وحياته.

لذلك لم تتعرّض الصحافة له عندما اختار الانتقال من منزل والديه لكي يعيش حياته الخاصة، خصوصاً متى علمنا ان المنزل الصغير الذي ابصر النور فيه، يعيش تحت سقفه ستة اخوة ما عدا الوالد والوالدة.


مالديني يحمل كاس اوروبا

البطاقة

الاسم: باولو سيزار مالديني
العمر: من مواليد العام ١٩٦٨
انجازاته: يلعب للموسم الخامس مع ميلانو وهو الفريق الذي نشا فيه.
بدا اللعب في الدرجة الاولى العام ١٩٨٥ في المباراة بين اودنيزي وميلانو، واختير للعب في المنتخب في العام ١٩٨٩.

مهاجم يوغوسلافيا فضّل مرسيليا بمبلغ أقل من أجل السعادة

ستويكوفيتش:

ثمني ليس ١٠ ولا ٩ ملايين دولار

ولكن الرقم أسال لعابي

بعد هدوء العاصفة التي اثارها خبر اعتزام دييغو مارادونا الانتقال الى نادي مرسيليا وما رافق تلك العاصفة من امور كادت تفجّر الأوضاع بين إدارتي نابولي ومرسيليا، لم يهدأ بال تابي رئيس النادي الفرنسي منذ تلك اللحظة في ايجاد لاعب بديل للنجم العالمي مارادونا الذي افلت من بين يديه بسبب إصرار إدارة نابولي على الاحتفاظ به مهما كان الثمن، وقد وفق تابي اخيراً في ايجاد هذا البديل بشخص دراغان ستويكوفيتش لاعب الوسط المهاجم في نادي النجم الاحمر اليوغوسلافي.

قصة إبرام العقد مع ستويكوفيتش لم تكن لتتسم بهذه السرعة لو لم يلاحظ تابي ان هناك اندية ايطالية واسبانية تتنافس في ما بينها من اجل ضمّه اليها، لذلك سارع رئيس مرسيليا الى طائرته الخاصة وطار الى بلغراد، واتفق مبدئياً مع ناديه، وذلك قبل ان يطير ثانية الى كولونيا لكي يوقّع العقد الأساسي مع اللاعب ذاته، الذي كان يلعب مباراة الإياب مع ناديه في الدور الثالث من بطولة كاس الاتحاد الاوروبي.

وعن هذا الموضوع الذي اثار ضجة كبيرة في الأوساط الكروية العالمية، خصوصاً وانه حصل قبل اشهر معدودة من بدء بطولة كاس العالم، تحدث ستويكوفيتش عن التفاصيل الكاملة التي رافقت توقيع العقد، كما تحدث عن مواضيع اخرى رافقته طوال مسيرته الكروية، وكذلك عن المستقبل الذي ينشده مرسيليا فقال: ان ارتباطي مع مرسيليا في الوقت الحاضر لمدة عامين قابلين للتجديد لا يعدو كونه ارتباط شرف بين لاعب يريد أن يحظى بالشهرة والمال، وبين نادٍ يريد أن يجمع اكبر عدد من النجوم، طمعاً في أخذ مكانه على الخارطة الاوروبية جنباً إلى جنب مع نابولي وميلانو وبرشلونة، وغيرها من الأندية الكبيرة، إنما هذا العقد الذي وافق عليه نادي النجم الاحمر الذي العب فيه في الوقت الحاضر، ينتظر من اجل تنفيذه، بشكل قانوني، موافقة الاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم، الذي له



دراغان ستويكوفيتش

الكلمة الفصل في هذا الموضوع، لذلك سنرفع العقد الذي وُقّع يوم التاسع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي قبل مباراة النجم الأحمر مع سيليك استعداداً للقاء كولونيا في كاس الاتحاد الاوروبي، وهو العقد الذي شهد عليه كل من المدير العام للنادي دراغان دجازيتش، وامينه العام سفيكوفيتش، سنرفع هذا العقد الى الاتحاد اليوغوسلافي واظن ان الاتحاد سيوافق على تلبية طلبي، لأن القانون الجديد الذي صدر مؤخراً ينص على انه يحق للاعب الانتقال الى الخارج في حال انهى مدة ابرام عقدين كرويين في يوغوسلافيا، حتى ولو لم يبلغ السادسة والعشرين من العمر، وهي السن التي كان القانون السابق يصرّ على بلوغها من اجل السماح لهذا اللاعب بالانتقال الى الخارج، واظن بان القانون الجديد ينطبق عليّ تماماً، لاني لعبت مع نادي رادنيشي نيش اربع سنوات، وها انذا على طريق إنهاء عامي الرابع من عقدي الثاني مع النجم الأحمر.

فضل فرنسا على ايطاليا واسبانيا

ويتابع ستويكوفيتش قائلا: يتساءل البعض لماذا اخترت نادي مرسيليا ولم اختر اي نادٍ ايطالي او اسباني، رغم سخاء العروض التي قدمت لي، هنا اود ان أجيب ان اختياري لمرسيليا تحديداً، جاء نتيجة لنصائح عديدة تلقيتها من اصدقاء عديدين، خصوصاً من مستشاري وصديقي فيليبور فازوفيتش وكذلك من زميلي في المنتخب الوطني اللذين يلعبان في اندية فرنسية سوسيتش وفويوفيتش، حيث أخبرني الاثنان عن الأجواء الحميمة التي تحيط عادة بملعب «فيلودروم»، وهي الأجواء التي طالما حلمت ببلوغها، خصوصاً وان هذه الاجواء حارة جداً بفعل تفاعل الجمهور مع لاعبيه.

إن ما أعرفه عن مرسيليا، عدا الذي كشفه لي اصدقائي عن هذا النادي، هو انه نادٍ اوروبي عريق، ومن اهدافه الرئيسية ان يصل الى مستوى ريال مدريد وميلانو وبرشلونة وغيرها من الأندية الكبيرة، كما اني لا اخفي سراً إذا قلت ان قدوم بيرنارد تابي رئيس النادي شخصياً الى بلغراد، كان له اثر كبير في حثي على التوقيع لمصلحة هذا النادي، لاني بالنتيجة اعرف ان مرسيليا يستطيع ان يحقق طموحي، خصوصاً وان جمهور مرسيليا ضخم ومتعطش للعبة، وهو حماسي ومتعصب جداً لناديه، كما ان مدينة مرسيليا باسرها متعلقة بناديها وبلعبة كرة القدم.

إن هذه الافكار التي كوّنتها عن مرسيليا، جعلتني اعرض عن التوقيع لمصلحة اندية في ايطاليا، مثل سمبدوريا وجوفنتوس، وكذلك لأندية في اسبانيا مثل اتلتيكو مدريد وبرشلونة واشبيلية، وكذلك لأندية فرنسية مثل بوردو وموناكو.

أقل من ١٠ ملايين دولار

ويضيف ستويكوفيتش قائلاً: لقد ذهبت الصحافة بعيداً عندما ضخّمت كثيراً المبلغ الذي وقعت من اجله، فالتلفزة الايطالية ادعت ان المبلغ هو تسعة ملايين دولار، في حين نشرت بعض الصحف الألمانية واليوغوسلافية ان المبلغ يناهز العشرة ملايين دولار، ومع اني لست بوارد كشف المبلغ الذي ساتقاضاه، إلا انني استطيع القول انه مبلغ اسال لعابي واغراني وجعلني افغر فمي عندما شاهدت أصفاره الكثيرة، ولكني اظن بان مرسيليا كان مندهشاً اكثر مني عندما رآني اخط بقلمي على كشوفه احرف اسمي الاولى!

إن تقاضي مبلغ كبير كالذي سيصبح بين يدي في القريب العاجل، وكذلك اللعب الى جانب نجوم كبار امثال اموروس، وسوزيه، وبابان، وتيغانا، وموزر، وفرانسيسكولي، ووادل، لا يمكن إلا ان يجبرك على التوقيع رغماً، لانك لو صنعت العكس، يمكن ان يقال عنك انك مجنون رفض عرضاً يحلم به اكبر نجوم العالم.

لقد منحني التوقيع على كشوفات مرسيليا راحة نفسية، وجعلني اقدم على الواجبات المتبقية مع نادي ومع المنتخب الوطني اليوغوسلافي بكل حماس فساشارك في المباريات المتبقية لي في الدوري، وكذلك في كاس الاتحاد الاوروبي، كما اني سانتقل مع المنتخب اليوغوسلافي للدفاع عن سمعة الكرة في بلدنا في مونديال ايطاليا، ومن بعدها سارتاح نهائياً من ضجة التلفونات التي كانت ترن كل يوم وكل اسبوع منذ اشهر عديدة، وكلها من اندية تريد ضمّي إليها، وذلك بعدما حسمت موضوعي وتعاقدت مع مرسيليا.

الكسب القليل من أجل السعادة

ويستطرد ستويكوفيتش قائلاً: إن المال في النتيجة يهمني جداً لانه يساعد

على النجاح، ولكني لو كنت منجرفاً كثيراً ناحية المال كما اتهمني البعض، لكنت اخترت نادياً ايطالياً، ولكني آثرت في النهاية ان اكسب اقل لقاء سعادتي وسعادة عائلتي، حيث ارتحنا كثيراً للاجواء الجيدة التي سنلقاها هناك وذلك استناداً الى وصف اصدقائنا الكثر الذين نصحونا باجواء مدينة مرسيليا، وهذه ميزات تفوق كثيراً الامتيازات المالية التي كنت سالقاها في ايطاليا.

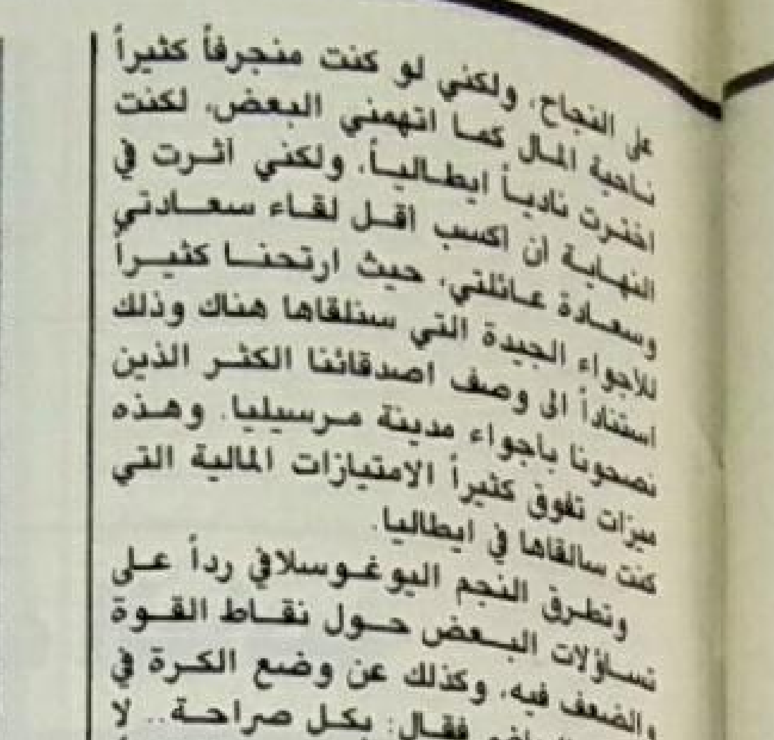
وتطرق النجم اليوغوسلافي رداً على تساؤلات البعض حول نقاط القوة والضعف فيه، وكذلك عن وضع الكرة في الوقت الحاضر فقال: بكل صراحة.. لا اجد اي نقاط ضعف فيّ، واستدرك قائلاً انه لا يمكنه الحكم على نفسه إنما يترك ذلك للجماهير، ولكن رغم ذلك فقد لمّح ستويكوفيتش إلى ان مقوّمات نجاحه تستند الى عدة ميزات، منها مهارات فردية رائعة، وتسديدات بكلتا القدمين، وتحرّك متواصل في الملعب، وتوزيعات متقنة للزملاء، ولكن هناك نقطة ضعف وحيدة عندي تتمثل بضربات الراس.

اما عن وضع الكرة في الوقت الحاضر فإن كرة كرة القدم تتقدم يوماً بعد يوم، وان هذا التطور سوف ينعكس على مونديال ايطاليا، حيث ستعود كرة القدم هناك الى ينابيعها الاصلية، اي الى الألعاب الهجومية الاستعراضية التي تطرب لها الجماهير، والتي تؤدي الى اهداف جميلة يعشقها اللاعبون، فانا شخصياً حزين من التحوّل الى اللعب الدفاعي، لأن هذه الطريقة يمكن ان تدمّر لعبة كرة القدم وتجعلها بعيدة كل البعد عن هدفها الأساسي وهو اللعب بحرية مطلقة، وهو احد اسمى اهداف لعبة كرة القدم.

وعن احسن واسوا ذكرياته في الملعب اجاب النجم اليوغوسلافي: ان احسن ذكرى عندي كانت عندما فزنا على اسكوتلنده (٣ ـ ١)، وهي المباراة التي فتحت لنا الطريق واسعاً للوصول الى نهائيات كاس العالم، ولو نسيت فلن انسى كيف لعب المنتخب اليوغوسلافي تلك المباراة، خصوصاً في شوطها الثاني، حيث ادّى افراد الفريق مباراة عالية المستوى يمكن أن تشكل خطراً كبيراً على جميع الفرق المشاركة هناك في المونديال في حال مورست بالشكل الذي مورس امام اسكوتلنده.

اما اسوا ذكرياتي فكانت عندما خرجنا من بطولة كاس الأبطال أمام ميلانو العام الماضي، فتلك الزوبعة ما زالت تتجاذب فكري حتى وقتنا الحاضر ومن الصعب ان اتناساها بسهولة.

وعن استعداداته غير الكروية التي سيتخذها من اجل حياته القادمة في مرسيليا، اجاب النجم اليوغوسلافي، إن اول ما اقدمت عليه بعد توقيعي العقد مع مرسيليا، هو الانكباب على تعلم اللغة الفرنسية، وقد ساعدني على ذلك مستشاري فازوفيتش وزوجته الممثلة السينمائية، وآمل عند وصولي إلى مرسيليا ان اكون قد تعلمت بعض المصطلحات الفرنسية التي تساعدني في تمرير اموري بشكل صحيح، كما اني



ستويكوفيتش يعترف بان نقطة ضعفه الوحيدة هي ضربات الراس..

احث اهلي الذين سيرافقوني على تعلم هذه اللغة، فابي خبير المعدات الصناعية متحمس جداً لتعلّم الفرنسية، اما اختي فإنها ويا للأسف لن ترافقني لانها ستتزوج وستستقر في مدينة نيش مسقط راسي.

ويضيف ستويكوفيتش قائلاً: هناك ايضاً بالاضافة إلى اللغة الفرنسية هواية «الكومبيوتر» التي اصبحت جزءاً من وقت فراغي، وساحاول قدر استطاعتي عندما انتقل الى مرسيليا المواظبة على هذه الهواية، التي ربما ساعدتني في تطوير مستواي الكروي نظراً لما لجهاز الكمبيوتر من فوائد جمّة على مختلف الشؤون الحياتية العصرية.

فار.. يرفض الهزيمة!

وعن علاقاته بالصحافة أجاب النجم اليوغوسلافي قائلاً: إن علاقتي مع الصحافة ممتازة وآمل ان تبقى كذلك عندما انتقل الى مرسيليا، فالصحافة برايي، هي المراة التي تعكس شخصيتك على الجمهور لذلك لم اتهرب مرة من مقابلة اي صحافي مهما صغر شانه وهذا ما ساواظب عليه عندما يقابلني اي صحافي في فرنسا او خارجها.

وبالعودة الى الشان الرياضي ورداً على تساؤلات البعض عن اللاعبين الذين يخافهم ويعجب بهم ستويكوفيتش داخل وخارج يوغوسلافيا اجاب النجم اليوغوسلافي: على الصعيد الخارجي هناك اللاعب الدولي الهولندي ولاعب ميلانو ماركو فان باستن، وكذلك الأمر بالنسبة للقائد باريزي الذي اثر في تاثيراً كبيراً، كما ان فريق ميلانو بكامله يشكل بالنسبة إليّ تحدياً، إنما رغم ذلك لا يمكنك إلا ان تكون معجباً بنادي ميلانو العظيم.

اما الاعب الذي أعجبت به كثيراً ولسوء الحظ لم التقِ به كثيراً في الملاعب، فهو النجم الفرنسي ومدرب منتخب فرنسا ميشال بلاتيني، لقد شاهدت هذا اللاعب المعجزة في سانت اتيان وفي باريس، كما لعبت مكانه في ملعب ويمبلي أثناء الاحتفال بمرور مائة عام على قيام الدوري الانكليزي العام الماضي،وكان لي الشرف الكبير أن العب مكان هذا اللاعب العملاق.

اما على صعيد الداخل فانا معجب جداً باللاعب فلاديمير بيتروفيتش والذي يعمل الآن بصفة مدرب في نادي النجم الأحمر، وقد عرفت بيتروفيتش مذ كنت صغيراً في مسقط راسي نيش وتمنيت يوماً ما ان اصبح مثله. اما اللاعب الذي اخشاه في يوغوسلافيا فهو غير موجود

على الاطلاق على اعتبار ان اللاعب الاقوى هو الذي يفرض سيطرته دائماً في الملعب وهذا ما أثبته حتى الآن. فانا بطبيعتي لست عدوانياً، إنما لا احب ان يقهرني احد في الملعب خصوصاً في الألعاب الثنائية، فاللاعب المحترف هو الذي يكدّ ويتعب في التمارين وكذلك في المباريات، والنتيجة الحتمية ستكون بالطبع نجاحاً اكيداً في اللقاءات الكبيرة.

وعن حقيقة اللقب الذي يطلقه عليه اليوغوسلاف وهو «بيتشي» ويعني الفار

اجاب النجم اليوغوسلافي: سبق وان اجبت على هذا السؤال مئات المرات ولكن لا باس من ان اكرر ان الذين البسوني هذا اللقب، إنما ارادوا من خلاله الدلالة

على مدى تعلقي ببرنامج «توم وجيري»، كما ان البعض الآخر نعتني بلقب الفار

بسبب تحركاتي الخفيفة وسرعة تسللي من بين خطوط دفاع الخصم بطريقة لا

تخلو من الحرفنة والتمويه، وهي الطرق التي يلجأ اليها الفار عندما يتعرض لأي خطر داهم.

البطاقة

ـ الاسم: دراغان ستويكوفيتش.
ـ العمر: من مواليد نيش العام ١٩٥٦
ـ الأندية التي لعب فيها: نيش، والنجم الأحمر.
ـ انجازاته: لعب ٢٨ مباراة دولية، و٢٩ مباراة في الكؤوس الأوروبية، وكانت افضل نتائجه وصوله الى ربع نهائي كاس الأبطال في العام ١٩٨٧ وخروجه امام ريال مدريد.
لعب في الدور نصف النهائي في اولمبياد لوس انجلوس العام ١٩٨٤، وحقق بطولة الدوري مرة واحدة، ومثلها بطولة الكاس.
سجل ٣٢ هدفاً في موسميه اللذين امضاهما في فريق نيش، وسجل ٥٧ هدفاً مع النجم الأحمر، منها ١٧ هدفاً في الموسم الأول، و ١٥ هدفاً في الموسم الثاني، و ١٤ هدفاً في الموسم الثالث، و ١١ هدفاً في الموسم الرابع الذي لم ينته بعد.

ميلانو وسامبدوريا وجوفنتوس وفيورنتينا

الفرق الايطالية

في نهائيات الكؤوس الاوروبية للسنة الثانية



فرانسيسكولي نجم مرسيليا ولعبة «المقص» خلال اللقاء ضد بنفيكا

للسنة الثانية على التوالي تصل الفرق الايطالية الى نهائيات الكؤوس الاوروبية الثلاث، ولكن هذه المرة باربعة فرق بدلاً من ثلاثة، وهذه الفرق هي: ميلانو الذي يدافع عن لقبه من جديد امام بنفيكا البرتغالي في نهائي كاس النوادي البطلة. وسامبدوريا الذي خسر الموسم الماضي نهائي كاس الكؤوس امام برشلونة الأسباني، ويحاول هذه المرة النجاح في الفوز بالكاس امام اندرلخت البلجيكي. اما في نهائي كاس الاتحاد فيتقابل فريقان ايطاليان هما جوفنتوس وفيورنتينا اللذان أخرجا فريقين المانيين غربيين هما كولونيا وفيردر بريمن. وكان ميلانو قد أخرج فريق بايرن ميونيخ في كاس النوادي البطلة، وبذلك تكون الأندية الألمانية الثلاثة خرجت على ايدي ثلاثة اندية ايطالية. علماً ان بنفيكا البرتغالي أخرج مرسيليا الفرنسي الذي كان يسعى لأن يكون اول فريق فرنسي يفوز بكاس اوروبا.

ووصول ثلاثة فرق من بلد واحد الى نهائيات الكؤوس الأوروبية الثلاث لم يحققه قبل النوادي الايطالية سوى النوادي الأسبانية وذلك في عامي ١٩٦٢ و ١٩٨٦.

وسوف تقام المباريات النهائية للكؤوس الثلاث في ايار (مايو) المقبل.

ميلانو ـ بنفيكا

في كاس الأندية البطلة لم يقدم ميلانو العرض اللائق في مباراة ذهاب نصف النهائي امام بايرن ميونيخ على ملعبه في سان سيرو، فلم يستطع تسجيل سوى هدف واحد بواسطة نجمه الهولندي ماركو فان باستن الذي احتفل بمباراته المئة مع ميلانو، وبتسجيله الهدف الرقم ٦٤ مع النادي الايطالي منذ انضمامه اليه في العام ١٩٨٧.

ومع ان المباراة حضرها حوالى ٦٥ الف متفرج دفعوا ٢,٥ مليوني دولار، فان المستوى المتواضع في الشوط الأول جعل الجمهور من دون حراك او صياح، ولم يستطع لاعبو ميلانو استغلال تفوقهم الميداني، في حين اجاد لاعبو بايرن ميونيخ الانتشار، ولاحت في الشوط الأول للفريق الايطالي ثلاث فرص فقط، فقد نجح الألماني كوهلر في فرض رقابة صارمة على فان باستن.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء ميلانو، وكذلك استطاع فان باستن ان يتحرر من رقابة كوهلر، ولكن هذه المرة تصدى له الحارس الألمان اومان الذي ابطل مفعول ضربتين للنجم الهولندي، ولم يتمكن فان باستن من هز شباك بايرن ميونيخ إلا بواسطة ضربة بنالتي قبل نهاية المباراة باثنتي عشرة دقيقة.







الهدف الأول لكولونيا في مرمى جوفنتوس

ومع ان موقف ميلانو كان صعباً في مباراة الإياب التي اقيمت على ملعب ميونيخ الأولمبي، إلا انه استطاع ان يتأهل الى المباراة النهائية برغم خسارته في مباراة كان بايرن ميونيخ (١ ـ ٢)، متقدماً طوال الوقت الأصلي بهدف سجله شترونز في الدقيقة ٦٠، وهذا ما استدعى اقامة شوطين اضافيين، وتمكن ميلانو من تسجيل هدف ثمين بواسطة بورغونوفو في الدقيقة ١٠١، وحاول بايرن ميونيخ تكثيف الضغط، مما اثمر عن تسجيل هدف بعد ست دقائق بواسطة الاسكوتلندي ماكينالي، ولكن ذلك لم يكن كافياً للفريق الألماني، فتاهل الفريق الايطالي الى المباراة النهائية.

والصراع بين مرسيليا الفرنسي وبنفيكا البرتغالي لتحديد الطرف الآخر للمباراة النهائية لكاس النوادي البطلة، انتهى لمصلحة الفريق البرتغالي الذي استطاع ان يهز شباك خصمه الفرنسي في عقر داره، وكان البادىء بالتسجيل بواسطة البرازيلي ليما، ولكن مرسيليا سارع الى الرد بهدف التعادل بواسطة سوزي، ثم اصابة الفوز بواسطة بابان، وكان الانكليزي وادل هو صانع الإصابتين، ومع ان مرسيليا سيطر على اللعب في الشوط الثاني إلا ان نجومه الدوليين لم يفلحوا في رفع رصيد فريقهم من الأهداف، وكانت هذه الخسارة الأولى لبنفيكا في هذه المسابقة لهذا الموسم.

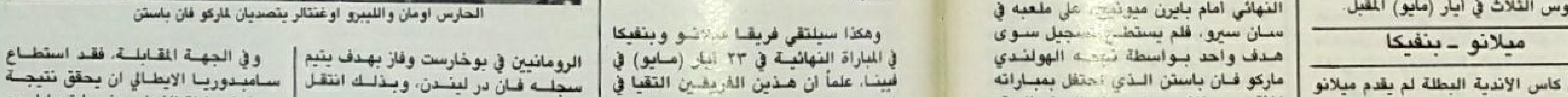
وبذلك يكون موقف الفرنسي ضعيفاً في مباراة الاياب التي جرت في لشبونة امام ١١٠ الاف متفرج، فقد [illegible] الفريق البرتغالي بهدف واحد سجله الانغولي فاتا، وكان كافياً لانتقاله الى المباراة النهائية لمواجهة ميلانو الايطالي. وقد تناقلت الانباء ان شريط الفيديو للمباراة، اثبت ان فاتا سجل الهدف بذراعه.. وقد طلب مرسيليا من الاتحاد الاوروبي ان يجري تحقيقاً في الاصابة المشكوك في صحتها.

وهكذا سيلتقي فريقا ميلانو وبنفيكا في المباراة النهائية في ٢٣ ايار (مايو) في فيينا، علماً ان هذين الفريقين التقيا في نهائي البطولة عام ١٩٦٣ وفاز الفريق الايطالي (٢ ـ ١) على ملعب ويمبلي الانكليزي، ثم احرز ميلانو اللقب من جديد في ١٩٦٩ و ١٩٨٩، في حين ان بنفيكا يصل الى النهائي للمرة السابعة، ولكنه لم يحرز البطولة سوى مرتين في ١٩٦١ و ١٩٦٢.

سامبدوريا ـ أندرلخت

في كاس الكؤوس لعب اندرلخت البلجيكي مباراة الذهاب على ارضه امام دينامو بوخارست، حقق فيها الفريق البلجيكي فوزاً ضعيفاً وبهدف يتيم سجله نيليس، وقد اهدر الفريق الروماني فرصاً عدة، ولم يستطع خصمه استغلال طرد اللاعب الروماني كلاين الذي اعتدى على اللاعب البرازيلي اوليفيرا.

ولكن الفريق البلجيكي فاجا الرومانيين في بوخارست وفاز بهدف يتيم سجله فان در ليندن، وبذلك انتقل اندرلخت الى المباراة النهائية.



الحارس اومان والليبرو اوغنتالر يتصديان لماركو فان باستن

وفي الجهة المقابلة، فقد استطاع سامبدوريا الايطالي ان يحقق نتيجة جيدة في مباراة الذهاب عندما تعادل مع موناكو الفرنسي على ارض الأخير (٢ ـ ٢)، سجل للفريق الفرنسي اللاعب الليبيري جورج ويه، وفابريس ميج في اول لمسة له للكرة بعد نزوله الى الملعب في الدقيقة ٧٩. وسجل هدفي سامبدوريا نجمه فيالي، احدهما من ضربة بنالتي.

واستطاع سامبدوريا ان يهزم خصمه في جنوى بهدفين مقابل لا شيء سجلهما فيركوود ولومباردوني. وبذلك انتقل سامبدوريا الى المباراة النهائية لملاقاة اندرلخت في ٩ ايار (مايو) في غوتبورغ (السويد).

ويذكر ان سامبدوريا كان وصل الى نهائي المسابقة في الموسم الماضي وخسر امام برشلونة الاسباني (٠ ـ ٢)، وفي حين ان اندرلخت يسعى لان يكون ثاني فريق يحرز الكاس ثلاث مرات بعد برشلونة، إذ سبق له ان فاز بها مرتين في ١٩٧٦ و ١٩٧٨.

جوفنتوس ـ فيورنتينا

في كاس الاتحاد الأوروبي استطاع فريقان ايطاليان الوصول الى المباراة النهائية، هما جوفنتوس الذي اقصى كولونيا الألماني الاتحادي، وفيورنتينا الذي اقصى فريقاً المانياً ايضاً هو فيردر بريمن.

فجوفنتوس استضاف كولونيا في مباراة الذهاب وفاز عليه (٣ ـ ٢) وسجل اهدافه الثلاثة في الشوط الأول بواسطة باروش وكاسباراغي وماروكي.

وفي الشوط الثاني سجل كولونيا هدفين بواسطة ليتبارسكي وشتورم.

ومع ان موقف كولونيا كان جيداً، إلا انه لعب مباراة الذهاب على ارضه من دون نجمه ليتبارسكي الموقوف لتلقي الانذار الثاني في المباراة السابقة، وانتهت المباراة بالتعادل من دون اهداف، وتالق الحارس الايطالي تاكوني وحرم الفريق الألماني من ثلاث اصابات، وهكذا انتقل جوفنتوس الى المباراة النهائية.

اما فيورنتينا فلعب مباراة الذهاب على ارض خصمه فيردر بريمن واستطاع ان يتعادل معه بهدف لكل منهما، سجل لفيورنتينا نابي، ولبريمن باتيستيني، وفي مباراة الإياب تعادل الفريقان ايضا، ولكن من دون اهداف، وجاء ذلك لمصلحة الفريق الايطالي الذي سجل هدفاً خارج ارضه.

وبذلك انتقل الفريقان الايطاليان جوفنتوس وفيورنتينا الى المباراة النهائية التي ستقام ذهاباً في ٢ ايار (مايو) في تورينو على ارض جوفنتوس، واياباً في ١٦ منه في فلورنسا على ارض فيورنتينا.

وكانت آخر مرة وصل فيها فريقان من دولة واحدة الى الدور النهائي عام ١٩٨٠، عندما احرز فرانكفورت الكاس امام مونشن غلادباخ.

وسبق لجوفنتوس ان احرز اللقب عام ١٩٧٧، في حين ان فيورنتينا يصل للمرة الأولى الى نهائي احدى الكؤوس الأوروبية.

التفوق الايطالي بفضل اللاعبين الاجانب

سجلت الفرق الايطالية انجازاً قياسياً جديداً في نطاق الكؤوس الاوروبية الثلاث، حيث تاهلت اربعة فرق الى الدور نصف النهائي وهي: ميلانو وسامبدوريا وجوفنتوس وفيورنتينا، وهذه الفرق الاربعة اكملت طريقها الى المباريات النهائية في المسابقات الثلاث.

وعزت صحيفة «كوريري ديللو سبورت» هذا الانجاز للدور الكبير الذي يلعبه الاجانب في الفرق الايطالية.

وقالت ان تفوق النوادي الايطالية لا يعني بالضرورة تفوق المنتخب الايطالي في كاس العالم المقبلة، لانه لم يكن هناك فضل للاعبين المحليين في ايصال الفرق الايطالية الى هذا المستوى الذي تبدو فيه. فالهولندي ماركو فان باستن سجل هدف ميلانو والبرازيلي تونينيو سيريزو سجل هدف سامبدوريا.

واكد المدرب الايطالي ازيليو فيتشيني انه كان من الصعب على الفرق الايطالية الوصول الى الادوار النهائية لولا دعم النجوم الاجانب.



نادي الأصدقاء

حمل الينا البريد في الشهر السابق رسائل من مختلف ارجاء الوطن العربي، من الامارات والجزائر ولبنان والعراق والبحرين وسورية والاردن والمغرب وتونس واليمن والسعودية... وكذلك وصلتنا رسالة من مالي واخرى من ايران.

ولكن رسالتين من عشرات الرسائل المنشورة في هذا العدد، استوقفنا عندها، لما يحمله مضمونهما من معاني الوفاء للمجلة والتعلق بها.

الرسالة الاولى ارسلها الصديق السوري احمد عياط، وفيها يعرض ان يضع صندوقه البريدي في خدمة قراء المجلة لجمعها عنده، على ان يحضر مندوب من المجلة لتسلمها باليد كل شهر. وبذلك تحل مشكلة عدم وصول الرسائل الى المجلة عن طريق بيروت.

والرسالة الثانية، ارسلتها الصديقة الاردنية سعاد ابو عرقوب، وفيها تجدد الثقة بالمجلة، بعدما قرات رسالتها في «نادي الاصدقاء» بعد سنتين من نشرها. ذلك انه لم يتسن لها قراءة المجلة في حينه، وقد ارسلت لها احدى صديقاتها المجلة بعد سنتين..

... وبعد أليست هاتان الرسالتان اكبر برهان على العلاقة الحميمة بين «الوطن الرياضي» وقرائها!

محمد دالاتي

فاتني العدد ١٢٥

□ اشكركم على هذا الجهد الرائع الذي تبذلونه لاخراج هذه المجلة الحبيبة، ذات الشكل المفرح والذي يجعلها تتفوق كثيراً على غيرها من المجلات واطلب منكم اعلامي بكيفية الحصول على مجلدات المجلة، علماً انني اقوم باقتناء اعدادها منذ العدد ١١٦، ولكن فاتني الحصول على العدد ١٢٥ واتمنى لو استطيع الحصول عليه.

سليم غزال
دبي ـ الامارات العربية

● **شكراً لكلماتك الرقيقة والمعبرة، وبالنسبة الى المجلدات فانها غير متوافرة، ويمكنك الحصول على العدد ١٢٥ بارسال ٢٠ درهماً اماراتياً الى عنوان المجلة في باريس.**

عنوان «الموعد» و«نورا»

□ يسرني أن اكتب الى مجلتكم الرائعة التي نالت اعجاب الكثير من القراء الجزائريين والعرب، واملنا نجاح هذه المجلة التي تهتم بقرائها. وسبق أن ارسلت انا وصديقاتي رسائل عدة الى مجلات عربية نطلب خدمة بسيطة هي معرفة عنوان مجلتي الموعد ونورا. ولكن مصير رسائلنا كان سلة المهملات على ما يبدو. واملي كبير في ان تؤدي لي مجلتكم هذه الخدمة.

عتيقة علوش وصديقاتها
البويرة ـ الجزائر

● **لن نخيب ظن اي قارىء بنا، وعنوان مجلتي الموعد ونورا هو الآتي:
ص.ب. ١٤/٥١٠٧ بيروت ـ لبنان.
محطة مار الياس ـ شارع البيطار ـ عمارة البيطار ـ المزرعة.
هاتف: ٣٠٥٦٠٠ ـ ٣٠٠٣٣٩**

باقة فل من قارئة أردنية

□ اكتب اليكم اليوم، بعد سنتين من نشركم لرسالتي، شاكرة لكم احترامكم واخلاصكم لقرائكم. وللاسف انني لم اقرأ الرد في حينه، وبفضل صديقة غالية علي تحقق حلمي بالحصول على العدد السابق وجميع الاعداد التي كنت ارغب في الحصول عليها من «الوطن الرياضي»، ولكم في النهاية اجمل واروع باقة فل.

سهاد ابو عرقوب
عمان ـ الأردن

● **إليك اجمل تحية من المجلة يا اخت سهاد، ونحن لا ننسى قراءنا الاعزاء الذين يساهمون معنا في الارتقاء بالمجلة نحو الافضل، ويصمدون معنا في ظل الظروف القاسية التي يواجهها لبنان.**

صندوقي البريدي في خدمتكم

□ بسبب الظروف القاسية في لبنان، ونتيجة عدم وصول الرسائل اليكم، فانني اضع صندوق البريد الذي املكه في حلب ورقمه (٦٠٣٩) بتصرفكم، بحيث يمكن للاصدقاء من كافة انحاء العالم ارسال رسائلهم اليه، وياتي مندوبكم لتسلم الرسائل في كل فترة. فما رأيكم؟

الصديق احمد عمر عياط
حلب ـ سورية

● **شكراً لغيرتك نحو المجلة، ويسرنا ان نخبرك ان بامكان جميع القراء مراسلتنا عبر صندوق البريد التابع للمجلة في باريس.**

صديق جديد من البحرين

□ أشكركم على جهودكم البناءة لتلبية رغبات اصدقاء هذه المجلة، التي تعتبر نافذة على عالمنا الرياضي العربي يطل على كل اقطار العالم، وارجو ان تقبلوني صديقاً جديداً لـ «الوطن الرياضي» الحبيبة، وادعو لكم بالخير على سعيكم ونجاحكم لاستمرار المجلة التي ترحب باصدقائها بصدر رحب. واتمنى نشر اسمي في زاوية التعارف.

قاسم احمد صلاح العمري
مدينة عيسى ـ البحرين

● **شكراً لكلماتك الطيبة، ونرحب بك صديقاً، متمنين منك دوام مراسلتنا. وسننشر اسمك في زاوية التعارف في عدد مقبل.**

تشكيلة الجزائر

□ يسعدني ان اكتب اليكم رسالتي الاولى هذه، طالبة معرفة تشكيلة المنتخب الجزائري، وانني من هواة المراسلة في الوطن العربي، فاتمنى منكم نشر اسمي في ركن التعارف.

امينة زواوي
ولاية سيدي بلعباس ـ الجزائر

● **ويسعدنا نشر رسالتك على صفحاتنا. اما تشكيلة منتخب الجزائر الاخيرة ضد مصر في التصفيات التمهيدية لكاس العالم فكانت كالاتي: الهادي العربي (عثماني)، بن حليمة، مغاريا، عجاس، بلومي، صايب، فرحاوي، الوزاني، ماجر، مناد وعجاني.**

ويذكر ان بلومي اعلن مؤخراً اعتزاله اللعب دولياً، وهو لن يخوض اي مباراة دولية مقبلة. وسننشر اسمك في ركن التعارف في عدد مقبل.

منتخب انكلترا!

□ اتمنى منكم نشر اسماء لاعبي انكلترا الذين سيشاركون في كأس العالم المقبلة.

احمد عيتاني
بيروت ـ لبنان

● **لم ينته المدرب الانكليزي بوبي روبسون من التوصل الى التشكيلة النهائية المعتمدة لكاس العالم ١٩٩٠ بعد. وقد اختار ٣٠ لاعباً ضمن تشكيلته الاولى لاختيار الافضل من بينهم وهم: بيتر شيلتون (داربي)، كريس وودز (رينجرز)، دافيد سيمان (كوينز بارك رينجرز)، دايف بيسانت (تشلسي)، غاري ستيفنس (رينجرز)، بول باركر (كوينز بارك رينجرز)، ايان سنودين (ايفرتون)، ستيوارت بيرس (نوتنغهام فورست)، طوني دوريغو (تشلسي)، نايغل وينتربرن (ارسنال)، تيري بوتشر (رينجرز)، ديس ووكر (نوتنغهام فورست)، طوني ادامس (ارسنال)، مارك رايت (داربي)، غاري باليستر (مانشستر يونايتد)، بول لايك (مانشستر سيتي)، برايان روبسون (مانشستر يونايتد)، مايكل فيلان (مانشستر يونايتد)، مايكل توماس (ارسنال)، ستيف هودج (نوتنغهام فورست)، ستيف ماكماهون (ليفربول)، دافيد روكاسل (ارسنال)، بول غاسكوين (توتنهام)، جون بارنز (ليفربول)، غاري لينيكر (توتنهام)، بيتر بيروسلي (ليفربول)، دافيد بلايت (استون فيلا)، ستيف بول (ولفرهامبتون)، الن سميث (ارسنال) ومايل نيويل (ايفرتون).**

ومن المحتمل ان يزيد روبسون على هذه التشكيلة اسم كريس وادل الذي يلعب مع مرسيليا الفرنسي، اضافة الى نيل ويب لاعب مانشستر يونايتد.

مقابلات مع النجوم الاسكوتلنديين

□ ارغب في اجابتي على بعض الاسئلة وهي:
١ـ ما هي اخر اخبار اللاعب الايطالي باولو روسي؟
٢ـ نشر بوستر لمنتخب الدانمرك.
٣ـ نشر تحقيق عن نادي ايفرتون الانكليزي، ونشر بوستر له.
٤ـ مقابلة اللاعب الانكلزي غرايام شارب.
٥ـ اجراء مقابلات مع كل من ستراكان وجونستون وتشارلي نيكولاس وارتشيبالد وسبيدي وغيرهم من النجوم الاسكوتلنديين.

ياسر عدنان الواعظ
بغداد ـ العراق

● **يلعب باولو روسي حالياً مع احد الفرق الايطالية المغمورة دون الدرجة الاولى، وسبق أن نشرنا بوسترا لمنتخب الدانمرك، ونتمنى نشر صورة جديدة له حين يكون هناك مناسبة لذلك. وسننشر تحقيقاً عن ايفرتون الانكليزي في الوقت المناسب، وسنجري مقابلات مع النجوم الذين اخترتهم، كما سننشر للقراء الاعزاء لقاءات جديدة مع النجوم العالميين البارزين، جريا على عادتنا كما في السابق. وانتظر معنا في الاعداد المقبلة يا اخ ياسر.**

اعداد للمبادلة

● **فادي زاهد ابو زهره ـ عمان (الاردن):**
ـ يملك اعدادا فائضة من «الوطن الرياضي» هي: ١٠٢ و١١٣ و١١٠ ويرغب في بيعها. وعنوانه هو الآتي: ص.ب. ٧١٧ عمان الوسط ـ عمان ـ الاردن.

ونعلمك يا اخ فادي ان الدينار الذي ارسلته للحصول على بوستر للاعب بلاتيني لم يصل الينا، لانك لم ترسله الى عنوان المجلة في باريس.

● **خليفي حفيظ ـ ولاية بومرداس (الجزائر):**
ـ يطلب من القراء ارسال اعداد من «الوطن الرياضي» اليه سواء كانت قديمة او جديدة، مقابل تقديم اعداد من جريدة المنتخب الرياضية المتخصصة في الجزائر. وعنوانه هو الآتي: الزعاترة ـ زموري ـ ولاية بومرداس 35260 ـ الجزائر.

● **هيثم عز الدين فرحو ـ حلب (سورية):**
ـ يملك اعداداً فائضة من «الوطن الرياضي» هي: ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٦، ٨٨، ٩٣، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ومن «ماتش» [illegible]، ٤٠، ٤١، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، [illegible]، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠ ـ ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤. ويرغب في بيعها إلى شخص واحد. وعنوانه هو الآتي: رقم المنزل ١٠٣، الشابورة، شارع الاكراد، حلب ـ سورية.

اشتراكات

● **ابراهيم نور الدين ـ بيسكارا (الجزائر):**
ـ نأسف يا اخ ابراهيم لعدم التمكن من ارسال اي عدد اليك خارج [illegible] الاشتراك، وشكرا لتعلقك بالمجلة املين منك ارسال (500) دينار جزائري الى [illegible] المجلة في باريس، مع رجاء كتابة عنوانك بشكل واضح.

● **رضوان عبد الباسط ـ ولاية الوادي (الجزائر):**
ـ لا يسعنا الا شكرك على عواطفك الجياشة نحو مجلتك «الوطن الرياضي». ويسرنا قبولك صديقاً جديداً، ونطلب منك ارسال (500) دينار جزائري الى [illegible] مكاتبنا في باريس.

● **ابو زيد الشاوي ـ باختران (ايران):**
ـ يمكنك الاشتراك لمدة نصف عام في المجلة، وقيمة الاشتراك هو (٢٠) دولاراً اميركيا، ويرسل هذا المبلغ او ما يعادله بالعملة الايرانية الى مكاتب المجلة في باريس. راجين منك دوام المراسلة.

● **مدوح بن عزوز ـ الجلفة (الجزائر):**
ـ المطلوب منك للاشتراك لمدة عام كامل هو ارسال (500) دينار جزائري الى عنوان مكاتب المجلة في باريس بالسرعة الممكنة. ونرحب بك صديقاً جديداً لمجلتنا.

● **عبدالله علالي ـ عين صالح (الجزائر):**
ـ عليك يا اخ عبدالله ارسال (500) دينار جزائري بالعملة النقدية الى عنوان مكاتب المجلة في باريس، ليتسنى لنا تسجيل اشتراك سنوي باسمك.

● **علي كون ـ سيكاسو (مالي):**
ـ يرجى يا اخ علي ارسال ٥٠ دولارا اميركيا او ما يعادلها بالعملة الفرنسية اذا كنت ترغب في ارسال هذه العملة. وذلك الى عنوان المجلة في باريس.

● **رشيد رباح ـ القبة (الجزائر):**
ـ يرجى منك ارسال (500) دينار جزائري الى عنوان مكاتب المجلة في باريس ونأمل عودة «الوطن الرياضي» باعداد[illegible] الى الجزائر في المستقبل.

● **عز الدين بوسفان ـ سكيكدة (الجزائر):**
ـ يطلب منك ارسال (500 [illegible]) جزائري الى مكاتبنا في باريس. ونأسف لعدم التمكن من ارسال اي عدد مجاني [illegible] نكون عادلين في معاملة جميع القراء الاعزاء.

● **قايدي كريم ـ برج منايل (الجزائر):**
ـ نشكر ثقتك بمجلتك «الوطن الرياضي»، ونتمنى منك ارسال (500) دينار جزائري قيمة الاشتراك السنوي، وذلك [illegible] عنوان مكاتبنا في باريس.

● **ابراهيم بن يحيى ـ المسيلة (الجزائر):**
ـ واليك تحية عطرة من مجلتك «الوطن الرياضي» وشكرا لاعجابك الشديد بالمجلة ومواضيعها، وحتى لا يفوتك اي عدد عليك ارسال (500) دينار جزائري الى عنوان مكاتبنا في باريس.

● **عزاز مراد ـ ولاية تبتسة (الجزائر):**
ـ ونهديك تحياتنا الطيبة، وعليك ارسال (500) دينار جزائري قيمة الاشتراك السنوي، اما ثمن العدد الواحد من المجلة فهو (40) دينارا بما فيها اجور البريد. ترسل الى عنوان مكاتبنا في باريس.

● **منير منصورية ـ ولاية سطيف (الجزائر):**
ـ يمكنك الاشتراك بالعملة الجزائرية، وقيمة الاشتراك (500) دينار، ترسل الى مكاتبنا في باريس.

● **شويرب عمار ـ ولاية غارداية (الجزائر):**
ـ جددنا ادراج اسمك ضمن قائمة المشتركين بالمجلة، وستبدأ الاعداد في الوصول اليك ابتداء من العدد الذي بين يديك. وسننشر اسمك في زاوية التعارف في عدد مقبل. وثمن كل عدد ترغب في الحصول عليه هو ٤٠ دينارا.

● **نيصالة عبد الرحمن ـ ولاية تيبازا (الجزائر):**
ـ سجلنا اشتراكك لمدة عام واحد في المجلة، ونتمنى وصول الاعداد تباعاً اليك.

ردود سريعة

● **محمد شوكت هلال ـ سراقب (سورية):**
ـ ارسلنا اليك العدد الذي طلبته من «الوطن الرياضي»، وثمن البوستر الواحد الذي يحمل صورة بلاتيني هو عشر ليرات سورية، ترسل بالبريد الى عنوان المجلة في باريس. ونتمنى عودة المجلة الى الاسواق السورية قريبا.

● **صولي رشيد ـ بسكرة (الجزائر):**
ـ يرجى منك ارسال (٤٠) ديناراً من العملة الجديدة لنتمكن من تزويدك بالعدد الذي تطلبه، وقد ارسلنا اليك بالبريد العملة القديمة التي ارسلتها الينا عبر رسالتك الينا.

● **زكي سعدة ـ جيرود (دمشق):**
ـ للاسف لا يوجد العدد الخاص بكاس العالم ١٩٨٦، وارسلنا اليك الاعداد المطلوبة بدلاً منه، ونرجو ان تكون قد وصلت اليك، طالبين منك دوام مراسلتنا.

● **راغدة جمال محمود ـ اللاذقية (سورية):**
ـ ارسلنا اليك العدد (١٣٠) الذي ترغبين في اقتنائه ونتمنى وصوله بسرعة اليك. شاكرين لك عاطفتك نحو المجلة.

● **عبدو محمد ـ المدية (الجزائر):**
ـ تحيتنا اليك وسننشر اسمك في زاوية التعارف وسنعلمك بكيفية الاشتراك بالمجلة عبر رسالة خاصة تصلك قريباً.

● **خالد شرون ـ ولاية بسكرة (الجزائر):**
ـ وردتنا رسالتك، وسننشر اسمك في زاوية التعارف في عدد مقبل. ونتمنى منك دوام مراسلتنا.

● **لزهر لصفر ـ عنابة (الجزائر):**
ـ سنعلمك بطريقة الاشتراك عبر رسالة خاصة تصل اليك، وسننشر اسمك في ركن التعارف في عدد قريب.

● **رشيد مكي محسن البياتي ـ محافظة ديالي (العراق):**
ـ عليك ارسال عشرة دنانير عراقية قيمة الاعداد التي ترغب في الحصول عليها. ترسل الى عنوان المجلة في باريس. وشكرا لكلماتك الرقيقة وتعاطفك مع المجلة، آملين منك مراسلتنا دائما.

● **عمر جراف ـ بريكة (الجزائر):**
ـ ارسلنا اليك جميع الاعداد من العدد ١١٨ وحتى العدد ١٣٢، وبذلك يكون قد انتهى اشتراكك. واذا كنت قد فقدت بعض الاعداد، فربما تكون ضاعت في البريد.

● **سعيد احمد ـ عمان (الاردن):**
ـ نأسف لاخبارك بان العددين الخاصين بكأس العالم ١٩٨٦ قد فقدا من مخازننا. وشكرا لاعجابك بمجلتك «الوطن الرياضي».

● **زهير لطفي عبدالله ـ المزرعة (بيروت):**
ـ الاعضاء هم الذين يمولون النوادي في جميع انحاء العالم، وبعض النوادي الكبيرة تكسب الاموال الكثيرة من الدخول على المباريات، او من بيع نجومها الى اندية اخرى. وبالنسبة الى مباريات المصارعة الحرة التي تشاهدها على شاشة التلفزة، فنتائجها غير معتمدة رسميا، بل يتم تنظيمها للكسب المادي.

● **فخري محمود عوض مياس ـ البويضة (الاردن):**
ـ شكرا لاعجابك بنادي الانصار اللبناني الذي قدم نتائج جيدة سابقا في الاردن، ولاعجابك بالمجلة، ونطلب منك ارسال قيمة الاشتراك وهي ٤٠ دولارا اميركيا او ما يعادلها بالعملة الاردنية ليتسنى لنا تسجيل اسمك ضمن قائمة المشتركين، وارسال الاعداد اليك.

● **الهراوي عبد الكريم ـ الناظور (المغرب):**
ـ وصلتنا رسالتك وسنبادر الى نشر اسمك في زاوية التعارف في عدد مقبل، شاكرين لك ثقتك الغالية بمجلتك «الوطن الرياضي».

● **قندوز الصادق ـ باتنة (الجزائر):**
ـ نتمنى منك يا اخ قندوز ارسال قيمة العدد الذي ترغب في الحصول عليه بالعملة الجزائرية الجديدة. وسننشر مواضيع جديدة عن الاخضر بلومي يمكنك متابعتها.

● **عطية عمر ـ ولاية الجلفة (الجزائر):**
ـ للاسف لم يصل الينا مبلغ الـ ٢٠ دينارا الاضافية التي ارسلتها الينا في الرسالة، وعليك ارسال اي مبلغ الى عنوان المجلة في باريس، حتى تكون بعيدة عن ايدي لصوص البريد.

● **السابق احمد ـ الحلفة (الجزائر):**
ـ وصلتنا رسالتك من دون ان تتضمن مبلغ الخمسين دينارا جزائريا التي تطلب مقابلها الحصول على اعداد من «الوطن الرياضي». ونأمل منك ارسال اي مبلغ الى المجلة عبر عنوان مكاتبنا في باريس.

● **مصباح الحيلالي ـ ولاية تسمسيلت (الجزائر):**
ـ تسلمنا رسالتك الكريمة، وسننشر اسمك في عدد مقبل، شاكرين لك تعلقك بمجلتك «الوطن الرياضي».

● **مراد النوري ـ ولاية الوادي (الجزائر):**
ـ عليك ارسال قيمة الاشتراك بالعملة الجزائرية وهي 500 دينار جزائري الى عنوان المجلة في باريس. وشكرا لاعجابك بالمجلة، وسننشر اسمك في ركن التعارف قريباً.

احداث مباراة مصر والجزائر مؤسفة!

◻ يحز في نفسي التحدث عن الاحداث التي رافقت مباراة الجزائر ومصر، ليس للهزيمة التي لحقت بالمنتخب الجزائري، او عدم وصولها الى ايطاليا، لان ذلك امر ثانوي في نظرنا، ولكن لاسلوب الضيافة الذي «خص» به الوفد الجزائري خلال تواجده في مصر التي يزعم البعض انها «ام الدنيا»! وقد بدأت الشتائم والالفاظ السوقية الجارحة تنصب على الفريق مع بدء العد العكسي للمباراة. وحصلت اعتداءات على الوفد، وعرضت الصحف المصرية «سيناريو» سخيف... فهل من العدل حصول مثل هذه التصرفات غير اللائقة على مرأى ومسمع العالم؟..

نادية
بن مراد - الجزائر

● ينبغي ان تكون الرياضة احدى الوسائل لجمع شمل العرب، وليس ذر الفتنة بينهم، وليست مباراة مصر والجزائر الاخيرة الا لقاء من لقاءات كثيرة مقبلة بين المنتخبين العربيين. وعلينا ان نعرف كيف نستفيد من الاخطاء التي تقع فيها وليس العمل على تضعيفهاوحمل الحقد في قلوبنا. ولعل تاكيد مدرب الجزائر عبد القادر كرمالي على انه سيكون من اول المشجعين للمنتخب المصري في روما، هو دلالة واضحة على اصالة الانسان العربي ووفائه وحرصه الشديد على المبادىء والخلق الرفيع.

مايكتبه القراء

احتراف اللاعبين العرب!

منذ مونديال ١٩٨٢ في اسبانيا، عرفت الكرة العربية اطلالة بهية، وذلك عبر منتخبي الكويت والجزائر، لتعلن ولادة قوة كروية ثالثة في العالم، بعد القوتين الاوروبية والاميركية الجنوبية. واستطاع منتخب الجزائر تحقيق نتيجة ملفتة آنذاك، بفوزه على المنتخب الالماني الاتحادي الذي حل وصيفا لبطل العالم.

وفي مونديال ١٩٨٦ في المكسيك، استرعت الكرة العربية مزيداً من الالتفات اليها، عقب تصدر منتخب المغرب لمجموعته، وتحقيق الكرة العربية نتائج جيدة كانت بمثابة المفاجاة عبر المغرب والجزائر والعراق.

ونتيجة لذلك توجه مندوبو النوادي الاوروبية للاستفادة من عقود احتراف ابرموها مع نجوم عرب وباسعار زهيدة نسبيا. ودخل عدد من اللاعبين العرب عالم الاحتراف، مثل ماجر وعصاد وقريشي وبن صاولة من الجزائر، والزاكي بادو وتيمومي وبودربالة والحداوي من المغرب. فكان ان تحول لاعبون من غرب الوطن العربي الى الاحتراف دون شرقه. فلماذا؟

الواقع ان بعض اتحاداتنا العربية تمنع نجومها من الاحتراف في الخارج بحجة ان بلادهم ما تزال بحاجة الى عطائهم، مفضلا التفوق المحلي المحدود على ان يكتسب اللاعب الخبرة والتقنية واللياقة العالية، اضافة الى الكسب المادي الذي قد يؤمن له مستقبله.

واتساءل لماذا يمنع احمد راضي نجم العراق من الاحتراف؟ وهل اوصل بقاؤه في بلده، العراق الى مونديال ايطاليا؟ فيما لم يمنع مجدي عبد الغني من الاحتراف. وهل بامكان احد ان ينكر دوره المميز في ايصال مصر الى المونديال المذكور؟

صحيح ان الاحتراف يبدو صعب التحقيق في كرتنا العربية، وقد حاولت بعض البلاد العربية تطبيق نظام التفرغ او الاحتضان لدعم مسيرة الكرة، ولكن الاحتراف الحقيقي بقي مفقوداً. وكان بامكان بعض الشركات الكبيرة احتضان الفرق الكبيرة، كما فعلت شركة باير الالمانية باحتضانها فريق ليفركوزن، او كما فعلت شركة سافروسكي التي احتضنت هي الاخرى فريق تيرول النمساوي. ومع نظام التفرغ والاحتضان الذي اعتمدته بعض الدول العربية، فان الكرة بقيت تراوح مكانها، او سجلت تقدما بسيطا.

وعزاؤنا في مونديال ١٩٩٠ في ايطاليا، ان فريقين سيمثلان الكرة العربية هما مصر والامارات العربية. ورغم صعوبة المهمة، فاننا لن نفقد الامل فيهما، وسنظل نترقب ونتمنى ان يتمكنا من عكس المستوى الجيد واثبات الوجود العربي في اهم محفل كروي، ويبرهنا انهما لن يكونا جسرا تعبر عليه الفرق الاخرى.

ونتمنى بعد المونديال ان ينجح نجومنا العرب في لفت انظار الغرب اليهم، ويفوزوا بعقود للاحتراف في الخارج وان ينافسوا الاجانب في هذه الناحية حتى يتسنى لهم اكتساب الخبرة العالية، ونؤكد ارتقاء كرتنا.

مختار تنير
بيروت - لبنان

نادي التعارف

● نشوان توفيق يوسف الليغاني.
- العمر: ١٩ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: المراسلة وتبادل الصور.
- العنوان: ص. ب: ٤٢٣ - الموصل - مرطبات شيماء - السوق العصري - الموصل - العراق.

● الاسم: عمار عبد الحسن عبره.
- العمر: ١٧ سنة.
- المهنة: طالب ثانوي.
- الهواية: المراسلة وتبادل المجلات والصور الرياضية.
- العنوان: ٦ رقم الدار ١/٩ ب، زقاق، الحارثية محلة ٢١١، بغداد، العراق.

● الاسم: زيد شاكر رضا العبيدي.
- العمر: ١٧ سنة.
- المهنة: طالب ثانوي.
- الهواية: المراسلة وكرة القدم وتبادل الصور والبوسترات.
- العنوان: حي الجهاد - زقاق ٢٢، محلة ٨٨٧ رقم الدار ٨ العامرية، بغداد، العراق.

● الاسم: عماد السعد.
- العمر: ١٨ سنة.
- المهنة: طالب ثانوي.
- الهواية: المراسلة وجمع العملات.
- العنوان: ص. ب ١٤٣ دمشق - داريا - دمشق - سورية.

● الاسم: عزالدين مزعاش.
- العمر: 19 سنة.
- الهواية: جمع الطوابع والمراسلة وتبادل الآراء.
- العنوان: مكتب بريد غزال، 28002 المسيلة، الجزائر.

● الاسم: عادل سعيد الجاري.
- العمر: ١٨ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: المراسلة والرياضة.
- العنوان: ص.ب. ٢٥١٠٣، ابو ظبي، الامارات العربية المتحدة.

● الاسم: سبايو اسماعيل.
- العمر: 18 سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: جمع الطوابع والمراسلة وكرة القدم.
- العنوان: قصر المربطين، ص.ب.: 195 افبور قمرات - عيد صالح - الجزائر.

● الاسم: ابن الطيب محمد.
- المهنة: طالب.
- الهواية: مراسلة الجنسين والاستماع للاغاني وتبادل الهدايا والزيارات.
- العنوان: وسط المدينة افلي 08320 ولاية بشار رقم 05 - الجزائر.

● الاسم: عبد الرحمن محسن دلاق.
- العمر: ٢٢ سنة.
- الهواية: الرياضة والمراسلة.
- العنوان: ص.ب. ١٩٣١٠ - صنعاء - اليمن.

● الاسم: ماجد محمد الماجد.
- العمر: ٢٢ سنة.
- الهواية: جمع الطوابع والمراسلة وسماع الاغاني الغربية.
- العنوان: ص.ب. ٢٤٨٧٦ - الرياض - السعودية.

● الاسم: نشوان توفيق يوسف.
- العمر: ١٨ سنة.
- المهنة: طالب اعدادي.
- العنوان: ص.ب. ٤٢٣ الموصل - مرطبات شيماء - العراق.

● الاسم: صلاح بربر الحاج (سوداني الجنسية).
- العمر: ٣٢ سنة.
- المهنة: فني اشعة.
- العنوان: مستشفى دنية - الطائف - السعودية.

● الاسم: مصطفى [illegible]
- العمر: 16 سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: جمع [illegible] والعملات وتبادل الكتب [illegible]
- العنوان: حجي [illegible] - بناية 63 رقم 23 17000 ولاية [illegible] - الجزائر.

عناوين

● داني نزيه حريكي - راسمسقا (لبنان):
- عنوان نادي نابولي الايطالي هو الآتي:
Napoli Societa Sportiva
Calcio SPA, Via Vicinale
paradiso - CS Paradiso,
80126 Napoli Saccavo
Italy.

اما عنوان نادي فيورنتينا فهو الآتي:
Fiorentina Associazione Calcio
SPA, Viale dei Mille 66, 50131
Firenze, Italy.

وعنوان ريال مدريد الاسباني هو الآتي:
Real Madrid CF, Concha
Espina. 1, Mad[illegible] 16
Tel: (91) 2500600. Spain

● غسان داية - بيروت (لبنان):
- عنوان الحارس جويل باتس في نادي باري سان جيرمان هو الآتي:
Paris St- Germain F.C.,
30 rue Bergére, 75009 Paris.
Tel.: (1) 2469084 -
Paris - France

اما عنوان مانويل اموروس في نادي موناكو فهو الآتي:
A.S. Monaco, Stade Louis II, Avenue De Fontvieille, Monaco (Ptéde Monaco)
Tel: (93) 304529
Monaco - France

لم تخسر سوى مباريتين في ٨٧ مباراة برغم الاصابات!

ستيفي غراف

حققت الفوز باقل من ساعة خلال ٨٠ مباراة!

من ضمن لائحة لاعبات كرة المضرب اللواتي برزن في القرن العشرين، يبدو اسم الالمانية الاتحادية ستيفي غراف كواحدة من ابرز اللاعبات رغم حداثتها في مضمار كرة المضرب العالمية فهذه الفتاة الشقراء، التي لم تكمل بعد التاسعة عشرة من عمرها، والتي يطلق عليها تسمية «الاعصار»، تمكنت في زمن قياسي من ازاحة ابرز منافساتها واضعة حداً لسيطرتهن على مقدرات اللعبة في سنوات الثمانينات، لتفرض ذاتها كلاعبة العالم الاولى التي يبدو انها ستعمر طويلا قبل ان ينتزع احد منها هذا اللقب في المدى المنظور.

عرفت جماهير كرة المضرب في شتى انحاء العالم اللاعبة ستيفي من خلال شخصيتها الرياضية الفذة، ومن خلال اصرارها على الفوز، ومن يقف على السجل الرياضي لهذه اللاعبة المعجزة خلال العام ١٩٨٩ وبدايات العام ١٩٩٠ يتاكد من صحة اعجاب وتعلق الجماهير فيها خصوصاً وانها لم تترك اية بطولة عالمية او دورة اقليمية او محلية الا وكانت من نصيبها.

لا يعرف قيمة الانتصارات التي حققتها ستيفي الا الذين [illegible]يشون معها عن قرب. فالجماهير التي [illegible] تصفق لها بعد كل انتصار، لم تكن [illegible]اهد سوى الجانب الذي يهمها في [illegible] ستيفي، في حين ان المحيطين [illegible] يهمهم في الدرجة الاولى الجانب [illegible] في نجمتهم وهو الجانب الذي ظل [illegible] على الاخرين تبعاً لضرورات فنية.

لقد اصيبت افضل لاعبة في العالم في العام ١٩٨٩ باصابات مختلفة توزعت على عضلات البطن واربطة الساق والتواء الكاحل، لكن رغم هذه الاصابات الرئيسية فان ستيفي ظلت تكافح من اجل المحافظة على لقبها كافضل لاعبة في العالم. ورغم تحذيرات طبيبها الخاص، فان النجمة الشقراء ضربت نصائحه عرض الحائط مفضلة الدفاع عن لقبها كافضل لاعبة في العالم فخاضت ٨٧ مباراة لم تخسر سوى اثنتين منها، الاولى امام الارجنتينية غابرييلا ساباتيني في دورة «اماليا ايلند» في فلوريدا، والثانية في باريس امام الاسبانية ارانتسكا سانشيز، في حين انها حطمت في المباريات الاخرى اعتى اللاعبات العالميات امثال مارتينا نافراتيلوفا التي هزتها في ثلاث مناسبات، وكريس ايفرت التي هزمتها في مناسبة واحدة، كما تكفلت باسقاط ساباتيني في اربع مناسبات، وسانشيز في مناسبتين، وكل من مونيكا سيلش، ويانا نوفوتنا في مناسبة واحدة.

اما الامر الذي انزعجت له ستيفي كثيراً، هو عدم قدرتها على الاشتراك في دورة «نوكيا» للماسترز حيث كانت تشكو من تمزق عضلات بطنها وذلك بعد ايام قليلة من فوزها ببطولة «الماسترز» في نيويورك على الرغم من التمزق الذي كانت تعاني منه في اربطة كاحلها الايسر. ففي نيويورك استطاعت ستيفي ان تتفوق على نفسها عندما لم تتمكن غريمتها القوية نافراتيلوفا من اكتشاف اصابتها فجابهتها بصلابة وهزمتها بزمن قياسي وذلك قبل استفحال اصابتها، وقد علقت نافراتيلوفا بعد المباراة عندما علمت باصابة ستيفي انها لم تلاحظ اي امر غير طبيعي في تحركات خصمتها، لانها لو كانت تعلم سلفاً مدى اصابتها لاعتمدت طريقة اخرى في اللعب تعتمد على سياسة التطويل من اجل ارهاقها.

لكن نافراتيلوفا اعترفت في النهاية ان ستيفي كانت ذكية جداً باعتمادها اللعب السريع القوي من اجل انهاء المباراة باقل وقت ممكن وقد نجحت في ذلك.

قدرات فائقة لم تستغل

يدل التكوين الفيزيولوجي عند ستيفي، كما يشرح طبيبها الخاص «البروفسور» هارتموت كرال، عن قدرات فائقة لم يستغل منها حتى الان سوى النذر اليسير. ويضيف كرال ان التكوين العضلي عند ستيفي بالاضافة الى عاملي الطول والسرعة تفسر كيف استطاعت هذه النجمة السيطرة على مقدرات اللعبة. فيؤكد كرال ان تحركات رجليها هي الاسرع اذ لا يمكن لأي لاعبة اخرى ان تجاريها في هذا المضمار. معتبراً ان اللاعب الوحيد الذي يتطابق معها في هذه الميزة هو السويدي ماتس فيلاندر.

ويستعرض كرال سلسلة ميزات ستيفي، فيقول انها افضل من سدد ضربات الارسال وسوف تساعدها هذه الميزة بعد تحسينها على تقصير زمن مبارياتها الى الحد الاقصى، وقال ان ستيفي دابت في الآونة الاخيرة على مضاعفة تمارينها خصوصاً على ضربات الارسال. كما انها اكثرت من مشاهدة مباريات بوريس بيكر وجون ماكنرو عبر اشرطة الفيديو بحيث تعلمت منهما فن اداء الارسال.

وبالانتقال الى ارض الملعب نجد ان ستيفي تجابه كرة اللاعبة الخصمة بتعمدها التاخر في الردّ اي عندما تكون هذه الكرة قد اصبحت في ادنى ارتفاع لها في منطقتها، وهذه طريقة لا تتقنها سوى المحترفات القليلات امثالها، ولا ننصح اللاعبات المبتدئات باللجوء الى هذه الطريقة لانها سلاح ذو حدّين.

ويكشف كرال ان ستيفي تلجا الى هذه الطريقة للاقتصاد من قوتها وهذا ما تفضل ان تقوم به عندما تطير من اجل القيام بعملية الضرب.

ويضيف كرال قائلا بان باستطاعة ستيفي ان تحدد الوقت الذي ستنهي به خصمتها وبالطريقة التي تريدها. لذلك نراها في كثير من الاحيان تلعب بطرق مختلفة جداً بعيدة كل البعد عن الكلاسيكية. لذلك تجد ان معظم مبارياتها في العام ١٩٨٩ انتهت كل واحدة منها باقل من ساعة، اي انها لعبت في هذا العام حوالي ٨٠ ساعة فقط في حين ان معدل اوقات خصماتها هو اكثر من ذلك بكثير. فلناخذ مثلا ساباتيني التي احتاجت الى ٩٦ ساعة في عدد المباريات ذاتها التي لعبتها ستيفي. كما ان هذه الاخيرة سجلت رقماً قياسياً عندما فازت بخمس وخمسين مجموعة على التوالي بدون ان يسجل ضدها اية مجموعة.

يعزو البروفسور كرال اسباب الاصابات المتكررة التي تلحق بستيفي الى عوامل خارجية خارجة عن اطار لعبة كرة المضرب، وهو يعطي مثالا هنا بين قلة اصابات ساباتيني التي لا تتمتع بالميزات الجسدية ذاتها التي تتمتع بها ستيفي، والى النشاطات التي تقوم بها كل واحدة منهما خارج اطار المباريات فيقول: في الوقت الذي تلجا فيه ساباتيني الى الراحة عندما لا تكون مرتبطة باي مواعيد رياضية، نجد ان ستيفي على النقيض من ذلك تماماً اذ انها تحاول الاستفادة الى اقصى حدّ من هواياتها العديدة. فهي مثلا سقطت على صخرة واصيبت في ساقها عندما كانت تمارس هواية صيد السمك. كما ان كلبها عقرها في احدى المرات عندما كانت تقوم ببعض التمارين الامر الذي ادى الى انزلاقها على الارض الخشبية المبللة واصابتها في ذراعها، وكأنه لا يكفي اصاباتها الخارجية فهي تعرضت لتسمم حاد من جراء تناولها «بيتزا» ملوثة، كما انها معرضة دائماً للاصابة بالبرد والزكام بسبب الحساسية.



ستيفي غراف تحدد مسبقا الوقت الذي ستنهي فيه خصمتها.

بعد غياب سنتين أمضاهما في التعليق والكتابة

فالدانو يعود لمنتخب الارجنتين في سن ال٣٥

بعد توقف قسري لمدة عامين، عاد اللاعب الارجنتيني خورخي فالدانو الى الملاعب، ومن المتوقع ان يشارك للمرة الثالثة في مسابقة كاس العالم، بعدما استدعاه المدرب بيلاردو الى صفوفه وضمه الى التشكيلة التي ستمثل الارجنتين في مونديال ايطاليا ١٩٩٠.

وتذكرنا عودة فالدانو هذه، بقصة اللاعب الايطالي باولو روسي، رغم اختلاف اسباب الابتعاد. اذ ان فالدانو اضطر الى الغياب بسبب المرض الذي اصاب كبده، فيما غاب روسي لتوقيفه اتحادياً لمدة عامين. واستطاع روسي ان يكون البطل في ١٩٨٢، حيث اسهم في فوز بلاده بكاس العالم، كما فاز هو بلقب هداف العالم. فهل يستطيع فالدانو ان ينسج على المنوال ذاته؟

اسلوب فالدانو يناسب بيلاردو

وجاءت العودة بعد كاس اميركا الاخيرة (كوبا اميركا) التي جرت في البرازيل، حيث تمخضت النتائج الهزيلة التي قدمها المنتخب الارجنتيني، عن اضطرار المدرب بيلاردو لاعادة النظر في امر منتخبه، الذي خسر امام البرازيل والاوروغواي، وتعادله ثلاث مرات مع الاكوادور وبوليفيا والباراغواي، وسجل لاعبه كانيجيا هدفين في التشيلي والاوروغواي، كانا هما حصيلة الارجنتين في تلك البطولة.

ولعل بيلاردو اول ما فكر في لاعبه السابق فالدانو، الذي كان يفهم كل اشاراته، كما ان العلاقات الشخصية بقيت ممتازة بينهما، اضافة الى ان تفاهم فالدانو والقائد دييغو مارادونا جيد داخل الملعب وخارجه.

ويقول بيلاردو ان اسلوب فالدانو يناسبه، لانه يميل الى اسلوب اللعب الاوروبي، ومن مزاياه التصميم على الفوز، واعتماد اللعب الهجومي.

اما فالدانو فيقول ان عودته نتيجة لثلاثة اقانيم هي: الولاء للمدرب بيلاردو، عدم تفويت فرصة المشاركة بالمونديال، والشعور بالرغبة في تحدي الذات.

ويؤكد ان ثقافته الكروية تختلف عن ثقافة اللاعبين في الارجنتين. ويقول حول هذا الامر: «تختلف بنيتي الجسدية عن بنية سكان اميركا الجنوبية، واجد ان عليّ بذل الجهد الكبير لتعويض النقص في البنية عن طريق رفع المستوى الفني، ثم انني التحقت بناد اوروبي في ١٩٧٥، وانا في التاسعة عشرة من عمري، وهو الافيس دي فيتوريا (درجة ثانية) في اسبانيا. وكان طقس فيتوريا سيئاً، اذ غالباً ما يكون الجو ممطراً او مثلجاً. كما كانت ظروف الملعب سيئة والنظام قاسياً. لذا تعودت على مواجهة مثل هذه الظروف. واللعب على ارض موحلة، ومتابعة التمريرات الطويلة».

ويستطرد قائلاً: «ووصلت الى مرحلة النضج مع ساراغوسا وريال مدريد، بفضل اللعب امام شبان اقوياء يتمتعون بمستويات فنية عالية، ورغم الخبرة الكبيرة التي اكتسبتها، بقيت احافظ على قوتي البدنية».

لم يفقد شعبيته

وبعد تسلمه عرض المدرب بيلاردو، انعكست دقة فالدانو في النظر الى الامور على ذاته، وتوجه الى روما، حيث قابل البروفسور دال مونتي، وزار معهد العلوم الرياضية، وبعد الفحوصات التي اجراها، تبين له انه ما زال قادراً على التالق في الملاعب اذا قدر له العودة اليها. ولانه يملك الارادة الصلبة، فقد قرر اعتماد برنامج تدريبي خاص، وانتهاج برنامج غذائي معين، بحيث يعيد اليه الامجاد.

ومع ذلك، فإن فالدانو لا يخفي مخاوفه بعد هذه الخطوة، فقد صرّح لمجلة «دون بالون» الاسبانية خلال زيارة قام بها لمدريد: بعد ان تاكدت من عودتي الى المنتخب الارجنتيني زادت مخاوفي من الاصابة مرة اخرى، فانا ما زلت اذكر على سبيل المثال تلك الاصابة التي لحقت بي في مباراة اعتزال النجم البرازيلي زيكو في ماراكانا، فبعد تلك المباراة لم اخذ قسطاً وافراً من الراحة إذ تسرعت في العودة الى التمارين، الامر الذي اصابني بالارهاق وبالتالي للابتعاد فترة لا باس بها عن الملاعب.

اما في الوقت الحاضر، وبعدما تاكدت من خبر عودتي الى صفوف المنتخب، فإن الغلطة التي ارتكبتها في السابق لا يمكن ان تتكرر الآن، لان مسؤولياتي اصبحت كبيرة، فالاحاسيس التي شعرت بها عندما ابلغت عن خبر العودة لا يمكن وصفها، كما ان هذه الاحاسيس رغم حلاوتها كانت مشوبة ببعض الخوف والرهبة، لان العودة الى تحمل المسؤولية بالشكل الذي تامله الجماهير فيها شيء من المقامرة، خصوصاً وان هذه الجماهير ما زالت ترى في فالدانو ذاك النجم الذي عرفته منذ سنوات طويلة غير ابهة بعنصر السن المتقدمة التي بلغتها. وقد اظهر ذلك استفتاء اجرته مجلة «ال غرانيكو»، ان شعبيتي ما زالت عارمة. وهذا ما زاد من مسؤولياتي، لاني لو لم اوفق في اللعب، لتحدث الجميع عني كلاعب دخيل، ولخسرت مركزي في المنتخب الوطني».

مارادونا المحور

اضاف فالدانو: ولكن رغم عظم المسؤولية فإنني وضعت حداً لمخاوفي وتقبلت الامر بشيء من الهدوء بعدما وضعت نصب عيني بان الفشل ممنوع، ولكن بالحقيقة وجدت ان هذه العودة تنطوي على شيء من الخطورة، كون عودتي هذه كشفت لي بعض الفوارق بين منتخب الارجنتين الذي لعبت معه في السابق وبين المنتخب الحالي، فهذه الفوارق إن لم تكن جوهرية من حيث الشكل، إنما هي من حيث المضمون، كانت بعيدة كل البعد عن تلك السعادة التي كنت اشعر بها في السابق.

ويضيف فالدانو قائلاً: إن الصعوبات التي يجتازها منتخبنا في الوقت الحاضر، مشابهة لتلك التي عرفناها قبل مونديال المكسيك لكن هذا الامر لا يقلقني، وبالوقت ذاته لا يمكنني ان انسى ما حققناه قبل اربع سنوات عندما حزنا على احترام العالم بتحقيقنا كاس مونديال العام ١٩٨٦، ولكن رغم ذلك يجب علينا ان نبقى حذرين لان الفوز يمكن الا يتكرر. ففي الوقت الحاضر، وإذا ما نظرنا نظرة مجردة الى هيكلية المنتخب، نجد ان المدرب بيلاردو ما زال في طور تنظيم صفوفه، خصوصاً خطا الوسط والدفاع، علماً ان المدرب ما زال ينظر بنوع من الريبة الى العناصر التي يتكون منها خط الهجوم، فنحن في الوقت الحاضر ننظر الى مارادونا على انه المحور الرئيسي الذي يمكن ان تدور حوله عجلة الفريق، لكن في الوقت الحاضر هناك نوع من الشك في قدرة مارادونا على لعب الدور ذاته الذي لعبه قبل اربع سنوات، لكن الايام القادمة ستؤكد صحة هذا الكلام او عدمه، خصوصاً متى علمنا ان منتخب الارجنتين وصل الى ذروة مستواه قبل بدء مونديال المكسيك بشهر واحد، وذلك بفضل التقدم المذهل الذي حققه مارادونا خلال الفترة القليلة التي سبقت المونديال.

ورداً على سؤال حول ما اذا كان عنده شك بقدرة منتخب بلاده على صنع ما حققه في المكسيك كان فالدانو واضحاً عندما اجاب بان البطولة ستنحصر بين المانيا والبرازيل، بشكل رئيسي، ولكن مع حسبان عنصر المفاجاة الذي يمكن ان تحققه منتخبات اخرى مثل ايطاليا وهولندا. فايطاليا تشكيلتها قوية وتلعب على ارضها، وهولندا مرعبة حتى ولو لم يشارك معها غوليت. والكرة البرازيلية تطورت كثيراً. والمانيا قد لا تخيب الآمال.

وقال فالدانو ان الاغراءات التي قد تقدمها بعض النوادي له للتوقيع على كشوفها، لن تسيل لعابه، بل ان كل ما يهمه هو ان تخرج الارجنتين منتصرة في مونديال ١٩٩٠، وهذا هو الهدف الذي اسعى إليه، فانا لم اجد السعادة التي اتوخاها بعد عودتي الى التمارين، لذا اعتبر عودتي خطوة ضرورية لهدف اتوق اليه، ومهما تكن النتيجة فساعود للاعتزال بعد المونديال، وانني لا اجرؤ على اعلان هذا حالياً.



فالدانو الصحافي


فالدانو خلال مونديال المكسيك ١٩٨٦

فالدانو الى اليسار خلال لقاء ريال مدريد وبرشلونة قبل سنتين

١٣ سنة من الاحتراف

ويذكر ان تاريخ توقف فالدانو عن اللعب دولياً، كان عقب مباراة الارجنتين والمانيا الاتحادية في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٧ في بوينوس ايرس. ثم ودّع الكرة الاسبانية بعدها باشهر قليلة، وبالتحديد في شهر آذار (مارس) ١٩٨٨، بعد المشاركة مع ريال مدريد في المباراة ضد النجم الاحمر اليوغوسلافي، في نطاق الكؤوس الاوروبية.

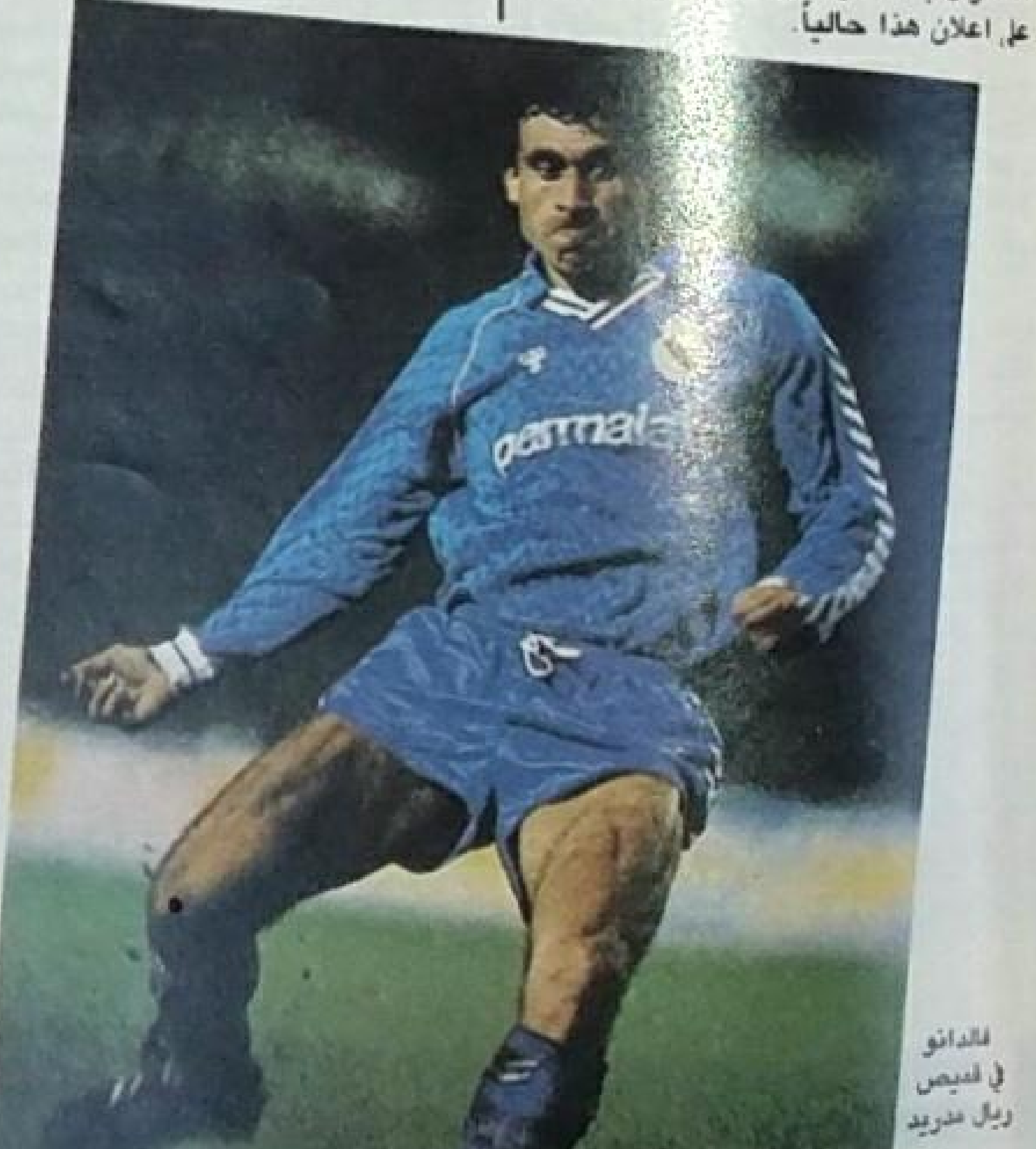
ويعود بالذاكرة الى تلك الحقبة فيقول: «بعد يومين من تلك المباراة اصبت بالتهاب في الكبد، تعافيت منه بعد صراع طويل دام خمسة اشهر، كان من نتيجته تضعضع قواي. وشعرت انه ان الاوان لاعلان الاعتزال بعدما صرت في الثانية والثلاثين (عمره الان ٣٥ سنة) وقضيت ثلاث عشرة سنة في الاحتراف الكروي».

احدى عشرة منها في الملاعب الأسبانية

وبعد اعتزاله، تلقى عروضاً للعمل كمذيع للتعليق على مباريات الكرة، فتعاقد مع شبكة سير، كما عرضت عليه مجلة «ال بابيس» الكتابة على صفحاتها، فلقي ارتياحاً لكتاباته التي امتازت بانها شيقة وتحظى باهتمام القراء. فبقي بهذه الوسيلة قريباً من الكرة، من دون ان يفكر في العودة اليها في الملاعب.

وذلت تحليلاته وتعليقاته على النضج الذي يتمتع به، فكان يعالج النواحي النفسية والاجتماعية لدى اللاعبين، وبات ينظر الى بعض الامور من المنظار الفلسفي الذي يشير الى العمق في فهم واقع الكرة.

امية حماد


فالدانو في قميص ريال مدريد

البطاقة

- الاسم: خورخي فالدانو.
- العمر: مواليد ٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٥.
- شارك مع منتخب الفتيان الارجنتيني في ١٩٧٥، الفائز ببطولة مونتي كارلو، وانتقل في العام نفسه الى الافيس الاسباني (درجة ثانية)، وبقي في صفوفه حتى ١٩٧٩ بعدما سجل له ٢٠ هدفاً، خلال ١٠٥ مباريات خاضها معه.
- انتقل الى ساراغوسا وبقي معه حتى ١٩٨٤، فسجل له ٤٦ هدفاً خلال ١٤٣ مباراة لعبها له.

ووقع بعدها على كشوف ريال مدريد، وحقق افضل انجازاته فيه، ففاز ببطولة الدوري في العامين ١٩٨٦ و١٩٨٧. وفاز بكاس الاتحاد الاوروبي في العامين ١٩٨٥ و١٩٨٦. وسجل لريال مدريد ٤١ هدفاً خلال ٧٧ مباراة.

- خاض ٢٢ مباراة دولية مع الارجنتين، سجل خلالها ٧ اهداف. وفاز مع الارجنتين بكاس العالم في المكسيك ١٩٨٦

بطولة العالم للفورمولا واحد بعد جائزتي أميركا والبرازيل

فيلم سينا - بروست

للعام الثالث بنجاح كبير

الحادثة التي كادت ان تسمم الموسم انتهت على خير. فبعد ان قرر الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (الفيزا) بشخص رئيسه الفرنسي جان ماري باليستر منع المتسابق اريتون سينا من الاشتراك في سباقات البطولة الحالية ما لم يسحب تصريحاته النارية والتي اعلن فيها حدوث تلاعب في سباقات العام الماضي لمصلحة بروست. ظل الامر بين مدّ وجزر الى ان اعتذر سينا علناً وقبل اسابيع قليلة من موعد بدء البطولة، ودفعت حظيرة مارلبورو ماكلارين هوندا غرامة قدرها مئة الف دولار اميركي للفيزا.

وهكذا بعد ان هددت الفيزا سينا وماكلارين وشنت الصحافة البرازيلية حملة على باليستر متهمة اياه بالديكتاتور واعلانها انه من المحتمل في حال فشلت الاتصالات دخول سينا عالم الفورمولا اندي للكارتنغ الى جانب فيتابلدي وميز وسوليفان، هدأ بحر التصريحات المضادة وراح سينا يستعد للمعركة الجديدة مع بطل العالم الفرنسي الن بروست الذي يقود حالياً لحساب فيراري على امل ان يحقق على متنها لقبه العالمي الرابع، ويجلب للحظيرة الايطالية بطولة العالم للمرة الاولى منذ العام ١٩٧٩.

وفي فونيكس، بدا جلياً ان سينا تمتع جيداً بعطلته الطويلة، ولم تؤثر على اعصابه المشاكسات مع رئيس الاتحاد الدولي. اذ حقق انتصاراً كبيراً في سباق الجائزة الكبرى للولايات المتحدة في اريزونا.

لكن في البرازيل، وعلى حلبة انترلاغوس الذي دشنها ملك الكرة بيليه بنزوله من مروحية وبين ذراعيه ملكة جمال البرازيل، ظهر جلياً ان عالم الفورمولا واحد يحمل اسمين لا يتغيران وان تغيرت الحظيرة وهما سينا وبروست. فالصراع الثنائي بينهما، يحجب كل الاضواء عن بقية الفرق والمتنافسين، وحتى عن شريكيهما في ماكلارين وفيراري النمساوي غيرهارد بيرغر والانكليزي نايجل مانسيل. وهو صراع شبيه بعض الشيء بصراع بروست وبطل العالم السابق النمساوي نيكي لاودا في العام ١٩٨٤، حين كان الثاني اقل سرعة لكن السرعة في بعض الاحيان لا تهم لكسب اللقب.

بعد اجتياز لفات سباق انترلاغوس، اصبح الن بروست، ملك سباق الريو، ملك سباق البرازيل اثر فوزه السادس على مدى تسعة مواسم هناك، ورفع رصيده الى اربعين انتصاراً (رقم قياسي).

واذا كان سينا قد وجد في فونيكس فرنسياً اخر في طريقه هو جان اليزي (٢٥ عاماً) الذي بدا مؤهلاً لمنافسة الكبار، فان انتصار بروست في سان باولو يساوي ذهباً بالنسبة لفيراري. فقد اصبح اول فرنسي منذ رينيه ارنو (بطل جائزة هولندا ١٩٨٣) يحرز انتصاراً للحظيرة الايطالية. اما فوزه للمرة السادسة فهو رقم قياسي ايضاً، بعد ان يعادل غرهام هيل بعدد مرات الفوز، فالاخير بطل جائزة موناكو خمس مرات ايضا.

هكذا عاد بروست الى الصدارة مقدماً الانتصار لفيراري وموقداً نار المنافسة من جديد قبل ان ينطلق السباق الثالث والمعروف بجائزة ايطاليا في ايمولا. فهناك ستكون فيراري على ارضها وبين جمهورها، مطلقة سيارتها الجديدة المعدلة لهذا الموسم بعد تجارب ايستوريل واختبارات سباقي الولايات المتحدة والبرازيل ومرحلة الشهر ونصف الشهر الفاصلة عن السباق الايطالي المنتظر «وهي السيارة المناسبة والمخصصة لتحديات بقية الموسم المنتظرة من ماكلارين». حسب قول بروست والفريق التقني لفيراري. بينما تعد ماكلارين العدة لوثبة مفاجئة على مختلف الصعد ضمن اطار سياستها المتناسقة ومنها تنبع طموحاتها المستقبلية المتعلقة بسباقات «البروتوتيب» والكارتنغ ولكن ليس قبل سنة ١٩٩٣. وقبل السباق الايطالي كان سينا يتصدر ترتيب السائقين برصيد ١٣ نقطة امام بروست (٩ نقاط) واليزي وبوتسن وبيرغر (٦).

وفي جعبة ماكلارين - هوندا ١٩ نقطة مقابل ١٢ لفيراري. والسباقات المقبلة محطات ينتظرها الجميع.



خلاف سينا مع الفيزا لم يمنعه من تحقيق انتصار كبير في فونيكس

جائزة الولايات المتحدة

واجه ارتيون سينا، بطل العالم في العام ١٩٨٨ والثاني بعد الفرنسي الن بروست في العام الماضي، منافسة شديدة من الفرنسي جان اليزي (تيريل). وكان اليزي الذي خاض سباقه التاسع فقط، متقدماً السائقين في اللفات الاربع والثلاثين الاولى، وندّاً لسينا في لفتين، قبل ان يذعن ويرضى بالمركز الثاني. وهذه افضل نتيجة لفريق تيريل منذ فوز الايطالي ميكايلي ألبوريتو في ديترويت في العام ١٩٨٣.

هكذا حقق سينا انتصاره الكبير الاول هذا الموسم في السباق الذي اقيم في شوارع مدينة فونيكس. وهو الفوز الواحد والعشرون له والاول منذ الجائزة الكبرى لاسبانيا الموسم الماضي. اما زميله في فريق مارلبورو ماكلارين هوندا، النمساوي غيرهارد بيرغر الذي كان اول المنطلقين، فاضطر الى الانسحاب بسبب مشاكل في جهاز الحركة بعد حادث اوائل السباق.

وحلّ ثالثاً البلجيكي تيري بوتسن (ولياماس) متفوقاً على البرازيلي نيلسون بيكيت (بينيتون). وحلّ خامساً الايطالي ستيفانو مودينا الذي لم يعرف انه سيكون في بطولة العالم قبل ان يتقرر مستقبل فريق برابهام قبل اربعة ايام من موعد السباق. وكان السباق خيبة لسائقي فيراري بطل العالم الن بروست وزميله البريطاني نايجل مانسيل اللذين اضطرا الى الانسحاب.

لكن لماذا انحصرت المنافسة بين ماكلارين سينا وتيريل اليزي في فونيكس بدلا من ان تكون بين ماكلارين وفيراري؟

ساعدت الفترات التاهيلية التي نظمت قبل السباق على اظهار بعض المواهب ودفع بعض سيارات الظل (الاوتسايدر) الى المراكز الاولى، ومنها سيارة جان اليزي، فهي مزودة بمحرك فورد. وقد تمكن من الانطلاق وتصدر المركز الاول امام بيرغر.

وكان سينا رابعاً بفارق ثلاث ثوان عن الاول، وبروست تاسعاً. فقد انتهى به المطاف خارج المنافسة بعدما كان رابعاً في اللفة العشرين بسبب تسريب محرك سيارته للزيت.

اما مانسيل، الذي انطلق من المركز السابع عشر، فقد انسحب بعدما تصاعد الدخان من سيارته في اللفة الخامسة، بينما تعرض بيرغر لاصطدام بسيط سبب تراجعه الى المراكز الخلفية وتاخيره مدة عشر دقائق، لتبدأ بعدها معركة المنافسة بين اليزي وسينا. في الدورة الرابعة والثلاثين تمكن سينا من شن هجوم على خصمه وتجاوز اليزي بشكل احترافي اثار الاعجاب. ووصلت خط النهاية ست سيارات من اصل ست وعشرين سيارة مشاركة، وهي من ماركات ماكلارين - هوندا، ولياماس - رينو، وتيريل - فورد.

اثر انتهاء السباق الاميركي صرّح سينا ان اهم شيء في هذا الانتصار هو الحافز لانه بعد العام الماضي والشتاء لم يكن ثمة حافز».

وقال اليزي: «انه حلم ان اقود هكذا مع اريتون، فقبل سنتين او ثلاث، كان بطل، انه لامر رائع ان انافسه».

واضاف النجم الفرنسي: «لست بروست جديداً، فهو حقق ٣٩ انتصاراً، وانا لم اشارك الا في تسعة سباقات، انه موسمي الفعلي الاول في عالم الفورمولا واحد. واستغنام الفرص لتحقيق خروقات امر جيد ومثير في السباقات».

وبدوره اشاد سينا باليزي لبدايته الرائعة، مشيراً الى ان لدى السائق الفرنسي الناشىء الصفات التي تؤهله مستقبلا لان يصير بطلا.

انتقل جان اليزي في صغره مع عائلته من جزيرة كورسيكا الى افينيون، وفاز في العام الماضي بسباق جائزة فورمولا ٣٠٠٠.

جائزة البرازيل

يدعي البرازيليون ان الملائكة تقف دائماً بجانب ابطالهم [illegible] لا بد ان يعتبروا بروست بعد سباق سان باولو الشيطان بنفسه.

فعلى حلبة انترلاغوس، المضمار المجدد والذي استقبل سباقات الفورمولا واحد ما بين ١٩٧٢ و١٩٨٠ قبل ان ينتقل التنظيم الى حلبة جاكارابياغوا في ريودوجانيرو، قام بروست بالتغلب على سيارتي ماكلارين بقيادة «ابن البلد» اريتون سينا والنمساوي غيرهارد بيرغر. اذ حلّ بيرغر ثانياً في نهاية السباق، وسينا بطل فونيكس ومتصدر نسبة جيدة من المسافة في المركز الثالث.

فرض الن بروست مرة اخرى قانونه في السباق، وتغلب على سينا. وكان الاخير قد شارك بكل نشاط في تجديد المضمار البرازيلي الذي كلّف حوالي مليون دولار، وفي ظل صعوبات مالية كبيرة ومشاكل مع الاتحاد الدولي (الفيزا) الذي لم يمنح الترخيص للسباق الا بعد اتمام تجارب اليوم الاول. وكان المنظمون قد اعلنوا انهم قاموا بتجديد المضمار وصرفوا هذا المبلغ الكبير ارضاء فقط للمعجبين بهذه الرياضة، على الرغم من الازمة الاقتصادية التي تعاني منها البرازيل.

على هذه الحلبة، انطلق سينا من المركز الاول للمرة الثالثة والاربعين بعد تحقيقه افضل الاوقات في التجارب التمهيدية. فسيطر على كل لفات السباق الاولى حتى اللفة السادسة والثلاثين (من اصل ٧١ لفة) حين توقف لتغيير الاطارات. ثم استعاد سينا المركز الاول من جديد متقدماً على الن بروست بحوالي ١٢ ثانية، حين كان الاخير في المركز الرابع.

لكن في اللفة الاربعين تغير كل شيء. فقد رفض سينا كالمعتاد ان يتعلم من اخطاء الماضي، واصبح مرة اخرى ضحية لطموحه الكبير في محاولته لتجاوز الياباني ساتورو ناكاجيما (تيريل) واصطدمت مقدمة الماكلارين بعجلات سيارة الياباني الخلفية.

وهكذا في «محاولة تجاوز على الحبل» كما تسمى في اصطلاحات الفورمولا واحد، فشل سينا في تجاوز الياباني بالطريقة الصحيحة وارتكب غلطته الكبيرة في السباق.

واضطر سينا للعودة مرة اخرى الى منصة حظيرته لتغيير جناح السيارة الامامي هذه المرة. وعاد وانطلق من المركز الثالث متاخراً مدة ٣١ ثانية عن الن بروست المتقدم على بيرغر باربع ثوان.

حين لحق بالن بروست كان على البرازيلي ان يكسب ثانية في كل دورة يلفها حول المضمار، لكن بروست لم يسمح له بذلك، لان سيارته هذه المرة وبعكس ما حدث في فونيكس كانت قد اعدت ميكانيكياً في اسطبلات فيراري لتنافس ماكلارين. وقد توصل الميكانيكيون والفنيون الى اصلاح خزان الزيت وتقوية واصل «الاميرياج» اللذين اديا في فونيكس الى انسحاب بروست من السباق الاميركي. وهكذا تمكنت فيراري التي تتمتع بهيكل اقوى من هيكل ماكلارين من السيطرة على مضمار يناسبها.

هذه المنافسة الجديدة من فيراري سببت ايضاً سماع بعض الانتقادات اللاذعة من قبل روون دينيس، رئيس قسم ماكلارين، الذي قال في البرازيل ان الحظيرة الايطالية عندما عرضت مليوني دولار على المهندس ستيف نيكولز ليترك الفريق الانكليزي ومليون دولار فقط لبروست اذ توقف لمدة سنة عن السباقات قبل عودته الى ماكلارين، هي سبب مباشر وكبير في هذه المنافسة التي حدثت في البرازيل.

اعداد وديع عبدالنور

فيراري جديدة ابتداء من جائزة ايمولا المقبلة

دور الايرو ديناميك

● في سباقات هذا العام قد يؤثر الشكل الانسيابي لسيارات الفورمولا واحد على الاداء الميداني. فلقد كان المصممون المتخصصون بتحسين طريقة الايروديناميكية في سيارات الفورمولا واحد منشغلين حتى تتثبت السيارة جيداً على ارضية السباق لكن كانت النتيجة ان البعض منها اصبح من الصعب قيادتها بالطريقة المطلوبة وهذا الحال مع سيارة مارش التي يقودها السائق ايفان كابيللي.

الايروديناميك علم لا يكف المهندسون عن التفكير به في الوقت الحاضر. فمنذ بداية السبعينات ومنذ ان راحوا يركزون على هذه الطريقة اصبحت لمقاومة الهواء اهمية كبرى في سيارة الفورمولا واحد.

الفكرة العامة هي بالطبع تثبيت السيارة ارضياً عند سيرها بالسرعات العليا على ارض مضمار السباق واستعمال هذه الطريقة عند الفرملة وعند لف المنعطفات اي عكس ما تستعمله الطائرات تماما.

فقد اصبحت محركات الفورمولا واحد عبارة عن محركات طائرة تعمل بطريقة عكسية، وعندما لوحظت خطورة التثبت الارضي باختراع المهندسين لطريقة الاجنحة الجانبية، تغيرت المعطيات الفنية والتكنولوجية ليتراجع التطور التقني، وبقيت السيارات تستعمل هذه الطريقة حتى اختراع المهندسين لطريقة اخرى تتثبت فيها السيارات ارضياً.

وهكذا ركز المصممون على تصميم قسم السيارة الامامي بطريقة دقيقة الراس. بالطبع لم ينجح كل مهندس في الفورمولا واحد في ايجاد التصميم الكامل الاوصاف في سيارة مارش وغيرها. ولم يتوقف المهندسون كثيراً لانه اصبح من الصعب السير بهذه السيارة بالسرعة العليا (٤٠٠ كلم/ساعة).

ولا ننسى ان عدة سيارات في فونيكس لم تتمكن من التاهل، علماً ان الشكل الانسيابي الجيد يعوض عن القوة الناقصة لبعضها كالسيارات المزودة بمحرك جاد (سيارة مارش).

انتقل لمكلارين بعدما كسر سوء الطالع في مونزا

انطلاقة جديدة لبيرغر

لعب سوء الطالع دائماً دوراً تقريرياً في مسيرة بطل سباقات الفورمولا واحد النمساوي غيرهارد بيرغر، الذي ما ان يبدأ خطاه في طريق الانتصارات حتى يتعرض لنكسة ما تجعله يتراجع بشكل ملحوظ. وهذا ما حصل له في بطولة الموسم الماضي. ففي الجولة الثانية من بطولة العالم والتي اقيمت على حلبة سان مارينو، تعرض بيرغر لحادث اصطدام نجا منه باعجوبة بالرغم من اندلاع النيران في سيارته. وظل بيرغر اسير الفشل طيلة السباقات التالية، وحتى الجولة الثانية عشرة والتي اقيمت على حلبة مونزا الايطالية: فهناك استطاع بيرغر ان يجد نفسه ويتغلب على المعوقات، ففاز بالمركز الثاني وراء الفرنسي آلن بروست، وحقق ست نقاط هي الأولى له في الموسم الماضي. ولقد ردد بيرغر مرارا في الفترة الاخيرة ان اكماله اي سباق يخوض غماره اصبح بنظره انجازا يفوق كل الانتصارات. وذلك بسبب سلسلة الانتكاسات التي تعرض لها كما اشرنا.

وهذا الموسم انتقل بيرغر الى فريق ماكلارين - هوندا ليبدأ تحدياً جديداً وامام البطل البرازيلي اريتون سينا معلناً ان المهمة مثيرة لكنها صعبة فسينا سائق متمرس، يحمل اللقب العالمي في العام ١٩٨٨، وقد بدا المشاركة في سباقات الفورمولا واحد في سن مبكرة. «ولكن هذا لا يعني ان الامر سيشكل عقدة بالنسبة لي. فهناك امور مهمة كثيرة في الحياة غير سباقات السيارات. وانا اخصص الكثير من اوقاتي لهواياتي والمرح والاصدقاء والفتيات الجميلات مثلاً. بينما وضع سينا اللقب العالمي نصب عينيه».

واضاف: «بالنسبة لي، ان الفشل في الفوز باللقب العالمي، ليس نهاية العالم، لكني عليّ ان اسعى دائماً وبما اني سائق فورمولا واحد من الدرجة الاولى، من واجبي بذل قصارى جهدي لاتغلب على الآخرين».

لكن في مونزا، محا بيرغر عن شخصه صفة الفشل هذه، واكد مجددا تميزه وقدرته وموهبته في عالم سباقات السرعة، موقفا سوء الحظ امام الجمهور الايطالي.

وكرر بيرغر بعدها ما حققه من تالق في اواخر المواسم الماضية. فكانت له كلمة الفصل في سباق جائزة البرتغال على حلبة ابستوريل حيث حقق المركز الاول امام الفرنسي الن بروست والسويدي ستيفان يوهانسون.

وكان من بين المتوجين الثلاثة في سباق جائزة اسبانيا، إذ احتل المركز الثاني مجدداً، وهي المرتبة التي حافظ عليها منذ بداية السباق على حلبة خيريز دولا فرونيترا..

لقد شهد موسم ١٩٨٧ موهبة غيرهارد بيرغر كسائق قدير يدخل سباقات الجائزة الكبرى. وتاكد ذلك لحظة وضع فيراري في المرتبة الفائزة للمرة الاولى منذ سنتين. فلقد كان فوز بيرغر في المباراة الافتتاحية للجائزة الكبرى اليابانية على حلبة سوزوكا، اول انتصار لحصان «الظافر» منذ فوز ميكايل البوريتو في نوربر رينغ (آب - اغسطس ٨٥) وزيادة على ذلك تمكن بيرغر من انهاء موسم ٨٧ بفوزه في الجائزة الاوسترالية على حلبة اديلاييد، وفي اقل من اسبوعين على فوزه في اليابان.

غيرهارد بيرغر ابن احد التجار في غرب النمسا. كانت ميوله متجهة في اول الامر نحو تجارة الشاحنات. واظهر غيرهارد عبقرية كمقاول حين اسس لنفسه تجارة منافسة لتلك التي يملكها والده. اما مهنته كسائق فقد بدأت حين شارك في موسم صاخب في بطولات «الفاسود» الاوروبية في العام ١٩٨١. وكان هذا حافزا لان يخطط لدخول ساحة البطولة الالمانية للفورمولا ٣ في السنة التالية.

ولانه لم يكن تحت كفالة احد، كان عازما التخلي عن هذه الرياضة الى ان قابل احد الابطال الدكتور هلمت ماركو الذي ساعده للحصول على الدعم الكافي ليحاول دخول المسابقة الاوروبية المتسلسلة. واكمل السباقات بالفوز في المرتبة الثانية في مناسبات عدة، واحتل المركز السابع في نهاية الموسم بالتساوي مع مارتن بروندل.

في العام ١٩٨٤، استمر بيرغر في التنافس في البطولات الاوروبية للفورمولا ٣، وسجل انتصارين بالاضافة الى المركز الثاني وراء ايفان كابلي في السباق الكلاسيكي المشهور في موناكو. وكان ترتيبه الاجمالي ثالثاً في نهاية العام خلف كابلي وجوني دمفريس. ولفت في هذا الوقت انظار فريق اي تي سي للفورمولا واحد، وفي سباق مونزا لهذه الفئة جاء في المركز السادس، ولانه لم يكن من الابطال التقليديين، لم يكافا باية نقطة من النقاط التي تمنح للفائزين في هذا المركز.

وبدا للجميع ان مسيرة الظفر قد بدات في حياة هذا البطل، وان الفرصة مؤاتية له لحصد الالقاب والنجاح، لكنه تعرض لحادث سير مؤلم وقع له قرب بيته في وركل، ضاحية انسبروك. فانتشل من سيارته ب ام اف ورقبته مكسورة. ولحسن الحظ فان السيارة التي كانت تسير وراءه مباشرة كان يستقلها بعض الجراحين المختصين بهذه الانواع من الاصابات.

امضى بيرغر فصل الشتاء في نقاهة طويلة، ووجد نفسه مرة اخرى في صحة جيدة، ومؤهلاً في بداية الموسم التالي للانضمام الى فريق ثري بوستن، ومرة جديدة اظهر الكفاءة وكسب ثقة الفريق التقني بالرغم من خبرته القليلة. لكنه لم يستطع تسجيل النقاط حتى الجولتين الاخيرتين من بطولة الموسم حيث حل سادسا في جنوب افريقيا وخامساً في اوستراليا.

ووقع بيرغر (٣٠ عاماً) عقدا في العام ١٩٨٦ مع فريق ب ام اف واستطاع خلال هذا الموسم الفوز بجائزة المكسيك في جو شديد الحرارة. ثم جاء القرار لينضم الى فيراري مطلع العام ١٩٨٧، وليكون من صفوة السائقين في فريق مارلبورو لبطولة العالم. وكانت لبيرغر رغبة عاطفية لخوض سباقات الفورمولا في يوم من الايام مع فريق الحصان الظافر، ومع فيراري، تحسن اداء الفريق الايطالي في الجائزة الكبرى البرتغالية في ايستوريل. فهناك انطلق بيرغر من وسط الحلبة وقطع كامل المسافة متدرجا تحت ضغط شديد وراء بروست بعدة ياردات قبل النهاية ومسترجعا قواه ليكون ترتيبه الثاني.

واعترف غيرهارد بيرغر بصراحة انها كانت غلطته، ولكن لم تكن هناك اخطاء مرة ثانية في اليابان واوستراليا، حيث كان تفوقه جليا.



بيرغر على متن مكلارين زمالة لسينا وتحدٍ جديد



بيرغر يكسر سوء حظه ويحل ثانياً في مونزا على متن فيراري

النمساوي غيرهارد بيرغر

بطولة مارلبورو لتحدي الصحراء

الهاجري مكان الموسوي في الصدارة



حقق بطل الراليات القطري العريق سعيد الهاجري، خطوة مهمة وكبيرة بفوزه بالمركز الاول برالي بي بي ٢٠٠٠ - عُمان، الجولة الثانية من بطولة مارلبورو لتحدي الصحراء، الذي تجاوزت شهرته كل حد، لضمه اقوى ابطال الراليات في الشرق الاوسط، والذي شهد جواً عابقاً بالمنافسة الشديدة والتشويق المثير بمشاركة ٢١ سيارة، اكملت ١٢ منها السباق حتى خط النهاية.

وقد علق الهاجري على فوزه قائلاً «انني سعيد جدا بفوزي وتصدري البطولة، الا ان الطريق ما زال طويلاً». مع العلم بان هناك اربع جولات اخرى سيخوضها المتسابقون خلال العام الحالي ستقام في الاردن، الكويت، قطر، والبحرين.

وقد بلغت المنافسة بين جميع المتسابقين اوجها، وخاصة بين المتسابق القطري سعيد الهاجري على متن فورد برونكو، والقطري عباس الموسوي (مارلبورو ميتسوبيشي باجيرو)، والبريطاني ديفيد باولز ويفود (رانج روفر).

وبالرغم من ان البطل القطري عباس الموسوي، قد فاز بالمرحلة التمهيدية من رالي عُمان، الا ان الحظ وكما يبدو، قد تخلى عنه نهائيا خلال هذا الرالي. فقد تعرضت عربته الميتسوبيشي باجيرو «لكارثتين»، كانتا السبب بتاخيره، الاولى عندما ثقب احد اطاراتها في بداية الرالي وبالضبط عند الكيلومتر الواحد والثلاثين من المرحلة الاولى، واصبحت الكارثة الاولى مضاعفة عندما اكتشف الموسوي ومساعده الايرلندي بيني سميث ان سيارتهما البجيرو لا تحتوي بداخلها على رافعة (جاك) ليتمكنا من تغيير الاطار المثقوب، ولكن وبعد قليل من الانتظار ولحسن الحظ، ظهر المتسابق البطل السعودي محمد المالكي بسيارته الميتسوبيشي باجيرو وانقذهما من هذا الموقف باعارتهما رافعة سيارته، وقد تسببت هذه الحادثة بتاخير الموسوي عشرين دقيقة.

اما الحادثة الثانية فكانت عندما خرجت السيارة عن خط سير الرالي مما تسبب بالحاق اضرار جسيمة باجهزة امتصاص الصدمات، واجهزة التوجيه، وبتعرض الموسوي لهذه المعوقات، اتيحت، الفرصة لمنافسه الشديد سعيد الهاجري لتعزيز موقفه وفرصة فوزه التي ادت بالنتيجة الى تصدره للمرحلة الاولى من الرالي وبعد ان اتضح انه خسر التحدي على المركز الاول خلال الجولة الثانية من بطولة مارلبورو لتحدي الصحراء، علق الموسوي على ذلك بقوله: «الغثيان هي الكلمة الوحيدة والمناسبة التي استطيع ان اصف بها شعوري في هذه اللحظات».

وفي الواقع، فان الهاجري بطل شجاع وعريق في عالم الراليات وذو حنكة ومهارة في هذا المضمار، وبلا شك، فان تعرض سيارات منافسيه للكوارث قد اتاح له الفرصة لقيادة سيارته الفورد برونكو القوية بكل ثقة وهدوء اعصاب، وتعتبر المرة الاولى التي تفوز بها سيارة فورد برونكو في مثل هذه الراليات خارج الولايات المتحدة الامريكية.

اما المشهد الدرامي المثير، فقد حدث عندما اراد المتسابق السعودي ممدوح خياط بطل الشرق الاوسط للمجموعة (ا) عام ١٩٨٥، ومساعده الاماراتي خالد مالك تشغيل محرك سيارتهما الميتسوبيشي باجيرو والتي كانت قد انجزت صيانتها للتو من قبل فريق فنيي الصيانة الملحقين بالرالي، فادى تشغيل محركها الى انفجار راس كاسكيت ماكينتها لحظة دورانها.

لم يكن المتسابقون السعوديون الآخرون باوفر حظا من ممدوح خياط. فان البطل السعودي محمد المالكي، وبطل الشرق الاوسط للمجموعة (ا) في عام ١٩٨٨، انطلق كالسهم محققاً تقدما مذهلاً بسيارة ميتسوبيشي باجيرو، تاركاً خلفه سربا من السيارات المشاركة بالرالي ذات قوة اكبر من سيارته، محاولاً الاحتفاظ بتاج المجموعة رقم ٢. وعندما بلغ المرحلة الثانية من الرالي، استطاع احتلال المركز الثالث من بين جميع المتسابقين، ولكن ولسوء الحظ، فقبل ثلاث مراحل من انتهاء الرالي توقفت مضخة بترول سيارته عن العمل، مما اضطره الى الانسحاب من الرالي، ومع خروج المالكي من الرالي، فان الفرصة اصبحت لا تعوض بالنسبة للمتسابق القطري الشيخ حمد بن عيد آل ثاني، لتعزيز موقفه، وتمكن فيما بعد من احتلال مركز المالكي، وهو المركز الاول للمجموعة الثانية بسيارته نيسان باترول.



سعيد الهاجري وديفيد تكلسون الفائزان بكاس بي بي ٢٠٠٠ - غمان





سعيد غبريس

صالح النعيمة طرح قضية

الحق يقال، أن صالح النعيمة يتمتع بصفات عدة، ابرزها شخصية القائد.. وهو بسبب هذه الميزة، كان قائداً لفريق الهلال، وقائداً للمنتخب السعودي، وقائداً لمنتخب آسيا، وقائداً لمنتخب العرب..

أما الصفات التي أهلته لشخصية القائد، فهي عديدة: أولها الإخلاص، وثانيها الإقدام، وثالثها التفاني، ورابعها العطاء، علاوة على الحنكة في اللعب والقوة في الأداء، والغيرة على سمعة القميص الذي يلبسه، والقدرة على تحمل مسؤولية المهام الملقاة على عاتقه..

وهذه الخصال والصفات الحميدة التي تكوّن شخصية صالح النعيمة، تكرّست أعمالاً على الأرض، فهو لم يترك الهلال منذ انتسابه اليه في العام ١٩٧٦، وحقق معه خمس بطولات للدوري، وثلاث بطولات للكأس، وبطولة واحدة لكاس اندية التعاون الخليجي. واما مشواره مع المنتخب، فكان حافلاً أيضاً، إذ لعب معه أكثر من ١٠٠ مباراة، واسهم معه في الفوز بكاس امم آسيا مرتين..

هكذا كان صالح النعيمة خلال ١٤ عاماً مثالاً للعطاء، فهل أعطته الكرة بمقدار ما اعطاها؟

يقول النعيمة أن الكرة اعطته الكثير، ولكنه في الوقت ذاته يعترف بانها لم تؤمن له مستقبله بعد ١٤ سنة من العطاء.. هذا ما صرّح به في خلال الحديث الذي نشرته في «الوطن الرياضي» في نيسان (ابريل) الماضي. وخلال ذلك الحديث «بق» صالح النعيمة اكثر من بحصة، فتحدث عن جو الكرة الموبوء، وعن حب الوطن المفقود لدى الكثيرين، مما اصابه بالاشمئزاز، وجعله يؤكد نيته في الاعتزال، وحدد الموعد بالفترة التي تفصله عن كاس الخليج العاشرة..

ومع أن صالح النعيمة أطلق أكثر من صيحة ألم، فإن الحال بقيت على ما هي عليه، ولكن من دون أن يفتر حماسه وهمته، ومن دون أن يقل عطاؤه، وعندما جاء الاستحقاق وقدم صالح كتاب الاعتزال رسمياً، اقام الهلاليون الدنيا ولم يقعدوها، وجاء الجواب على لسان رئيس النادي الأمير عبد الله بن سعد الذي قال: هذا مستحيل..

وجاء اعلان اعتزال النعيمة عقب تحقيق الهلال انتصارات كبيرة على صعيد الدوري، بفوزه بلقب البطولة وبكاس اللعب النظيف وبجائزة يقدمها الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب، وبفوز لاعبه سامي الجابر بلقب هداف الدوري، كما جاء هذا الاعلان في خضم الزوبعة التي اثارتها تقديم رئيس الهلال وأعضاء مجلس الادارة استقالة جماعية، وفي الوقت الذي يسعى فيه أعضاء مجلس شرف الهلال، وفي مقدمهم الأمير نواف بن محمد، ومن بينهم الأمير عبد الله بن مساعد، لتشكيل مجلس ادارة جديد للنادي..

وقد طغت «مشكلة» اعلان النعيمة اعتزاله، على الأزمة الادارية، مما حدا بالأمير نواف الى التركيز على حل مشكلة صالح، ونجح في مسعاه عندما اعلن عن اقناع «الكابتن» بطي صفحة الاعتزال..

وهكذا كان صالح النعيمة مرة أخرى على مستوى القيادة، فلم يستطع أن يخلع شخصية القائد، ففضّل كعادته، مصلحة النادي على مصلحته الشخصية..

وفي اعتقادنا أن صالح النعيمة، باعلانه الاعتزال، فتح باباً للنقاش وطرح موضوعاً مهماً، فكما هو واضح من خلال حديث صالح عن عدم تأمين المستقبل، ومن خلال ما نادت به بعض الصحف السعودية بوجوب دعم صالح مادياً ومعنوياً، بأن الناحية المالية سبب رئيسي في تقصير عمر اللاعب العربي في الملاعب، ففي غياب نظام الاحتراف، تبقى المكافآت التي ينالها اللاعبون العرب غير كافية لضمان المستقبل، بالرغم من أن الأرقام تكون كبيرة في بعض المناسبات، وقد تحدث صالح عن هذا الموضوع فقال لي: يعتقد البعض أنني أنال، أنا وماجد عبد الله، مكافآت خيالية، والحقيقة اننا نحصل على مكافآت عادية..

والسؤال المطروح هو: إذا كانت هذه هي حال صالح النعيمة «السعودي»، فكيف تكون حال ابو بكر الماس اليمني؟